بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية — من الرياض —
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك: الصفحة الأولى رقم ١
السبت ١١ ذو القعدة ١٤٠٨ هـ ـ ٢٥/٦/١٩٨٨م ـ السنة العاشرة ـ العدد ٣٤٩٧
London - Saturday, 25 June 1988 - Front Page No. 1 Vol. 10 No. 3497
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

اليوم

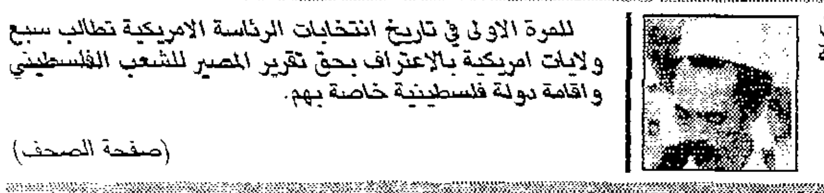
القراء الذين يكتبون الينا هم أساتذتنا الكبار، تعلمنا منهم اشياء كثيرة وكان لاقتراحاتهم وأفكارهم دور كبير في توجيهنا وإضاءة الطريق أمامنا.
(صفحة عالم الشرق الاوسط)

أبيض وأسود

٣ مشاريع من مشاريع التوازن الاقتصادي في السعودية، من المتوقع البدء في عمليات تنفيذها الفعلي منتصف يوليو (تموز) المقبل.
(صفحة الاقتصاد)



الأمير بندر بن سلطان بن عبد العزيز كان خير ربان للأكاديمية الاسلامية السعودية في واشنطن، التي احتفلت السبت الماضي باختتام العام الدراسي.
(صفحة عالم الشرق الاوسط)



مصادر طرابلس تؤكد عودة ليبيا الى العيش في ظل القانون والديمقراطية ومبادىء الحرية.
(الصفحة الرابعة)

للمرة الاولى في تاريخ انتخابات الرئاسة الامريكية تطالب سبع ولايات امريكية بالاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة دولة فلسطينية خاصة بهم.
(صفحة الصحف)

الشرق الأوسط تنشر نص أول رسالة من بورقيبة إلى الرئيس بن علي

باريس ـ «الشرق الأوسط»:
كشفت مصادر موثوقة لـ «الشرق الأوسط» أن الرئيس التونسي السابق الحبيب بورقيبة طلب من الرئيس زين العابدين بن علي أن يأذن له بالانتقال إلى منزله في المنستير ليقضي فيه بقية ايام عمره، وجاء طلب الرئيس بورقيبة في رسالة كتبها بخط يده باللغة الفرنسية ووجهها إلى الرئيس زين العابدين بعد السماح لبعض أفراد عائلته بزيارته في قصر «مرناق» حيث يقيم وذلك في اليوم الأول من أيام عيد الفطر الماضي.

وقال الرئيس بورقيبة في رسالته: «اشكرك لسماحك لأفراد عائلتي بزيارتي.. والآن فقد انتهت مهمتي يمكن لابنائي أن يواصلوا المسيرة.. وانني أرجوك ان تأذن لي بالانتقال إلى المنستير لأكمل ما تبقى لي في منزلي العائلي في المنستير».

والمعروف أن منزل أسرة بورقيبة في المنستير، وكان قد أصبح شبه متحف أثناء حكمه، يقع في وسط الحي القديم في المدينة، والمعروف بحي الطرابلسية، الأمر الذي قد يثير اشكالات أمنية واعلامية، بينما يقع قصر صقانس الرئاسي خارج مدينة المنستير وهو مهجور في الوقت الحاضر.

وطبقاً للمصادر ذاتها فان بورقيبة لم يتلق بعد جواباً على طلبه.

وقالت بعض المصادر المطلعة إن العلاقة بين الرئيس السابق وبين الرئيس زين العابدين بن علي لم تكن حميمة في أي يوم من الأيام، لكن الرئيس بن علي لم يتصرف أبداً على أساس اعتبارات شخصية، فقد أمر بصرف مرتب شهري للرئيس السابق وتوفير منزل مناسب له.

لكن هذه المصادر تقول إن الرئيس بن علي مصمم على وضع حد للتوجهات السياسية البورقيبية والتي كان تناقضه معها سبباً رئيسياً للتحول السابع من نوفمبر (تشرين الثاني)، وخاصة على صعيد علاقة الدولة بالاسلام والموقف من الحريات العامة وحقوق الانسان.

محمود درويش
يكتب في مقاله إلى
الشرق الأوسط
بعد غد:
لماذا لا يأتي سميح القاسم إلى صنعاء؟

ازدهرت صناعة الأمن في بيروت بعد ان غاب الأمان عن العاصمة اللبنانية بسبب انتشار الميليشيات ورجال العصابات. وفي الصورة صاحب جراج يختبر متانة سيارة مرسيدس مصفحة قبل طلائها وذلك باطلاق الرصاص من بندقية آلية على زجاجها للتأكيد للزبون وهو سياسي لبناني بارز على دقة وفعالية انتاجه. (راجع ص اولى ٢)

ضباط ليبيون لوقف القتال في المخيمات:
أبو نضال يهدد باغتيال أبو شريف وفصائل متطرفة تدين تصريحاته

بيروت ـ واشنطن ـ لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من زكي موسى ووكالات الانباء:
تفاعلت قضية تصريحات السيد بسام ابو شريف المستشار الاعلامي للسيد ياسر عرفات التي تحدث فيها عن مفاوضات مباشرة مع اسرائيل في ظل مؤتمر دولي، فقد ذكرت تقارير اخبارية ان منظمة فتح «المجلس الثوري» التي يتزعمها «ابو نضال» قررت اغتيال السيد ابو شريف بسبب هذه التصريحات، بينما رفض السيد ياسر عرفات التعليق عليها في مؤتمر صحفي عقده امس في فيينا، وفي الوقت نفسه تواصلت الجهود المبذولة من اجل وقف الاشتباكات في مخيم شاتيلا الفلسطيني في بيروت، ووصلت مجموعة من الضباط الليبيين للاشراف على وقف القتال.

وذكرت صحيفة «واشنطن تايمز» نقلا عن مصادر فلسطينية في بيروت أن منظمة فتح «المجلس الثوري» التي يتزعمها «ابو نضال» قررت اغتيال السيد ابو شريف بسبب تصريحاته الاخيرة التي قال فيها ان منظمة التحرير على استعداد لاجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل في اطار مؤتمر دولي.

وصرح مصدر للصحيفة بأن ثمة اجماعا بين المجموعات الفلسطينية المتطرفة على القيام بشيء ما ضد ابو شريف واضاف المصدر نفسه الذي طلب عدم ذكر اسمه: ان «ابو نضال» في حالة غضب شديد ونحن نتوقع اعتداء من لحظة الى اخرى.

وكانت منظمة «ابو نضال» قد اكدت في بيان وزع الاربعاء الماضي في بيروت ان اقتراح ابو شريف ببدء مفاوضات مباشرة مع الكيان الصهيوني في اطار مؤتمر دولي للسلام، يهدف الى انهاء الانتفاضة في فلسطين وجرها الى حلول استسلامية.

وهاجم البيان كذلك ابو شريف مشبها اياه بعصام الصرطاوي المستشار السياسي السابق لعرفات الذي اغتيل في العاشر من ابريل (نيسان) ١٩٨٣ في البرتغال واعلنت منظمة «ابو نضال» مسؤوليتها عن اغتياله.

واضافت الصحيفة ان رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد فاروق القدومي انتقد بعنف كذلك مقال بسام ابو شريف لانه لم يستشر في صياغته ومنع نشره وطالب مكاتب منظمة التحرير في العالم بعدم توزيعه.

وفي بلجراد نسبت وكالة «تانيوج» اليوغسلافية الى السيد عرفات انه احجم عن التعليق على تصريحات ابو شريف، ثم مضى يقول: «لن اكشف لك عن ذلك (يقصد السائل) ولكني اكشف عنه لممثل عن الولايات المتحدة، وسأتحدث الى الاسرائيليين في مؤتمر دولي فقط».

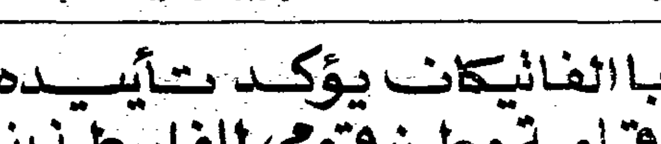
واستطرد السيد عرفات يقول انه سبق ان اكد بالفعل على قبوله للقرار رقم ٢٤٢ ضمن جميع قرارات الامم المتحدة ولكن الحكومة الامريكية لم تستجب لهذا القبول.

واوضحت الوكالة اليوغسلافية ان السيد ابو شريف كان حاضرا اثناء زيارة السيد عرفات ليوغسلافيا لكنه لم يعلق.

وبدأ قادة عدد من المنظمات الفلسطينية المحايدة تحركا يستهدف بلورة تحرك شعبي فلسطيني في مخيمات لبنان يؤدي الى تحرك مسيرة نسائية فلسطينية من مخيم مار الياس في بيروت الى مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة للوقوف بين المقاتلين، لاسيما بعد فشل جهود الوساطة التي قامت بها هذه

(التتمة على ص ٢)

● [راجع رأي «الشرق الأوسط» و«للاحداث وجوه»]

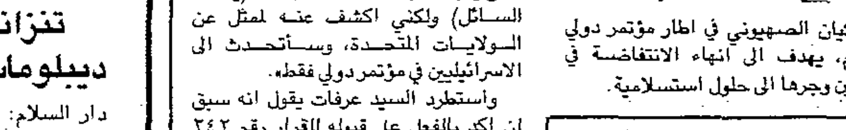


بابا الفاتيكان يؤكد تأييده لإقامة وطن قومي للفلسطينيين

لندن ـ فيينا ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات:
خطى الفاتيكان امس خطوة في الاتجاه الصحيح، سيكون لها انعكاساتها المهمة على مجمل تطورات الشرق الاوسط وذلك باعلان بابا الفاتيكان يوحنا بولس الثاني من فيينا، حيث يقوم بزيارة رسمية تدخل اليوم يومها الثالث، تأييده للدولة الفلسطينية مستخدما كلمة «وطن قومي»، وقال ان «للشعب اليهودي حقا في وطن قومي مثل اي شعب آخر وفق القانون الدولي، ومثل هذا ينطبق على الشعب الفلسطيني الذي يعيش كثير من ابنائه لاجئين دون وطن»، واكد البابا على «المنزلة المتساوية لليهود والفلسطينيين في فلسطين».

والمعروف ان الفاتيكان يصر على عدم الاعتراف بالكيان الاسرائيلي منذ قيامه عام ١٩٤٨، ولم يقم علاقات دبلوماسية مع تل ابيب حتى يتم حل المشكلة الفلسطينية وتدويل مدينة القدس باعتبارها مدينة مقدسة لدى المسلمين والمسيحيين واليهود على السواء.

(التتمة على ص ٢)



مجرد إعلان فتح الحدود وإلغاء تأشيرات الدخول:
زحف سياحي جزائري لغزو المغرب

باريس ـ «الشرق الاوسط» ـ من قصي صالح الدرويش:
يتوقع مراقبون في العاصمتين الجزائرية والمغربية ان تشهد حدود البلدين بمجرد فتحها والغاء تأشيرات الدخول زحفا سياحيا كبيرا باتجاه المدن المغربية قد يفوق كل التوقعات والحالات المشابهة، بما في ذلك الزحف السياحي الليبي الى تونس في اعقاب اعادة فتح الحدود.

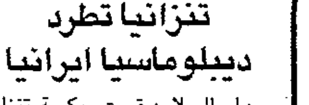
وارجع هؤلاء المراقبون بعضا من هذا الاقبال الى النظرة المميزة التي يخصها الشارع الجزائري للمغرب والشعب المغربي، وطريقة تعامل المغاربة مع الجزائريين في المقابل والتي يغلفها الود والاحترام.

وكانت اللجنة المشتركة بين البلدين قد وضعت خلال اجتماعاتها التي اختتمت امس الاول مشاريع مفصلة بشأن تنقل الافراد والممتلكات بين البلدين ومسألة الربط البري والبحري والاتصالات السلكية واللاسلكية، ويفترض ان تقدم تقريرها الشامل الى المسؤولين في الجزائر والمغرب لاقرار ما اتفق عليه.

وقد صرح السيد ادريس البصري وزير الداخلية والاعلام المغربي قبل انتهاء تلك الاجتماعات بأن المسؤولين في البلدين حريصون على تعاون المجالس البلدية والقروية الواقعة على الحدود المشتركة في جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية، معربا عن امله في ان يكون تعاون هذه المجالس بمثابة صلة وصل وتبادل منسجم.

وأعلن السيد البصري ايضا قرب تأسيس اتحادات للمجالس الجزائرية والمغربية الحدودية، مؤكدا ان هذه الخطوة ستعكس الرغبة الاكيدة للسير قدما في مجال التعاون المشترك.

ويذكر في هذا الاطار ايضا ان هناك الكثير من المشروعات المشتركة في المجالات الاقتصادية والانمائية والتجارية اتفق على مباشرة العمل فيها او استكمالها في اعقاب عودة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين واللقاءات الجانبية التي عقدت على هامش قمة الجزائر.



تنزانيا تطرد ديبلوماسيا ايرانيا

دار السلام: قررت حكومة تنزانيا امس طرد دبلوماسي ايراني تورط في محاولة لتهريب العاج في مايو (أيار) الماضي. واتهم السكرتير الاداري في السفارة الايرانية في دار السلام غاسن بهمان عبادي بمحاولة التصدير غير المشروع لنابي فيل وعكازة من العاج عن طريق المطار.

وتخلص عبادي من الاعتقال والملاحقة بلجوئه الى مبنى السفارة. وذهبت المحاولات المتكررة لوزارتي الخارجية والعدل التانزانيتين لاستدعائه للمثول امام المحكمة عبثا امام رفض وزارة الخارجية الايرانية رفع الحصانة الدبلوماسية عنه.

واعلن وزير الخارجية التانزانية بن مكابا للصحافة ان حكومته طلبت عندها من الحكومة الايرانية استدعاء عبادي.

وتعد هذه المرة الاولى التي تتقدم فيها الحكومة التانزانية بمثل هذا الطلب نظرا لان العلاقات بين البلدين ممتازة منذ قيام الثورة الايرانية.

بون: فايتسكر يلتقي الجانب العربي في «الترويكا»

بون ـ وكالات الأنباء: استقبل ريتشارد فايتسكر رئيس جمهورية المانيا الاتحادية في بون أمس أعضاء الجانب العربي في اجتماع اللجنة الثلاثية للحوار العربي الأوروبي «الترويكا» التي بدأت أعمالها في وقت لاحق أمس في العاصمة الألمانية.

ويضم الوفد السادة عبد الرحمن جامع بري وزير خارجية الصومال، وفاروق الشرع وزير خارجية سورية، والدكتور حسين سليمان أبو صالح وزير خارجية السودان، والشاذلي القليبي الأمين العام للجامعة العربية.

ريجان وبوش يلتقيان صفير بطريرك الموارنة

واشنطن ـ أ.ف.ب: واصل البطريرك الماروني نصر الله بطرس صفير زيارته إلى واشنطن أمس والتقى مع الرئيس الأمريكي رونالد ريجان ونائب الرئيس جورج بوش وأعضاء في الكونجرس، ودعا الولايات المتحدة إلى استخدام «نفوذها الكبير» لمساعدة اللبنانيين على الخروج من الأزمة.

السوفيات والهولنديون يتنافسون اليوم على بطولة أوروبا لكرة القدم

لندن ـ «الشرق الأوسط»:
تجري اليوم في «الاستاد الأولمبي» في مدينة ميونيخ الالمانية الغربية المباراة الختامية لبطولة الدول الأوروبية الثامنة لكرة القدم بين منتخبي هولندا والاتحاد السوفياتي.

المنتخب الهولندي الذي كان منتظراً منه التألق في هذه الدورة لبروز عدد من النجوم الموهوبين في صفوفه، على رأسهم رود خوليت وماركو فان باستن وفرانك رايكارد ورونالد كومان، كان عند حسن ظن المراقبين رغم خسارته مباراته الأولى في نهائيات البطولة الحالية، وكانت امام المنتخب السوفياتي. ولكن بعد هذه النكسة سحق الهولنديون منتخبي انجلترا وايرلندا، ثم منتخب المانيا الغربية المرشح الأول لانتزاع اللقب، في ارضه وأمام جمهوره في الدور نصف النهائي.

أما المنتخب السوفياتي فانه حقق عرضا قويا مع الهولنديين وفاز ١ ـ صفر من تسديدة ساعد دفاعه الأيسر راتس قبل ان يلعب أضعف مبارياته أمام ايرلندا ويفلت بتعادل هزيل، ثم ينتفض فيكتسح منتخب انجلترا، ثم منتخب ايطاليا في نصف النهائي.

الفريقان السوفياتي والهولندي يجمعان الكفاءة التدريبية والتفوق الخططي والقدرات المهارية، ولدى كل من الفريقين اللاعب الذي بامكانه تحويل نتيجة أي مباراة.

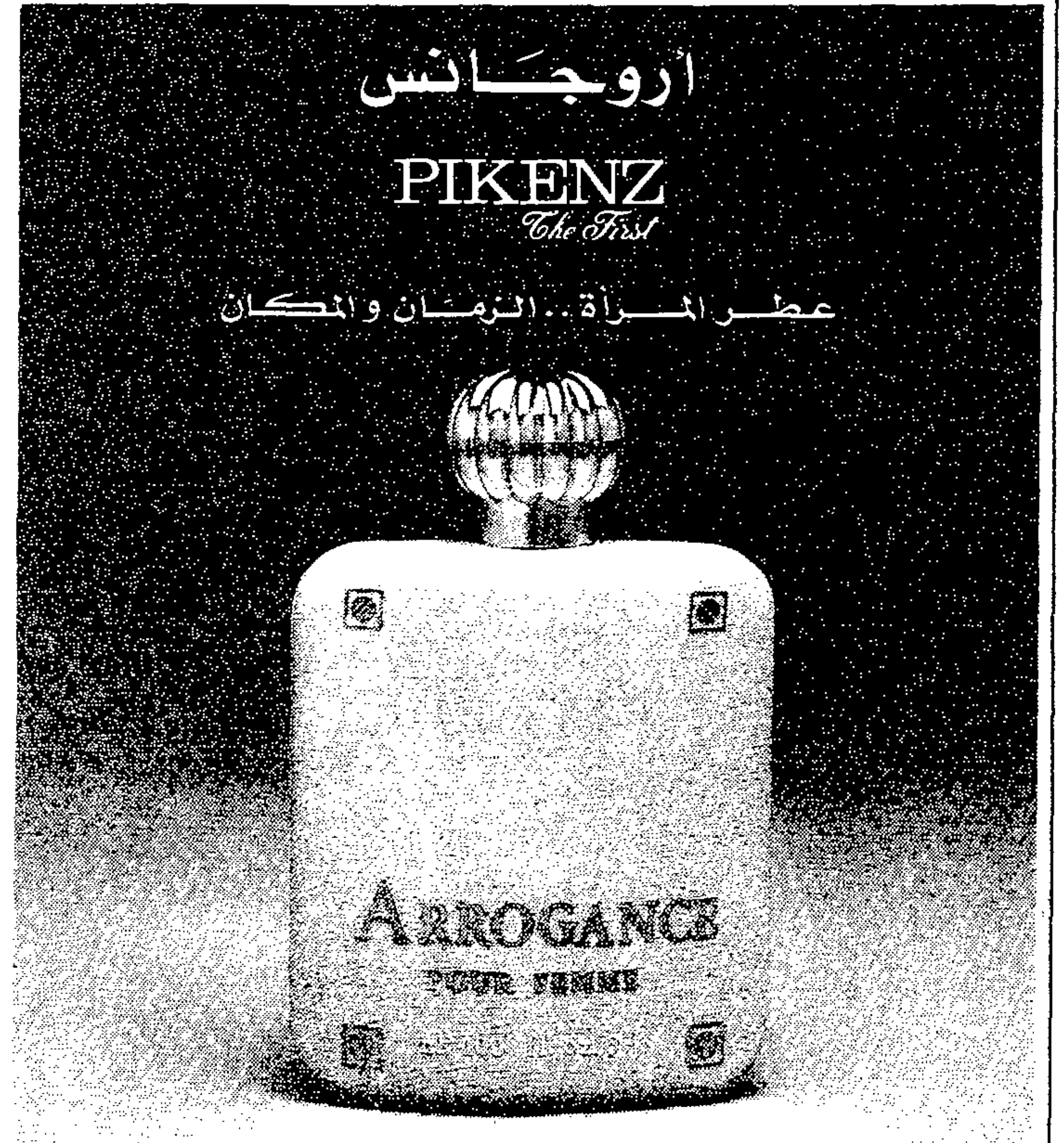
فالمنتخب الهولندي ـ الذي يدربه رينوس ميكلز، احد أنجح مدربي الكرة الأوروبية في تاريخها ـ يضم كومان ورايكارد في الدفاع، وهما من أصلب المدافعين، وفاوترز وخوليت في الوسط وفان باستن ويوسمان اوكيفت في الهجوم.

بينما يضم المنتخب السوفياتي، الذي يدربه المدرب الناجح جدا والعابس دائما لوبانوفسكي، «الثعلب» زافاروف و«النفاثة» بيلانوف، إلى جانب مجموعة متجانسة من نجوم نادي ديناموكييف ومن خلفهم حارس المرمى الموهوب رينات داساييف أحد ألمع حراس العالم.

استسلام خاطفي زوجة كابتن البرازيل السابق

ريو دي جانيرو ـ أ.ف.ب: اعلن مصدر امني برازيلي ان خاطفي تيريسينا سودري زوجة «الكابتن» السابق لمنتخب كرة القدم البرازيلي العالمي كارلوس البرتو توريز وابنه مارسيلو واثنين من اصدقائهما في ريو دي جانيرو استسلما دون شروط.

وابلغ شقيق كارلوس البرتو توريز الذي قاد منتخب البرازيل عام ١٩٧٠ للفوز بكأس العالم، المراسلين باستسلام الخاطفين وقال «لم يرتكب اي عنف ضد الرهائن الذين لم يتعرضوا للأذى».



ثمن النسخة: السعودية ٢ ريال ● الكويت ١٠٠ فلس ● الامارات ٢,٠٠ درهم ● عمان ٢٠٠ بيزة ● قطر ٢,٠٠ ريال ● العراق ٥٠٠ فلس ● البحرين ٢٠٠ فلس ● الاردن ٢٠٠ فلس ● اليمن ٣,٥٠ ريال ● سورية ٦ ليرات ● لبنان ١٠ ليرات ● مصر ٣٠ قرشا ● تونس ٤٠٠ مليم ● المغرب ٢,٠٠ درهم ● الجزائر ٥,٠ دينار ● السودان ١ جنيه ● ليبيا ٢٠٠ درهم ● موريتانيا ٢٠٠ اوقية
Price List: Australia A$0.90 • Austria 25Sch • Belgium 70BFr • Canary Islands 240Ps • Cyprus 700Mils • Denmark 13DKr • Finland 8FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 80p • Greece 250DRs • India 10R • Indonesia 1600Rp • Japan 250Yen • Italy 2500Lr • Luxembourg 35LFr • Malta 45C • Norway 7Kr • Netherlands 4.50FL • Pakistan 12R • Philippines 20 PESO • Singapore 3S • Spain 240 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland 3SF • U.S.A $1.25 • Turkey 900TL

وطيس المعارك الفلسطينية مع المستوطنين يتصاعد:

مستوطن مهووس يطلق الرصاص ويصيب ٦ في نابلس وطعن آخر في الخليل

القدس المحتلة ـ وكالات الأنباء: حمي وطيس المعارك بين الفلسطينيين وعصابات المستوطنين في الضفة الغربية المحتلة، وقد هاجم مستوطن مهووس في قلب مدينة نابلس أمس عدداً من أبناء المدينة وفتح الرصاص عليهم، الأمر الذي ادى إلى جرح ستة اشخاص حالة واحد منهم خطيرة لأصابته في الرأس، ومن بين المصابين طفل في الثامنة وسيدة في الخامسة والعشرين ونقل الجميع إلى مستشفى الاتحاد. بينما فرض الجيش الصهيوني حظر التجول الشامل.

وجاءت الحادثة الارهابية بعد فترة قليلة من اصابة مستوطن صهيوني بطعنة في مدينة الخليل المحتلة، وقد فتح المستوطن المصاب النار على مهاجمه الفلسطيني قبل نقل الأول إلى مستشفى هداسا بطائرة هليكوبتر للعلاج. واعتقلت سلطات الجيش الاسرائيلي المواطن الفلسطيني. وأفادت أنباء الأرض المحتلة في وقت متأخر من أمس ان رصاص المستوطن المطعون، أصاب أحد المارة الفلسطينيين بجرح طفيف في يده.

وقد اقفلت القوات الاسرائيلية جميع الطرق المؤدية إلى مدينة الخليل المحتلة للتحقيق في الحادث.

من جهة أخرى، ذكرت مصادر فلسطينية ان خمسة فلسطينيين من مخيم الأمعري قرب رام الله في الضفة الغربية المحتلة ادخلوا إلى المستشفى ليل الخميس/ الجمعة بعد أن قامت وحدة من عشرة عسكريين اسرائيليين بضربهم بعنف.

وذكرت المصادر الفلسطينية نفسها ان مسعفاً فلسطينياً من مستشفى رام الله وصل إلى مكان الحادث لاجلاء الجرحى شده العسكريون الاسرائيليون من شعره وضربوه.

وأكدت صحيفة «جيروزالم بوست» الاسرائيلية الناطقة بالانجليزية أن هذه الوحدة العسكرية «مؤلفة من وحدة خاصة من مظليي الجيش» اجتاحت المخيم لليل الثاني على التوالي مستعملة العنف مع السكان وبينهم أطفال وخربت عدداً كبيراً من المساكن.

وأفادت المصادر الفلسطينية أن ١٨ شخصاً من سكان مخيم الأمعري نقلوا منذ أول من أمس الأول إلى مستشفى رام الله وإلى مستشفى المقاصد في القدس العربية المحتلة.

ورداً على سؤال لوكالة «فرانس برس» صباح أمس لم يؤكد الناطق العسكري الاسرائيلي هذه الانباء كما لم ينفها.

من ناحية ثانية، حصلت ليل الخميس/ الجمعة مواجهات عنيفة بين متظاهرين فلسطينيين وقوات الأمن الاسرائيلية في قرية جيوس في شمال الضفة الغربية، حسب مصادر فلسطينية أوضحت ان هذه الحوادث وقعت بعد دخول دورية اسرائيلية إلى القرية وقيامها بهدم المنازل.

وحسب المصادر نفسها فان تظاهرات سجلت أيضاً في جنين في شمال الضفة الغربية وفي قريتي قباطية والزبابدة المجاورتين، وأفادت ان منع التجول المفروض على مدينة طولكرم (شمال الضفة الغربية)، وعلى مخيم طولكرم القريب منها بقي ساري المفعول أمس الجمعة لليوم الثامن عشر على التوالي.

أما في قطاع غزة ففرض منع التجول على وسط مدينة غزة وعلى مخيم الشاطىء توقعاً لاحداث لدى خروج المصلين من صلاة الجمعة أمس حسب ما ذكرت مصادر عسكرية.

وفي مخيم البريج أعرب مسؤولو اغاثة أجانب عن قلقهم من نقص امدادات الغذاء والماء.

وقال المسؤولون إن سكان مخيم البريج الذين يصل عددهم إلى ٢٠ ألف لاجىء عانوا من نقص احتياجاتهم الأساسية خلال ١٥ يوماً من حظر التجول المستمر انتهت أمس الأول. ويرفع الآن حظر التجول عن المخيم في الفترة من الثالثة صباحاً حتى السابعة مساء.

وقال مسؤول أجنبي في مجال الاغاثة: «لم تكن هناك كهرباء طوال فترة حظر التجول وحدث نقص حاد في المخزون من المواد الغذائية وكانت امدادات المياه تأتي بصورة متقطعة».

وكانت الادارة العسكرية الاسرائيلية قد تولت الاشراف على المخيم منذ اسبوعين عقب استقالة رئيس بلديته العربي.

إلى ذلك قال الجيش الاسرائيلي إنه يحقق في تقرير نشرته صحيفة «هآرتس» ذكر ان ضباطاً بالجيش هشموا بطيخة على رأس عربي وعطلوا في الآونة الأخيرة حركة المرور لعدة ساعات عند حاجز طريق خارج نابلس.

وذكرت الصحيفة أن الضباط الذين اشرفوا على حاجز الطريق بعد وقوع محاولة لقتل جندي في المدينة ارغموا ركاباً آخرين كانوا ينتظرون فتح الطريق على الزحف على الأرض.

المستوطن اليهودي الذي طعن في الخليل لدى وصوله الى مستشفى هداسا في القدس المحتلة للعلاج.

المستوطن الصهيوني المهووس إلى جانب حافلة ويبدو وهو يطلق الرصاص على غير صواب ضد المواطنين العرب في نابلس المحتلة

ادان المساومات على الرهائن

العراق: لا اعتراض على معاودة علاقات ايران وفرنسا

بغداد ـ أ.ف.ب: أعلن مسؤول كبير في وزارة الخارجية العراقية أمس أن لا اعتراض لدى العراق على تبادل السفراء بين طهران وباريس، وادان «مساومات بعض الدول مع إيران للتوصل إلى الافراج عن الرهائن في لبنان». وأكد مساعد وزير الخارجية نزار حمدون «ان تحليلاتنا، اضافة الى الضمانات التي حصلنا عليها، تمكننا من التأكيد ان فرنسا لم تبدل سياستها حيال حرب الخليج».

وتابع: «إن استئناف العلاقات مع إيران لا يعني سوى فرنسا. والعراق لا يأخذ عليها شيئاً، كما اننا نمتنع عن التعليق على ممارسات دول أخرى في اطار تحسين علاقاتها الثنائية مع طهران». لكنه أوضح ان العراق سيبقى متنبها إلى أي تغيير في سياسة الدول الغربية في الخليج، واعتبر حمدون ان «بعض الدول تبدو مستعدة للقيام بمساومات مع إيران من أجل الافراج عن الرهائن الغربيين في لبنان»، دون ان يذكر اسماء هذه الدول.

وقال: «اتضح الآن أن نظام طهران هو دماغ السياسة الوحشية للارهابيين وخاطفي الرهائن»، وتابع المسؤول العراقي: «إن النظام الايراني بعد أن عزل وفقد معنوياته وانهزم في ميادين المعركة يعتقد أن الوقت حان لقطف ثمار هذه السياسة واستخدام الرهائن لاستبدالهم بأسلحة واعتراف دبلوماسي»، وختم بالقول: «لا يمكننا تأييد شروط مفاوضات تحقق إيران من هذه الفظائع».

وكان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران قد أكد في رسالة موجهة إلى الرئيس العراقي صدام حسين قبل ثلاثة أسابيع من معاودة العلاقات الفرنسية الايرانية، ان فرنسا ستحترم تعهداتها تجاه العراق. كذلك أعرب ميتران عن أمله في مواصلة العلاقات «المتينة والعميقة القائمة بين فرنسا والعراق منذ سنوات عدة». ويذكر ان العراق هو من كبار مستوردي الأسلحة الفرنسية وشريك تجاري مهم لفرنسا.

دوما يجتمع والسفراء العرب بحضور عدد من مستشاري ميتران

باريس ـ ق. ن. ا: اجتمع رولان دوما وزير الخارجية الفرنسي بعدد من السفراء العرب المعتمدين لدى فرنسا وحضر الاجتماع مستشارو الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران وممثلون عن وزراء كل من الدفاع والداخلية الى جانب عدد من كبار مسؤولي وزارة الخارجية من بينهم امين عام الوزارة.

وجرى خلال الاجتماع تبادل وجهات النظر حول العلاقات الفرنسية العربية بالاضافة الى القضايا التي تهم المنطقة والقضايا ذات الاهتمام المشترك بين العالم العربي وفرنسا.

محادثات سياسية وعسكرية لرابين في واشنطن

واشنطن ـ كونا: وصل وزير الحرب الاسرائيلي اسحق رابين الى الولايات المتحدة في زيارة لها تستمر بضعة ايام يجري خلالها محادثات مع كبار المسؤولين الامريكيين.

ونسب راديو اسرائيل الى رابين قوله ان مباحثاته مع المسؤولين الامريكيين ستتركز حول الاوضاع الراهنة في منطقة الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية خاصة العسكرية منها.

وقال انه سوف يجتمع اثناء زيارته مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان ووزير الدفاع فرانك كارلوتشي وعدد من اعضاء مجلس الشيوخ والنواب.

وكشف النقاب عن ان رابين سيقوم ايضا بزيارة منشآت عسكرية امريكية تعكف على انتاج صواريخ ستكون قادرة في المستقبل على اعتراض صواريخ ارض ـ ارض.

تماما.. التيار الكهربائي مقطوع في بيروت

اتفاق جديد لوقف اطلاق النار وافق عليه «ابو موسى» ولكنه تابع القصف

بيروت ـ وكالات الانباء: اعلن بعد ظهر امس اتفاق جديد لوقف اطلاق النار في مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة الفلسطينيين في بيروت الغربية، وذلك بعد الاشتباكات التي دارت بعنف خلال الليل وحتى قبل الظهر بين مقاتلي حركة «فتح»، من جانب والمنشقين بقيادة «ابوموسى» من جانب آخر، واسفرت عن سقوط عدد من الضحايا.

وجاء الاعلان عن هذا الاتفاق، في الوقت الذي اعلن فيه مصدر فلسطيني مستقل ان جماعة «ابو موسى» قصفوا، اعتبارا من صباح امس مخيم شاتيلا المدمر بمعدل ٦ قذائف في الدقيقة ووجهوا مدافعهم في وقت لاحق الى مخيم برج البراجنة.

وقالت مصادر امنية، ان مقاتلي حركة «فتح» الذين يدافعون عن مخيم شاتيلا المدمر ردوا هجوما شنه مقاتلو «ابو موسى» المتحصنون خارج المخيم وان ما لا يقل عن اربعة اشخاص قتلوا واصيب اكثر من خمسة اشخاص بجروح خلال القتال الذي استخدمت فيه المدفعية وقذائف المورتر والقذائف الصاروخية ونيران المدافع الرشاشة الثقيلة.

وذكر سكان محليون انهم شاهدوا اعمدة من الدخان ترتفع في سماء مخيم شاتيلا الذي دمرت ٩٠ بالمئة منه في معارك بين حركة «امل» ومقاتلين فلسطينيين في عام ١٩٨٥.

ورفعت اصابات الامس مجموع عدد القتلى منذ بدء القتال بين الفلسطينيين في ابريل (نيسان) الماضي الى ٨٣ قتيلا و ٣٤٥ جريحا. وابلغ مصدر فلسطيني وكالة «رويتر» بالتليفون قوله: ان القصف على شاتيلا هو اكثر تدميرا من الحرب بين الفلسطينيين و «امل». لم يبق داخل المخيم سوى المقاتلين.

وذكرت مصادر فلسطينية انه على الرغم من القتال العنيف الذي جرى خلال الثماني والاربعين ساعة الماضية فانه لم يتم تحقيق مكاسب على الارض. وذكر شهود عيان ان القوات السورية المنتشرة على بعد بضعة اميال فقط حول شاتيلا ظلت داخل تحصيناتها الرملية ولم تشترك في القتال.

ويعمل مقاتلو «ابوموسى» على تشديد قبضتهم حول شاتيلا ومخيم برج البراجنة القريب وقد استقدموا تعزيزات من قواعد في شرق لبنان بعد ان اخرجهم مقاتلو حركة «فتح» في مايو (ايار) الماضي من المخيمين.

وعلى الرغم من ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والرئيس السوري حافظ الاسد دفنا على ما يبدو معظم خلافاتهما في الاشهر الاخيرة فان «ابو موسى» بقي معارضا لاي تقارب مع السيد عرفات.

وقد اخفق ١٢ اتفاقا لوقف اطلاق النار منذ نشوب المعارك في ابريل (نيسان) الماضي في وقف اعمال العنف التي اودت حتى الان بحياة ٨٣ شخصا، وقال مصدر فلسطيني: لا جدوى من جميع اتفاقات وقف اطلاق النار هذه. لا يعطي نتيجة ايجابية الا اتفاق سياسي بين السيد عرفات والرئيس الاسد.

واضاف يقول ان القتال قد يجبر سورية على نشر بعض قواتها التي تقدر بنحو ٧,٠٠٠ جندي في شاتيلا وبرج البراجنة وهما معقلان لمقاتلي السيد عرفات.

واتفاق يوم امس وضعته لجنة من سبع منظمات فلسطينية لا تشارك في المعارك بحضور ضابط ليبي هو المقدم سليم فرجاني. وقد تم هاتفيا ابلاغه الى العقيد الليبي معمر القذافي الذي كان قد نقل الى اللجنة موافقة المنشقين على وقف النار.

وينص الاتفاق على وقف فوري لاطلاق النار باشراف اللجنة السباعية والمراقبين الليبيين وتشكيل قوة فلسطينية تتسلم اليوم مواقع المنشقين في شاتيلا وبرج البراجنة وذلك قبل ان تسلمها اليهم بعد ٢٤ ساعة. وينسحب رجال «ابوموسى» يوم الاثنين المقبل على ابعد تقدير تعزيزاتهم من محيط المخيمات ثم تنظم بعد ذلك عودة السكان.

وكان القذافي قد طلب في ١٥ يونيو (حزيران) الجاري من الرئيس السوري الاسد التدخل من اجل وضع حد للمعارك. ودعت من جهتها منظمة التحرير الفلسطينية امس الاول سورية الى التدخل لوضع حد لقصف مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة معتبرة ان مواصلته تهدف الى تخريب الوساطة الليبية.

على صعيد آخر، انقطع التيار الكهربائي عن جميع المناطق اللبنانية منذ صباح امس وبشكل مفاجىء شل الحركة في معظم المناطق وخاصة الصناعية منها.

أبو نضال يهدد باغتيال أبو شريف

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

التنظيمات لوقف تعرض المخيمات للقصف ومنع المظاهر المسلحة.

وكانت مصادر فلسطينية في بيروت قد ابلغت «الشرق الأوسط» قبل ظهر امس ان قصف الدبابات والمدافع لمخيمي شاتيلا وبرج البراجنة استمر من الساعة الثانية بعد منتصف ليلة امس وحتى الساعة الثامنة من صباح امس، وقد سمع دوي القصف في كل انحاء بيروت.

وقالت هذه المصادر «ان المخيمات خالية الا من المتقاتلين والمسنين، فيما لجأ السكان الفارون من القصف الى محيط مخيم مار الياس وبنوا الخيم في حين لجأ البعض الآخر الى أبنية تشيد حديثا، او اخرى غير صالحة للاستعمال.

وأشارت اوساط ديبلوماسية غربية الى ان اجهزة أمنية معروفة كثفت نشاطاتها في الاسبوعين الماضيين على مداخل المخيمات واعتقلت عناصرها اكثر من مائة رجل وإمرأة يؤيدون الزعيم الفلسطيني عرفات.

وذكرت هذه الأوساط أن عشرات الشبان الفلسطينيين يدورون منذ بدء الاشتباكات على ابواب سفارات عدد من الدول الغربية طلبا للجوء اليها والهرب مع أسرهم من جحيم المعارك الملتهبة.

وكانت مخيمات بيروت قد شهدت على مدى الأعوام العشرة الأخيرة معارك ضارية، كانت أبرزها مجازر صبرا وشاتيلا عام ١٩٨٢ والتي ذهب ضحيتها مئات الأشخاص ثم حصار حركة «امل» الذي استمر ٣ اعوام وأسفر عن سقوط مئات الضحايا والمفقودين قبل ان يفك عنها قبل ثلاثة اشهر.

وقد بذلت جهود عربية ودولية حثيثة لاعمار هذه المخيمات من خلال تشكيل لجان مختصة تم تأمين الأموال اللازمة لها، لكن الجهود كانت تصطدم بعقبات كثيرة حالت دون ادخال أي مواد بناء مما يؤكد تقارير عديدة بأن قرار اعمار هذه المخيمات لم يتخذ بعد، وان الذي يجري هو بمثابة عملية «تل زعتر» جديدة تلغي وجود التجمعات الفلسطينية من العاصمة اللبنانية.

ومن ناحية اخرى، دخلت معارك مخيمات بيروت والتي تدور رحاها منذ اكثر من شهر بين مقاتلين تابعين لحركة «فتح» وبين انصار أبو موسى الذي انشق عنها في اواخر عام ١٩٨٢ مرحلة جديدة، في وقت وصفت فيه أوساط دبلوماسية مراقبة ما يجري بأنه نتيجة اتفاق اقليمي ودولي على ازالة المخيمات الفلسطينية الواقعة ضمن بيروت الكبرى قبل اجراء الانتخابات الرئاسية اللبنانية في غضون الاسابيع القليلة المقبلة.

وذكرت مصادر فلسطينية مسؤولة لـ «الشرق الأوسط» ان اتصالات جرت طوال اليومين الماضيين على أعلى المستويات عبر مكالمات هاتفية لوضع حد للقتال شملت مسؤولين في دمشق وتونس وطرابلس الغرب.

وذكرت هذه المصادر أن القيادة الليبية أجرت اتصالا قبل ظهر أمس مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس قالت فيه إنها تأمل أن يوضع حد للاشتباكات مع حلول ليلة أمس الأول وفجر أمس، وأنها في حالة استمرار القتال فان القيادة الليبية ستتخذ اجراءات من شأنها الضغط على أبو موسى وأبو خالد العملة (من قادة حركة الانشقاق) لوقف القتال.

وجديد الجهود الليبية في هذا الاطار وصول ستة ضباط ليبيين إلى بيروت بقيادة ضابط برتبة رائد لمتابعة المساعي المبذولة لوضع حد للنزيف الدموي الذي اسفر حتى الآن عن سقوط حوالي ٧٥ قتيلا وأكثر من ٢٠٠ جريح وتدمير ما تبقى من مخيم شاتيلا تدميرا كاملا بسبب استخدام مدافع هاون من عيار ٢٤٠ ملم الكفيلة بتدمير مبنى من ثلاث طوابق تدميرا كليا والتي تنطلق من منطقة الشوف، واستخدام مدافع دبابات تنطلق من محيط المدينة الرياضية المطلة على مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة.

أما على صعيد الجهود الفلسطينية، فقد ذكرت اوساط قيادية فلسطينية في تونس ان السيد فاروق القدومي أجرى اتصالا يوم أمس الأول مع السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري حثه فيه على بذل جهود سورية لوضع حد للاشتباكات الدائرة من خلال الضغط على أنصار «أبو موسى» لوقف القصف من المناطق الجبلية لاسيما تلك الواقعة تحت سيطرة القوات السورية.

كما أجرى السيد هايل عبد الحميد (أبو الهول) عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ومسؤول جهازها الأمني اتصالا مع السيد علي دوبا رئيس جهاز المخابرات السورية في دمشق، أبلغه فيه حرص حركة «فتح» على وضع حد للاشتباكات الدائرة ومبديا ترحيبه باعادة مكاتب أنصار «أبو موسى» اليهم، وتأمين الحماية لهم داخل هذه المخيمات.

وفي دمشق، واصلت المنظمات الفلسطينية التي تتخذ من العاصمة السورية تحركها لوقف الاشتباكات وعقد قادتها أكثر من اجتماع وكلفوا السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني السابق باجراء اتصال مع السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الجمهورية السوري لبحث السبل الكفيلة بوضع حد للاقتتال

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq al-Awsat, C/O Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

البابا يؤيد إقامة دولة فلسطينية

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

وكان هذا الموقف يثير جدلا في مختلف الاوساط اليهودية والمسيحية، وبصفة خاصة في عواصم كواشنطن وحليفاتها الغربيات.

وأكد بابا الفاتيكان في حديث مع رئيس الطائفة اليهودية في النمسا بول جروسز خلال مقابلته له امس على انه يجب اتخاذ التدابير المناسبة لضمان الطابع الشامل لمدينة القدس بصفتها التراث المقدس المشترك للديانات التوحيدية الثلاث على ان لا تكون هذه التدابير صادرة عن ارادة واحد من الاطراف المعنيين.

ودعا جروسز من ناحيته، البابا يوحنا بولس الثاني الى اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل، ولكن البابا لم يتجاوب او يعلق على هذا الطلب إلا بالتأكيد على «حق الشعب الفلسطيني في وطن» وتجيء هذه الخطوة من البابا، تدعيما للطموحات العربية والفلسطينية التي طالبت الفاتيكان منذ فترة طويلة باعلان موقف كهذا، وكان آخر موقف عربي يتخذ في هذا الشأن هو قرار قمة عمان الطارئة التي عقدت في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٧ الذي نص على ضرورة اقامة اتصال مباشر وعلى صعيد عال مع الفاتيكان من اجل ايضاح موقفه، وحصل ان زار الملك حسين عاهل الاردن الفاتيكان وابلغهم بالقرار العربي، وكان السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية هو الآخر قد زار الفاتيكان، ثم تلاه السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وفي اطار زيارته لفيينا التي جوبهت بهجمة يهودية صهيونية اعلامية شرسة، التقى بابا الفاتيكان الدكتور كورت فالدهايم رئيس النمسا، ودعا امس الى ادانة معاداة السامية، والى عدم القاء مسؤولية «ابادة النازي لليهود في الحرب العالمية الثانية على المسيحية»، وتمنى في هذا الاطار ان يتم انجاز دراسات مشتركة حول محرقة النازي لليهود.

وطالب باجراء حوار بناء بين المسلمين والمسيحيين واليهود، من اجل اسعاد البشرية جمعاء، واحلال السلام في فلسطين ولبنان والشرق الاوسط.

● وفي نيويورك وجه المؤتمر اليهودي العالمي انتقادا للبابا حول موقفه تجاه ضحايا النازية وقال ان هذا الموقف يدل على «تبلد حسي يدعو الى الاسى». وكان المؤتمر يرد بذلك على لقاء البابا مع فالدهايم.

وأوضح مدير المؤتمر ايلان ستينبرج انه قد لا يشارك في اللقاء المقرر عقده في العام الحالي بين المنظمات اليهودية العالمية والكنيسة الكاثوليكية لمناقشة «محرقة اليهود».

واشار الى انه يوافق على ما فعله الحاخام اليهودي الامريكي ابراهام فايس و«صائدة النازيين» بيت كلارسفيلد اللذين تظاهرا في فيينا امس الاول احتجاجا على لقاء البابا وفالدهايم.

كوبر «الجاسوس» المعتقل يدعو إلى تطبيع علاقات لندن وطهران!

لندن ـ أ.ف.ب: وجه رجل الأعمال البريطاني روجر كوبر (٥٣ عاما) المعتقل في إيران بتهمة التجسس نداء إلى وزارة الخارجية البريطانية دعاها فيه إلى تطبيع العلاقات مع طهران.

وفي رسالة من ١٦ صفحة مكتوبة بخط اليد حملها البرلمانيون الذين عادوا الأربعاء الماضي من مهمة في إيران ونشرتها امس صحيفة «مورنينج نيوز» التي تصدر في بلايموث (جنوب شرق بريطانيا) كتب كوبر يقول: «إن العديد من المسؤولين الايرانيين اعربوا عن رغبتهم في اقامة علاقات جيدة مع كل البلدان. ويتعين علينا ان نتعامل معهم على أساس مواقفهم المعلنة».

وطلب كوبر انهاء الحظر الذي تفرضه بريطانيا على مبيعات الاسلحة لإيران وتدعيم العلاقات التجارية والثقافية مع طهران.

وكان روجر كوبر قد اعتقل في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٨٥ بينما كان يقوم برحلة عمل لحساب شركة «مكدرموت انترناشيونال» الأمريكية التي يقع مقرها في دبي. ويذكر ان بريطانيا آخر هو نيكولاس نيكولا معتقل في طهران للأسباب نفسها.

ومن جهة أخرى، ذكر القائم بالاعمال الايراني في لندن أن تسوية الخلاف المالي بين لندن وطهران حول التعويضات المالية عن الاضرار التي لحقت في عامي ١٩٧٩ و١٩٨٠ ببعثتيهما الدبلوماسيتين «باتت وشيكة».

ويذكر ان البلدين توصلا قبل اسبوعين إلى اتفاق مبدئي ولم يبق إلا تحديد ترتيبات الدفع، وبموجب هذا الاتفاق تعهدت بريطانيا دفع ١,٨ مليون دولار كتعويضات لإيران، وتؤكد وزارة الخارجية البريطانية ان هذه المفاوضات ليست مرتبطة بمسألة الرهائن البريطانيين في لبنان.

ولايتي يعود لطهران بعد زيارته لايطاليا

طهران ـ ق.ن.أ: عاد الى طهران امس الدكتور علي اكبر ولايتي قادما من روما بعد زيارة لايطاليا استغرقت يوما واحدا.

بحث الوزير الايراني خلال الزيارة مع نظيره الايطالي جوليو اندريوتي تطورات الحرب العراقية الايرانية والأوضاع في منطقة الشرق الأوسط اضافة الى العلاقات الثنائية.

وكان ولايتي قد قام قبل ذلك بزيارة لرومانيا استغرقت ثلاثة ايام وبحث خلالها مع المسؤولين الرومانيين وسائل تعزيز العلاقات بين البلدين في شتى المجالات.

مدير عام خارجية اسرائيل يزور مدريد لـ ٩ ايام

تل ابيب ـ وكالات الانباء: يبدأ المدير العام السياسي لوزارة الخارجية الاسرائيلية يوسي بيلين زيارة رسمية لاسبانيا في الفترة من ٢٩ من الشهر الجاري وحتى الثامن من الشهر المقبل.

وسيجري بيلين اثناء زيارته محادثات مع وزير خارجية اسبانيا فرانشيسكو فرناندو فردنيز تتناول الوضع في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية.

فكرة

مصطفى أمين

الوفاء عنده تجارة، والغدر شطارة، والشرف قذارة، والاخلاص حقارة. يبيع جثث الاموات متظاهرا انه يحيي ذكراهم، ويسرق ميراثهم موهما الناس انه يشيع جنازاتهم. ينسب لنفسه افضال غيره، ويحرم اصحاب الفضل من حقوقهم.

يصف الذين لا يحبهم بعيوبه، ويعيرهم بجرائمه، ويشوههم بتاريخه. يتصور انه يغسل نفسه عندما يهيل على غيره التراب. ويتوهم انه ينظف نفسه عندما يلطخ الآخرين بالطين والوحل والزفت والقطران.

قلبه امتلأ بالحقد والغل والغيرة. يضيق صدره اذا سمع مديحا في رجل آخر، لا يهمه ان كان اكبر منه او اصغر منه. فهو لا يطيق مديح اي انسان، او الدفاع عن اي مظلوم. لو سمع كلمة طيبة عن انسان آخر جرحت اذنه وكسرت قلبه. يفرح للنكبات التي تصيب الآخرين ويحزن للخير الذي اصابهم. يرى ان يكون ثريا وكل الناس فقراء معدمين، وان يكون مشهورا وكل الناس مغمورين منسيين، وان يكون كبيرا وكل الناس اصفارا لا قيمة لهم ولا وجود.

عاش كلبا يعوي في بلاط السلطة ويظنه البسطاء اسدا يزأر وعندما ذهب السلطان دالت دولته وتضاءل حجمه وقصرت قامته. فقد كان يبدو كبيرا تحت معطف الحاكم، وكان يظهر قويا في ظل سلطانه، وكان الناس يحسبونه طويلا لانه يقف على كتف الطاغية وفي حقيقته قزم صغير. وعندما غاب الطاغية فقد قوته في الدس وعبقريته في التزوير وكفايته في التلفيق واراد ان يرتدي ملابس السلطان ويحكم من قبره، بعد ان كان يحكم من قصره. ولكن تبين ان الاموات لا يحكمون ولا يستطيعون القبض على الابرياء، ولا البطش بالضعفاء، فاضطر ان يعيش في ذكريات الماضي، عندما كان الثعبان الاول في البلاط!

ولم يجد مغفلا جديدا يقبل ان يسلمه ذقنه، ويتركه يحكم باسمه، ويضع كلمات في لسانه لم ينطق بها، ولم يجد حاكما يركبه فان الحكام في هذه الايام لا يقبلون ان يضعوا اشخاصا فوق ظهورهم يدعون بعد موتهم انهم كانوا الاسود الكاسرة، بينما انهم في الحقيقة كانوا الخادم المطيع والكلب الذليل وبلش اغا السلطة!

انتهى عصر الاغوات!

من هو الثعبان الاول؟

تقرير خاص بـ: الشرق الاوسط

زيارة الزين الى طرابلس ستتم «ولو بعد حين» الحدود.. والاجراءات الأمنية قائمة.. والسيادة الوطنية أيضا

مايزال تاجيل زيارة الرئيس التونسي زين العابدين بن علي الى طرابلس، والتي كانت منتظرة يوم ١٣ يونيو (حزيران) -وعزي لأسباب صحية آنذاك، حيث «نصح» الاطباء الرئيس بن علي بالراحة الكثير من التساؤلات والروايات المختلفة بل والمتناقضة ايضا. ففي اجتماع عقده وزير الاعلام التونسي عبد الوهاب عبد الله مع الصحافيين التونسيين العاملين في باريس كذب وجود اي مشاكل بين ليبيا وتونس، واكد انه لم يكن قد حدد موعد للزيارة، وان هذه الزيارة بالتالي لم تؤجل كما يقال. وقال انه تم اقرار مبدا استقلال الجرف القاري بين بن علي والعقيد القذافي في لقائهما في جربة ثم في الجزائر، الا ان الاجراءات العملية لم تتخذ بعد في هذا المجال. واضاف بان العلاقة الشخصية بين الزعيمين ممتازة وكما يقال بالفرنسية فان «التيار مر بينهما» واكد ترحيب تونس بالسياح الليبيين في تونس، ونفى ان تكون هذه السياحة قد ادت الى غياب بعض السلع من السوق، مشيرا الى حالة الازدهار التي تعيشها مناطق الجنوب التونسي بفضل هذه السياحة.




الزين.



القذافي.

وحول بطاقة الهوية اوضح الوزير التونسي بأنها ليست بطاقة موحدة ولكنها مشتركة. اي بطاقة تونسية وبطاقة ليبية، لا تتشابهان، ولكنهما قائمتان على الاساس نفسه مضيفا بأن بطاقة الهوية قد تكون افضل من جواز السفر من الناحية الامنية، وهذا لا يعني بأن الحدود ستزول بين البلدين، بل ان الحدود قائمة، والاجراءات الامنية قائمة والسيادة الوطنية قائمة.

وتردد في اوساط الصحافيين التونسيين بأن بطاقة الهوية يمكن ان تصنع حسب الطرق الحديثة، وان تبرمج في العقول الالكترونية، وتكون لها ذاكرة الكترونية في الوقت ذاته.

ومن جهة اخرى فان مصادر مطلعة تؤكد ان الوعكة التي المت بالرئيس بن علي هي وعكة «ديبلوماسية» (وقد اعترف الوزير عبد الله بهذا للصحافية الفرنسية ودمينيك لاجارد) وان سببها مرتبط بقضية «الجرف القاري».

وحسب هذه المصادر فان العقيد القذافي وعد بالاستغلال المشترك لمنطقة الجرف القاري اثناء لقاء جربة الاخير في شهر مايو (ايار) الماضي. وباقتراح من القذافي شخصيا - حسب المصادر التونسية - فان هذا الاستغلال المشترك سيكون مناصفة بين البلدين.

وقد اعتبرت الصحف التونسية هذا الاتفاق انتصارا كبيرا، لانه سيعود على تونس بحوالي مليار دولار، خصوصا وان محكمة لاهاي الدولية كانت قد اصدرت حكما لصالح ليبيا في هذا النزاع، وان تونس لم تصادق على هذا الحكم. وفي اطار هذا الاتفاق، افتتحت الصفحة الجديدة في العلاقات الثنائية بين البلدين، وتم الاتفاق على فتح الحدود والهوية وحرية التنقل الخ...

كما تم الاتفاق على ان يقوم الرئيس بن علي بزيارة رسمية الى طرابلس في ١٣ يونيو يتم خلالها التوقيع على اتفاقية الاستغلال المشترك للجرف القاري.

واجتمعت اللجنة الفنية المشتركة في تونس.. وفوجيء التونسيون بالاعضاء الليبيين يقولون بانه توجد تعليمات بمنح تونس نسبة ٢٠ بالمائة فقط من الاستغلال المشترك وانه لجعل هذه النسبة سارية المفعول لا بد ان يقنع الرئيس بن علي اللجان الشعبية الليبية بذلك، باعتبارها هي التي تملك سلطة القرار، وليس العقيد القذافي. ويضيف لسان حال الليبيين بأن البديل الكامل لذلك هو الوحدة الكاملة بالطبع بين البلدين حيث تلغى حكاية النسب. هذا وكان رئيس حكومة مالطا دومنتوف قد اضطر الى لقاء اللجان الشعبية في الجماهيرية واقناعها في حل اشكال مماثل بين البلدين.

وحسب المصادر التونسية ايضا فان نوعا من خيبة الأمل قد حلت في الجانب التونسي الذي كان يعلق أمالا كبيرة على هذا الاتفاق الذي من شأنه لو تم مناصفة ان يساعد بشكل جذري على حل المشاكل الاقتصادية في تونس.

وبسبب ذلك فان الرئيس بن علي فضل التريث، وتأجيل زيارته الى حين التوصل الى معطيات جديدة.. ومن غير المستبعد ان لا تتم هذه الزيارة الا بعد زيارته المقبلة الى واشنطن خلال الصيف المقبل وفرنسا التي تأجلت زيارته اليها من شهر يوليو (تموز) المقبل الى مطلع الخريف. خصوصا وان تطور العلاقات الوحدوية مع ليبيا اثار الكثير من التساؤلات الامريكية والفرنسية ايضا والتي لا تنظر اليها بعين الراحة.

الشعبية تحذر اسرائيل من مغبة تصفية ٤ فدائيين

بيروت - أ. ف. ب: حذرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (بزعامة جورج حبش) اسرائيل من مغبة تصفية اربعة افراد من المجموعة الفدائية التابعة لها الذين اسرهم الجيش الاسرائيلي امس الاول خلال محاولة تسلل شمال فلسطين المحتلة.

وطالبت الجبهة الشعبية في بيان وزع في بيروت مساء امس الاول بان «يعامل رفاقنا وفقا للمعاهدات الدولية المتعلقة بأسرى الحرب».

وكشف البيان هوية العضو الرابع في المجموعة وهو الفلسطيني احمد انيس حميد (٢١ عاما) من مخيم اليرموك في ضاحية دمشق ولم يعط البيان ايضاحات اخرى. وكانت هويات الافراد الثلاثة قد كشفت صباحا.

وأكدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين انه «لأسباب امنية» لم تكشف سوى اسماء الثلاثة وهم الملازم محمود رجا كردي (٢٠ عاما) من مخيم اليرموك وزهير عبد الرحمن كرم (١٧ عاما) من مخيم تل الزعتر القديم شمال بيروت وخضر داود ناصر (١٩ عاما) من مخيم نهر البارد (في شمال لبنان) وجميعهم فلسطينيون.

استقبله الرئيس خوزيه القدومي في برازيليا وزير خارجية لدولة صديقة

برازيليا - ر: استقبل الرئيس البرازيلي خوسيه سارني السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية.

وكان السيد القدومي قد وصل الى البرازيل امس الاول في زيارة رسمية تستغرق يومين واجتمع فور وصوله مع وزير الخارجية البرازيلية روبرتو دي ابرو سودري ثم اجتمع في وقت لاحق مع الرئيس سارني.

وقال مصدر بوزارة الخارجية ان البرازيل تعامل السيد القدومي «معاملة وزير خارجية لدولة صديقة».

وصرح روي نوجويرا المتحدث باسم الوزارة بأن القدومي اشار خلال المباحثات الى «تأييد البرازيل الدائم لقضية الشعب الفلسطيني».

والسيد القدومي هو اول مسؤول كبير من منظمة التحرير يزور البرازيل منذ اعترافها الدبلوماسي بالمنظمة في عام ١٩٧٩.

وقال نوجيرا ان السيد القدومي طلب من السيد ابرو سودري ان تعامل البرازيل منظمة التحرير «معاملة خاصة» ولكنه نفى ان المسؤول الفلسطيني طلب رسميا ان يكون للمنظمة مكتب يتمتع بوضع دبلوماسي كامل «سفارة» في العاصمة البرازيلية. واضاف يقول ان البرازيل لن تستجيب لمثل هذا الطلب في الوقت الحاضر.

وكانت انباء صحفية قد ذكرت ان منظمة التحرير تسعى لرفع درجة تمثيلها في البرازيل باقامة مكتب يتمتع بوضع دبلوماسي كامل.

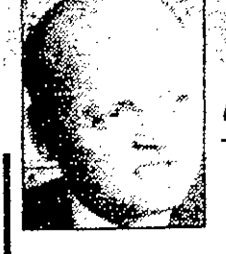
رمضان يعود من تونس

بغداد - ق. ن. ا: عاد الى بغداد الليلة قبل الماضية السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي بعد زيارة رسمية لتونس استمرت ثلاثة ايام.

ووصف السيد رمضان في تصريح لوكالة الانباء العراقية زيارته لتونس بأنها كانت ناجحة وايجابية للغاية.. مشيرا في هذا الصدد الى ان نتائجها تجاوزت في شموليتها اطار اللجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي والفني والعلمي.

وقال انه تم خلالها التوقيع على اتفاقيات جديدة للتعاون السياحي والثقافي والصناعي والزراعي

حلبة





ميشال ابو جوده

اللبنانيون يتطلعون هؤلاء هم المرشحون

انها لمسؤولية كبيرة وعد اللبنانيين بثلاثة مرشحين تجاوزوا الخامسة والسبعين. الرئيس سليمان فرنجية، والرئيس شارل حلو، والعميد ريمون اده. والثلاثة «فرديون» يعتمدون على ماضيهم وتجاربهم في الحكم. لا فريق عمل حول اي منهم، ولا برنامج يتقيد به احدهم. سليمان فرنجية وكفى. شارل حلو وكفى. ريمون اده وكفى.

والملاحظ ان قسما من الاجيال الجديدة تردد هذه الاسماء، خصوصا اسم العميد اده. كأن المرشحين الاصغر سنا لا يكفي احدهم لشغل مسؤوليات الرئاسة.

طبعا، من غير عودة الى السوابق، يمكن ذكر رئيسي دولتين كبيرتين يستمران في الحكم بعد الخامسة والسبعين. الرئيس ريجان، والرئيس ميتران. غير ان كلا منهما يستمر بعد تجديد ولايته.

بالنسبة الى الرئيس فرنجية ستكون عودته الى الرئاسة، اذا عاد، بعد عهدين من اثنتي عشرة سنة.

بالنسبة الى الرئيس حلو ستكون عودته الى الرئاسة، اذا عاد، بعد ثلاثة عهود من ثماني عشرة سنة.

بالنسبة الى العميد اده سيكون رئيسا، اذا اصبح، بعد عشرين سنة على توليه آخر منصب وزاري في حكومة الدكتور عبد الله اليافي في اواخر عهد الرئيس حلو.

ولكن من حسنات المرشحين الثلاثة انهم لم «يتقاعدوا». بل ظلوا يتابعون الاحداث. الرئيس فرنجية مارس نوعا من الحكم في الشمال، يوميا وباهتمام بالغ بكل التفاصيل المحلية العربية والدولية. والرئيس حلو نشط في اوسع نطاق اتيح له وهو رئاسة الفرنكوفنية. والعميد اده حول شقته في باريس الى مكتب لاكبر «معارض» في تاريخ الحياة السياسية اللبنانية. من باريس كان ينبه ويحذر ويهاجم الرؤساء ورؤساء الحكومات والنواب. ويقترح ويشير. ربما اكثر مما لو كان في لبنان.

غير ان تجربة حكم الرئيس امين الجميل اثبتت ان الرئاسة تحتاج الى اكثر من حكومة. تحتاج الى «حكومة ظل» الى «هيئة استشارية»، الى مجموعة مستشارين، بعضهم وزراء سابقون. وقد جرب الرئيس الجميل ذلك كله. وربما يعود ذلك الى صغر سنه والى كونه استلم الرئاسة دون ان يمر في الوزارة ولا حتى في الادارة. الرئيس سركيس لم يمر في الوزارة. الا انه مر في مديرية رئاسة الجمهورية مع الرئيس فؤاد شهاب، الذي كان يشركه في الحكم، حتى قيل انه كان «يمرنه» على الرئاسة، وهو ما حصل بعد ذلك. كما مر الرئيس سركيس في حاكمية مصرف لبنان. وهما تجربتان تتكاملان لمعرفة ملفات البلاد والعباد، وخصوصا النواب ورجال الحكومات، ورجال المال والاعمال، والجيش، والادارة والقضاء، والديبلوماسية، والاعلام.

ومن حسنات الرئيسين فرنجية وحلو والعميد اده، التي يشاطرهم اياها بعض المرشحين الآخرين، انهم كانوا نوابا ووزراء. فهم معروفون، ومعروفو التجارب، اكثر من غيرهم، في اوساط المجلس والادارة والمواطنين.

الرئيس فرنجية يتميز عن الرئيس حلو والعميد اده بانه يعرف اكثر منهما، وبما لا يقاس، الرئيس حافظ الاسد عرفه وهو في الرئاسة. وعرفه اكثر بعد الرئاسة وهو وحده طبعا تربطه بالرئيس الاسد صداقة. الرئيس حلو لم يعرف الرئيس الاسد. والعميد اده عرفه مرة عندما اوفده الرئيس فرنجية لمعالجة مسألة الترانزيت.

لذلك يبدو الرئيس حلو والعميد اده، كما بدا في حينه الرئيس الياس سركيس واخف منه الرئيس امين الجميل، اي انهما «غريبان» بالنسبة الى الرئيس الاسد. كما انه «مجهول»، على الصعيد الشخصي، بالنسبة الى كل منهما.

اما المرشحون الآخرون فباستثناء واحد منهم، هو جان عبيد، فانهم يتساوون تقريبا في «المجهولية» المتبادلة بين الرئيس الاسد وبين كل واحد منهم.

وجميعهم تقريبا «فرديون». لا فريق عمل اذا توفر البرنامج. ولا برنامج اذا توفر فريق العمل. وفي الغالب لا يوجد الاثنان.

من هنا يتطلع اللبنانيون الى الرئيس المقبل فيرون في هذا «منقذا». وفي ذاك «كارثة». وفي الثالث والرابع والخامس كمية من «الخطوط الحمر». كأن كلا منهم محاط بأسياج شائكة يحتاج الى دولة او اكثر لاطلاقه من داخلها وحمله الى الرئاسة.

عاشت ١٩ عاماً من الاختبارات والتجارب ووصلت الأسلوب الأمثل:

مصادر طرابلس تؤكد عودة ليبيا إلى العيش في ظل القانون والديمقراطية ومبادئ الحرية

«حل المحاكم الثورية ومحاسبة المتجاوزين والمتسلطين»

طرابلس ـ ا. ف. ب: صرحت المصادر الرسمية الليبية بأن قيام مؤتمر الشعب العام الليبي وهو اعلى سلطة تنفيذية في البلاد باصدار «الوثيقة الخضراء الكبرى لحقوق الانسان في عهد الجماهير» في منتصف الشهر الحالي يؤكد «حرية مواطني الجماهيرية الليبية في ظل القانون بعد انتهاء مرحلة الاجراءات الاستثنائية والعودة الى الاساليب الديموقراطية».

وجاء اعلان «الوثيقة الخضراء الكبرى» على حد قول هذه المصادر «تأكيدا لمبادئ الحرية والديموقراطية التي كرسها كل من البيان الاول لثورة الفاتح من سبتمبر ١٩٦٩ والكتاب الاخضر واعلان قيام سلطة الشعب».

ويؤكد نص الوثيقة حرية المواطن الليبي في تصرفاته الخاصة وعلاقته الشخصية وفي التعبير العلني عن رأيه وفي التنقل والاقامة وفي تكوين النقابات المهنية وحقه في العمل في مجتمع «شركاء لا اجراء» وفي الملكية الخاصة الناتجة عن الجهد وفي استغلال الارض الزراعية مدى حياته وحياة ورثته ومساواة الرجل والمرأة.

كذلك تنبذ وثيقة حقوق الانسان «استخدام القوة بانواعها والعنف والارهاب والتخريب». وتقر الحوار الديموقراطي اسلوبا وحيدا في طرح الافكار والآراء وتؤكد استقلال القضاء وتضمن حق الفرد في محاكمة عادلة ونزيهة وحقه في اللجوء الى القضاء لانصافه من اي مساس بحقوقه وحرياته.

وصدرت الوثيقة «تتويجا وتثبيتا» لسلسلة اجراءات اتخذها الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي خلال الاشهر الاخيرة كالهدم الرمزي للسجون واطلاق سراح السجناء السياسيين من مدنيين وعسكريين والغاء المحاكم الثورية وفتح الحدود ورفع القيود على سفر الليبيين ولا سيما المعارضين منهم الى الخارج وعودتهم الى ليبيا وتأكيد حق الملكية الفردية غير المستغلة وتشجيع التجارة والصناعة الخاصة على اساس مبدأ «شركاء لا اجراء».

وكانت حركة اللجان الثورية تعرضت في الآونة الاخيرة الى المزيد من الانتقادات لكونها قامت خلال سعيها الى «تحريض الشعب على مزاولة السلطة والى حماية الثورة من اعدائها» بارتكاب بعض التجاوزات وبممارسة تصرفات عدة ضد حرية المواطنين.

ويشير المراقبون بهذا الصدد الى سلسلة «المحاكمات الثورية» التي عقدت في السنوات الاخيرة والاعدامات التي نفذت في المعارضين في الداخل والخارج وكذلك الى بعض التصرفات التي ادت الى ازمات دبلوماسية بين ليبيا وبعض الدول الاجنبية.

وذكر احد المقربين من القذافي انه تم خلال اجتماعات عقدت قبل صدور «الوثيقة الخضراء» دراسة وتحليل المرحلة السابقة ووضع تصور للمرحلة المقبلة وتقرر اعادة النظر في العناصر التي لا تستطيع ان تؤدي مهامها الجديدة معتمدة على الفكر والحوار.

واكدت المصادر العليمة في العاصمة الليبية انه تقرر منع اللجان الثورية من التدخل في الشؤون القضائية الادارية والاقتصادية وتفرغها «لشؤون التوعية الفكرية والايديولوجيا الثورية» واضافت ان اللجان الثورية ما زالت مكلفة «بشؤون توعية مراقبة معنويات افراد القوات المسلحة».

وجدير بالذكر ان العقيد القذافي اكد في الآونة الاخيرة في احدى خطبه العامة ان على اللجان الثورية من الآن فصاعدا ان تمارس مهامها في الدعوة والترشيد عن الطريق الحوار وبالاساليب الفكرية بدون اللجوء الى وسائل اخرى.

وعقب جامعي ليبي غير منتم الى التنظيمات الشعبية على التدابير التي اتخذها العقيد القذافي بقوله «ان التدخلات والتجاوزات والاجراءات التعسفية والتسلط من قبل اللجان الثورية والشرطة العسكرية والمباحث انتهت والعقيد بنفسه اوقفهم جميعا عند حدهم وقال لهم لم يعد لكم اي دخل الا في الترشيد الايديولوجي عن اهداف «ثور الفاتح من سبتمبر».

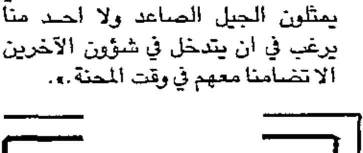
واضاف الجامعي الليبي ان الاجراءات الاستثنائية كلها انتهت والمحاكم الثورية انتهت وحلت محلها المحاكم الشعبية المستقلة والنزيهة التي لها صلاحيات القانون والاجراءات انحصرت بالجهات المختصة وفي احترام نص القانون ومبادئه.

وفي شأن اعلان وثيقة حقوق الانسان اعرب الجامعي عن تصوره بأنها تعد ضمن الوثائق والاجراءات التدريجية التي يتوقع ان تصدر توصلا الى بلورة كاملة لاهداف «ثورة الفاتح» والتي لها قوة الدستور. فشأنها شأن كل الثورات التي عرفت فترات اضطرابات واجراءات استثنائية مثل الثورة الفرنسية والاعدامات التي عرفتها، وبعد ذلك يأتي الاستقرار والصفاء.

واشار معبرا عن تفاؤله الى ان ليبيا «عاشت خلال السنوات التسع عشرة الماضية اختبارات واجتازت تحديات وكانت حقل تجارب بحثا عن الطريق الامثل وثورة الفاتح اجتازت تجارب قاسية حتى توصلت الى القناعة بأن الاسلوب الامثل هو الذي توصلنا اليه حاليا».

وذكر الجامعي الليبي ان الشعب الليبي «مرتاح في غالبيته الى الاجراءات التي اتخذها القذافي ولا سيما التي تتعلق بالانفراج الاقتصادي. المواطن الليبي يريد ان يعيش في طمأنينة وسلام حتى يتفرغ لعمله او ارضه او متجره او مصنعه ولشؤون عائلته وشركائه ومستقبل ابنائه وبناته الذين يمثلون الجيل الصاعد ولا احد منا يرغب في ان يتدخل في شؤون الآخرين الا تضامنا معهم في وقت المحنة.».

المؤتمر الشعبي هو صاحب القرار في «الوثيقة الخضراء».



منتزه الحرية على انقاض السجن المركزي

● قالت وكالة الانباء الليبية امس انه تم امس الاول «افتتاح منتزه الحرية الذي اقيم على انقاض السجن المركزي» القديم في طرابلس الذي هدمه الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي في مارس (آذار) الماضي بالجرافات في بادرة رمزية لاطلاق سراح المعتقلين الـ ٤٠٠ الموجودين فيه.

وقالت الوكالة الليبية انه «اقيم صباح الخميس احتفال لافتتاح هذا المنتزه في «غمرة مهرجانات واعراس الحرية» التي رافقت سلسلة الاجراءات المتخذة اخيرا من قبل القذافي مثل تهديم السجون والغاء الاجراءات التي تمنع سفر بعض الليبيين واعلان الوثيقة الخضراء الكبرى لحقوق الانسان في ليبيا.

خطوات الانفتاح الليبي على العالم بدأت بهدم نقاط ومراكز الحدود مع تونس

صحيفة سوفياتية دولية:

اسرائيل تستثمر الازمة اللبنانية لتحقيق اغراضها

موسكو ـ كونا: قالت صحيفة اسبوعية سوفياتية ان استمرار العدوان الاسرائيلي ضد لبنان بات عاملا رئيسا في تفاقم الوضع الداخلي هناك وعائقا في وضع حد للحرب الاهلية المستعرة منذ اكثر من عشر سنوات.

وقال صحيفة «زاروبيجوم» التي تعنى بالشؤون الدولية في تعليق لها امس حول (ازمة لبنان) ان الكيان الصهيوني استثمر الحرب الاهلية هناك فقام في عام ١٩٨٢ باجتياحه الارهابي لهذه الدولة العربية.

واشارت الصحيفة الى فشل تل ابيب في تحقيق اغراضها من العدوان ضد لبنان والتي تمثلت في ربطه بصفقة انفرادية على غرار كامب ديفيد وتصفية الوجود الفلسطيني هناك وضرب سورية.

واضافت: «وعلى الرغم من القشل الذي مني به المعتدون الاسرائيليون غير انهم يواصلون لغاية اليوم انتهاك قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ ويمضون في احتلالهم لجنوب لبنان والقيام بالممارسات العدوانية ضد مدنه وقراه».

ونوهت زاروبيجوم الى ان (مأساة الوضع اللبناني) تكمن في عمل اسرائيل على تأجيج الخلافات الطائفية وتصعيدها وبالتالي استثمارها لمصالحها الخاصة.

واعتبرت الصحيفة تزايد المواجهات العسكرية بين «حزب الله» المؤيد لايران وحركة «امل» الشيعية عنصرا جديدا في الحياة السياسية في لبنان.

اسرائيل تفرج عن صحافي فلسطيني من دون محاكمة

القدس المحتلة ـ ر: قالت اسرائيل امس ان محكمتها العليا افرجت عن فلسطيني احتجز دون محاكمة وذلك لاول مرة منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة قبل ستة اشهر.

وقالت متحدثة اسرائيلية ان المحكمة اصدرت امرا امس الاول بالافراج فورا عن الصحافي الفلسطيني حاتم عبد القادر وهو واحد من بين حوالي ٢,٥٠٠ فلسطيني سجنوا لمدة تصل الى ستة اشهر دون محاكمة بموجب اوامر الاحتجاز الاداري.

واضافت المتحدثة قولها ان قرار المحكمة يقوم على اساس مشكلات فنية تتعلق بالقبض على الصحفي الفلسطيني ولا يشير الى تغيير في السياسة.



استجابة متسرعة وتستند على مزاعم كاذبة

العراق ينتقد ارسال بعثة لايران للتحقق من استخدام الاسلحة الكيماوية

الأمم المتحدة ـ وكالات الانباء: ذكر العراق ان قرار السكرتير العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار بارسال بعثة للتحقيق في مزاعم استخدام العراق اسلحة كيماوية كان «استجابة متسرعة لمزاعم واكاذيب ايرانية لا اساس لها».

وذكر بيان عراقي ان بيانا للبعثة الايرانية ذكر حقيقة ان ايران طلبت تأجيل البعثة يوم الاربعاء الماضي يؤكد ان ايران ليس لديها دليل يدعم هذه الاختلاقات.

وكانت ايران قد طلبت من سكرتارية الأمم المتحدة ارسال بعثة الى منطقة باته حيث تزعم ايران ان العراق استخدم اسلحة كيماوية.

وذكر ناطق باسم الأمم المتحدة امس الاول ان المندوب الايراني محمد محلاتي ابلغ السكرتير العام الاربعاء الماضي ان حكومته ليست على استعداد لاستقبال البعثة.

وذكر دبلوماسيون ان ايران قد تكون قد ارجأت البعثة لأنها فقدت السيطرة العسكرية هناك. وذكر البيان العراقي ان قرار الالغاء يتزامن مع «هزائم ايران العسكرية على ارض المعركة في الشهور الاخيرة».

وأوضح ان هذا يؤكد ايضا بما لا يدع اي مجال للشك ان السكرتارية كانت متسرعة مرة اخرى في الاستجابة لمزاعم واكاذيب ايرانية لا اساس لها.

وذكر البيان العراقي: لقد حذرنا في عدة مناسبات من ان الاستجابة لهذه الاشياء سيساعد النظام الايراني في استمرار مناوراته لمنع تطبيق القرار رقم ٥٩٨.

وأضاف ان «هذا الموقف يجب ان يقنع اكثر مجلس الأمن والسكرتارية بتحديد الاستنتاج الصحيح للموقف ككل وفوق ذلك رفض ايران القبول بالقرار الملزم واللجوء الى المناورات والاكاذيب للهروب من العقوبات التي يفرضها هذا القرار الذي تم تبنيه بالاجماع منذ عدة شهور».

وأشار البيان العراقي الى ان سكرتارية الأمم المتحدة لم تتخذ بعد اي اجراء ازاء طلبات العراق المتكررة بالتحقيق في اوضاع اسرى الحرب العراقيين في المعسكرات الايرانية.

وذكر ان الصليب الاحمر الدولي اكد معلومات تشير الى اختفاء سبعة آلاف أسير عراقي سبق ان سجلهم الصليب الاحمر فيما يظل مصير ٢٠ الف اسير آخر لم يسجلوا غير معروف.

وأوضح ان ايران تواصل اكثر الاساليب وحشية وقسرا وغسل العقول ضد عشرات الآلاف من الاسرى العراقيين للتأثير فيهم لاتخاذ موقف ضد بلدهم.

وذكر البيان ان «هذا الانتهاك الصارخ لبروتوكولات جنيف والقوانين الانسانية الدولية والاعراف والقيم الانسانية يستحق الانتباه الفوري من جانب سكرتارية الامم المتحدة».

واضاف: «من الصعب تفهم او قبول التردد من جانب السكرتارية لارسال بعثة طالبنا بها مرارا خلال الاشهر الثلاثة الماضية».

رئيس وزراء كوريا الشمالية غادر طهران وسعيد بالعلاقات

طهران ـ ق. ن. ا: اختتم لي جون مو رئيس وزراء كوريا الشمالية زيارة قام بها لايران واستمرت اربعة ايام وغادرها والوفد المرافق له صباح امس.

وقد وصف رئيس الوزراء الكوري في تصريح له قبيل المغادرة نتائج المباحثات التي اجراها مع المسؤولين الايرانيين خلال هذه الزيارة بأنها «مرضية وبناءة» وقال انه تم خلالها بحث سبل تطوير العلاقات وتوسيعها بين البلدين اضافة الى مناقشة القضايا الثنائية والدولية ذات الاهتمام المشترك.



في شيراتون، اجمل اللحظات ابسطها.

مَن لايعرف الصّقر ... يشويه

وَصَل ذات يَوم الى شيرَاتون ضيفٌ يَصْطحبُ معَه رَفيقًا مُجنحًا ، وَهوصَقرٌ عزيز على صَاحبه وَثمين جدًا . وَقد استقبلنا ضيفنَا وَصقره الجَميل بكل رَحَابٍ وَوفرنَا لهُمَا في غرفتهمَا كُل اسَاليب الراحَة المُمكنة لأننا نعرف معنى المثل الخليجي القائِل "مَن لايعرف الصّقر ، يشويه".

وقبل أن يحين مَوعد الغذاء بقليل ، إستقل الموظف المشرف على الخدمَة سَيارة اجرة الى السّوق المحلي حيث انتقى حمَامتين سَمينتين وَعاد بهمَا الى الفندق لذبحهمَا وتقديمهمَا طازجتين للصّقر الجائع .

وبالطبع ، وَجد ضيفنَا في معَاملة شيراتون متعة وإختلافا يجعلا فعلًا قولنا أن " في شيرَاتون ، أجمَل اللحظات أبسطهَا " حقيقة لاتنكر. بَل أن الصّقر بَدا في صحَة مُمتازة ممّا شجّع صَاحبه السعيد على البقاء لمدة اسبوع إضافي للتمتع بخدمَاتنا الفريدة .

في كل أنحاء العَالم ، نفتخر في شيرَاتون بترحيبنا بكل مسَافر وَكل غريب يَبحث عَن الخدمَة المتميزة وَالضيافة الاصيلة.

Sheraton
The hospitality people of
ITT

أبوظبي ودبي. القاهرة (الجيزة والجزيرة وهليوبوليس) والاسكندرية والاقصر والغردقة ورحلات الاقصر - اسوان عبر نهر النيل. المنامة، البحرين. البصرة وبغداد. الرياض والطائف والمدينة المنورة. دمشق. الحمامات. الدوحة. الكويت. صنعاء. مسقط. الحقوق محفوظة لشيراتون كوربوريشن ١٩٨٨.



في شيراتون، اجمل اللحظات ابسطها.

قصة شحنات الموت إلى لبنان

نفايات ولحوم ملوثة بالإشعاع ومواد كيماوية سامة فضيحة بدأت في إيطاليا ووصلت إلى بيروت عبر اريتريا

لندن ـ خاص بـ «الشرق الأوسط» ـ من عصام الخليلي:

كان ينقص لبنان ان يعاني حربا من نوع جديد: حرب النفايات السامة، نفايات نووية، وحرب المواد الغذائية الفاسدة والملوثة ايضا بالاشعاعات النووية. انها حرب مزدوجة تضغط على اللبنانيين، فتبعث الرعب في النفوس، لأنها بعثت الموت في اكثر من منطقة لبنانية. ولقد افتضح امر هذه الحرب عندما دخل الى بعض مستشفيات الشمال وكسروان ومدينة جونية وحتى في بيروت، عدد من المرضى، تبين انهم مصابون بحروق جلدية، وانتفاخ في الوجه، واحتقان في المجاري الهوائية في الجسم، اضافة الى حروق في العينين والأذنين، اضافة الى التسمم من جراء اكل لحوم فاسدة.

هذه الاصابات المرضية، بعد التحقيق فيها، كشفت السر الخطير، وهو وجود كميات من المواد السامة في لبنان، هي عبارة عن نفايات نووية وصناعية مشعة. اضافة الى كميات من اللحوم الفاسدة الملوثة بالاشعاع ايضا.

وكشفت ملاحقة السر الخطير عن ان ٢٤٠٠ طن من النفايات المشعة دارت في اكثر ارجاء العالم من مرافىء ايطاليا الى مرافىء ارتريا التي تحتلها اثيوبيا الى مرافىء في آسيا والشرق الأوسط، فلم تقبل دولة واحدة باستقبالها حتى ولو امكن طمرها بشروط علمية وصحية مناسبة. وبكلفة اكثر من خمسة ملايين دولار. لكن الشواطىء الفالتة في لبنان، والمرافىء غير الشرعية الواقعة تحت سيطرة الميليشيات، استقبلت شحنات مواد الموت بالاشعاع النووي، تلك النفايات المشعة التي يفترض بها ان تحرق في بلد المنشأ، لا ان تتجول في مرافىء العالم ثم ترسو في مرفأ غير شرعي، لتصل الى السكان امراضا وموتا.

اضافة الى ذلك كميات من اللحوم الملوثة ايضا بالمواد المشعة حطت رحالها في لبنان بواسطة شاحنات اخترقت حدوده الدولية في الشمال والشرق رغم وجود السلطات اللبنانية والسورية معا، ان عند المصنع او عند العبدة نقطتي الحدود المشتركة مع سورية.

كل ذلك حدث وبشكل «قانوني»، لكن مزور، لأن البلاد فالتة ومحكومة من عدة سلطات يمكنها ان تزوّر وتهرّب دون رادع من قانون او ضمير.

كيف حدث ذلك كله؟

البداية في ايطاليا

والبداية هي مع برقية تلقتها وزارة الخارجية اللبنانية من القنصل العام للبنان في ايطاليا، يسأل فيها عن شركة لبنانية تولت امر اتلاف نفايات صناعية كيمائية ايطالية في لبنان. ويقول القنصل في برقيته ان الشركة اللبنانية قدمت اوراقا قانونية وعليها اختام رسمية وتواقيع مسؤولين، بحيث يسمح لها ان تتولى نقل هذه النفايات فاستقبلتها وطمرتها في لبنان، وهي تطالب باتعابها.

ورغم برقية القنصل، فالنفايات كانت قد رحلت الى لبنان فعلاً في ٢١ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٧. في حين هناك من يقول ان التحقيق بدأ في شهر مايو (ايار) ١٩٨٧، بعد ان وصل العلم الى السلطات اللبنانية. لكن بين مايو وبين سبتمبر كان السباق بين التحقيق القضائي في حقيقة تلك الشركة التي تولت شحن النفايات وبين قيام الشركة بشحنها. ولقد سبقت الشركة التحقيق بل وعطلته على ما يبدو، وتمكنت من القيام بتنفيذ تعهدها بشحن تلك النفايات. وصلت الشحنة، وجرى تفريغ الباخرة التي نقلتها في مرفأ تسيطر عليه «القوات اللبنانية»، هو الحوض الخامس، وجرى نقل بعضها الى منطقة كسروان، وبعضها الآخر على ما يبدو رمي في البحر.

وغاب التحقيق واهتمام لبنان الرسمي بالموضوع، الى ان حدثت الكارثة وبدأت وفود من المرضى تصل الى المستشفيات وبعضهم توفي، وتبين ان ذلك كله بسبب وجود مواد سامة تسببت في امراضهم ووفياتهم. وهكذا كان وانفضح امر الشحنة السامة، خاصة بعد ان تناولها الاعلام وراح يكشف خيوطها.

ومن العودة الى ملفات الشركة والصفقة ككل تبين ما يلي:

ـ وصلت شحنة المواد في ٢١ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٧ فعلا في باخرة تدعى «روهوست»، تشيكوسلوفاكية الملكية والجنسية.

ـ انها مواد سامة مميتة، لانها نفايات نووية مشعة هي من بقايا المعامل والمصانع الايطالية التي تستعمل مثل هذه المواد.

ـ شحنت المواد من مرفأ ايطالي هو مرفأ «كرارا»، شحنتها شركة «جنسي واكس» الايطالية لحساب شركة لبنانية اسمها «ادونيس» ويملكها المستورد وهو روجيه حداد.

إذن، كل شيء قانوني شكلا لكن ضمنا كل شيء مزور. كيف؟

ودخلت لبنان.. كيف؟

المعلومات المتوفرة في لندن تشير الى ان هذه النفايات النووية عرضت على اكثر من بلد لطمرها فيه، فرفضها الجميع. حتى ان اثيوبيا كادت تقبل بالصفقة بناء لضغط واغراء من الشركات الايطالية، فقامت «الجبهة الشعبية لتحرير ارتريا» بفضح الأمر في بيانات وزعت في لندن والعالم، كشفت فيها عن «مؤامرة اثيوبية لادخال مواد نووية قاتلة الى الأراضي الارترية عبر ميناء مصوع على البحر الأحمر، محاولة بذلك قتل السكان الارتريين جماعيا». وأشارت الأنباء يومها الى ان اثيوبيا تراجعت ورفضت الصفقة.

ودارت الصفقة في البحار الى ان وصلت الى لبنان.

وحسب المصادر العليمة فان التحقيق اللبناني منذ مايو (ايار) ١٩٨٧ كان قد تمكن من منع الصفقة، لكن كما تمكنت الشركة «ادونيس» من تزوير اوراق الاختام وتواقيع لاتمام الصفقة امكنها ايضا شراء مسؤولين رسميين وغير رسميين، لكي يمكنها افراغ حمولة الباخرة ونقل اعداد الى الداخل اللبناني والى البحر نفسه.

من هنا تبين ان صاحب الشركة المذكورة، روجيه حداد، استعان بالموظف في جمرك المرفأ طوني كمير الذي وافق على اوراق الاستيراد، وبالتالي حدث «الدخول الشرعي» لمواد الموت النووي.

ثم بعد هذا، هناك من نقل وشحن الى الداخل اللبناني، وهناك من رمي قسما من المواد في البحر، فالصفقة كبيرة وهي عبارة عن ١٠ آلاف برميل و٢٠ مستوعبا (كونتينرز) ضخما وكلها مليئة بتلك المواد المميتة. ولقد ظهر اخيرا، حسب انباء صحافية موثوقة، عدد من تلك البراميل عند شواطىء صور جنوب لبنان.

وتبين ايضا ان بعض تلك المواد قد جرى بيعه الى تجار لأن استعمالها «ممكن» في بعض الصناعات البلاستيكية مثل اغلفة الصابون والشمع. ومن هذا الاستعمال حدث ما حدث وانطلقت الاشعاعات المميتة.

هذا جانب من الرواية.

هناك جانب آخر لها هو ان باخرة سورية تدعى «زنوبيا» هي التي حملت الشحنات النووية المشعة من المرفأ الايطالي الى لبنان، وان شخصا يدعى «ريكو دياب» هو الذي تولى امر ادخالها الى المرفأ. لكن سلطات المرفأ في بيروت رفضت ذلك لأنها تحتوي على مواد سامة. فما كان من دياب هذا الا ان تمكن بوسائله الخاصة من افراغ حمولة الباخرة عند سواحل علما والزوق وجعيتا، وحتى شواطىء كسروان، ثم لم يتضح اين اصبح مصيرها.

ثم ان هناك من يقول ان في الأمر صفقتين وشحنتين وباخرتين.

كيف افتضح السر؟

نعود الى شركة «ادونيس» التي فضحت سرها الأوراق والمستندات:

فبعد ان وصلت شحنة المواد السامة الى لبنان، وتم افراغ حمولة الباخرة التشيكوسلوفاكية «ردهوست» في ٢١ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٧، وبعد شهر من ذلك، طلب حداد صاحب شركة «ادونيس» من الشركة الايطالية دفع كلفة الصفقة التي تقارب المليون دولار في حين ان الصفقة كانت معروضة بخمسة ملايين دولار على دول اخرى فرفضتها. وعندما وصلت اوراق الشركة اللبنانية الى الشركة الايطالية، موقعة ومختومة، قامت الشركة الايطالية بمراجعة السفارة اللبنانية في روما للمصادقة على صحة التواقيع والاختام.. عندها ابلغت السفارة وزارة الخارجية، الأمر الذي فضح امر الشركة ولو بشكل متأخر.

ولقد تبين ان الكمية التي وصلت هي ربع الكمية المتفق على شحنها، باعتبار ان شحن الكمية كلها يكلف الملايين من الدولارات. لكن «ربع الكمية» لم يمر بسلام، بل وجرى توقيف صاحب الشركة والموظف الجمركي بناء للتحقيق القضائي ولوجاء متأخرا.

ويتناول التحقيق اسئلة عديدة منها: كيف امكن اخفاء الصفقة من ٢١ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٧ الى يونيو (حزيران) ١٩٨٨ دون افتضاح امر تلك المواد؟ وهل هناك مواد رميت في البحر خوفا من الفضيحة؟

ورغم التحقيق المتأخر، فانه قد ينفع في وقف شحنات موت جديدة آتية اوستأتي الى لبنان.

حجم الخطر..

اما حجم خطر تلك المواد فقد أوضحته اوساط طبية بقولها ان النفايات الكيماوية تحتوي عادة على مواد متنوعة منها مبيدات للحشرات، وكذلك مواد تضر البيئة الطبيعية وتتسبب بتلوث المياه والتربة والأرض ككل والثروة السمكية في البحار.

وأشارت تلك الأوساط الطبية بعد الكشف على النفايات حيث طمرت في الأرض انها كيمائية صناعية، منها سائل ومنها مسحوق ومنها معجون. وقد كتب على البراميل التي تحتويها عبارات: «غير صالحة للاستعمال»، و«سريعة الاشتعال» و«مثيرة للجلد والعيون»، و«مضرة بالمجاري الهوائية في جسم الانسان». ثم انها بدأت تبعث بروائح كريهة راحت تتسرب من البراميل الأمر الذي يجعلها خطرة للغاية.

ورأت تلك الأوساط الطبية انه لا يمكن حرقها ولا اتلافها ولا رميها في البحر، وحتى طمرها خطر لأن التكوين الجيولوجي لطبيعة الأرض اللبنانية لا يسمح بتخزينها لأن المياه الجوفية في لبنان يتصل بعضها ببعض.

اضافة الى ذلك فان امكانات تحريكها تحتاج الى تجهيزات متطورة، خاصة بعد ان اصبح قسم منها مكشوفا والقسم الآخر من البراميل غير ممتلىء كليا الأمر الذي يتيح تسرب اشعاعاتها، رغم استدعاء الحكومة اللبنانية احد الخبراء الايطاليين البارزين في هذا المجال لمعالجة هذه المشكلة. ولبنان في هذه الحالة امام امرين: اما تولي الامر بنفسه، اي نقلها، ولكن الى اين؟ يقول مرجع شبه رسمي: من حق لبنان اعادتها الى بلد المنشأ اي الى ايطاليا. واما الاستعانة بالمنظمات الدولية لمساعدته في ذلك، حتى ولو اضطر للجوء الى محكمة العدل الدولية في لاهاي لحفظ حقه.

لكن الذي حدث قد حدث. والمهم الآن هو تخفيف حجم خطورتها على حياة الناس، الى ان يجري نقلها.

الخطير في الأمر ان الآلات الموجودة في لبنان لكشف مستوى الاشعاع النووي ونسبته فيها، تلك الآلات لا تستطيع الا كشف ٦٠ بالمائة منها. الأمر الذي يجعل خطرها كبيرا لأن احدا لم يحدد بعد ما يمكن ان تتسبب فيه.

وخطر عربي..

ومن جهة ثانية، يقول المرجع شبه الرسمي ان بقاء هذه المواد السامة هذه المدة كلها أي من سبتمبر (ايلول) الى يونيو (حزيران)، أي حوالي عشرة اشهر، أتاح مجالا للكثير من المخاطر على الصحة في لبنان وفي البلاد القريبة منه، التي تتعامل بشكل مباشر وغير مباشر معه. لأن حركة النقل والاستيراد والتصدير تتيح انتقال مواد غذائية او غيرها ملوثة بالاشعاع، ومن هذه البلدان سورية، والأردن وحتى قبرص واسرائيل.

والخوف هو من ان تكون كميات من الاشعاع لحقت بالمواد التي ما زال لبنان يصدرها الى الخارج مثل: البيض، المياه المعبأة في القناني، الدجاج المصدر، الى جانب الفواكه والخضار. وهذا الخطر الذي تحمله هذه المواد قد يتسع امره ليهدد اكثر من دولة محيطة بلبنان. من هنا جرى تشكيل لجنة نيابية لمتابعة جوانب الموضوع الصحية، والقانونية، والحياتية. وستتولى هذه اللجنة درس امكانية الاستعانة بدول ومراجع عربية ودولية لتساعد لبنان في محنته الجديدة هذه. وأمام هذا الوضع، يقف المواطنون اللبنانيون حيارى امام الخطر الجديد وكيفية مواجهته، خاصة وان الخبير الايطالي فورتوناتي الذي استدعته الحكومة اللبنانية لم يفعل شيئا سوى انه حذر من تحريك هذه المواد الا من قبل اختصاصيين. يبقى امر مهم هو ان هناك من يميل الى ان تأتي نتائج الفحوصات المختبرية لعينات من تلك المواد ايجابية بحيث تبدو وكأنها غير سامة ولا تتسبب بالاشعاع المميت. لكن، الى جانب الآلات غير الكافية لكشف ذلك، فالخوف من تسوية الأمر بشكل يخفف من الرعب الذي اشاعته الفضيحة، دون ان يواجه الخطر بشكل فعلي.

الى جانب ذلك تبين ان اكثر من ست دول رفضت استقبال هذه المواد بسبب حجم خطورتها، فكيف يعقل الا تكون خطرة وتصبح عديمة الخطر في لبنان، او يصبح خطرها محدودا؟

من هنا، بدأت السلطات اللبنانية تتأكد من الدول التي رفضت استقبال «شحنات الموت» تلك، والاستعانة بما لديها منها من المعلومات، رغم ان لبنان عاتب على بعض تلك الدول لانها لم تخطره بالأمر، مع العلم ان لا شيء يجبر تلك الدول على ذلك. ولذا بدا في الأفق وجود اقتراح يقضي بتبادل المعلومات بين الدول في مثل هذه الحالات الخطرة. وهذا يحتاج الى اعراف واتفاقات دولية. لان بعض المختصين اللبنانيين يرون ان ما يضر ببلد ما لم يعد محصورا بالبلد نفسه، بل يتعداه الى ما هو اوسع واشمل، الأمر الذي يدعو الى تعاون اقليمي ودولي لمواجهة ذلك كله. وهذا ما حدث في الفترة التي انطلقت فيها كارثة «تشرنوبيل» عندما تسربت الاشعاعات من المعمل السوفياتي واشاعت الخطر في العالم كله.

ولحوم فاسدة وملوثة

ولكي يزداد الطين بلة، فقد دخلت لبنان كميات من اللحوم الملوثة بالاشعاع ايضا. تأكد ذلك من معلومات وصلت الى لبنان من السلطات الاردنية ـ فقد ابلغت هذه السلطات لبنان من اكثر من شهر عن وجود باخرة محملة بلحوم ملوثة، وتتجه الى لبنان.

لكن الوضع في لبنان، حال دون منع الباخرة او اكتشافها قبل ان تفرغ حمولتها.

وتبين من المعلومات الاكيدة ان الباخرة افرغت حمولتها في مكان ما خارج لبنان، وتم نقل اللحوم الى لبنان عبر حدوده البرية في شاحنات ضخمة رغم وجود السلطات السورية والسلطات اللبنانية على تلك الحدود. وقد افرغت تلك الشاحنات حمولتها في مستودعات من البوشرية وبعض برادات بيروت الشرقية. وتسربت تلك اللحوم الى الاسواق الأمر الذي نتج عنه امراض واصابات بالعشرات حتى الآن.

ويتساءل لبنان العاجز عن وقف شحنات الموت تلك: لماذا لم توقف السلطات الاردنية تلك الشحنة او تعتقل صاحبها؟ ثم كيف امكن لشحنة اللحوم «اختراق الحدود» ام ان هناك من قبض وسهل ذاك الاختراق؟!

تبقى اشارة مهمة هنا هي ان شحنات الموت سواء ان كانت المواد النووية المشعة، او من اللحوم الملوثة بالاشعاع، كلها جرى استيرادها من تجار في المناطق الشرقية في لبنان والعاصمة ولحسابهم والى مناطقهم. وقد تم تفريغ الشحنات ايضا في تلك المناطق نفسها، رغم وجود امن ورقابة من ألوية الجيش اللبناني، واجهزة «القوات اللبنانية» الكتائبية.

الواقع، حسب ما قاله المرجع شبه الرسمي، ان لبنان كله فالت وتحكمه المصالح والمنافع والبحث عن الدولار مهما كان الثمن وكان الضحايا. فلقد تبين ان هذه المناطق ايضا يجري اغراقها بكميات من المخدرات الخطرة وخاصة الهيروين،

واغراقها بكميات من زجاجات الوسكي المصنعة محليا وتباع بسعر رخيص، وكلها مضرة بالصحة وخطرة على الكبد تحديدا، لأن تصنيعها غير جيد وكامل.

وأيا كان الأمر، فليس الموت مجالا للسياسة والتسييس، فالمواطن العادي يدفع حياته ثمنا لذلك كله. فهل يتقي الله سماسرة الموت وتجاره ليساعدوا لبنان للخروج من حروبه،

ومن هذه الحرب القاتلة بالذات، حرب شحنات الموت ان بالنفايات النووية اوبالمواد الغذائية الملوثة بالاشعاع؟

الباخرة زنوبيا





براميل النفايات الكيمائية النووية

الحزب الديموقراطي العربي يؤسس في فلسطين المحتلة ٤٨

القدس المحتلة ـ ا. ف. ب: صرح النائب العربي في الكنيست الاسرائيلي عبد الوهاب دراوشة ان الحزب الجديد الذي اسسه تحت اسم «الحزب الديموقراطي العربي» يرفع شعار «صوت عربي لممثل عربي» في انتخابات الكنيست المقبلة في نوفمبر «تشرين الثاني» من هذا العام مشيرا من جهة اخرى الى ان «منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني».

في حديث خاص مع وكالة «فرانس برس» يقول دراوشة (٤٥ عاما) وهو عضو سابق في حزب العمل الذي استقال منه في يناير (كانون الثاني) الماضي «انه بات من المرفوض تماما ان تظل أصوات الناخبين العرب تذهب الى مرشحين يهود» ويضيف «ما نعرضه اليوم هو حزب عربي مستقل يكون قادرا على الاحتجاج ويؤثر ايضا في الخارطة السياسية في اسرائيل».

وعن انسحابه من حزب العمل يقول دراوشة «ان الانتفاضة كانت العامل الاساسي وراء استقالتي من الحزب وتأسيس حزب مستقل حيث كانت سياسة العصا التي اتبعها اسحق رابين في الاراضي المحتلة القشة التي قصمت ظهر البعير».

ويرى عضو الكنيست ان لا مانع من الدخول في ائتلاف حكومي مع الاحزاب السياسية الاخرى اذا دعت الحاجة الى ذلك ولكن بشروط خاصة ويقول «اذا لم تنجح سنكون قوة معارضة عربية وفي الوقت نفسه جسرا للسلام بين الدولة التي نعيش فيها والشعب الذي ننتمي اليه».

و«الحزب الديموقراطي العربي» هو اول حزب عربي مستقل ينشأ في اسرائيل. وكانت محاولة اولى لانشاء مثل هذا الحزب جرت في بداية الستينات عندما حاولت مجموعة «الارض» بقيادة صبري جريس ومنصور كردوش تأسيس حزب عربي ليخوض انتخابات الكنيست السادسة عام ١٩٦٥. الا ان السلطات الاسرائيلية منعتها واعتبرتها غير قانونية لاسباب امنية. ويذكر ان المجموعة كانت تنادي بعدم شرعية الدولة اليهودية.

ويأمل دراوشة ان يحصل الحزب الذي يرأسه على اربعة مقاعد (من اصل ١٢٠ مقعدا) في انتخابات الكنيست المقبلة. ويشكل السكان العرب داخل اسرائيل قوة انتخابية تصل الى ٣٢٠ الف ناخب بينما يمثلهم في الكنيست الحالي سبعة نواب عرب فقط.

ويأخذ دراوشة على القائمتين العربيتين «اليهوديتين اللتين تتقاسمان غالبية اصوات الناخبين العرب وهما القائمة التقدمية للسلام والجبهة الديموقراطية للسلام والمساواة التابعة للحزب الشيوعي الاسرائيلي ان مجموعة ناخبيهما من العرب بينما القيادات تبقى من اليهود التقدميين».

ويقول «لا نريد ان تكون علاقتنا مع القوى اليهودية علاقة الفرس بالفارس ولا نريد ان نبقى كما كنا اي الفرس دائما».

وعن البرنامج السياسي للحزب يقول دراوشة «ان محوره قضيتان مركزيتان هما حسب الاهمية اولا تحقيق سلام عادل وشامل يضمن للشعب الفلسطيني حق تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة وذلك بانسحاب اسرائيل من كافة الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧».

السياح الأجانب هربوا من فلسطين المحتلة بسبب ثورة أطفال الحجارة

٦٠٪ خسائر الخزينة الإسرائيلية من الدخل السياحي
«شركة العال» تقدم رحلات مجانية لجذب اليهود والمسيحيين


ابطال الحجارة ضربوا اقتصاد اسرائيل وهزوا صورتها في العالم

تل ابيب ـ ر: ادت الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة الى ابتعاد السياح عن اسرائيل اذ حجبت افلام اخبارية عن صدامات عنيفة صورة شواطئها المغرية ومشاهدها التاريخية.

ويقول مسؤولون انه نتيجة للاضرابات المستمرة منذ اكثر من ستة اشهر ستهبط عائدات السياحة هذا العام بنسبة اكثر من ٣٠ في المئة. لتصل الى مليار دولار بالمقارنة مع ١,٦ مليار دولار عام ١٩٨٧.

ونقلت صحيفة «جيروزاليم بوست» عن جيريمي فرانكل مدير فندق القدس قوله «تعاني السياحة ازمة حقيقة».

واستشهد اكثر من ٢٠ عربي في الانتفاضة ضد الحكم الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ومعظمهم لقى حتفه في صدامات مع القوات الاسرائيلية.

وقد حث الزعماء السريين للانتفاضة الفلسطينيين على الاضراب ومقاطعة البضائع الاسرائيلية وإلحاق اضرار بالزراعة. ولكن السياحة التي تعتمد على الامن والاستقرار هي الضحية الرئيسية في هذه الحرب الاقتصادية.

ونتيجة لتدني عدد الزوار في ذروة موسم الصيف لجأت شركة طيران العال الاسرائيلية الى دمج الرحلات وتشغيل طائرات صغيرة وخفضت الفنادق ساعات العمل وقامت الحكومة باستثمار مبلغ خمسة ملايين دولار في حملة لتنشيط السياحة.

دور التلفزيون

وفي شهر فبراير (شباط) الماضي عرضت شبكات التلفزيون العالمية افلاما عن اشتباك جنود اسرائيليين مع فلسطينيين يقذفونهم بالحجارة مما اضطر مكاتب السياحة الاسرائيلية في الخارج الى إلغاء حملات دعاية عن تل ابيب والقدس جاء فيها ان المسافة بينهما لا تتجاوز «رمية حجر».

وتحث الحملة الجديدة السياح على «رؤية اسرائيل ـ شاهد بنفسك» في محاولة لتحسين صورة اسرائيل.

وقامت الانتفاضة الفلسطينية في ديسمبر (كانون الاول) الماضي عندما كان المسؤولون عن السياحة يستعدون لاستقبال اعداد قياسية من الزائرين للاحتفال بالعيد الاربعين لتأسيس دولة اسرائيل.

وفي شهر مايو (آيار) الماضي هبط عدد السياح الذين زاروا اسرائيل الى ٨٦,٠٠٠ سائح مقابل ١١٠,٠٠٠ سنة ١٩٨٧.

وقال يهودا شن المتحدث باسم وزارة السياحة لرويتر «لا احد يستطيع انكار ان هذه ليست الحركة السياحية التي توقعناها خلال احتفالات العيد الاربعين». وعند ذكر اسباب التدني السياحي يلوم مسؤولون التغطية الاخبارية للانتفاضة اكثر من الانتفاضة نفسها.

خوف وضغوط

ويقول فرانكل ان الصور التي عرضتها كل قناة في شبكات التلفزيون في الولايات المتحدة عن الانتفاضة اخافت عددا كبيرا من السياح الامريكيين. ويتهم رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير اليهود الامريكيين باهمال الدولة اليهودية. وتضم الولايات المتحدة وهي اوثق حليف لاسرائيل اكبر جالية يهودية في العالم.

وقد ناشد مسؤولون الحاخامات ان يحثوا رعاياهم على تأدية واجب زيارة اسرائيل وقال شن المتحدث باسم وزارة السياحة «الاتجاه الان هو حضور حجاج مسيحيين اكثر من اليهود. بالتأكيد نحن نرغب ان يزورنا العالم المسيحي ليرى ماذا فعلنا ولكن من ناحية اخرى من المهم ان يحضر اليهود ايضا».

ويقول فندقيون ان الحالة سيئة في القدس بوجه خاص حتى في الفنادق التي يديرها فلسطينيون في الجزء الشرقي من المدينة الذي استولت عليه اسرائيل مع الضفة الغربية من الاردن اثناء حرب عام ١٩٦٧.

اليهود يهربون

وخاف مصطافون اسرائيليون من زيارة القدس وهربوا الى تل ابيب وشاطىء البحر الاحمر في ايلات ولكن حتى في منتجع نتانيا الذي يطل على البحر المتوسط قال مسؤول في فندق ان النشاط هناك شبه معدوم.

ويتهم منتقدون اصحاب الفنادق بانهم يشكون من الكساد للحصول على مزيد من المعونات الحكومية. ولكن في الوقت نفسه يحاول بعض المشتغلين بالسياحة تعويض خسائرهم وقد نجحوا الى حد ما.

وقال ناحمان كليمان المتحدث باسم طيران العال ان الشركة رتبت جولات لرؤساء مجموعات مختلفة وكتاب ووكلاء سياحة ليشاهدوا بانفسهم ان اسرائيل نفسها هادئة رغم القلاقل في الاراضي المحتلة. وفي محاولة لاعطاء صورة تختلف عن تلك التي تنقلها نشرات الاخبار تقدم شركة العال رحلات مجانية لاسرائيل للفائزين في برامج المسابقات التي تقدمها شبكات التلفزيون في الولايات المتحدة.

هذا بالاضافة الى عروض لجولات سياحية مخفضة تشمل الاقامة في منازل الضيافة بالكيبوتز (المزارع الجماعية). ولكن خبراء يقولون ان المشكلة الاساسية تكمن في اظهار اسرائيل كمركز للعنف.

مخيم شاتيلا: ماساة تتجدد


صراع البقاء في المخيمات في مواجهة الدمار

ام العبد:
سنحمي المخيم بعيوننا
ولم يعد يأوينا الا حائط مهدم

بيروت ـ ا. ف. ب: اكدت ام فلسطينية (ام العبد) في الاربعين من عمرها والدة لـ ٨ اطفال «لم يمت مخيم شاتيلا. غادرته لكني لن اتخلى عنه ابدا». ومع ذلك فان املها ضعيف بالعودة يوما ما الى منزلها في المخيم الذي دمرته المعارك التي يتواجه فيها منذ ٣٠ ابريل (نيسان) الماضي انصار رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات وخصومه.

غادرت ام العبد يوم الاحد مع ٦٠٠ آخرين من سكان مخيم شاتيلا حاملة معها ٥ من اولادها وسكنت في الطبقة العاشرة في مستشفى غزة المهجور قبالة المدخل الرئيسي للمخيم.

ومنذ ذلك الحين تعود الى المخيم في كل مرة كان يسمح لها بذلك لزيارة زوجها الذي يسهر على ابنه الصغير فادي (١٢) سنة الذي جرح خلال المعارك. وبررت مغادرتها المخيم: «لم يعد يؤوينا انا واولادي الخمسة سوى حائط مهدم ولا اريد ان افقد اولادي». وكان اثنان من اولادها عبد (١٧ عاما) وشادي (٩ اعوام) قد اصيبا بجروح خطرة ونقلا الى صيدا (جنوب لبنان).

لم يعد في المخيم الآن سوى ٢٥ عائلة من اصل ٤٩٠ عائلة نجت من الحصار الذي فرضته عليه خلال ثلاث اعوام وحتى يناير (كانون الثاني) الماضي حركة امل الشيعية. رفيقتها في البؤس ام محمد (٦٥ عاما) تملك غرفة تحتلها الفئران وهي من الغرف القليلة المتبقية في المستشفى القديم لذا تحمل مطرقة وتعمل على وضع باب لها بواسطة بعض الاخشاب.

وتتمتم «اتركوني في حزني. لو كانت زاوية واحدة في شاتيلا لا تزال امنة بالنسبة الى حفيدي لما كنت هنا». واضافت «يريدون قتلنا جميعا انهم يقصفون آخر المواقع الآمنة. لم يبلغ احد مدى قساوة اشقائنا».

واكدت امرأة اخرى ترتدي ثيابا لائقة والدموع على خديها «لن نترك المخيم سنحميه بعيوننا». ولم تتردد ام احمد (٥٠ عاما) يوم الجمعة في التعرض مع ١٠ نساء اخريات لاحد المدافع التي نصبها «المنشقون» عند مدخل المخيم.

ويردد انصار «ابو موسى» الموجودون عند مدخل المخيم الى جانب القوات السورية للنساء اللواتي يحاولن الخروج حسب ما قلن «سننقلكن الى البقاع (شرق لبنان) حيث نصبت الخيم». واضافت ام محمد «لكن شاتيلا لن يسقط طالما يدافع عنه الشباب (المقاتلون)».

ويحاول طبيب من الهلال الاحمر الفلسطيني محمد الخطيب (٤٠ عاما) ايجاد غرفة يرتاح فيها قبل ان يعود الى المخيم حيث دفن اثنين من اطفاله (٥ و٣ اعوام) منذ ١٩٨٦ ويؤكد «لم تبق منازل في شاتيلا».

بدء المحادثات الرباعية الرسمية حول انجولا وناميبيا:

مخاوف من تعثر المفاوضات بسبب الخلاف حول وثيقة قدمها وفد جنوب افريقيا

القاهرة ـ وكالات الانباء: بدأت بعد ظهر امس في القاهرة المحادثات الرسمية الرباعية حول تحقيق استقلال ناميبيا واقرار السلام في انجولا والتي تشارك فيها كل من انجولا وكوبا وجنوب افريقيا والولايات المتحدة وسط مخاوف من تعثر المفاوضات بسبب وثيقة قدمها وفد جنوب افريقيا قبيل بدء المحادثات واعتبرتها انجولا وكوبا تدخلا في شؤونهما الداخلية.

وكانت قد عقدت صباح امس مباحثات على هامش اللقاء الرسمي بين الوفدين الامريكي والكوبي الانجولي المشترك للتنسيق والتشاور حول المواضيع المطروحة.

كذلك استقبل الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية امس وزير خارجية انجولا الذي يرأس وفد بلاده في المحادثات واوضح د. غالي بعد الاجتماع ان الوزير الانجولي طلب منه ابلاغ شكر الرئيس الانجولي خوسيه دي سانتوس للرئيس حسني مبارك لاستضافة القاهرة للمؤتمر الرباعي.

وقال الدكتور غالي ان الرئيس حسني مبارك حرص على ان يحصل على تأييد على مستوى عال من الدول الافريقية لهذه الخطوة.

واضاف الدكتور غالي قوله ان المصريين قبلوا حضور اعضاء وفد جنوب افريقيا لان سبب حضورهم وهو السلام في انجولا امر صائب.

وقال الدكتور غالي في مقابلة مع صحيفة «جورنال ديجبيت» الناطقة باللغة الفرنسية «ليس لدى اي دولة افريقية سبب لمعارضة المحادثات الرباعية التي تستهدف شيئا يؤيده جميع الافارقة وهو تسوية مشاكل الجنوب الافريقي واستقلال ناميبيا».

وفي فندق السلام هيئات في مصر الجديدة (ضاحية القاهرة) حيث تقيم الوفود وتجري المحادثات يفرض رجال الامن المصريون اجراءات امنية مشددة ويقفون جنبا الى جنب مع رجال الامن الذين يرافقون الوفود الاربعة.

وافاد العديد من المصادر المطلعة ان الانجوليين والكوبيين اعربوا صباح امس عن استيائهم بشأن الوثيقة التي تقدمت بها جنوب افريقيا قبل الاجتماع والتي تثير مسألة المصالحة الوطنية في انجولا ونقاطا محددة مثل الكوبيين الذين حصلوا على الجنسية الانجولية او الذين تزوجوا انجوليات ويرى الكوبيون في هذه الوثيقة تدخلا في شؤونهم الداخلية لا يتجاوب مع الاقتراحات التي قدمتها لواندا خلال الاجتماع الرباعي الاول في مطلع مايو (آيار) في لندن.

وكان الانجوليون قد اقترحوا عقد اتفاق رباعي بين لواندا وهافانا وبريتوريا وحركة تحرير ناميبيا (سوابو) على ان تلعب الولايات المتحدة دور الوسيط وان تنسحب القوات الكوبية انسحابا تاما من بلدهم في غضون اربع سنوات. الا ان الانجوليين ابرزوا «مرونتهم» في ما يتعلق بالجدول الزمني لهذا الانسحاب ووافقوا في مرحلة اولى على اجراء مفاوضات ثلاثية بدون السوابو التي ترفض دولة جنوب افريقيا الاعتراف بها ككيان قانوني.

ولاتزال بريتوريا تدير ناميبيا بالرغم من اعتماد مجلس الامن الدولي قبل عشر سنوات قرارا ينص على العملية التي ينبغي ان تؤدي الى استقلال هذه الارض وهي تشكل منطقة عازلة بين انجولا وجنوب افريقيا.

ويبرر الانجوليون التعزيز العسكري في الجنوب بـ «الهجمات» التي شنتها قوات بريتوريا على بلادهم في حين تهدد مصادر مقربة من جنوب افريقيا من جديد بتقديم مساعدة متزايدة لمعارضي الاونيتا المسلحين الانجوليين برئاسة جوناس سافيمبي.

دوكاكيس يطالب بوقف المساعدات للمتمردين في انجولا

واشنطن ـ ا. ف. ب: طالب حاكم مساتشوستس مايكل دوكاكيس الذي صار في حكم المؤكد ان يحصل على ترشيح الحزب الديموقراطي لخوض انتخابات الرئاسة في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل بان تغير الولايات المتحدة سياستها تجاه انجولا وان توقف دعمها لمتمردي اليونيتا «منظمة الاتحاد الوطني» من اجل الاستقلال الكامل لانجولا المعارضة للحكومة الماركسية في لواندا.

واوضح دوكاكيس موقفه هذا في بيان وزع خلال مؤتمر صحافي نظمه ١٥ من المسؤولين الامريكيين السود احتجاجا على زيارة زعيم اليونيتا جوناس سافيمبي للولايات المتحدة.

وكان سافيمبي قد وصل يوم الاربعاء الى الولايات المتحدة ومن المقرر ان يزور ولايات عدة في جنوب الولايات المتحدة خلال عطلة نهاية الاسبوع في محاولة لاقناع النواب الديموقراطيين والزعماء السود بعدم الوقوف ضد مساعدة امريكية لمنظمته التي تدعمها جنوب افريقيا.

واوضح دوكاكيس في بيانه ان مساعدة الولايات المتحدة لمنظمة يونيتا لم تؤد الا الى زيادة اعتماد انجولا على القوات الكوبية والسوفياتية التي ترغب في انسحابها واضاف: ان استمرار هذه المساعدة يهدد بتأجيج النزاع في الجنوب الافريقي ويجب وقفها.

غاندي يعفي مسؤولين كبيرين لتحسين صورة حزب المؤتمر

نيودلهي ـ وكالات الانباء: اعفى راجيف غاندي رئيس الوزراء الهندي كلا من بهادور سنج رئيس وزراء ولاية اوتاربراديش اكبر الولايات الهندية واس. شاوان رئيس وزراء ولاية مهاراشترا وسط انباء عن اعتزامه اجراء تعديل وزاري محدود في الحكومة المركزية وحكومات الاقاليم التي يتمتع فيها حزبه بالاغلبية.

وتقول وكالة انباء «برس تراست» الهندية ان هذه الخطوة تستهدف اساسا تحسين صورة حزب «المؤتمر» الحاكم الذي يتزعمه غاندي في ضوء الهزائم التي لحقت به في الانتخابات التكميلية التي جرت في الاسبوع الماضي ومن اجل توحيد صفوف الحزب استعدادا للانتخابات العامة المقرر اجراؤها في العام المقبل.

في الوقت نفسه اشار متحدث باسم الحكومة الى انه قد تم استدعاء ناران سينج وزير المالية من زيارته الحالية لبريطانيا، ورغم ان المتحدث لم يحدد السبب وراء هذه الخطوة الا انها اثارت تكهنات باحتمال ان يكون الهدف من ورائها تكليفه برئاسة الوزارة في ولاية اوتاربراديش خاصة وانه سبق ان تم تكليفه بالمنصب ذاته قبيل الانتخابات العامة السابقة قبل نقله الى الوزارة المركزية.

وكانت نجاحات المعارضة في الانتخابات الفرعية في ١٦ يونيو (حزيران) قد ادت الى بروز فيشواناث براتاب سينج ـ وزير الدفاع السابق الذي كان قد عينه غاندي ـ على انه المرشح المحتمل لقيادة المعارضة ضد زعيمه السابق في الانتخابات العامة.

وكان ف. ب. سينج قد سجل انتصارا حاسما على مرشح للسيد غاندي في مقعد اوتار براديش البرلماني عن الله اباد. وانحى حزب «المؤتمر» باللائمة في الخسارة على سوء ادارة فير بهادور سينج للحملة.

ووصف السيد ف. ب. سينج الامر بانه انتصار لحملته ضد الفساد المزعوم في حكومة غاندي.

وكان محللون سياسيون قد توقعوا ان غاندي سيجري تغييرات كاسحة في حزبه والحكومة لاعادة صقل صورته التي تلطخت بتهم سينج التي ربطت بينه وبين فضائح الفساد.

وكانت فضيحة قد اندلعت من جديد يوم الاربعاء عندما نشرت صحيفة «الاندبندنت» الهندوسية دليلا جديدا مزعوما على رشاوى دفعتها شركة «بوفورز» السويدية لتأمين عقد مدافع بقيمة ١,٣ مليار دولار.

رئيسا الوفد الكوبي الانجولي المشترك وزير الخارجية الانجولي الفونسو فان دونم (اليسار) وعضو المكتب السياسي للحزب الحاكم في كوبا خورخي ريسكويت.

اعضاء الوفد الامريكي في المحادثات مساعد وزير الخارجية للشؤون الافريقية شستر كروكر (على اليسار) والى جانبه روبرت كابلي من الوزارة.

مؤشرات تدهور في علاقات موسكو وطوكيو بعد انتقادات تاكيشتا للحشود السوفياتية بآسيا

طوكيو ـ كونا: لاحظت الاوساط السياسية ان العلاقات اليابانية السوفياتية قد تراجعت عقب الموقف الذي ذكر ان رئيس الوزراء نوبورو تاكيشتا اتخذه في القمة الصناعية بكندا في مطلع الاسبوع الجاري مما اثار حفيظة الاتحاد السوفياتي.

فقد ذكرت الانباء ان تاكيشتا تحدث في القمة الصناعية بمدينة تورنتو الكندية عن استمرار الحشد العسكري السوفياتي في آسيا الشرقية مما يعتبر تهديدا لليابان.

وقد ضمنت القمة الصناعية الرابعة عشرة اعلانها السياسي دعوة للاتحاد السوفياتي بان يخفض قواته في الشرق الاقصى لما يبدو انه يلبي رغبات اليابان التي ترى في القوة السوفياتية خطرا داهما.

ويستخلص من مناقشات قمة تورنتو ان الدول الغربية قد غيرت موقفها المتشدد نحو السوفيات سيما انها اتت على اعقاب اللقاء الرابع بين الرئيس الامريكي رونالد ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف الذي دشن عهدا من الوفاق بين الشرق والغرب.

وكانت القمم الصناعية السابقة قد ركزت على افغانستان منذ التدخل العسكري السوفياتي هناك عام ١٩٨٠. لكن بدء انسحاب القوات السوفياتية من ذلك البلد الاسلامي قد خفف حدة الانتقاد فكانت القمة الصناعية الاخيرة دليلا على التغير باستثناء اقوال تاكيشتا.

ولهذا توقعت اوساط الاحزاب السياسية اليابانية ان تسوء العلاقات اليابانية السوفياتية التي لم تتحسن منذ تسلم تاكيشتا لمقاليد رئاسة الوزارة في مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وبالرغم من ظهور علامات الانفراج الا ان هناك بعض الافكار التي لا يرضى عنها السوفيات ومنها ما بدر من تاكيشتا الذي قيل انه انفرد بانتقاد الاتحاد السوفياتي نتيجة لتشدد موسكو حول موضوع الجزر الشمالية المتنازع عليها منذ احتلال السوفيات لها تزامنا مع بدء الاحتلال الامريكي لليابان عام ١٩٤٥.

وقرأ اليابانيون باهتمام بيان القمة الصناعية القائل انه لا سبيل الى تخفيف التوترات بين الشرق والغرب اذا ما استمر التوتر في الشرق الاقصى.

ويتضح ان اعصاب اليابانيين تتوتر بين الفينة والأخرى كلما سمعوا او قرأوا ان الاتحاد السوفياتي اقرب الجيران لا يرى الحوار مثمرا مع اليابان اذا ما ظلت طوكيو تردد نغمة الجزر الشمالية.

ويضاعف توتر الاعصاب قول موسكو ان العلاقات الدبلوماسية مع طوكيو ليست موضوعا رئيسيا اشارة الى ان زيارة جورباتشوف لليابان قد لا تتحقق في وقت قريب لان الظرف غير ملائم.

وقد نشبت الازمة الاخيرة في الوقت الذي تجري فيه مفاوضات في موسكو بين الحكومة السوفياتية ووفد ياباني برئاسة نائب وزير الخارجية تاكاكازو كورياما حول زيارة وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفارنادزه لليابان اما في نهاية العام الحالي او يناير (كانون الثاني) المقبل مما يشكل سعيا لتطويق الازمة الجديدة.

وفي الوقت نفسه الذي شنت فيه اجهزة الاعلام السوفياتية حملة قوية بالامس ضد رئيس الوزراء الياباني السابق ياسوهيرو ناكاسوني بسبب نزعته العسكرية وسيره في ركاب الاستراتيجية الامريكية رددت الاجهزة ذاتها قبل يومين انتقادا لتاكيشتا ووصفته بانه سياسي يميني متطرف.

وهكذا لم يمر شهر دون حدوث ما يعكر صفو العلاقات المتأزمة طيلة الاعوام الثلاثة والاربعين الماضية مما يعكس العداء التقليدي المستعر بين البلدين المتجاورين.

وكانت الحكومة اليابانية وسلطات الجزيرة الشمالية هوكايدو قد احيت في الشهر الماضي اليوم السنوي للممتلكات الشمالية اي الجزر المحتلة فكانت مناسبة تحدث فيها تاكيشتا عن الاهمية التي يضفيها الشعب الياباني على استعادة جزره.

وقد هللت اجهزة الاعلام اليابانية لريجان حين تردد ان وفده في قمة موسكو قد اثار مشكلة الجزر المتنازع عليها بين اليابان والاتحاد السوفياتي انذاك.

وقد دخل التوتر في العلاقات اليابانية السوفياتية مرحلة ذات خطورة بالغة حين هبطت طائرات «اف ـ ١٦» الامريكية ومازالت مرابطة في قاعدة ميساوا الجوية في شمال اليابان منذ اربع سنوات حيث تهدد المناطق الشرقية من الاتحاد السوفياتي اقرب نقطة لليابان واشد المواقع الحربية حساسية في العالم.

قذيفة صاروخية على مطار كابول

موسكو ونيويورك ـ وكالات الانباء: اعترفت وكالة «تاس» السوفياتية للانباء في خبر لها من كابول ان قذيفة صاروخية سقطت امس على مطار كابول وان ثلاث قذائف اخرى سقطت على بعض الاحياء السكنية من العاصمة. ولم توضح الوكالة الاضرار التي وقعت في المطار واكتفت بالقول ان الصاروخ ادى لاندلاع حريق امكن السيطرة عليه. واشارت بالنسبة للقذائف الأخرى الى اصابة امرأة بجروح والاضرار ببعض المنازل.

ومن ناحية أخرى لجأ الاتحاد السوفياتي الى منظمة الامم المتحدة للتدخل من اجل الافراج عن حوالي ٣١١ عسكريا سوفياتيا وقعوا في أسر المجاهدين الافغان.

وكان وسيط الامم المتحدة بشأن افغانستان قد استقبل امس ممثلي اللجنة الدولية لاغاثة اسرى الحرب السوفيات في افغانستان ووعدهم بمساعدتهم كما وافق على ان يستقبلهم مرة أخرى الشهر المقبل بعد عودته من جولة في المنطقة.

ولكن أحد قواد المجاهدين العسكريين وهو القومندان عبد الحق الذي كان في نيويورك هذا الاسبوع لاجراء محادثات مع مسؤولين في الامم المتحدة صرح ان مصير الاسرى السوفيات ينبغي ان يصبح محل مفاوضات مباشرة بين الاتحاد السوفياتي والمجاهدين واعرب عن تأييده لتبادل الاسرى مع السوفيات ولكنه شكك في عدد الاسرى الذي أعلنه الاتحاد السوفياتي وقال ان اكثرية الجنود السوفيات الواقعين في ايدي المجاهدين فارون من الجيش ويرفضون العودة الى وطنهم.

ويذكر ان لجنة اغاثة اسرى الحرب السوفيات انشئت حديثا في نيويورك ومن ضمن اعضائها مثقفون وفنانون امريكيون وكذلك الممثلة الفرنسية مارينا فلادي.

على صعيد آخر صرح الرجل الثالث في وزارة الخارجية الامريكية مايكل ارماكوست ان انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان يجري على نطاق واسع وهو يتم في المواعيد التي اعلنها الاتحاد السوفياتي.

وصرح ارماكوست امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ: حتى الآن ليس عندنا معلومات تفيد ان السوفيات لا يعتزمون احترام المواعيد المحددة في ١٥ اغسطس (اب) و ١٥ فبراير (شباط).

ومن جهة أخرى ذكر ارماكوست ان الحكومة الامريكية ليس عندها النية حاليا لتعيين سفير مكلف للتعامل مع المجاهدين الافغان مثلما طالب احد اعضاء مجلس الشيوخ. واوضح ان واشنطن تفضل انتظار قيام حكومة في افغانستان تحظى بدعم غالبية السكان قبل الاعتراف بأي كان.

الجيش الجمهوري الايرلندي يهاجم هليكوبتر بريطانية

بلفاست ـ ا. ف. ب: هاجم الجيش الجمهوري الايرلندي للمرة الاولى ليلة امس هليكوبتر بريطانية من طراز «لينكس» تابعة للجيش البريطاني جنوب ايرلندا قرب الحدود الايرلندية مما اجبر الطائرة المصابة من الخلف على القيام بهبوط اضطراري.

وذكرت مصادر حسنة الاطلاع في بلفاست ان المنظمة شبه العسكرية الممنوعة التي اعلنت مسؤوليتها عن الهجوم من دون توضيح السلاح المستخدم تمكنت من استخدام رشاش ثقيل مما اجبر الطائرة على القيام بهبوط اضطراري في احد الحقول. واصيب واحد من ركابها بجروح طفيفة.

ووصف الناطق باسم الجيش فرضية اطلاق صاروخ ارض جو وفق ما ذكرت مصادر محلية بالسخف واورد شهود هناك امام المحققين انهم سمعوا ١٢ دويا قويا قبل قليل من هبوط الطائرة.

وتتهم السلطات البريطانية الجيش الجمهوري الايرلندي بانه تلقى عن طريق جمهورية ايرلندا واربع مرات في الاقل كميات كبيرة من الاسلحة مصدرها ليبيا. وفي اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٧ ضبط رجال الجمارك الفرنسيون سفينة تبحر قرب الساحل هي «الايكساند ٢» وعلى متنها ١٥٠ طنا من الاسلحة موجهة الى المنظمة السرية. وبين الاسلحة صواريخ ارض جو سلم ٧ السوفياتية الصنع وقاذفات صواريخ وآلاف من بنادق الكلاشينكوف.

وفي ١٥ يونيو (حزيران) الجاري فجر الجيش الجمهوري الايرلندي سيارة عسكرية مما ادى الى مقتل ستة جنود في اجازة في ليسبورن على بعد ١٢ كيلومترا من بلفاست المدينة التي تجسد الوجود العسكري البريطاني في ايرلندا الشمالية وحيث يقع مقر القيادة العامة للجيش لكل المنطقة.

شجون

عماد الدين أديب

الاغتيال والعنف

لن يسلم العالم من محاولات الاغتيال السياسي.

ومحاولة اغتيال تورجوت اوزال رئيس وزراء تركيا هي دليل على ان اي محاولة للاصلاح لها قوى ترفضها بالكلمة وقوى أخرى تفقد لغة التواصل بالحوار وتقرر الرد بالرصاصة.

الرد بالرصاصة هو الترجمة الحقيقية لعصر يتصارع فيه الحوار بالكلام والحوار بالرصاص.

ولقد كتب على العديد من دول العالم الثالث ان تعيش حقبة من عصور الظلام الفكري، وقهر الجنرالات، وحشد الاف البشر في الاستاد الرياضي وتصفيتهم جسديا، واختفاء عشرات الآلاف دون اسباب معروفة.

ان القمع التاريخي احيانا تكون له ردود فعل. واحيانا ـ وللاسف الشديد ـ تكون ردود الفعل هذه ليست في توقيتها السليم.

احيانا يأتي رد الفعل متأخرا، ويكون في عهد ديموقراطي!

ان حركة التاريخ ليست مثل حركة الساعات يصعب ضبطها بالدقيقة والثانية.

وكثيرا ما حاول بعض البحاثة في علم الاجتماع السياسي تحليل ظاهرة الاغتيال السياسي وقياس اسباب ودوافع ذلك الذي يمسك بمسدس او مدفع رشاش كي يقتل به شخصا قد لا يكون قد قابله في حياته مرة واحدة.

البعض ولا اقول الجميع يرتكب هذه الجريمة الشنعاء وهو يعتقد انه يخلص العالم كله من شرور هذا الشخص.

وفي كثير من الاحيان يكون القاتل قد تم «غسل مخه» سياسيا بمعنى انه وضع وسط مجموعة من البشر الذين شحنوه ببطاريات من الاسباب والمبررات والكراهية للضحية حتى يقدم على قتله وهو مرتاح البال هانىء الضمير!

ان صناعة القاتل هي فن يدرس في العديد من اجهزة الامن العالمية، وفي صفوف بعض الميليشيات الفاشية ويصعب على المرء ان يفرق بين الاغتيال لهدف نبيل او لهدف غير نبيل.

الاغتيال، في غير حالات حرب التحرير، هو عمل لا مبرر له لانه تعبير عن عجز المؤسسات او القوى السياسية الرسمية او الشعبية عن تحقيق التغيير المطلوب بالطرق الشرعية او بالضغط الشعبي.

وفي عديد من الاحيان لا يؤدي الاغتيال الى «التغيير» بمعناه الواسع، ولكن يؤدي الى التبديل، بمعنى ابدال شخص بشخص، وبذلك ينتفي السبب المعلن للاغتيال.

رغم كل ما يحدث في العالم من اخطاء... لا بديل عن الحوار... فهذا هو الضمان الوحيد ضد استمرار الفاشية والتسلط.

للشهر الثاني

تويوتا تعد ... تويوتا تفي

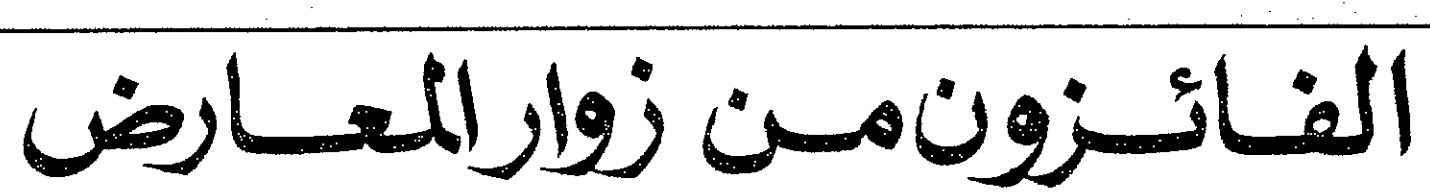


للفائزين بالمليون الثاني

الفائز الأول السيد/ **ابراهيم عبدالله صالح فقيه**
من جدة
ربح ٥٠٠,٠٠٠ خمسمائة الف ريال

الفائز الثاني السيد/ **أحمد سعد العجمي**
من الرياض
ربح ٢٥٠,٠٠٠ مئتان وخمسون الف ريال

الفائز الثالث السيد/ **مبارك سالم حسن الضويلع**
من بيشه
ربح ١٥٠,٠٠٠ مائة وخمسون الف ريال



تليفزيون توشيبا ٣ نظام

دار رعاية الأطفال المعوقين	٥٣٤٩٢٠
حسن عمر حسين العطاس	٥٢٠٢١٤
عبدالحليم عبدالرزاق الياس	٥٠٩٠٣٠
محمد صالح عبدالله باجنيد	٥٠٧٢٩٠
مرضى بن ناصر سويد الدوسري	٥٤٨٩٠٠
مصطفى عبدالغنى إبراهيم	٩٢٨٨
عوض محمد باحاج	٢٩٣١٠
نامي هذال نامي المطيري	٥٤٦٥٩٣
خالد ملفى مصري ملفي	٥٣٠٨١٦
علي جزاع رجاء الوسيدي	٥١٩٠٧٢

تليفزيون توشيبا ٢ نظام

عبدالله محمد يوسف حسن	٦٧٧١
فالح عبدالله حسين الأسمري	١١٦٤٦٠
محمد محمد موسى ظافري	٠٧٥٤٦٦
جان سمعان أيوب	١٠١٨٣٣
خالد ع. فامه	١٠١٤٩٤
علي محمد خميس الزهراني	٦١٨٣٣
مسلم حامد مبارك الشياني	٠١٠٢٣٥
سعد حمزة أسعد عوض	١١٥٠٨٠
علي إبراهيم يحيى مبارك	٣١١٩٦
جنين صالح تاجو	٥٠٧٢٦٧
مغيض مسعود عوض العتيبي	٥٤٢٥٨٦
حامد سليمان محمد سليمان	٤١٢١٠
محمد عبدالله ناصر المزيني	٨٦١٢٧
دار رعاية الأطفال المعوقين	٣٤٠٥٠٧
أيمن سلامة خلف مطيري	١٢٥٨٦٨

مكيفات توشيبا - حار/ بارد

مبارك إبراهيم الدوسري	٣٣٠٧٨
محمد مقبل سلطان البيشي	٥٢٥٣٤١
محمد يوسف الحسن	٨٤٠٢٣
أماني سليمان شار الشهري	٨٦٠٧٣
إبراهيم صالح بن سليمان الهزاع	١٣٤١١

مكيفات توشيبا - بارد

محمد علي مهلي	١٩٠٠٨
كازي محمد عبدالمنان	٠٩٧٤٠٣
عادل إبراهيم عبدالله مسعودي	٥٠٧٤٠٩
سعيد أحمد محمد الشهري	٥٢٧٢٥٨
حمود سعيد حسين	٣٣٦٠١

فيديو اكاي

وليد محمد عبدالله العبدالرزاق	٠٨٢٤٤٤
عبدالله أحمد عبدالرحمن القرني	٥٦٢١٦
فرج بخيت جيان	٠٧٥٤٨٨
خالد محمد فهد الشيشان	٠١١٧٣٤٨
أحمد إبراهيم أنيس	٣٤٠٥٠٣
أحمد قايد أحمد الزبيري	٦١٥٨١
عبدالله علي ردود الذبياني	٠٨٤٦٣١
نشاط محيص عبدالكريم العتيبي	٥٠٥٥٩
حمد بن عبدالله العريفي	١١٥٩٦٠
ماجد عبدالله عوض عطيوي	٥٠٧٣٠٥
صالح علي عبدالله الخلف	٥٤٢٤١٨
خالد عبدالله أحمد العماري	٥٠٩٠٠٤
عبدالله بن صالح آل عائش العمري	٥٢٧٢٣٤
محمد ناصر سعد المليم	١٤٦٨٥
عصام بصراوي	٨٤٠٢٧
بندر أحمد عبود باقيل	٨٤٠٢٦
مفرح مسندر السحيمي	١٣٥٣٦٤
سلطان بدر سعود العتيبي	١٢٦٧٠٩
محمد العبدالعزيز علي أباالخيل	٤٨٣٢٤
موسى عبدالعزيز موسى السويداء	٤٧١٤٨
فوزي جميل متولي	٥٠٧٢١٥
عمر صالح محمد بن جحلان	٥١٦٥٥١
شهاب عبدالقادر	٨٤٠٢٤
دار رعاية الأطفال والمعوقين	٣٤٠٥٠٦
دار رعاية الأطفال والمعوقين	٣٤٠٥٠٨
وليد أسماعيل جلال	٨٤٠١٩
صالح علي عبدالعزيز المشاري	٨٨٨٠٩
يوسف كيوان يوسف يونس	٢١٧٩٨
ناصر عائض صالح يحيى	٨٧٩١٥
هادي عباس حكمي	١٨٦٠٧

ثلاجة توشيبا

شروق عمر سالم بابكي	٦٨١٥١
فؤاد محمد سعيد سراج الدين فرغلاني	٨٥٣٤٦
مروعي أحمد حسن شناق	١٨٤٦٧
عبدالله عبدالعزيز عبدالله الكثيري	٠١١٧٥١٩
محمد مانع حسين حجاج	٠٧٨٤٣٤
حاتم حسين علي المجرش	١١١٢٥٠
حامد خان محمود خان	٥٠٧٢٦٥
مناحي هداف نوار السبيعي	٥٠٧٠٩٩
إبراهيم سليمان صالح الغيث	١١٩٥٧٢
مسلم بن غالي ضيف الله الصاعدي	١١٥٧٧٩
راشد عبدالله حسن أبو حترة	١٢٦١٦١
عاطف عبدالله داوود دمنهوري	٥٠٧٣٩٠
نايف محمد يوسف شرف	٨٦٦١٧
أحمد بن محمد بن سليمان الطريفي	٠٩٠٠٦٢
خريس عبدالله علي	١٢٥٨٥٠

غسالة توشيبا

محمد عبدالله عفيف الرشيدي	٢٩٥٤٤
أحمد عبدالله عبدالعزيز الملحم	٠٨٢٧٧٤
محمد بن عبدالله محمد جثلان	٢٤٨٧٨
عبيد عبدالله المالكي	٠٩٥٢٠٣
إبراهيم محمد محمد العلوان	٨٣٨٧٢
أحمد عدنان أحمد الرضى	٩٣٦٣٩
عبدالعزيز باقيل	٨٤٠٢٣
علي عبدالله عثمان بن عتيق	٥٢٧٣٠٣
حمد عبدالله سعيد جهور	٨٩٣٤١
محمد سليمان عبدالله العلويط	١٣٤٦١

راديو كاسيت

مريم جميل العتيبي	٥٢٤٩٢
خالد سعيد أحمد الحازمي	٠١٢٩٠٢٣
ماجد سعود ماجد	٨٢١٧٢
صالح عبير بايوسف	١٤٥٧٠٥
نصر الدين محمد عبدالرحمن	٠١٠٧٥٤٢
سالم علي عبدالله الجرد	١٣٤٠٦٦
أنور رياض محمود محمد	٠١١٦٨٧٤
مرعي علي بافضل بالعبير	٠٥٧٤٠
صبحه سعود عمر الغامدي	١١٨٢٣٦
سليمان علي عائض مصيح	١٧٦٠٩
محمد ناصر محمد الورد	٠٨٧٨٦٥
إبراهيم محمد إبراهيم علي عسيري	٠٧٥١٣١
عاطف محمد عبدالله الشهري	٠٨٥٢٩٨
جرجس ساليدس مجاهد	٣٤٠٥٠٥
هادي محمد يحيى واصلي	١١٧٠٥٠
طاهر هادي حسين حكمي	٨٠٥٤٦
هيكل عبدالقادر صالح	١٢١٢٠٠
محمد علي عبدالله القرني	٣٥١٧٦
خيرية صالح سالم سعيد باقاسم	٥٥٧٤٢
وليد حسن محمود باحيشان	٦٢٤١٩
سليمان علي الزهراني	٦٣٨٠١
فؤاد علي محمد العبدي	٠١٠٢٦٤٠
سعيد الحسن أحمد عسيري	٠٨٤٢٦١
عبدالرحمن صالح طه عمر	٦٦٠٠٩
عبدالله علي حسين الكتفري	٦٤٢٥٢
محمد حسين السكاف	١٢٠٧٤٧
إبراهيم درموش الزهراني	٦٣٩٥٤
سعد عبدالله سعد جبران الغامدي	١٢١٧٩٨
محمد نور معتوق ابوناصيف	١٧٨٤٢
مصطفى عبدالحميد مصطفى المقلوب	٤٩٣٢٢
حسين عبدالرحمن سويره	٣٥٤٥٨
توفيق حمود عبده التويتي	٣٥٩٤٧
عادل عبدالوهاب متولي	٥١٦٥٤٥
احسان بن علي الشمراني	٥٣٣٩٠٦
رخيص مضمي نايف الحربي	٥٤٢٥١٣
أحمد علي حسن زكري	٥٢٠٣١٣
عبدالمحسن سعد الرقيب العتيبي	١٥٦١٦١
محمد حسين علي بوسهيل	٨٣٣١٩
عبدالله صالح سالم الحسن	٨٣٤٤٨
خالد الشريف منصور الفجاري	٤٦١٥٧
الأمين محمد إبراهيم	٤٦٢٩١
رضا عبدالله سلمان آل قاسم	٠٩٣٤٢٤
صالح العبدالله المهنا	١١٩٧٦٨
دعيج عويض عايد المطيري	١١٥٠٩٧
عبدالعزيز علي محمد الخاطر	٠٩٦٥٧٥
يوسف محمد عبدالكريم النصر	١٠٧١
عبدالله محمد البراك	٥٤٢٥٥٣
عبدالله أحمد معيض القرني	٥٤٦٥٧٠
عبدالله ناصر معروف	٣٩٨٧١
عبير عريفيج الراشد	٦٢٦٦٧

قدر كهربائي

محمد عتيق أحمد الزهراني	٥٢٢٧٠
سعود زايد سليم النعيمي	٦٦٧٧٦
علي حسن العبدلي	٨٢١١١
أحمد مهدي جعفري	١٤٥٤٨٠
أحمد موسى محمد حسين	٢٩٦٦٤
رودولفو باني دوي	٠١١٨٦٩٢
شاجع بن فهاد بن شاجع	٣٣٠٧٩
عبدالله علي عبدالله الشمراني	٨٨٧٢٥
محمد سهيل عبده القرني	٦٩٠٥٦
علي بن ناصر القحطاني	١١٩٨٦
علي محمد عبده حمدي	٣٥٠٣٢
هادي إبراهيم محسن عجيبي	٧٥٠١٤
عبدالله سعيد عبدالله الحمراني	٠١٣٨٤٢١
أحمد محمد أبوالقاسم الخامضي	١٥٥٨٥٣
محمد ممدوح حسن علي أحمد	٠١١٢٧٩٠
عبدالله عبدالوهاب محمد الشهري	٠٨٦٠٨٤
صديق أحمد صديق	٨٢٦٤٦
نظير عمر مندلبل	٢٠٥٠٠
منصور قامر واين	٥٥٨٧٢
حسن ياسين حسن الجفري	٢٨١٩١
طه محمد عبدالله الغامدي	٦٦٢١٠
مقصود أحمد سود باكشان	١٠١٠٢٣
فهد محمد عبدالعزيز العتيق	٠٨٨٢٧٦
عبدالستار محمد خان يوسف	١٠٢١١٢
محمد غالب أحمد القديمي	٦٧١٣٦
عبدالله محمد خضير العمري	٦٠٣٣٧
خالد عمر العمودي	٥٩٩٠٧
حسن مبارك صالح الحري	٦٤٤٣٦
محمد ردة الله السلمي	٧٢٤٨٣
سالم حسن علي الزيلعي	٨٤٣٠٤
محسن محمد الميدان	١٢٦٧٧٣
محمد مقعد محمد السريعي	١٢١٥٧٦
سالم بن عبدالله مبارك العمري	١٧٧٥٦
عبدالله نوار عيد البقمي	٢٨٤٧٠
محمود محمد سليمة	٥٢٥٤١٦
عبدالله سعد ربيع البلوي	٩٥٣٣٠
خالد دخيل صالح العودة	٨٣٧١٦
حمدي محمد فريج الرفاعي	٤٦١٧٥
محمد سعيد محمد آل ظافر القرني	٢٦٢٧٠
محمد مطلق فالح محمد مبارك	٢٥٨٩٠
حمد سعيد مبارك الحسان	٤٠٧٩٤
مصطفى محمود محمد عبدالفتاح	٠١٠٣٩٣٣
عبدالرحمن إبراهيم الحميدي	٠٨١٤٧٥
مهدي بن إبراهيم علي عسيري	١١٥٩٥٧
أحمد علي أحمد عكشه	١١٥٢٣٤
سعد تركي محمد القحطاني	٠٩٦٣٩٠
اسامة سليمان يوسف الغليطي	٧٦٠١٩
مشعل مانع منصور بن عباس	٨٩٣٣٦
نايف جابر صهام المشعل	٦٢٧٧٠
سي. كريشنان كاتي	٣٦٤٠٣

قامت لجنة فرز اجابات المتسابقين باختيار الفائزين خلال اجتماع عقدته بمقر شركة عبداللطيف جميل يوم الثلاثاء ٧/ ١١/ ١٤٠٨ هـ وضمت اللجنة الأساتذة حسن نصير نائب أمين عام الغرفة التجارية الصناعية بجدة ومحمد الحسون مساعد مدير عام مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر وحسن صالح بشاوري المدير التنفيذي لشركة تهامة المنى الدولية ومدير عام التسويق بشركة عبداللطيف جميل المحدودة ونائب مدير عام الشركة المتحدة للبيع بالتقسيط.

أطيب التهاني للفائزين وحظ أوفر لجميع المتسابقين بمسابقة تويوتا السنوية الكبرى

الامير فهد بن عبد الله لـ «الشرق الاوسط»

خمسة مشاريع تتعلق بالطيران المدني يبدأ العمل في بعضها الشهر المقبل

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من السر سيد احمد:

يتوقع ان تبدأ في منتصف شهر يوليو (تموز) المقبل عمليات التنفيذ الفعلي لثلاثة مشاريع من مشاريع التوازن الاقتصادي. وهذه المشاريع هي: مشروع شركة السلام للطائرات، وشركة المعدات المكملة للطائرات، والشركة الدولية لهندسة النظم.

صرح بذلك لـ «الشرق الاوسط» الامير فهد بن عبد الله مساعد وزير الدفاع والطيران لشؤون الطيران المدني والذي اضاف قائلا انه بعد ذلك باسابيع قليلة سيدخل المشروع الرابع وهو شركة الالكترونيات المتقدمة حيز التنفيذ ثم يتبعه المشروع الخامس والخاص بشركة الشرق الاوسط للمحركات وبذلك تبدأ المرحلة العملية لتنفيذ خمسة من مشاريع المرحلة الاولى الستة والتي سوف تقام كلها قرب مطار الملك خالد الدولي في الرياض.

والمشاريع الاربعة الاولى المذكورة اكتملت اجراءاتها من ناحية اصدار التراخيص من وزارة الصناعة والكهرباء، كما يقوم الشركاء في الوقت الراهن بانهاء اجراءات السجل التجاري مع وزارة التجارة. اما بالنسبة لشركة الشرق الاوسط للمحركات فسوف تبدأ قريبا في انهاء اجراءاتها مع الجهات المختصة في وزارتي الصناعة والتجارة. ومن ناحية اخرى قطعت الجهات المعنية في صندوق التنمية الصناعية شوطا كبيرا في مراجعة دراسة الجدوى الاقتصادية لمختلف المشاريع، والمعادلة التي يتوقع لها ان تتبع في تمويل تكلفة المشاريع تقوم على اساس ان الشركاء السعوديين والاجانب سيوفرون نسبة ٢٥٪ من التمويل تقسم بينهم مناصفة كما يمكن اللجوء الى صندوق التنمية الصناعية لتوفير ٥٠٪ وتقوم المصارف التجارية بتوفير الـ ٢٥٪ المتبقية. لكن الامير فهد اوضح ان هذه المعادلة ليست جامدة اذ ان الامر يعتمد في النهاية على الدراسة التي يقوم عليها المشروع ومدى رغبة الشركاء في تحميل مشروعهم اعباء الاقتراض. ويبدو ان هناك بعض المؤشرات لدى بعض الشركات مثل الدولية لهندسة الانظمة المحدودة تبين انها قد لا تلجأ الى قروض الصندوق. فالدراسة التي اعدتها تشير الى انه يمكنها تمويل مشروعها الى حد كبير من مواردها الخاصة.

ومنذ توقيع برنامج درع السلام بين وزارة الدفاع والطيران ومجموعة الشركات التي تقودها (بوينج) قبل اكثر من عامين، وهو العقد الذي بني على اساسه برنامج التوازن الاقتصادي والذي يطلب من الشركاء الاجانب استثمار جزء من اموالهم في مشاريع داخل المملكة مع شركاء سعوديين، فأن عملا ضخما قد جرى تنفيذه. وقد استغلت هذه الفترة في اختيار الشركاء واعداد دراسات الجدوى ومراجعتها وتحديد التقنية التي سيتم استخدامها في كل مشروع وملاءمة المشروع من النواحي الاقتصادية والفنية وامكانياته التصديرية. كما تميزت هذه الفترة بالقيام ببعض الاعمال المؤسسية مثل تجميع بعض المؤسسات السعودية والناشطة في مجال معين في مؤسسة واحدة وذلك لتمكينها من المساهمة في برنامج التوازن مثلما حدث مع الشركة المتحدة لهندسة الانظمة المحدودة والتي تضم ست شركات سعودية تعمل في هذا المجال. وفي أواخر عام ١٩٨٦ تم استكمال قيام الشركة السعودية للصناعات المتطورة برأسمال مقداره ١٠٨ مليون ريال وعهد اليها بتمثيل القطاع الخاص في مشاريع التوازن.

وفي ما يتعلق بالمشاريع التي سوف تدخل مرحلة التنفيذ فهناك شركة الالكترونيات المتقدمة والتي سوف تقوم بتصنيع المنتجات الاولية من الاجهزة اللاسلكية واختبار وتصليح المعدات الالكترونية، كما سيتم التوسع لانتاج المعدات السرية ومحطات الاقمار الصناعية وانظمة الاتصالات التجارية. وسوف توفر التقنية اللازمة لهذه الشركة (ويستنجهاوس). والسوق المتاح لهذه المنتجات سيكون المملكة ودول الخليج ومنطقة الشرق الاوسط وافريقيا عموما حيث يؤمل ان تصل العائدات السنوية من المبيعات الى ٢٨٨ مليون دولار عام ١٩٩٥.

هندسة النظم

اما الشركة الدولية لهندسة النظم المحدودة فستقوم بتطوير هندسة النظم بما في ذلك التحليل والتصميم والبرمجة والفحص وتنسيق المعلومات بالاضافة الى صيانة البرامج والاجهزة وادارة مرافق الحاسبات الآلية. وتوفر شركة (بوينج) التقنية اللازمة للمشروع ويتوقع للمنتجات ان تسوق في المملكة ودول الخليج ومنطقة الشرق الاوسط عموما، كما ينتظر ان يصل متوسط مبيعاتها الى ٩٠ مليون دولار بحلول عام ١٩٩٥.

وبالنسبة لشركة المعدات فستقوم باعادة تصنيع المعدات المكملة للطائرات المركبة في هيكل الطائرات وفي انظمة الدفع والانظمة الميكانيكية والكهربائية. وتهدف الشركة كذلك الى تصنيع قطع الغيار ومباشرة الاعمال الهندسية العكسية لتصنيع المعدات المكملة لاضاءة الطائرات وتقوم شركة (داوتي) بتوفير التقنية المطلوبة، كما يؤمل أن يتم تسويق منتجات الشركة في الدول الخليجية والشرق الاوسط وافريقيا حيث ينتظر ان يصل حجم المبيعات الى ٧٠ مليون دولار سنويا في عام ١٩٩٥.

وفي ما يتعلق بشركة السلام فهي تهدف الى اعادة بناء الطائرات وادخال تحسينات عليها لزيادة قدرتها وسلامتها وصيانتها واصلاحها وتصنيع قطع الغيار لهياكل الطائرات. وتوفر شركة (بوينج) التقنية اللازمة للشركة والتي سيكون السوق الاساسي لمنتجاتها المملكة ودول الخليج وافريقيا والشرق الاوسط حيث يقدر لمبيعاتها ان تصل الى اكثر من ٩٠ مليون دولار عام ١٩٩٥ اما شركة الشرق الاوسط للمحركات فستقوم بتصنيع واعادة تصنيع قطع غيار للمحركات وصيانتها مكملة بذلك القدرات الذاتية للمملكة في هذه المجالات من صناعة الطيران. وستوفر شركتا (جنرال اليكتريك) و(برات آن دوتني) الامريكيتان التقنية اللازمة للمركز الذي يتوقع لمنتجاته ان تسوق في المملكة، دول الخليج، الشرق الاوسط وافريقيا وان تصل مبيعاته الى ٩٠ مليون دولار عام ١٩٩٥.

والمشروع الاخير في هذه المرحلة هو مشروع الاتصالات الرقمية والذي يهدف الى تصنيع واصلاح السنترالات الرقمية واجهزة الاتصالات الميكروويف. وتقوم لجنة التوازن حاليا بمراجعة الدراسات المقدمة للتاكيد من مدى ملاءمة التقنية المقترحة ومن ثم اختيار الشركة التي سوف توفر التقنية.

واضاف الامير فهد انه خلال فترة الستة اشهر المقبلة ستتم مراجعة بقية المشاريع والخاصة بالمرحلة الثانية خاصة في ما يتعلق بالدراسات ونواحي الكم والكيف المتعلقة بها. وتصل هذه المشاريع الى ستة تقريبا ابرزها مشروع البذور والمعدات الطبية، تصنيع الهيلوكبتر وهو ينتظر وضوح اتجاهات السوق ونوعية التقنية المطلوبة، الامر الذي يساعد على اختيار الشركة الاجنبية التي سوف توفر تلك التقنية وكذلك اختيار الشركاء الى غير ذلك من الاجراءات المطلوبة.



النيران وسحب الدخان تتصاعد من سفينة شحن مكسيكية محملة بمواد كيماوية بعد احتراقها في شمال المكسيك يوم امس. الحريق وصف بانه كارثة وادى في مرحلته الاولية الى مقتل شخصين واصابة ٢١ بجروح ٦ منهم بحالة الخطر الشديد.

حروب دول العالم الثالث «تؤمن» المدافن لمخلفات العالم الصناعي السامة

نيقوسيا ـ ا. ف. ب: تصطدم البلدان الصناعية بصعوبات بالغة في ايجاد الحلول المناسبة لمشكلة تراكم النفايات الصناعية السامة وتواجه محاولاتها لتصريف هذه النفايات عقبات تقنية واقتصادية كبيرة فتحاول «تصديرها» الى العالم الثالث الذي يرفض استقبالها باستثناء بلدان كلبنان تعاني اوضاعا شاذة تفاقم هذه النفايات في مأساويتها.

فقد اذاع الخبراء اللبنانيون المكلفون باجراء دراسة لعينة من الـ ٢٤٠٠ طن من النفايات الصناعية المخزنة في لبنان منذ سبتمبر (ايلول) الماضي والحقت اصابات متفرقة في المواطنين نتائج تحليلهم لهذه المواد التي تبين انها خطرة وغير قابلة للتدمير وان مجرد وجودها بشكل خطرا على الانسان والبيئة لدى استعمالها او نشرها او رميها في البحر.

ويشار الى ان سلطات مرفاء فماجوستا في القطاع التركي من قبرص منعت امس الأول سفينة شحن اردنية من افراغ حمولتها من النفايات. وتستمر باخرة الشحن «زنوبيا» التي ظهرت على افراد طاقمها اعراض مرضية في تنقلاتها من مرفأ الى آخر حاملة ٢٠٧٦ طنا من النفايات شحنت في ايطاليا وانتقلت الى جيبوتي ثم الى فنزويلا وسورية واليونان واصطدمت في جميع هذه المرافيء برفض افراغ حمولتها. وتتابع باخرة اخرى هي «خيان سي» رحلاتها في البحار منذ اغسطس (اب) ١٩٨٦ حاملة ١٣٤٧٦ طنا من الاسمدة الامريكية المكونة في الحقيقة من خليط من النفايات الصناعية المحتوية على الالومينيوم والزرنيخ والكادميوم والكروم والسيانور والرصاص والزنك بعد رفض جزر برمودا وجمهورية الدومينيكان وغينيا بيساو والهندوراس وتاهيتي اسقبالها.

غير ان الحوادث التي شهدتها انحاء مختلفة من العالم دفعت المشكلة الى الواجهة وفرضت البحث عن حلول ملائمة لها. ففي ايطاليا تسربت مادة «الديوكسين» من مصنع «سيفيزو» وفي فرنسا وسويسرا احترق مصنعان للادوية والمواد الكيميائية. وامتدت بقع طول شاطيء منطقة بريتانيا الفرنسية وتسبب تسرب الغاز من مصنع للمبيدات في بوبال في الهند بمقتل الآلاف وتحول البحر الابيض المتوسط الى بؤرة تلوث تطول اضرارها مجموعة كبيرة من البلدان الكثيفة السكان والعريقة الحضارة.

وهكذا تتلوث تربة كوكبنا ومياهه وهواؤه بمواد سامة تستحيل اعادة معالجتها. وتكمن الخطورة في كون هذا التلوث يشكل جزءا من حياتنا اليومية، اذ يطرح الاوروبيون وحدهم سنويا ٩ ملايين طن من المواد البلاستيكية على شكل قناني وعلب واكياس تصعب اعادة معالجتها لاحتوائها على متعددات كلورور الفينيل ومتعددات البيروبيلان والبوليمرات غير القابلة للاندماج والتحويل والتي ينبعث منها لدى حرقها حمض الكلوريدريك والديوكسين والفوران بمعدل ربع اوزانها.

وحاولت البلدان الصناعية عبثا التخلص من نفاياتها الصناعية فقامت بتخزينها في براميل لا تلبث ان تتحلل وتطلق ما تحتويه من سيانور أو ديوكسين الى التربة والهواء وطمرتها في باطن الارض كما جرى في المانيا الغربية حيث وضع ٨٠ مليون طن من النفايات الاشد خطورة على عمق ٧٠٠ متر داخل مناجم الملح القديمة بانتظار معالجتها. وقامت ايضا بحرقها داخل المعامل او في اماكن تجميعها. لكن هذه الطرق اظهرت فعالية محدودة فلم يعد من الممكن ايجاد المساحات الكافية لطمر الكميات المتزايدة من النفايات وتبين ان المحارق محدودة القدرة وبالغة الكلفة.

الحروب... الحل

وتعتمد في اوروبا منذ عام ١٩٦٩ طريقة (حظرت في امريكا) وتواجه الآن بمعارضة وتقضي بشحن هذه النفايات على متن بواخر شحن الى عرض البحار لحرقها وذر رمادها. لكن ٨ دول اوروبية دعت في ٨ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٧ الى الكف عن اعتماد هذه الطريقة بسبب الاضرار الناجمة عن هيدراتات كربون الكلور التي تطلقها.

وأمام فشل هذه الطرق اتجهت البلدان الصناعية نحو العالم الثالث لطمر هذه النفايات في اراضيه غير المأهولة. وعرضت هذه النفايات احيانا على شكل رماد يمكن استخدامه لصنع حجارة بناء حديثة. ثم ان هذه العملية تؤمن للبلدان النامية عملات صعبة تحتاج اليها. وللبلدان الصناعية وفرا كبيرا اذ تبلغ كلفة تصريف الطن في غينيا ـ افريقيا ـ مثلا ٣٠٠ فرنك فرنسي مقابل ما بين ٤ و ٦ فرنكات للكيلوجرام الواحد في اوروبا.

ولكن بعض البلدان اعترض على ما يجري من عمليات غير مشروعة فاعتقلت نيجيريا قنصل النرويج في لاجوس وهددت باعدام المسؤول عن ادخال النفايات. وسارعت منظمة «الوحدة الافريقية» في مؤتمرها الاخير الى التصدي لهذا الموضوع. ويبدو اخيرا ان نفايات العالم الصناعي لن تجد في الوقت الراهن بلدانا تستقبلها الا اذا استمرت حروب كالتي تدور في لبنان يمكن الافادة من الظروف التي تخلقها لتسويق جميع السموم.

زيادة مهمة في انشطة صناعة النفط البريطاني

لندن ـ ق.ن.ا: حققت صناعة انتاج النفط والغاز في بريطانيا زيادة هامة في مختلف نواحي انشطتها خلال العام ١٩٨٧ على الرغم من استمرار الضعف في السوق النفطية.

وذكرت النشرة الرسمية الدورية التي اصدرها مؤخرا مكتب الاعلام المركزي البريطاني انه على الرغم من انخفاض انتاج النفط الخام خلال العام الماضي بمعدل ٣ في المائة فان انتاج بريطانيا من الغاز حقق زيادة بمعدل ٥ في المائة خلال العام نفسه.

واضافت النشرة ان ستة حقول جديدة للنفط ثلاثة في البحر وثلاثة في البر افتتحت في العام الماضي لترفع العدد الاجمالي لحقول النفط الخام البريطانية الى ٣٥ حقلا.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٦٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٧٠	٦,٦٢٦٧
مارك المانى	٢,١٤	٢,١١٠٨
فرنك سويسرى	٢,٥٨	٢,٥٤٩٩
فرنك فرنسى	٠,٦٤	٠,٦٢٦٣
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٩٧٠	٠,٠٠٢٨٤٩
ين يابانى	—	٠,٠٢٩٢٧
جلدر هولندى	١,٨٧٦٠	١,٨٧٥٦
دولار سنغافورى	١,٨٦	١,٨٤٨٢٠
دولار كندى	٣,١٣	٣,١١٠٣
شلن كينى	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبينى	٠,١٨٥٠	٠,١٨٤٨
شلن نمساوى	٠,٣٠٢٠	٠,٣٠١٢
كرون سويدى	٠,٦١٣٠	٠,٦١٢٥
كرون نرويجى	٠,٥٨٧٠	٠,٥٨٦٧
فرنك بلجيكى	٠,١٠١٢٠	٠,١٠١١٧
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصرى	١,٨٣	—
دينار اردنى	١٠,٥٠	—
دراخما يونانى	٠,٠٢٦٧٠	٠,٠٢٦٥٠
روبية هندية	٠,٢٤٣٠	٠,٢٣٩٥
روبية سريلانكا	—	٠,١٢٠٩
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٤١٠٠
روبية باكستانية	٠,٢٠٤٠	٠,٢١٠٣٠٠
دينار كويتى	١٣,٥١	١٣,٥٠٥٨
دينار تونسى	٤,٢٠	٤,٣٨٨٨
دينار جنوبى	٩,٣٠	١٠,٩٣٥٠
دينار بحرينى	٩,٩٦	٩,٩٥٢٠
ريال عمانى	٩,٧٦	٩,٧٤٤٣
ليرة سورية	٠,١١٣٠	٠,١٨٤٨
درهم اماراتى	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٣٦٩
ريال قطرى	١,٠٣٣٠	١,٠٣١١
درهم مغربى	٠,٤٦٦٥	٠,٤٥٩٢٤١
كرون دنمركى	٠,٥٥٩٠	٠,٥٥٨٠
بيزتا اسبانى	٠,٠٣٢٢٥	٠,٠٣٢٠٢
ريال يمنى	٠,٣٥	—
جنيه سودانى	٠,٦٠	—
دينار عراقى	١,٦٦	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	—	—
سبيكة ذهب	—	—
لونصة ذهب	—	—
كيلو الفضة	—	—
الأونصة	—	—

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي المصرفية للاستثمار وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية
للاستفسارات: ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض

وكالة يابانية لمساعدة الدول النامية

طوكيو ـ وكالات الانباء: اعلن قادة منظمة «كايدنرين» اليابانية لاصحاب العمل امس ان اليابان تنوي تشكيل شركة استثمار تهدف الى تشجيع صادرات الدول النامية لتمكينها من مواجهة استحقاقات ديونها بفضل موارد بالعملات الاجنبية.

وترتكز هذه الشركة على اقتراح اطلق عليه اسم «خطة مارشال اليابانية». واعلنه رئيس مجلس ادارة شركة «كايدنرين» في يوليو (تموز) ١٩٨٧.

وسيكون للحكومة ٥٠ في المئة من هذه الشركة التي يبلغ رأسمالها ٥ مليارات ين (٣٩ مليون دولار). اما النصف الثاني فيعود لمجموعة مؤلفة من ٥٠ شركة اعضاء في «كايدنرين». وستمول الشركة مشاريع انمائية في جنوب شرق اسيا وفي امريكا اللاتينية.

لبلوغه أعلى مستوى أمام المارك منذ ٨ أشهر

البنك المركزي الالماني يتدخل لكبح الدولار الاسترليني يواصل التراجع وأسهم طوكيو تتعافى

لندن - «الشرق الأوسط»:

سجل الدولار الأمريكي في بورصة طوكيو امس اعلى مستوى يصل اليه منذ اربعة اشهر امام الين الياباني.. وفي اسواق المال الأوروبية اضطر البنك المركزي الالماني الغربي الى التدخل لكبح قوة العملة الأمريكية لدى اقترابها من الحاجز النفسي المهم وهو ١,٨ مارك للدولار، ولم يعرف في حينه اذا كان الدولار سيحطم هذا الحاجز ام لا لاسيما وان الدولار بلغ اعلى مستوى له امام المارك منذ ٨ اشهر.. لكنه على اية حال واصل الصعود امام جميع العملات بما فيها الاسترليني الذي واصل التراجع وخسر منذ يوم الأربعاء سنتين ونصف السنت.

من ناحية أخرى، تعافت حركة الأسهم في طوكيو بعد تراجع لأربعة ايام متوالية، لكنها تدنت في لندن وسط اداء اتسم بالتوتر ووصف بأنه كان اشبه بعملية شد الحبل بين دعاة التفاؤل والمتخوفين من آثار سيئة تترتب على اعلان ارقام التبادل التجاري البريطاني لشهر مايو (ايار) الماضي يوم الاثنين بعد غد.. وكانت الأسهم في بورصة نيويورك لليوم الأسبق قد سجلت بدورها هبوطا اعتبر منطقيا لان التجار فضلوا جني الارباح.

● في طوكيو واصل الدولار صعوده بل بلغ أعلى مستوى له امام العملة اليابانية منذ ٤ اشهر ليكون سعر الاستبدال عند اقفال المعاملات امس ١٢٩,٧٠ ين للدولار.

معنى ذلك ان الدولار الامريكي حقق كسباً في مواجهة العملة اليابانية قدره ١,١٥ ين بالمقارنة بسعر اقفال الخميس ١٢٨,٥٥ ين.

وكانت العملة الأمريكية قد بدأت المعاملات في البورصة اليابانية في موقع قوي عند سعر ١٢٨,٦٣ ين أي بزيادة قدرها ٠,٠٨ من الين عن سعر الاقفال السابق الذي حدث ان حطم عدة حواجز سيكولوجية من قبل ليصل الى هذا المستوى.

وفي محاولة لتفسير قوة الدولار على هذا النحو ومواصلته التقدم امام الين الياباني اوضح احد تجار العملة لدى بنك طوكيو ان مؤسسات الاستثمار والبنوك الدولية اقدمت على شراء كميات كبيرة من العملة الأمريكية.

الأسهم في طوكيو

● لكن حركة الأسهم في طوكيو تعافت في خامس ايام المعاملات هذا الاسبوع، وهكذا سجل مؤشر نيكاي المؤلف من ٢٢٥ اصدارا مختارا تقدما او بمعنى ادق استرد ١٧,٤٦ نقطة (او ٠,٠٦ في المائة من القيمة) ليقفل عند ٢٧٧٥٠,٣٩ نقطة.. ويذكر ان مؤشر نيكاي كان قد خسر ١٢٧,٨٥ نقطة يوم الخميس، اضافة الى ٦٤,٧٦ نقطة يوم الأربعاء.

وفي تفسير سلوك سوق الأسهم يقول احد المحللين لدى احد بيوت اوراق المال الضخمة ان الاصدارات الراسمالية الضخمة في بورصة طوكيو كانت امس بمثابة العامل الغالب الذي وجه حركة المعاملات وشجعها على التعافي.

واجمالا نسب الى عدد من تجار الأسهم ان القلق إزاء احتمالات رفع اسعار الفائدة وزيادة معدلات التضخم لايزال يلعب دوراً مهماً في الحد من نشاط حركة الأسهم.. وهكذا فلم تستطع الاصدارات الممتازة مثل اصدارات الشركات الكهربائية الاستفادة - منطقيا - من قوة الدولار خلال ايام المعاملات الأربعة الأولى هذا الاسبوع.

على اية حال كان امس يوم وقف التراجع في اسهم البورصة اليابانية فقد قدر حجم الأسهم المتبادلة بـ ١.٦ الف مليون سهم صعودا من الف مليون سهم ليوم الخميس.

وكانت أسهم منشآت الصلب والمعادن الأخرى غير الحديدية من بين الأسهم الكاسبة اجمالا في بورصة طوكيو، اما الأسهم الخاسرة فتركزت اساساً بين شركات النقل البحري وبناء السفن وصناعة الماكينات.

اسواق اوروبا

● في لندن واسواق اوروبا الأخرى واصل الدولار تقدمه الى الدرجة التي اضطرت البنك المركزي الالماني للتدخل لكبح جماحه، وهو الأمر الذي ساعد عليه موقف بعض التجار عن الشراء والشروع في البيع بغرض جني ارباح المعاملات التي أجريت خلال الأسبوع.

على أية حال تابع المراقبون باهتمام بالغ سير المعاملات وهم يرون ان المبادلات في الدولار كانت تتم عند مستويات شبيهة بتلك التي خبروها خلال شهر فبراير (شباط) بين العملة الأمريكية من جهة وكل من الين الياباني والجنيه البريطاني من جهة أخرى.. بل ان معدلات استبدال الدولار امس كانت مثيلة بأعلى ما وصلت اليه منذ العام الماضي بالنسبة لعملات اوروبية أخرى.

وكانت الصورة العامة لأداء الدولار الأمريكي على النحو التالي عند الضحى امس في اسواق لندن واوروبا مقارنة بأسعار الاقفال ليوم الخميس:

- ١,٧٩٠٥ مارك الماني غربي صعوداً من ١,٧٨٥٥.
- ١,٤٩٠٥ فرنك سويسري صعوداً من ١,٤٨٠٠.
- ٦,٠٥٢٠ فرنك فرنسي صعوداً من ٦,٠٢٤٥.
- ٢,٠٢٥٨ جيلدر هولندي صعوداً من ٢,٠١٤٥.
- ١٣٣١,٥٠ ليرة ايطالية صعوداً من ١٣٢٦,٥٠.

الاسترليني

والغريب في الأمر ان الجنيه الاسترليني واصل التراجع مرة اخرى أمام الدولار رغم رفع سعر الفائدة البريطانية قبل يومين لثالث مرة خلال ٣ اسابيع فقط.

فقد بيع الاسترليني بسعر ١,٧٤٦٠ دولار، أي انه خسر اكثر من سنت كامل عن سعر الاستبدال عند اقفال يوم الخميس حين كان ١,٧٥٦٥ دولار للجنيه.

وكان الاسترليني قد خسر اول من امس (الخميس) ١,٣ سنت امام العملة الامريكية فيما كان سعر الاستبدال ليوم الأربعاء ١,٧٧١٠.. وبذلك يتضح ان رفع الفائدة البريطانية بواقع نصف في المائة من ٨,٥ الى ٩ في المائة لم يحل دون خسارة الجنيه الاسترليني لنحو سنتين ونصف السنت.

اما سعر الاستبدال بين الدولار والين الياباني في لندن فيبدو ان جني الأرباح ساعد في كبح العملة الأمريكية التي «تهاودت» قليلا وكان سعر الاستبدال ١٢٩,٦٨ ين، اي بهبوط رمزي قدره ٠,٠٢ من الين عن سعر اقفال طوكيو لليوم نفسه حيث كان ١٢٩,٧٠ ين.

الذهب

كذلك تراجع الذهب بواقع دولار وربع الدولار في لندن بفعل قوة العملة الامريكية التي وصفت بأنها «تمارس الضغط على المعدن النفيس».. وقد اتفق تجار الذهب الخمسة الرئيسيون في لندن على تحديد السعر الموصى به لفترة الضحى امس بـ ٤٤٧,٠٠ دولارا للاوقية، وكان سعر الاقفال ليوم الخميس ٤٤٨,٧٥ دولار يضاف الى ذلك ان حركة المعاملات كانت هادئة، وبقي الحجم محدودا.

وفي زيورخ، بيع الذهب بسعر ٤٤٦,٧٠ دولار للأوقية هبوطا من ٤٤٨,٥٠، وكان السعر في هونج كونج ٤٤٨,٥٥ هبوطا من ٤٤٩,٧٨ دولار للأوقية.

كذلك سجلت الفضة انخفاضا إذ بيعت الأوقية بسعر ٦,٩٢ دولار هبوطا من ٧,٠٢ دولار لاقفال الخميس.

اسهم لندن

● واصلت الأسهم في لندن تراجعها واتسمت المعاملات بدرجة واضحة من العصبية خاصة وان السوق افتتحت معاملاتها هابطة ثم واصلت الهبوط، لكن توتر المعاملات هدأ وتهاود التراجع.

سجل مؤشر الفيناننشيال تايمز للمائة سهم هبوطا قدره ٥,٨ نقطة (أو ٠,٣ في المائة) ليصبح ١٨٧٣,١ نقطة حوالي الساعة ١٢,٣٠ ظهرا بالتوقيت المحلي. وكان افضل مستوى له هو هبوطه بواقع ٥ نقاط، اما اسوأ هبوط فبلغ ١٥ نقطة.

كذلك هبط حجم المعاملات الى ٢٦٥,٧ مليون سهم من ٣٦٠,٢ مليون سهم للوقت ذاته يوم الخميس.

واجمالا وصفت حركة الأسهم في لندن بأنها اشبه بنتاج لعبة شد الحبل بين المتفائلين الذين يتوقعون معاودة الأسهم لارتفاعها، والمتخوفين الذين ينتظرون ارقام التبادل التجاري البريطاني المتوقع اعلانها يوم الاثنين بوجل.

● وكانت حركة الأسهم في نيويورك اول من امس (باعتبارها البورصة التي تغلق قبل افتتاح بورصة طوكيو) قد شهدت تراجعا منطقيا خفيفا لأن التجار قرروا جني ارباح المعاملات خلال يومين سابقين.. وقد انقسم المراقبون في تقييمهم لتراجع نيويورك فريقين، فريق رأى فيه خيبة امل للتجار الذين توقعوا استمرار قوة الدفع المتحصلة عن تحقيق ارقام قياسية هائلة يومي الثلاثاء والأربعاء، أما الفريق الثاني فضم المتفائلين الذين رأوا - من وجهة نظرهم - ان هذا التراجع انما هو في الواقع مؤشر قوة فعلية للأسهم في البورصة الأمريكية.

وفي ذلك يقول احد السماسرة ان استمرار قوة الاسهم لعدة ايام يكون مدعاة للتوقف برهة من اجل جني الأرباح، وهكذا فالتراجع منطقي ومؤشر قوة فعلية.

على أية حال سجل مؤشر داو جونز هبوطاً قدره ٣,٩١ نقطة لينزل الى ٢١٤٨,٢٩ نقطة عند اقفال الخميس في نيويورك، وكان المؤشر قد سجل أعلى منسوب له يوم الأربعاء منذ انهيار «الاثنين الأسود» في اكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

الملياردير الايطالي المعروف كارلوس دي بنديتي (الاول من اليسار) اثناء انضمامه الى رينارد دي رونيير وموريس لينبز في مؤتمر صحفي عقدوه امس واعلنوا فيه تعيينهم جميعا كنواب للرئيس في شركة «سوسييتيه جنرال» البلجيكية منهين بذلك معركة استمرت ستة اشهر خاضها بندتي للحصول على صوت في تسيير امور الشركة.



سبع ولايات أمريكية تدعو إلى تأييد تقرير المصير والدولة للفلسطينيين

دعت الاحزاب الديمقراطية في سبع ولايات امريكية الى وجوب منح الشعب الفلسطيني حق تقرير مصيره كما ذهبت بعض تلك الولايات الى ابعد من ذلك عندما دعت الى وجوب اقامة دولة فلسطينية مستقلة.

وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان هذه الخطوة كانت قد اثيرت في البداية خلال الحملة الانتخابية للمتنافس على الترشيح الديمقراطي جيسي جاكسون. الا ان خصمه مايكل دوكاكيس رفض الدعوة الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة ودعا الى مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والفلسطينيين.

دعوة مهمة

ومع ذلك فان المؤتمرات الحزبية في الولايات السبع دعت الى حق تقرير المصير الفلسطيني والدولة الفلسطينية مع التاكيد في الوقت نفسه على تأييد الحزب لاسرائيل. وتعتبر هذه الدعوة مهمة لانها تسبق الجهود الحالية من اجل تضمين الدعوة في السياسة الوطنية العامة للحزب. واذا ما حصل ذلك فانها ستكون خطوة قوية قد تؤدي الى مواجهات غاضبة في المؤتمر الوطني العام للحزب الديمقراطي في اطلانطا في الشهر المقبل.

آخر الدعوات

وكانت آخر تلك الدعوات قد جاءت الاسبوع الماضي في ولاية الينوي عندما نجح مائتان من مؤيدي جاكسون في اقناع لجنة صياغة سياسة مؤتمر الحزب في سبرنجفيلد بادراج بند مهم وهو تأييد الحزب «لحق الشعب الفلسطيني في الامن والسلام وتقرير المصير ودولته المستقلة».

ومن البديهي ان تعرب الجماعات اليهودية عن انزعاجها الشديد من هذا التطور. اذ ان ارام سيلفرمان نائب رئيس اللجنة الامريكية ـ اليهودية قال «اننا منزعجون جدا من ظهور هذه الاراء في تلك الولايات».

وكانت حملة جاكسون قد دعت الى ادراج بند سياسة اساسي في البيان الانتخابي العام للحزب. ومن المرجح ان تثار المسألة من جديد عندما تجتمع اللجنة الكاملة لصياغة سياسة الحزب الديمقراطي في دينفر خلال يومين. وحتى لو لم يقرر ذلك البند كسياسة للحزب آنذاك فانه سيثار في المؤتمر الوطني العام للحزب الذي تحضره الوفود من كل الولايات.

قضية مثارة

وقد اكدت مقالة في صحيفة «سانت لويس بوست» ان قرانك واتكنز المدير السياسي لحملة جاكسون الانتخابية اعلن ان القضية تثار في كل مكان الان.

وقالت «نيويورك تايمز» ان قرار الحزب الديمقراطي في الينوي كغيرها من الولايات الاخرى كان نتيجة الحملة الممتازة التنظيم التي شنتها المنظمات العربية ـ الامريكية والتي تؤيد جاكسون للرئاسة.


جيسي جاكسون

وتقول الجمعيات العربية ـ الامريكية السياسية ومؤيدو جاكسون ان القرارات التي اتخذتها المؤتمرات الحزبية في تلك الولايات تعكس مدى اتساع نطاق النقاش في الحزب الديمقراطي للصراع الاسرائيلي ـ الفلسطيني. اذ يقول جيمس زغبي المدير التنفيذي للمعهد العربي ـ الامريكي في واشنطن انه يعتقد ان معظم الامريكيين ومعظم الديمقراطيين يؤيدون مبدأ الانصاف في معاملة كل من الفلسطينيين واسرائيل.

حملة العداء

وتعتقد الصحيفة ان القضية الفلسطينية قد تعيد فتح ملف المعاداة بين السود واليهود في امريكا خلال حملة جاكسون للرئاسة عام ١٩٨٤ التي هدأت في الحملة الانتخابية الحالية باستثناء نيويورك.

اما الولايات التي اجازت قرار الدعوة الى حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة دولة فلسطينية مستقلة فهي الينوي ومين واوريجان وفيرمونت وواشنطن ومينهوتا وتكساس ويجدر بالذكر ان مرشحي الولايات ملتزمون بتأييد هذه القرارات.

اما في ولاية كاليفورنيا فقد تبنى المؤتمر قرارا وسطا ينص على «ضمان امن دولة اسرائيل وتحقيق طموحات الفلسطينيين في التحكم بمصيرهم».

«نيويورك تايمز»

ماذا في الصحف العبرية

تحدثت الصحف الاسرائيلية في عناوينها الرئيسية عن البيان العشرين للقيادة الوطنية الموحدة في الاراضي المحتلة، وعن الاشتباك الذي تم بين خلية فلسطينية مسلحة قدمت من لبنان وقوات الجيش الاسرائيلي.

اما المواضيع الاخرى التي عالجتها الصحف فكانت:

- المحكمة اليونانية تصدر حكمها بالسجن ثلاث سنوات ضد الفلسطيني الذي عثر في سيارته على مواد متفجرة واسلحة.
- عشرة اكاديميين اسرائيليين يلتقون مع ممثلين فلسطينيين في مؤتمر امستردام.
- ابو نضال يهاجم ابو شريف ويقول ان مصيره سيكون كمصير السرطاوي.
- خمسون ليبراليا يتنافسون على الاماكن التسعة المضمونة للكنيست.
- امنستي تطالب اسرائيل بالتحقيق في وقوع حالات وفاة نتيجة لاستخدام الغاز.
- الاطباء يعطلون العمل في جميع المستشفيات في الشمال.
- سلاح الجو الاسرائيلي سيقلص اختراقه للمجال الجوي المصري.
- الهستدروت ترفض احضار العمال الغرباء.
- الولايات المتحدة تلغي القيود المفروضة على مخصصات الاستيراد من اسرائيل.
- دافيد ليفي يقول اننا سنعمل على القيام بعملية بناء مكثفة في الضفة والقطاع.
- سلطات ضريبة الدخل ستكثف نشاطها في الوسط العربي.
- شارون يجتمع مع ممثلين عن الوفد اليوغسلافي.

وتحدثت الصحف الاسرائيلية في مقالاتها الافتتاحية حول مواضيع مختلفة منها تصريحات شارون الاخيرة الداعية لاقالة اسحق رابين ومسألة طابا ووحدة الناحل واعتقال خلية مسلحة حاولت التسلل الى اسرائيل.

حول تصريحات شارون كتبت «هآرتس» تقول: طالب شارون اسحق شامير باقالة رابين بقوله اذا كان وزير الدفاع غير مؤهل يجب تغييره وطرح شارون نفسه بديلا له.

واضافت الصحيفة: يحاول شارون من ذلك كسب تاييد اعضاء مركز حيروت للحصول على المركز الثاني في الحركة على طريق تزعم الحركة.

وحول موضوع طابا كتبت «دفار» تقول: السلام ليس فندقا وان الذين سمحوا باقامة فندق سونستا في طابا لم يدركوا الاخطار المترتبة من ذلك على السلام بين مصر واسرائيل.

هناك في اسرائيل من يقترح تدمير سونستا وذلك لمنع المصريين من استغلال الفندق والمنطقة لاغراض سياحية.

ان من يعارض حل النزاع مع العرب يحاول ان يجعل من طابا حجر عثرة امام اية محاولة لتليين المواقف في الضفة الغربية.

اما صحيفة «حدشوت» فاعتبرت العملية الاسرائيلية التي اسر جنود وحدة الناحل اربعة مسلحين خلالها انها حررت الوحدة التي شوهت صورتها سابقا من وصمة العار التي لصقت بها فترة زمنية طويلة.

وجاء هذا الانجاز في اعقاب سلسلة تدريبات قاسية اخذ الجنود على عاتقهم بعدها اعادة اثبات انفسهم وجدارتهم.

واشارت الصحيفة الى العمليات التي نجح جنود الوحدة في تنفيذها الامر الذي يؤكد تصريحات المسؤولين في الوحدة بانها من افضل الوحدات في الجيش الاسرائيلي.

على اعتاب فجر جديد

تحت هذا العنوان نشرت صحيفة «الشعب» الصادرة في القدس المحتلة مقالا جاء فيه:

تشهد المنطقة خلال الايام القليلة القادمة تحركات سياسية نشطة، سيصل سقفها الاعلى، باللقاء المرتقب الشهر القادم بين وزيري الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه والامريكي جورج شولتز، والذي سيخصص فيه البحث في دراسة امكانية احداث انطلاقة جدية في مسيرة السلام في الشرق الاوسط والتي توقفت. بعدما اخفق شولتز رغم صولاته وجولاته الاربع في المنطقة، في تحقيق اي تقدم في هذا السياق بالنظر لبقاء التحرك الامريكي مقيدا باغلال الهيمنة الاسرائيلية التي لا تريد للسلام ان يحل في المنطقة ولا تريد للمؤتمر الدولي الفعال ان يعقد ولا تريد تقديم اي تنازل من شأنه افساح المجال امام الشعب الفلسطيني للحصول على كامل حقوقه الوطنية المشروعة واقامة دولته المستقلة.

والتحرك السوفياتي النشط معطوف عليه الموقف العربي الموحد الذي استنبتته «قمة الانتفاضة» في الجزائر. والذي حدد فيه العرب ملامح تحركهم السياسي، على الساحة الدولية على نحو لا يشوبه لبس ولا غموض. نقول.. ان هذا التحرك من شأنه ان يعزز الامال بامكانية احداث نقلة نوعية في الجهود السلمية، في المنطقة يكون للاتحاد السوفياتي فيها دور فاعل يحول دون تمكين الولايات المتحدة من احتكار الجهود الدبلوماسية في المنطقة وهو ما تبدى عبر الجولات العديدة للمبعوثين الامريكيين للمنطقة وهي الجولات التي ظلت على الدوام تراوح مكانها بالنظر لكونها ظلت اسيرة للمواقف الاسرائيلية المتعنتة. تلتزم بها. وتدافع عنها، وتصفق لها دونما احساس بمسؤولية او رادع من ضمير.

وتتبدى من التحركات السياسية المرتقبة على صعيد توفير الاجواء المناسبة لتحريك آليات عقد المؤتمر الدولي الفعال. ان القضية الفلسطينية باتت تحتل مكانا لائقا على سلم الاولويات بين الدولتين العظميين، ما كانت لتحتله لولا الانتفاضة الشعبية التي تتواصل بخطى ثابتة، واصرار لا يكل لادراك غاياتها وتحقيق اهدافها النبيلة.

ازاء هذا كله فانه يمكن القول ان القضية الفلسطينية تقف الان على اعتاب فجر جديد سيقودها الى تحقيق امال وطموحات الشعب الفلسطيني، وينهي الاحتلال، ويعزز اسس السلام العادل والدائم والشامل لكافة شعوب المنطقة التي عانت طويلا من التوتر والحروب وعدم الاستقرار.

الغليان يعم فلسطين المحتلة

ذكرت صحيفة، «الجارديان» ان حالة الانذار الكامل عمت قوات جيش الاحتلال الاسرائيلي يوم الثلاثاء الماضي بعد ان دعت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الفلسطينية الى اعلان اضراب عام شامل في الاراضي المحتلة وتخصيص اليوم لاشعال الحرائق في المزارع والغابات الاسرائيلية.

وهكذا انتشرت قوات الجيش بأعداد هائلة مع المدنيين في المناطق الريفية لمحاولة منع وقوع تلك الحرائق. فقد اصبح اشعال الحرائق احدث الاسلحة التي يستخدمها الفلسطينيون في انتفاضتهم.

وما ان حل الموعد حتى ابلغ الجيش عن وقوع اربعة حرائق كبيرة. اما الاضراب العام فقد كان شاملا كما توقفت كل مظاهر الحركة والمواصلات.

وقد دعا المنشور الرقم ١٩ الذي وزعته قيادة الانتفاضة الفلسطينية الى احراق المنتجات الاسرائيلية الزراعية والصناعية من اجل تشجيع حملة الفلسطينيين على تحقيق الاكتفاء الذاتي اقتصاديا.

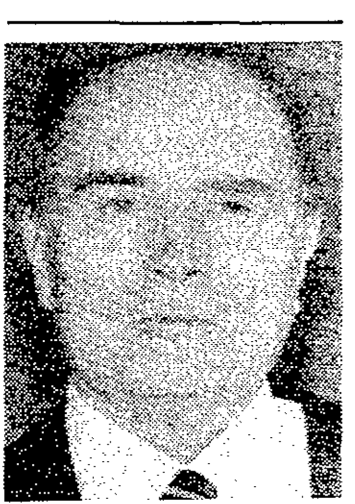
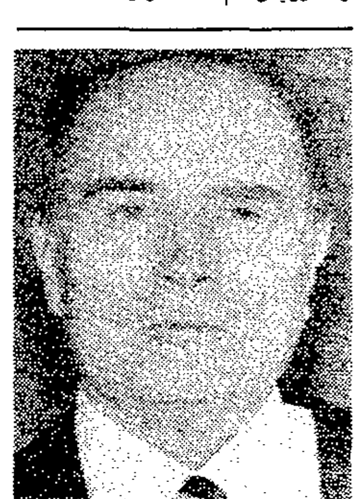
وشهدت الاسابيع الماضية احراق وتدمير عشرات الآلاف من الدونمات. وفي هذه الاثناء استمرت الاشتباكات مع جنود الاحتلال. فقد اصيب فلسطينيان بجروح نتيجة اطلاق الرصاص عليهم في نابلس.

اما في قطاع غزة فقد قامت قوات الاحتلال بعمليات تفتيش واسعة النطاق كما فرضت نظام منع التجول على المخيمات.

وعثرت قوات الاحتلال ايضا على العديد من القنابل التي زرعت في اماكن مختلفة بينها باص عند توقفه بين بئر السبع وديمونة وامام بلدية نابلس وجنوب الخليل.

وكان رد فعل الجنود الاسرائيليين هو اعتقال العشرات من الفلسطينيين.

«الجارديان»



ميتران

اتفاق الكبار على مساعدة الصغار!

قالت صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية الصادرة امس انه للمرة الاولى في تاريخ الدول الصناعية الكبرى يتم الاتفاق في ما بين زعمائها على مساعدة الدول الفقيرة التي تعاني من ازمة خانقة بسبب الديون المتراكمة عليها.

واضافت الصحيفة تقول ان فرنسا لعبت دورا بارزا في هذا المجال وتولت قيادة حملة اقناع حليفاتها بوجوب التساهل مع الدول الفقيرة ولاسيما الافريقية التي تعاني من الجفاف والمجاعة وتجد نفسها عاجزة تماما عن اعادة الحياة الى اقتصادها المنهار.

«لوفيجارو»

اتجاهات الصحف العالمية

الصحف البريطانية

- لم تتفق اي صحيفتين بريطانيتين على خبر واحد ليحتل الصدارة في العناوين الرئيسية. اذ ان كلا منها اختارت خبرا مختلفا عن الاخرى. فقد اولت «الجارديان» اهتمامها للاوضاع في الاتحاد السوفياتي وقالت ان المظاهرات التي تجري في البلاد يمكن ان تؤدي الى نتائج سلبية وعكسية بالنسبة لبرنامج الاصلاح الذي شرع فيه الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف.
- اما صحيفة «ديلي تلجراف» فقد تناولت خبرا محليا قالت فيه ان من المحتمل ان تجري الحكومة تغييرات جذرية في نظام الضمان الاجتماعي في البلاد اثر النتائج التي توصلت اليها لجنة حققت في كيفية عمل الدائرة وما كشفت عنه من بلبلة وفوضى في كثير من اقسامها.
- وقالت «التايم» في خبرها الرئيسي ان الشرطة البريطانية بدات تحقيقا واسع النطاق في تجارة المخدرات وتهريبها نتيجة المعلومات التي حصلت عليها من البنوك وغيرها من المؤسسات المالية. اذ ان البنوك ابلغت وحدة المخابرات الخاصة بمكافحة المخدرات عن حوالي خمسمائة حالة من الودائع المالية التي اثارت الشبهات والشكوك.
- وكان عنوان صحيفة «فايننشال تايمز» الرئيسي عن نجاح نستلة السويسرية للحلويات في مساعيها لشراء شركة راونتري البريطانية لصناعة الشوكولاته بمبلغ يصل الى ٢٥٠٠ مليون جنيه استرليني بعد صراع مرير بسبب هذه المحاولة واعتراضات كثيرة عليها.
- لكن صحيفة «اندبيندانت» ركزت في عنوانها الرئيسي على المحاولات التي بدأ وزير الدفاع البريطاني جورج يونجر في بذلها من اجل تامين مبالغ مالية كبيرة لوزارته. كما نقلت الصحيفة تعليقات حزب العمال المعارض على هذه الخطط.

الصحف الامريكية

- اما الصحف الامريكية فقد ابرزت من بينها «هيرالد تريبيون» تطورات السوق المالية والمكاسب التي حققها الدولار الامريكي خلال اليومين الماضيين. وقالت الصحيفة ان ارتفاع قيمة الدولار كان نتيجة اعادة تقييم السوق للعملة مع ان هناك تحذيرات من مخاطر ارتفاعه الى حد اعلى مما هو مقبول مقابل العملات الاخرى.
- واهتمت صحيفة «واشنطن بوست» بنبأ ارسال قوات سوفياتية الى اقليم ناجورنو كاراباخ المتنازع عليه بين جمهوريتي ارمينيا واذربيجان السوفياتيتين، بينما نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» انباء المحادثات التي ستجري بين انجولا والولايات المتحدة وجنوب افريقيا لبحث مستقبل ناميبيا وعلاقات انجولا مع جنوب افريقيا والوجود العسكري الكوبي في افريقيا.
- كما تابعت الصحف الامريكية توتر العلاقات بين كندا والاتحاد السوفياتي اثر طرد كل منهما دبلوماسيي البلد الاخر بعد ان بدات كندا العملية بتوجيه تهمة التجسس الى سبعة عشر دبلوماسيا سوفياتيا ورد موسكو على ذلك بطرد عدد من الدبلوماسيين الكنديين.
- كذلك نشرت الصحف الامريكية نبأ انقطاع التيار الكهربائي في جميع انحاء اسرائيل مما ادى الى ازدحام شديد في حركة السير. وقد اتضح ان قطع كابل كهربائي كان السبب في انقطاع الكهرباء الذي عم ايضا مختلف ارجاء الضفة الغربية وقطاع غزة.
- ونشرت «وول ستريت جورنال» بالاضافة الى معظم الاخبار السابقة عددا من الاخبار المهمة من بينها زيارة البابا يوحنا بولس الثاني الى النمسا ونجاح الفلسطينيين في اشعال ثماني حرائق في مختلف انحاء اسرائيل في استراتيجية جديدة تنتهجها الانتفاضة.

الصحف الفرنسية

نشرت صحيفة «لوموند» في صدر صفحتها الاولى العناوين الاتية:

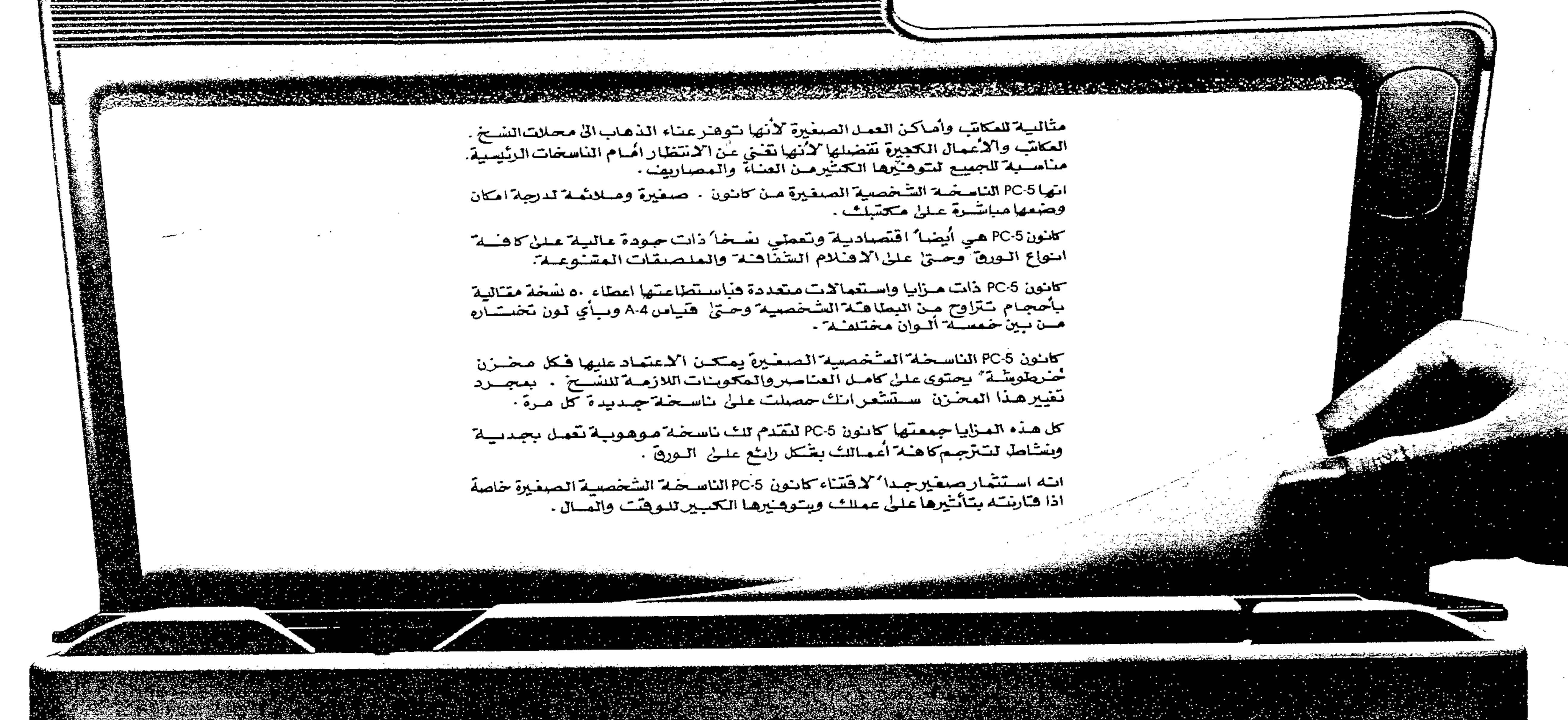
«ارتفاع مذهل في سعر الدولار الامريكي»، «ستمائة حريق في اسرائيل منذ اول مايو (ايار)»، «من جديد: الجيل الجزائري الجديد يطمح الى رؤية الوحدة المغاربية».

ونشرت صحيفة «لوفيجارو» العناوين الاتية:

«تنافس قوي بين شلبان دملس ولوران فابيوس على رئاسة الجمعية الوطنية الفرنسية»، «الوضع لايزال غامضا في هايتي بعد الانقلاب العسكري»، «ازمة في كندا بسبب خطاب مارجريت ثاتشر في البرلمان الكندي».

ونشرت مجلة «الاكسبريس» على غلافها الخارجي صورة للزعيم السوفياتي جورباتشوف مع العنوان الاتي: «من يهدد جورباتشوف؟».

PC-5 الناسخة الشخصيّة الصغيرة من كانون



الحجم الفعلي

توفير مدهش للوقت والمال



Canon

Canon Inc. Tokyo, Japan For further information, please contact: Abdul Ghani El-Ajou Corp., P.O. Box 78 Riyadh Tel. 4041717, P.O. Box 6243 Jeddah Tel. 6437481, P.O. Box 343 Al Khobar Tel. 8944744, P.O. Box 55 Yanbu Tel. 3225423

المراسلات الى: «الشرق الاوسط»
ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K

الى الشرق الاوسط

تعقيب على موضوع «نظرة تاريخية في حوادث ارمينيا وازربيجان»

المجزرة الارمينية بتركيا كذبة كبرى

بالاشارة الى ما نشر بجريدة «الشرق الاوسط» العدد ٣٤٨٥ تحت عنوان «نظرة تاريخية في الحوادث الاخيرة في ارمينيا وازربيجان» فلي التعقيب التالي:

فلقد بدأ الكاتب كلامه عن الحب والود السائدين بين الشعبين الازربيجاني والارمني حتى ان هذين الشعبين كانا قد اشتركا مع شعب جورجيا في القرن الخامس الميلادي وتحت قيادة الجنرال الارمني ـ فارتان مايغونيان ـ في مقاومة سياسات الدمج التي قام بها الشاه الساساني.

وهذا الكلام الذي يلقيه الكاتب على عواهنه يفتقر الى اي دليل تاريخي اذ لم نجد في تاريخ تلك الحقبة السحيقة في القدم ما يدل على ان (جنرالا) ارمنيا قاد ثلاثة شعوب في مقاومة الشاه الساساني او غيره. ثم يدخل الكاتب الى بيت القصيد ويورد أمثلة من الاساطير القديمة مثل «ميخائيل بابا» و «كور اوغلو» (اللذين قاوما الاحتلال التركي) حسب ادعائه واننا وإن لم نسمع عن (ميخائيل) هذا الا اننا نعلم ان «كور اوغلو» هو من ابطال الاساطير التركية الذين يفتخر بهم الاتراك في تركيا وفي ازربيجان وملحمته الشهيرة يعاد طبعها في مطابع استانبول عشرات المرات وهذا خير دليل على مدى الدس والدجل الذي يحشو به الكاتب كلامه وهو يعتمد في ذلك على جهل القراء بتاريخ تلك المنطقة وهذا غير صحيح طبعا، ثم يمضي الكاتب في الدس والدجل فيصل الى ما يبتغيه اصلا من مقاله في الافتراء على المسلمين الاتراك من ادعاء (ابادة الارمن) في تركيا مع ان الثابت تاريخيا ان الحلفاء من انجليز وفرنسيين وروس اعداء العثمانيين خلال الحرب العالمية الاولى الطامعين في امبراطوريته الواسعة اعدوا جواسيسهم لافتعال بعض الحوادث في شرقي تركيا وغذوها بالمال والسلاح لكي يتخذوا ذلك ذريعة لاطلاق ايديهم في تقسيم تركيا بعد انتهاء تلك الحرب والذين كشروا عن انيابهم ومن بينهم الارمن الذين وعدوهم بجزء من الاراضي التركية في الشرق وكادوا ينجحوا في مسعاهم لولا قيام مصطفى كمال واخوانه بلم شعث الشعب التركي وخوض حرب الاستقلال وهذا هو سر الهجمة الكاسحة التي يشنها كاتب الكلمة (مليكيان) على مصطفى كمال الذي يتفق جميع المؤرخين بأن له اليد الطولى في انقاذ تركيا من الاحتلال الاجنبي وصيانة عقيدتها الاسلامية وحماية مقدساتها وتراثها.

مصطفى كمال.

ويلاحظ ايضا ان الكاتب يستجدي عطف القارئ من خلال ذكره ان العرب فتحوا اذرعتهم للأرمن المشردين وهذا شيء طبيعي بالنسبة الى العرب المعروفين باكرام الضيف واغاثة الملهوف وهو حق يراد به باطل اذ ان الامر هنا كان يختلف، فقد وفد الارمن على بعض الاقطار العربية التي كانت تحت ادارة وانتداب الحلفاء من انجليز وفرنسيين الذين دفعوا بعض الارمن الى الهجرة الى تلك البلدان لاغراض معروفة ليس هنا مجال التفصيل فيها وهناك عشرات الالوف من الارمن الذين لايزالون في تركيا ويتمتعون فيها بالمواطنة وبالعيش الكريم مع سائر مواطنيهم الاتراك.

وهناك الكثير مما يمكن ان يقال حول مقال السيد «أرمين» وحول كتابات اخرى مماثلة تظهر بين الحين والآخر في بعض الجرائد وفي الموضوع الأساسي: نفسه وهو الضرب على وتر «المجزرة الارمنية» في تركيا وهي كذبة كبيرة ترسخت عندهم واستغلتها مجموعات ارمنية متعددة في ازهاق ارواح العديد من السفراء وموظفي السفارات التركية في الخارج.

عمر علي همايون
استاذ مساعد
في قسم علوم «الشرقيات»
جامعة ماينتس
المانيا الاتحادية

تعقيب للدكتور محمد فاضل الجمالي على «الكاريزما»

لغتنا عنوان عزتنا ووحدتنا وديننا وقوميتنا

قرأت في العدد الصادر في يوم الخميس ١٩٨٨/٦/٩ من «الشرق الاوسط» الغراء في صفحة «عالم الشرق الاوسط» ما يلي:

«ومحمد خان جونيجو رجل طويل القامة جاد المظهر يشعر سامعيه بانه مخلص وفاهم لما يقول لكنه يفتقد الى الصفة الوحيدة التي تبدأ منها الزعامات في بلاد الشرق وتنتهي عندها: «الكاريزما»...

لم يفسر الكاتب معنى «الكاريزما» باللغة العربية ولا اظن ان قراء «الشرق الاوسط» الذين لم يتوغلوا في الانجليزية او الفرنسية يفهمون معناها. وانا افهم انها تعني «الهيبة» او «المهابة». واذا كان فهمي صحيحا فلي ان اتساءل لماذا اقحم الكاتب لفظه «كاريزما» في لغتنا وعندنا ما يقابلها؟ ففي العربية نقول «رجل مهاب» وفي المغرب يخاطبون الملك بقولهم «صاحب الجلالة والمهابة».

وبهذه المناسبة اسمحوا لي ان اذكر بما نشرته «الشرق الاوسط» الغراء في مقال لي بعنوان «الاليكسو.. والايسيسكو» والذي جاء في ختامه ما يلي: «نحن من دعاة اثراء اللغة العربية وتجديدها ولكننا نأبى التقليد الفج وتلويث العربية بالفاظ لا حاجة لنا بها ولا نفهم معانيها لاسيما وفي العربية ما يقابلها بل وما هو افضل منها وادق معنى واجمل تعبيرا».

د. محمد فاضل الجمالي

واخيرا اقول نحن جميعا مسؤولون عن نقاوة لغتنا ونموها وازدهارها فهي عنوان عزتنا ووحدتنا كما انها عنوان ديننا وقوميتنا. فالمفروض فينا جميعا ان نغار على صحتها وسلامتها «وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين».

د. محمد فاضل الجمالي
الجامعة التونسية ـ تونس

تعقيب على تعقيب

الأهلي المصري لم يقرع طبول الانسحاب

بالاشارة الى ما نشر في جريدة «الشرق الاوسط» العدد ٣٤٧٤ للاخ يسري احمد الحارس تحت عنوان «تعقيب أهلاوي على أزمة الثواني الاخيرة..» أود احاطة علم الأخ يسري والجميع ان الأهلي لم يقرع الطبول ولم يستخدم التهديد والوعيد والانسحاب من المسابقات... والغاء نشاط كرة القدم بسبب اخفاق فريقه الاول من تحقيق ولو العادل مع نادي المحلة..

وانما دافع عن حقه وأصر على احقاق الحق وأبدى رغبته في ضرورة منحه فرصته وانهاء المباراة بشكل عادل ـ وكل ما تم ان الأهلي اعترض على عدم احتساب ضربة جزاء صحيحة ١٠٠٪ لصالحه وهو ما اثبتته التحقيقات فيما بعد خصوصا وأنه ينافس على بطولة الدوري وليس من العدل اهدار حقه واعتبار اعتراضه قرع طبول و.... و.... و....

ولست ادري لماذا يطلب الجميع من النادي الأهلي التغاضي عما حدث في مباراته مع المحلة ولم يطلب الجميع منح الأهلي حقه وضرورة اعادة المباراة وهو طلب معقول لاحقاق الحق دون النظر الى من سيفوز.

واذا كنت يا أخ يسري تعتبر المنافسة الشريفة بالجدية المطلوبة «حرب» فانت مخطئ فالمنافسة بجدية مطلوبة وهي سبب اعطاء كرة القدم هذه الشعبية الجارفة.

سمير عبد العزيز محمد



● القارئة سناء محمد الحسن ـ جدة:
ـ الزميل فاروق لقمان يشكرك على مشاعرك الطيبة وآرائك فيما يكتب في «بلا حدود». وينصح للحصول على الكتب المتعلقة بتنمية ذكاء الأطفال وتغذية حب الاستطلاع فيهم الكتابة للعنوان التالي لطلب قائمة باسماء الكتب لتحديد احتياجاتك قبل دفع الثمن، مع أطيب التمنيات:

The Better Baby Press
Institues for the achievement of human potential
8801, Stenton Avenue,
Philadelphia, PA 19118
U.S.A.

● الامام الصغير ـ القاهرة:
ـ قد يكون الانسان غريبا بين أهله.. والغربة ليست شرفا كلها ولكن متى ما كانت من أجل الفضيلة فهي التي تدخل في معنى (طوبى للغرباء).

كتابات

قصة قصيرة دموع التماسيح

زرته في السجن دون ان اعرفه او يعرفني فهو القاتل الحاذق الذي قتل اخاه ومشى في جنازته ولم يكن هدف زيارتي هو زيارته شخصيا ولكن رؤية السجن من الداخل لأول مرة وقضاء يوم كامل بداخله ضمن فريق كرة القدم للمشاركة في مباراة ترفيهية مع فريق سجن طنطا المركزي في هذا اليوم الطويل. دلفنا الى بوابة صغيرة في بوابة السجن الكبيرة ودخلنا غرفة جانبية لارتداء الملابس الرياضية وتقدم شاويش باتجاه العنبر الرئيسي الكبير فأطلق صافرة متقطعة ونادى الميكرفون على جميع حرس العنابر والزنزانات بفتح الابواب للمسجونين للخروج الى ساحة السجن. اطلت من وراء القضبان الحديدية آلاف الرؤوس المحلوقة والأردية الزرقاء المتفاوتة اللون فالمسجون الحديث يرتدي حلة ناصعة الزرقة والمسجون العتيق يرتدي حلة باهتة الزرقة والمسجون ما بين الاثنين يرتدي حلة ما بين اللونين وانتظموا في سعادة غامرة في صفوف تلقائية كي يخرجوا من باب العنبر الضيق الذي يمرقون منه كالسهام المنطلقة الى ساحة اللعب والمرح. عثرت عليه بين الوجوه المتعددة فالأيام البعيدة والسنوات العديدة التي مرت على جريمته التي قتل فيها اخاه عادت كشريط متلاحق امام عيني...

اليوم استيقظت القرية بعد صلاة الفجر على صرخات النساء فالجريمة وقعت بعد صلاة الفجر وحين شروق الشمس ذهبت الى المدرسة الابتدائية بالمريلة الصغيرة وشاهدت جثة أخيه مغطاة برداء سميك وحولها الرجال النساء وبينهم اخوه يذرف الدموع ويطلق الآهات لفقد أخيه ولم يلبث التحقيق الذي بدأ بعد تشييع جنازة الفقيد والذي سار فيها شقيقه يذرف الدموع على اخيه المقتول بعد صلاة الفجر.. ترى من القاتل، سرعان ما عرفت الاجابة والقي القبض على أخيه واعترف بالقتل بسبب تزاعهما على ملكية دار العائلة وبعض الميراث والتراث.

الآن قضى قاتل اخيه اكثر من خمسة عشر عاما وراء القضبان وبقي له بقية التأبيد التي حكم القاضي عليه بها.. قال لي انا لا اعرفك وقلت له وأنا اعرفك اسما فقط ولا اعرف رسمك قال رسمي كما ترى فقد أخذ السجن مني صحتي وعافيتي وبادرني بسؤاله قائلا: كيف حال ابناء اخي. قلت له اتشفق عليهم ؟

اطرق رأسه الى الارض صامتا عبوسا وأدركت انني قد احرجته فعدت الى الحديث قائلا في بشاشة: هم جميعا بخير تزوجت البنات الاربع وطفله الرضيع اصبح شابا يافعا على ابواب العشرين ربيعا. سألني: كيف يعيشون ومن يعولهم ؟ قلت حملت زوجة اخيك على رأسها بضاعة ودارت على القرى المجاورة تتاجر تجارة يسيرة والآن يساعدها ابنها الفتى بارك الله فيه فهو لا يترك المسجد الا للعمل وفي استقامته وادبه مضرب الامثال..

قال: لماذا لا يزورني ؟ رميته بنظرة جامدة فتحاشى وجهي وزاغ بصره وازدرد ريقه وقال في عجل: كيف يزورني وقد حرمته من أبيه. بدأت مباراة كرة القدم وتعالت الاصوات بالاغاني الجماعية والتعليقات الفكاهية ونسى المسجونون سجنهم الا هذا السجين فقد أخذ يذرف الدموع ولا يجد من يكفكفها له. تركته يبكي لعل البكاء يريحه وسألت نفسي ترى هل يبكي على اخيه ام على اولاد اخيه أم على نفسه فبكاؤه الأول في جنازة أخيه أفقد الجميع في ماهية وكنية وصدق بكائه.. انتهى من البكاء وانتهى اللعب وعدنا الى البوابة الصغيرة المفتوحة في بوابة السجن الكبيرة المغلقة ووقفت امام السجن اتفحص كل شيء من بعيد مرة اخرى وواجهتني لافتة كبيرة «دار الاصلاح والتهذيب والتقويم».

مرت سنوات قليلة وخرج قاتل أخيه من السجن جثة هامدة فقد مات في الزنزانة بعد صراعه مع احد المسجونين على قطعة مخدرات فضربه ضربة أماتته بعد عدة ايام من الصراع الخفي على سيادة تجارة المخدرات داخل السجن.. لم يستقبل جثته احد من القرية ودفن بعد استئذان ابن اخيه في قبر أخيه فالقبر يجمع الظالم والمظلوم والقاتل والمقتول والصغير والكبير والحر والعبد والذكر والانثى.

وقف الابن على باب القبر يبكي وينتحب ووجد حوله الناس يكفكفون دمعه الصادق، هذه هي الدموع وهكذا تذرف الدموع صادقة حرى على اشياء مرت ووقع القضاء بها.. حدثته نفسه بالتسليم والخضوع لله رب العالمين فشكر الله وحمده على نفسه اللوامة التي تعينه ويعينها على الخير. فمسح دمعه بكفه وعاد الى القرية التي شهدت دموعه الصادقة وشهدت من قبل في عيني عمه دموع التماسيح !

صبري أحمد الصبري

حجر في وجه الاعصار



تاججت النيران حولي...
واحترقت المنارة...
وأنا في القدس وحدي
مازلت اقذف بالحجارة
اقطع من جسدي رايات..
وأروي في الظلم حكايات..
حبري اصبح دما...
وراياتي قطعا من قلب يتمزق...
وحجري ينفر في وجه العدوان الامزق...
يتمنى لو يصبح قنبلة تنفجر...
برغم الظلم... برغم النار...
برغم الاسلحة الجبارة...
حجري يصبح بركانا.
عملاقا يأكل كل الاقزام الغداره...
حجري يرعد تارة
يبرق يخطف كل الابصار
ويفر امامي خوفا من حجري جيش الجبناء
حجرا يقاتل اجسادا نحتت من صخر وحجاره.
لا تخشى شيئا يا حجري... ابدا لن تغلب..
لن تهزم لن تقهرك
اي حضاره...
فحضارة الطاغوت والنيران...
لا تسمى حضارة... فلتسمو دوما يا حجري
ولتصبح اسطورة... زغرودة في عرس كل شهيد.

ليس شعبان

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشـــران
هشـام علي حـافظ
محـمد علي حـافظ

رئيس التحرير
عثـمان العـمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

المفهوم وغير المفهوم في محنة المخيمات!

لا يكاد العرب يفرحون لرفع سيف النقمة عن الفلسطينيين في بيروت حتى تعود المأساة الى نقطة انطلاقها الاولى ويعود الحديث الممل عن الاتصالات والمفاوضات التي تثمر عن اتفاقات لوقف اطلاق النار لا تلبث ان تنهار!

وقد يكون مفهوما، على الصعيد اللبناني ان تكون مأساة المخيمات الفلسطينية مرتبطة ارتباطا وثيقا بالمخطط الموضوع لتحقيق بيروت الكبرى الخاضعة للشرعية اللبنانية.

وقد يكون مفهوما كذلك ان يكون القتال الجاري في المخيمات قد تجدد بعد انتهاء القمة الطارئة في الجزائر وما جرى فيها وراء الكواليس على صعيد اعادة اللحمة بين اللبنانيين توطئة لقيام لبنان الواحد بعد تحريره من حكم الميليشيات التي تتذرع بوجود «الغرباء» في لبنان للاستمرار في عملياتها الابتزازية.

لكن ما لا يمكن فهمه او حتى هضمه هو ان يكون الفلسطينيون هم كبش المحرقة في اي مخطط يوضع لانقاذ لبنان وفي أي مسعى للتفاهم بين المتصارعين على الساحة اللبنانية، خصوصا عندما تكون هناك تحركات دولية متزامنة مع خطوات مهمة على الصعيد اللبناني وفي مقدمتها انتخاب رئيس الجمهورية الجديد الذي ينبغي ان يتم خلال شهري اغسطس (آب) وسبتمبر (ايلول) المقبلين.

لقد اكد السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في قمة الجزائر ان الفلسطينيين لا يريدون التدخل في الشأن اللبناني وهم مستعدون لان يسهلوا عملية انقاذ لبنان وللخضوع للقوانين اللبنانية في حال عودة دولة النظام والقانون.

ولم يظهر في قمة الجزائر ما يشير الى ان الغيوم السوداء التي بددها لقاء السيد عرفات مع الرئيس السوري حافظ الاسد اثناء اجتماعهما الاخير في دمشق، قد عادت الى التلبد من جديد.

من هنا تبدو صعوبة الوضع الذي يجد الفلسطينيون انفسهم فيه خصوصا وان ابناء فلسطين المحتلة يواصلون انتفاضتهم الرائعة ضد الاحتلال الصهيوني وهم يحتاجون، اكثر من اي وقت مضى، الى وقفة عربية واحدة تترجم ما تم الاتفاق عليه في قمة الجزائر.

فقد آن الأوان لكي يتحرر البعض من العقدة المزمنة التي ينطبق عليها المثل القائل «اسمع كلامك يعجبني، اشوف عمايلك اتعجب»!

«الشرق الاوسط»



إنـه صـدام لاصـراع أجيـال

بقلم: محمد العربي الخطابي

إن الجيل الجديد من ابناء الاقطار العربية لهو اليوم ـ بلا شك ـ اوفر حظا في امور كثيرة من جيل العقد الخامس من هذا القرن، واقصد بالجيل الجديد الشبان الذين تتراوح اعمارهم بين العشرين والثلاثين عاما.

لقد كان جيل الثلاثين وما قبلها فاقدا لكثير من وسائل الاعلام والاتصال والترويح المتاحة لشبيبة هذا الوقت، ولم يكن التعليم العام ميسرا للجم الغفير من ابناء الجيل الماضي، وأما التعليم العالي فكان من حظ قلة قليلة ممن توافرت لهم الوسائل المادية والمعنوية للالتحاق بالكليات والمعاهد العليا في اقطارهم او خارجها.

كانت الصحيفة ـ إن وجدت ـ هي الوسيلة الوحيدة لمعرفة ما يجري في الداخل والخارج، يقرأ النسخة الواحدة منها بضعة افراد، وكان الكتاب ـ دون غيره ـ متعة المتعلمين وغذاء عشاق المعرفة.

● ● ●

والآن، وقد أتيحت للجيل الجديد ـ أو لطائفة كبيرة منه ـ عشرات الوسائل المتخذة للتثقيف والترفيه والاتصال، فتكاثرت الجامعات والأندية الثقافية والرياضية، وتعددت قنوات التلفزة ومحطات الاذاعة، وتنوعت الصحف والمجلات وسائر المطبوعات الاخرى، وتيسرت سبل المواصلات، فهل نستطيع ان نقول ان هذا الجيل الجديد هو اكثر اطمئنانا وأوسع اهتماما بحاضر أمته ومستقبلها، وان شعوره بأواصر القربى بين ابناء الاقطار العربية اعمق من شعور الجيل السابق، جيل الخمسينات وما قبلها؟

هذه مسألة صعبة ولا شك اذا اخذناها على وجه الاطلاق ولم نعتبر فيها قانون النسبية الذي يفرض سلطانه على العلاقة بين ما هو صواب وما هو خطأ في شؤون الناس والحياة، ثم اننا لا نستطيع في هذا العصر ان ننظر في امور شبيبة البلاد العربية او ان ندرسها دون حسبان هذه التيارات العالمية التي يتأثر بها الفتيان في جهات الارض الاربع وتخلق بينهم كثيرا من أوجه التشابه في الاهتمامات والاذواق، بل وربما في المطامح والعادات الاجتماعية.

ولأجل ذلك كله فانني اترك للمتخصصين الاجتماعيين وغيرهم البحث في هذه المسألة، وحسبي هنا ان احاول ابراز بعض الخصائص التي يبدو لي ان الجيل الحاضر يمتاز بها عن سابقيه، مستعينا في ذلك بمحض التأمل وبحكم «المجاورة والمخالطة» كما يقول موثقو العقود، وليس من شأني ان اعقد مقارنة من شأنها ترجيح كفة على اخرى أو تفضيل اتجاه على اتجاه، فذلك ما اتركه لتأمل القارىء ورجاحة عقله وحرية اختياره.

إن اول ما يبدو لي في هذا الصدد هو ان الجيل الجديد يحرص حرصا شديدا على ان يعيش عمره بملء قواه، وأن يغتنم منه اقصى ما يمكن أن يغتنم ماديا ومعنويا. لكن الاتجاهات في هذا الأمر تختلف، فطائفة ترى ان السبيل المثلى، والاستمتاع المنظم بما يتيحه هذا العصر من مظاهر مادية ومتع حسية شريطة الوصول اليها بأيسر مجهود وفي اقصر مدة من الزمان، لأن العصر عصر العجلة،

ولذلك نرى الذين يختارون السير في هذه السبيل يولون اكبر الاهتمام للحصول عاجلا على السكن المريح والأثاث الفخم والسيارة الفارهة والأرصدة المالية المودعة في البنوك، والاسفار السياحية وغير ذلك.. ومعظم اصحاب هذا الاتجاه يهوون «موسيقى الروك» وما شابهها، ويفضلون من الملابس اقربه الى البساطة والغرابة، ويحسون احساسا غامضا بقربهم العاطفي من اندادهم وقرنائهم في شتى انحاء الدنيا على اختلاف بينهم في الجنسيات والسحن واصول المعتقدات.

وطائفة اخرى ترى ان وسيلتها الى اقتحام عصرها هو التسلح بالعلم والتكنولوجيا واكتساب المهارة المطلوبة في ذلك بالجهد والمثابرة والصبر. فهؤلاء همهم الاول ان يفهموا العالم من حولهم ليعيشوا عمرهم بملء كيانهم وليدفعوا اوطانهم، بعلم ووعي وبينة، الى المشاركة الايجابية في معمعة الحياة.

وطائفة تفضل ان تعيش في الماضي من غير رغبة في التمييز بين اصوله وفروعه اي بين لبابه وقشوره، فتغلق على نفسها الابواب والنوافذ، ولا تأخذ من عصرها إلا ما تدعو اليه الحاجة الملحة مما لا يستغني عنه احد، وتقضي شطرا من وقتها في انتقاد من لا يسلك منهجا مشابها لمنهجها، معتقدة ان الحق كل الحق معها، وان السبل التي يسلكها غيرها انما هي في اتجاه الزيغ والباطل.

هذا من حيث الاتجاه العام الذي تنحوه مختلف طوائف الجيل الجديد ـ فيما يبدو لي على وجه الاجمال ـ اما من حيث الخصائص السلوكية فيظهر ان هذا الجيل هو اقل جنوحا للعاطفة من الجيل السابق، وهو اكثر منه التصاقا بالواقع، ويجب ان أوضح هنا انني لا اعطي للعاطفة مدلولا تحذيريا بل هي عندي نزوع انساني سوي يمليه القلب وتتحكم فيه المشاعر وتستوجبه الحاجة الى حفظ التوازن المطلوب في الكيان البشري.

والذي اقصد اليه هو ان شبيبة هذا العصر تجد نفسها مدفوعة الى ايثار الوقائع الملموسة وتفضيلها على دوافع العاطفة بالمعنى الذي أشرت، وهذا لا يعني ان الجيل الجديد عديم الشعور بارد الاحساس في تصرفاته الفردية وصلاته الاجتماعية، بل انه ينحو في ذلك على وجه العموم، منحى عمليا يراعي فيه فروق الزمان والمكان والامكانات المتاحة.

والجيل الجديد ليس محافظا متشبثا بالقديم كله، بل هو أميل الى الاندفاع والطفرة في طلب التجديد وتلمس سبله، وهو لا ينظر نظرة القداسة الى من مضى من اعلام بلده وقومه، بل انه يقف في ذلك موقفا وسطا ويحاول ان ينظر الى السلف من رجال العلم والثقافة والسياسة بمنظار هذا العصر وان يحكم على اعمالهم بمقياس الوقت الذي يعيش فيه، ولذلك نرى المثقفين من ابناء هذا الجيل يلاقون الكثير من العنت والحرج حينما يجدون انفسهم مدفوعين بطبعهم وسجيتهم الى الاعراب عن آرائهم الصريحة في شتى المسائل الثقافية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية. فلا يقدرون على ذلك في غالب الاحيان بسبب الظروف السياسية المعاكسة السائدة في الاقطار التي ينتسبون اليها، فاذا هم تمكنوا من ابداء ما هم مقتنعون به من وجهة نظر، فانهم كثيرا ما يصطدمون بصخرة المثقفين المحافظين من الجيل السابق الذين يجدون في كل رأي يخالف ما تواضعوا عن تقديسه من آراء ومشارب فتنة تستحق الاطفاء، ويستحق اصحابها ان تكم افواههم وتلجم افكارهم.

● ● ●

وهذا الصدام المحتوم الذي نشهده او نحس به هنا وهناك لا يمكن ان يعد من قبيل صراع الاجيال الذي يفترض فيه تقابل الآراء وتنازع الاتجاهات وتعارض المشارب، ذلك ان صراع الاجيال امر طبيعي ومقبول، وهو لا يمكن ان يكون الا ايجابيا اذا توافر له القدر الضروري من الحرية المنظمة والتسامح المعقول، لأنه لا خطر من تبادل الآراء في امور الثقافة والعلم والسياسة والاقتصاد، بل الخطر كل الخطر في منع الافكار البناءة من الانطلاق والظهور بالقسر والاكراه والتخويف.

● ● ●

إن الجيل الجديد حينما يطالب بممارسة حقه في المواطنة فانه يريدها مواطنة كاملة تنبني على الاخذ والعطاء ويكون فيها اداء الواجبات موازيا ومساويا للاستمتاع بالحقوق، اولا لأن هذا هو الوضع الطبيعي، وثانيا لأن الجيل الجديد متأثر عميق التأثر بعصره، وثيق الاتصال بما يجري حوله في الخارج، حريص على اجراء الموازنة والمقارنة بينه وبين غيره حتى لا يفوته شيء مما يفيد او يمتع، والخطأ والصواب لا يكشف عنهما إلا التجربة.

والجيل الجديد ـ شأنه في ذلك شأن الاجيال السالفة ـ ليس بالضرورة محقا في كل ما يميل اليه من رأي او يصطنعه من مشرب، وهو محق في شيء واحد هو ان يكون له حق الاعراب عن نفسه بالمعروف، اي في حدود اللياقة الاجتماعية والضوابط الخلقية، وأن تتاح له فرصة المشاركة في تجديد وجه الحياة في مجتمعه كلما احتاج الامر الى ذلك، فالتجديد الرشيد سنة من سنن الله التي طبع بها الحياة على هذه الارض، والتربية القويمة التي لا قهر فيها هي السبيل المؤدية الى ذلك، فليس من شيء ادعى الى احداث الهزات العنيفة والانحرافات المدمرة من العسف والقهر وحرمان الناشئة من حق المساهمة في تغيير ما يجب تغييره بالرفق والأناة والاقناع المتبادل، فالاجيال تتعاقب، والقيم الصالحة تثبت وتترسخ، وما حقه ان يزول ويتغير فلا سبيل الى بقائه، وأما ما ينفع الناس فيمكث في الارض.

المواقف السلبية نحو حقوق الانسان في منظمة العمل الدولية

بقلم: علي الدجاني

لم يتمكن مشروع القرار العربي بعد نجاح تمهيدي جامع في اعطائه الاولية في مؤتمر العمل الدولي الخامس والسبعين في الوصول الى الجمعية العمومية للمؤتمر بسبب العراقيل التي رصدتها امامه مجموعة من الدول الاوروبية والولايات المتحدة الاميركية وكندا. ويطالب مشروع القرار العربي بادانة السلطات الاسرائيلية لانتهاكها الباغي والمستمر لحقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة وكبت الحريات النقابية للعمال واصحاب الاعمال بما يتعارض مع النواميس والمبادىء الموثقة في دستور منظمة العمل الدولية، كما ويطالب المشروع بتشكيل لجنة دائمة من المؤتمر لتعقب الانتهاكات الاسرائيلية والعمل على ردع السلطات الاسرائيلية عن ممارسة العنف والعسف ضد العرب الواقعين تحت الاحتلال العسكري، والضغط عليها لاحترام المواثيق الدولية..

وكان وزراء العمل والشؤون الاجتماعية في الدول العربية وممثلو وفود اصحاب الاعمال والعمال قد ناشدوا المؤتمر لكي يبذل قصارى الجهد لحمل السلطات الاسرائيلية على التوقف عن اجراءاتها العدوانية ضد العرب في المناطق العربية المحتلة، وافاضوا في سرد التفاصيل عن وسائل القمع والارهاب التي تمارسها السلطات الاسرائيلية. وقال وزير العمل والشؤون الاجتماعية في دولة قطر الشيخ علي الانصاري ان دولة ـ ويعني بذلك السلطات الاسرائيلية ـ تمارس الاعمال الارهابية واللاانسانية للانسان لا يجوز لها ان تبقى عضوا في عداد الدول التي تحترم دستور منظمة العمل الدولية والاعلان الدولي لاحترام حقوق الانسان.

وقدم المدير العام لمنظمة العمل الدولية تقريرا مفصلا يقع في تسعين صفحة قال فيه ان الانتهاكات الاسرائيلية تتنامى في قسوتها وابعادها دون توقف وانه لا يجوز للوضع القائم في الاراضي العربية المحتلة من الاستمرار ولا بد من جهود عاجلة لايجاد حل سياسي وجهود دولية اخرى لمساعدة العرب تحت الاحتلال لتنمية طاقاتهم البشرية ومواردهم الاقتصادية وهو التقرير الحادي عشر الذي يقدمه المدير العام سنويا منذ عام ١٩٧٨ حول الوضع في الاراضي العربية المحتلة.

لم تتقدم الدول العربية بمشروع قرارها لادانة السلطات الاسرائيلية من فراغ او لأسباب سياسية تخرج عن صلاحيات منظمة العمل الدولية بل بالاستناد الى دستورها والى تقارير المدير العام المبنية على الوقائع الحسية التي شاهدتها وحققت فيها لجان دولية متخصصة، ورآها وتحقق منها بنفسه لدى زيارته للاراضي العربية المحتلة في شهر نيسان/ابريل من العام الحالي ١٩٨٨. وقد قام بهذه الزيارة بتفويض من المجلس الاداري للمنظمة الذي يضم ممثلين دائمين عن عدة دول غربية وعن الولايات المتحدة الاميركية ولقد ايد مندوبو هذه الدول تقرير المدير العام وشكروه عليه لكنهم عندما ووجهوا بمشروع القرار العربي بذلوا المستحيل لطي صفحته بوضع كل ما يمكن من العراقيل في لجنة القرارات..

ولجنة القرارات هي لجنة دائمة من لجان المؤتمر مهمتها اقرار مشاريع القرارات التي ستعرض على المؤتمر وتتألف من مندوبين عن الحكومات (٩٢ دولة) وعن منظمات اصحاب الاعمال (٦٢ منظمة) ونقابات العمال (٨٦ نقابة)

ولقد سادت اعمال هذه اللجنة منذ اول يوم لاجتماعاتها، مشاهد عجيبة غريبة.. كان ابطالها ـ الى جانب المندوب الاسرائيلي، مندوبو عدة دول اوروبية اخصها ذكرا النرويج والسويد والدانمارك وبلجيكا والمانيا الغربية وهولندا، ومعهم كندا واميركا بالذات، وقد راعهم جميعا ان يحصل القرار بالتصويت السري على اكثرية ساحقة لتكون له الاولية بين جميع القرارات.. وهذا بعد ان يتم النظر في اي تعديلات مقترحة على المشروع..

وقد حرص رئيس المجموعة العربية في دورة المؤتمر السيد حيدر بوطو، وزير الشؤون الاجتماعية والعمل في سوريا على حشد جهود الوفود العربية واستشارتها في مسيرة اعمال المؤتمر وعلى التعاون مع مدير واجهزة منظمة العمل العربية من اجل توسيع قاعدة الاتصالات العربية مع الدول الاسلامية ودول عدم الانحياز وسائر الدول التي تتعاطف مع قضية فلسطين وتستنكر بشاعة الاجراءات الاسرائيلية وبربرية ممارستها.. بدءا من المناقشات ان اسرائيل هي الحبيبة الربيبة للدولة العظمى اميركا.. وان اسرائيل دولة ديموقراطية مثالية لا تخطىء ولا ترتكب الآثام. والاثم في النظرة الاميركية هو اثم من يجرؤ على ادانة هذه الدولة.. واذ انه لا يوجد صوت نقض (فيتو) في منظمة العمل الدولية فان الاجراء المعاكس للادانة هو الاكثار من اقتراح التعديلات على مشروع القرار العربي لتجريده أولا من شحمه ولحمه وثانيا من مرماه وغايته ثم تحويله الى رمة او قصاصة ورقية. ولا شك بوجود خبراء في اعمال العرقلة فقد تقدمت اميركا وعدد من الدول الاوروبية بستة واربعين تعديلا.. لمناقشاتها في اربع جلسات تمتد كل منها ثلاث ساعات... وسيناريو العرقلة هو ان يقدم احدهم اقتراحا بالتعديل، ثم يتقدم آخر باقتراح لتعديل التعديل ويناقش كل اقتراح على حدة.. وتبدأ الحلقة المفرغة ـ الشيطانية ـ بالدوران لتنتهي من حيث تبدأ، ثم تبدأ من حيث تنتهي حركة بلا طحن ولا نتيجة..

شارك في اول اقتراح لتعديل عنوان مشروع القرار العربي بأن لا يكون فلسطين والاراضي العربية المحتلة الاخرى عشرون متكلما وانتهى الوقت وعلى القائمة تسعة عشر متكلما آخر ويكل هذا من اجل اضاعة الوقت..

ويأخذ السيناريو الثاني شكل التصويت على التعديلات. ويكون عادة برفع الايدي. وللمنظمة كما في هيئة الامم المتحدة اسلوب عجيب في التصويت. فالاصوات لا تسجل للمؤيدين والمعارضين فحسب بل وللممتنعين عن التصويت ايضا.. وينبغي ان يكون النصاب اكثر من مجموع عدد المشاركين في التصويت. حتى ما اذا كان الممتنعون اكثرية سقط او نجح مشروع القرار حسب الوضع. ولا حساب عندئذ لأكثرية المؤيدين، او لأكثرية الرافضين ما دام مفتاح النتيجة هو في يد الممتنعين.. وهو اسلوب يقع في فخه كل من لا يفهم اللعبة من اساسها..

ويأخذ السيناريو الثالث شكل معارضة نتيجة التصويت برفع الايدي والمطالبة بالتصويت بالاسم حسب التسجيل.. لا لسبب معين ولكن بدافع نزعة مزاجية.. ويأخذ التصويت بالاسم في مجموعة تضم ٢٤٣ عضوا اكثر من ساعة واحدة..

كان مندوب هولندا اول من مارس هذه اللعبة، ولما سئل عن سبب معارضته لنتيجة التصويت برفع اليد مع انه كان تصويتا حرا دقيقا لا مأخذ عليه ولم يكن فيه خطأ او خلل، استجار بالمستشار القانوني الذي افتى ان من حقه المطالبة بالتصويت بالاسم.. فأضاع من الوقت حوالي تسعين دقيقة وفعل الشيء نفسه بالنسبة لعملية تصويت اخرى المندوب الاميركي الذي قال انه يمارس حقا افتى به المستشار القانوني.. وضاعت جلسة اخرى بدون نتيجة.. فالمندوب الاميركي لا يريد كلمة ادانة بل شطبها كليا وشطب الفقرة التي وردت فيها

واذ ضجر الحضور بهذا الاسلوب من العمل تقدم رئيس المجموعة العربية باقتراح لاغلاق باب جميع المناقشات حول التعديلات.. وهنا ايضا طلبوا المستشار القانوني لكي يأتي ويبت في هذا الطلب ولم يحضر الا بعد حوالي ساعة.. وافتى بصحة اغلاق باب المناقشة شرط التصويت على كل فقرة من فقرات مشروع القرار العربي. كانت اللجنة قد وافقت على اربع فقرات وأمامها ثماني فقرات اخرى.. وتوالت عمليات التصويت بالاسم حتى بلغ مجموع الفقرات الموافق عليها سبع فقرات.. وانتهى الوقت المخصص للمناقشة بين اسف المتطلعين الى قرار لادانة واستنكارهم للعرقلات المتعمدة واستهجانهم للموقف الاميركي المتعصب لاسرائيل حتى ولو كان الأمر ذات خطورة انسانية تتعلق بالتصميم على انتهاك كرامة الانسان وحقوقه.

لم تكن هذه العرقلة متوقعة خاصة وان تقرير المدير العام استهجن بصريح العبارة الممارسات الاسرائيلية وان كان امام اللجنة مشروع قرارات اخرى لتنمية العمل والموارد الاقتصادية ومكافحة البطالة وتشجيع انشاء الصناعات الصغيرة والمتوسطة في البلدان النامية كحق لها في العون والمساعدة لجابهة مشكلاتها في الانتاج واستغلال طاقاتها البشرية ومواردها الطبيعية. فقد كان وضعا مؤسفا ساعد عليه الى حد ما ان مشروع القرار العربي كان مطولا بعض الشيء اذ لم يكن بحاجة للديباجة المطولة التي حاسب معارضو القرار على كل كلمة وكل عبارة وكل مصطلح ورد فيها متجاوزين على جوهر الموضوع.

كان الانسجام تاما بين اعضاء المجموعة العربية كلها بلا استثناء، فلقد برزت محاسن الوفاق العربي بأجمل مظاهرها.. وبرزت قدرات عربية في اصول المناقشات الدولية وتفهم احكام الدستور والنظام الذي تعمل بموجبه منظمة العمل العربية. لقد اشعر هذا الوفاق اصدقاء العرب بثقل مكانة الدول العربية ونباهة تمثيلها في متابعة المحاورات الدولية فضلا عن شدة حرصهم على قضية فلسطين وسعيهم للسلام عن طريق مؤتمر تشرف عليه هيئة الامم المتحدة حسب القرار العربي الخاص بذلك.. وتأييدهم للانتفاضة الباسلة في الاراضي العربية المحتلة.

وجاءت السلطات الاسرائيلية بشاب عربي مخدوع لكي يتحدث عن حسن معاملة اسرائيل للعمال العرب لكن احدا لم يستمع له لأن الحقائق امامهم كانت اكبر من مزاعمه، واكبر كثيرا من محاولته الفاشلة ثم اختفى من المؤتمر.

وامام العرب الآن موضوع ترشيح الاستاذ محمد الناصر، وزير العمل السابق في تونس مديرا عاما للمنظمة.. وهو ترشيح يأتي في محله، ليس لأن الاستاذ الناصر ذو مقدرة وكفاءة مشهودة لمنزلة المنصب فحسب بل وأيضا لأنه من الخبراء في اعمال المنظمة، ولأنه يأتي من دولة نامية من حق الدول النامية ان يكون لها نصيب في هذا الموقع الهام. وسيجري الانتخاب قبل نهاية السنة الحالية وهو من حق مجلس الادارة الذي يضم ٤٨ عضوا بينهم ٢٨ حكوميا و ١٤ صاحب عمل و ١٤ عامل من القارات الخمس.. وهي فرصة تتسع امام الدول العربية لاجراء اتصالات دبلوماسية هادفة، خاصة وانه لم يبرز حتى الآن اي مرشح آخر، لكن المتوقع تقدم مرشحين آخرين من اوستراليا واوروبا الغربية.

لقد فشل مشروع القرار العربي من الوصول الى قاعة المؤتمر، وسبب هذا الفشل هو النفاق الدولي الذي تتقنه بعض الدول على حساب العرب ثم تدعي بصداقتهم.. وهذا بكلام معسول ظاهره الود وباطنه النفاق. ولكن الحياة تجارب وخبرات يكتسبها الانسان بوعيه وحذاقته ومعارفه ليكون اهلا لجابهة التحديات والتغلب على العقبات.

الزواج المختلط .. والأطفال المخطوفون دوليًا .. في تحقيق شامل لـ«الشرق الأوسط» «٧»

الصدمة الثقافية في مجتمع الزوج العربي سبب لكثير من حالات هروب الأجنبيات

الرجل العربي في بريطانيا «يتفوق» على كل الرجال في اختياره البريطانية البيضاء زوجة له.. والعربية البريطانية «تتفوق» كثيرا على الهندية والباكستانية والبنجالية في قبول البريطاني الابيض زوجا لها دون ابن وطنها الاصلي.. لكن الصينية تتفوق على العربية بجدارة في هز كتفها للصيني وتفضيل البريطاني الابيض عليه.

الزواج المختلط ظاهرة عالمية آخذة في التزايد بسبب الحركة المتزايدة للطائرات العابرة للحدود.. وقد ينجح الزواج المختلط ويدوم، وقد ينهار كاي زواج آخر.. ويأتي الانهيار في - كثير من الحالات - في وجود اطفال جاءوا الى الدنيا ويختلف الزوجان وقد يلجآن الى القضاء للبت في احقية الحضانة.. ومن الازواج من «يخطف» ابنه ويطير به عبر الحدود هربا من حكم قضائي لا يعجبه.

هكذا تبدأ مشكلة الاطفال المخطوفين دوليا.. انها مشكلة عالمية اوسع نطاقا مما نتصور.. في الولايات المتحدة وحدها نحو ١٠ آلاف حالة في هذه الخانة ولدى وزارة الخارجية البريطانية ١٠٥ ملفات لاطفال مطلوب استردادهم، وعند قاضي القضاة الانجليز عدد آخر.. في لاهاي وقعت اتفاقية دولية لتنظيم اجراءات استرداد الاطفال المخطوفين دوليا، ولدى الاوروبيين اتفاقية اوروبية للغرض ذاته.. في الولايات المتحدة «لوبي» اسسته مطلقة مواطن اردني للضغط على الكونجرس، بل هناك شركات تتولى خطف المخطوفين عبر الحدود لحساب الام التي تدفع الاتعاب.. وحدث ان اضطرت وزارة الخارجية الامريكية ان تتقدم باعتذار رسمي الى الاردن عن قرصنة وقعت على ارضه.

وللزواج المختلط في فرنسا قصة من نوع خاص.. فهناك العرب كثيرون وزواجهم بالاجانب يشكل ربع حالات الزواج المختلط في البلاد وزواج الجزائريات من الفرنسيين ظاهرة واسعة النطاق لها ابعادها الاجتماعية والقانونية المهمة. المشكلة عالمية وقومية ووطنية ودينية وانسانية واجتماعية وقانونية ما حكم الاسلام في الزواج من اجنبية؟ وما حكم الاسلام في «خطف» ابن اليهودية او المسيحية؟ هذه القضايا وغيرها كثير تابعتها «الشرق الاوسط» في هذا التحقيق الذي كشف من المفارقات ما لم يكن في الحسبان.

مع اطفال الانفصال

والتقت «الشرق الاوسط» مع المسؤولة عن عينة من اطفال الانفصال، السيدة سمها الغامدي مديرة دار الحضانة الاجتماعية في الرياض: وتقول المديرة ان الدار تستضيف عددا من الاطفال الذين انجبتهم الزيجات المختلطة وحدث ان وقع الانفصال فأتى الوالد بابنه او ابنته الينا لنتولى رعايته.

وتستطرد قائلة : يتصادف ان يسافر عربي الى الخارج ويتزوج من اجنبية ثم يعود بها الى مجتمعه العربي المحافظ، ولكن سرعان ما تدب الخلافات لان الزوجة تجد صعوبة في التكيف مع واقع مختلف، وكثيرا ما ينتهي الامر الى الانفصال ويصر الاب على الاحتفاظ باطفاله..

وتقول السيدة سمها ان الام الاجنبية لا تتمسك في معظم الحالات بابنها وتختار العودة بمفردها الى بلدها تاركة الطفل للاب الذي قد يأتي به الينا لنتولى رعايته.. وهي هنا تتساءل: واين اقارب الاب؟ ولم لا يبقى الطفل معهم فبقاؤه في كنف اسرته افضل له بكثير من البقاء في اي دار حضانة وان كان مجهزا باحدث التجهيزات وبه افضل الاخصائيات والمربيات.

وهي في الواقع ترد على تساؤلها قائلة: يحدث في احيان كثيرة ان يرفض الاقارب حضانة الطفل لانه من ام اجنبية ويحدث ذلك عادة لدى العائلات المتمسكة كثيرا بالتقاليد والتي رفضت في الاصل زواج ابنها - والد الطفل - من الفتاة الاجنبية..

وتؤكد السيدة سمها ان الطفل يبقى في الحضانة الى ان يعود الاب لاسترداده وقد يكون ذلك بعد اشهر او حتى سنوات. والسبب في تفسيرها يرجع الى عجز الاب عن تحمل المسؤولية كاملة وحده، وخاصة اذا لم يكن قد تزوج للمرة الثانية، اما اذا تزوج من زوجة اخرى فان سرعة استرداد ابنه تتوقف على اعتبارين : شدة تعلقه به ومدى ترحيب الزوجة الجديدة باستقباله..

وما رأي الاجنبية

وما راي الزوجة الاجنبية في الوضع الذي ينشأ بعد تفاقم الخلاف؟ هل هي الملامة على طول الخط؟ هل هي المسؤولة الوحيدة عن اتخاذ قرار الانفصال، وربما الهرب بابنها او بنتها، او تركهم خلفها مضحية بسعادتهم؟

استطلعت «الشرق الاوسط» آراء عدد من زوجات اجنبيات ازواجهن من العرب..

السيدة «ن» البريطانية المتزوجة من رجل أعمال عربي تقول في ذلك: لا يمكن القاء اللوم على الزوجة الاجنبية فهي كالزوجة العربية لها مشاعرها واحاسيسها وهي ان اختارت التضحية بكل شيء وعادت الى بلدها فذلك لا يعني انها فعلت ذلك وهي راضية بل الحقيقة انه مجبرة. فالزوجة الاجنبية ايضا تعاني من فراق اطفالها ومن فراق زوجها كأي زوجة عربية. اما سبب اختيارها الانفصال او الهروب فله مبررات غير ظاهرة الا للزوجين وفي هذا المنطلق يصعب على اي منا الحكم في القضية لان تفاصيلها غير معروفة.

لكن السيدة «ج» الامريكية الزوجة لشاب عربي لها رأي يختلف فهي تقول : اضع اللوم على اي زوجة تهرب من زوجها او تختار ان تأخذ منه اطفالهما دون علمه، خاصة اذا لم تكن لديها نية في العودة اليه.

وتستطرد قائلة : «وهذا في رأيي عمل غير مقبول خاص اذا كان الزواج قد دام لفترة طويلة..»

والاجدر بالزوجة في رأيها ان تبكر باظهار اعتراضها على ما لا يعجبها، او ان تتكيف وتتحمل، اذ كلما طالت فترة الزواج كانت عواقب الانفصال او الهروب اشد سوءا.. فهناك - حسب قولها - مشكلة الاطفال ومن سيرعاهم او يعوضهم عن غياب الوالد الاخر.

وتستطرد قائلة: ويتعين على المرأة الاجنبية ان تعي وتتفهم مسبقا مدى الخطورة في موافقتها على الزواج من عربي، فهي بحاجة الى ان تعي مدى قدرتها على تحمل الضغوط النفسية التي تصاحب الانتقال الى بيئة جديدة والعيش فيها والتكيف معها لاسيما وان هذه البيئة الجديدة تختلف اختلافا جذريا عن بيئتها التي اعتادت عليها.

أما السيدة «ر» وهي من احدى دول امريكا اللاتينية ومتزوجة من رجل اعمال عربي فهي لا تستطيع الجزم بمن عليه يقع اللوم، ومع ذلك فهي «تتفهم» موقف الزوجة الاجنبية التي تهرب من زوجها العربي بعد سنوات من الزواج فهناك عوامل قد تدفعها الى فعل ذلك مثل الضغوط الاجتماعية في المجتمعات العربية تلك الضغوط التي تتمثل في مطالبات الاهل والاصدقاء ودائرة اقارب الزوج التي تتوسع طول الوقت.

وتستطرد قائلة: وقد تضطر الى الهرب او الابتعاد بفعل خلافات حادة مع الزوج حول امور مثل تعليم الاطفال وتنشئتهم بأسلوب او آخر، وقد يكون منشأ الخلاف هو التمسك الزائد لدى الزوج بعادات بلده دون مراعاة لاهتمامات الزوجة التي تتمسك بدورها بعادات مجتمعها الاصلي، الامر الذي يجعل من الصعب على الزوجين التفاهم حول مزيج وسط من عادات البلدين.

وتشير السيدة «ر» الى عامل آخر في تعقيد العلاقات لدى الزيجات المختلطة بقولها ان الزوجة الاجنبية قد تشعر بالمزيد من الاغتراب بين اهل الزوج الذين يظهرون النفور منها لكونها اجنبية ولا يرحبون بها، بل هم يصرون دوما على تذكيرها بأنها غريبة لا تنتمي اليهم.

بل ان السيدة «ن» البريطانية تؤكد من جانبها على هذا العامل متفقة في الرأي مع زميلتها من امريكا اللاتينية، وتقول ان عدم ترحيب اهل الزوج بزوجته الاجنبية يحدث اثره الشديد في نفسيتها خاصة اذا كان الزوج من النوع الشديد التعلق بأقاربه حريصا على اطاعتهم.. وينشأ عن ذلك ان يتغير الزوج في تصرفاته مع زوجته وتتفاقم الخلافات الى الدرجة التي قد تدفع الزوجة الى اختيار الطريق الاسهل للخروج من المأزق ، والاكثرية تختار الرجوع.

وتضيف السيدة «ن» قائلة : «الزوجة الاجنبية لا تستطيع ان تتغير كليا من اجل اسعاد زوجها ولا تستطيع ان تتخلى عن مبادئها وعادات بيئتها التي نشأت وكبرت فيها.

وتضيف قائلة : «عندما يتزوج الرجل العربي من اجنبية نجد ان المرأة هي التي تضحي في سبيل المحافظة على حياتهما الزوجية معا وان الرجل لا يقدم الا القليل من التضحيات. فهي التي تخلت عن امور كثيرة اعتادت عليها في بلدها وهي التي قبلت بأمور كثيرة لم تعرفها من قبل. اما الزوج فهو يعيش حياته كاملة وبشكل طبيعي دون تضحية اساسية يقدمها من أجل زوجته. واكثر ما يضايق الزوجة الاجنبية تدخل الاهل والاقارب في كل شيء..

وتشرح الزوجة البريطانية قصدها من ذلك قائلة ان هناك اختلافا اساسيا في تعريف ما يدخل في «خصوصيات» الزوجة او الزوج ومن ثم لا يكون مباحا لتدخل الاهل فيه. وتتأزم المواقف لان اقارب الزوج - حسب قولها - لا يتورعون عن التدخل حتى في ادق القرارات وابسطها لدى الزوجين، «وهذا امر لم نتعود عليه في الغرب».

على اية حال هناك من الاجنبيات من اقنعتهن تجربتهن بصعوبة نجاح الزواج المختلط لانه يجمع بين قيم واعراف وتقاليد بيئتين مختلفتين وكثيرا ما يكون الاختلاف شديدا للدرجة التي يستعصي معها التوفيق

.. ورأي في الاجنبية

كان ذلك مجمل رأي الاجنبية في نفسها وفي زوجها وفي بيئة زوجها التي انتقلت اليها واصبحت دوما او لسنوات بيئتها الجديدة فما رأي الخبيرة العربية في الزوجة الاجنبية؟

تقول فاطمة ملك اخصائية الارشاد النفسي في مستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض ان المرأة الاجنبية نشأت في مجتمع يؤمن بالاستقلالية والاعتماد على النفس حتى في سن مبكرة ولذلك نجدها لا تتورع عن المضي في العمل بقرارها - اي الرجوع الى بلدها - وهي بذلك تختلف عن المرأة العربية التي نشأت في مجتمع يؤمن بأهمية العلاقات الاسرية والاعتماد الكلي على الوالدين وبهذا فهي لا تقبل عادة على الانفصال عن زوجها. الا في حالات تستحيل فيها مواصلة الزواج. وباختصار فان مدى احتمال الزوجة الاجنبية للخلافات الزوجية او عدم الاستقرار في الحياة الزوجية يقل لدى مقارنته بمدى احتمال الزوجة العربية. والسبب هو اختلاف نشأة كل منهما في بيئتها. فالعربية تؤمن بان الزواج رباط مقدس يجب الحفاظ عليه مهما حدث بينما الاجنبية تؤمن بذلك ايضا الا انها تتوقف عند نقطة معينة وتقول كفى يجب ان اخرج من هذا الموقف.

وعن هروب بعض الزوجات الأجنبيات بأطفالهن الى الخارج تقول الاخصائية فاطمة: «الزوجة الاجنبية الام هي كأي ام اخرى، عربية كانت او غير عربية، وهي بطبيعتها الانثوية متدفقة الحنان تخاف على اطفالها وتحرص على رعايتها لهم بنفسها. وهي بالاضافة تؤمن ان بقاء اطفالها في مجتمعها افضل لهم من بقائهم في مجتمع ابيهم الذي لا تنتمي هي اليه وبالتالي تشعر بابتعادها النفسي والمعنوي عنه. وكطبيعة كل ام تريد الام الاجنبية ان يتشرب اطفالها قيم مجتمعها وعاداته بقدر الامكان، الا في حالة تخليها عن عاداتها ومبادئ مجتمعها وهذا امر لا يحدث الا في النادر.»

وتضيف قائلة : وبالرغم من ذلك فان بعض الزوجات الاجنبيات يخترن ان يغادرن دون اطفال وهذا امر يرجع في الاصل الى ما تنوي الزوجة عمله لدى رجوعها. فهناك من تريد العمل والاهتمام بمهنة يصعب عليها ان تجمع بينها وبين اهتمامها باطفال صغار، وهناك من تريد ان تعيش حرة طليقة دون التزامات بأطفال ومسؤوليات هي في غنى عنها.. وهذه كلها امور تتوقف على نوع البيئة التي جاءت منها الزوجة وعلى مدى تمسك الاهالي فيها بالروابط الاسرية.

انتهى

في اغلب حالات الانفصال يكون الابناء هم الضحية فلا يجدون فرصة لتعليم او لي مناسب مثل اقرانهم في العمر

شارك في اعداد التحقيق
• حسني خشبة من لندن
• نهال الحمري من الرياض
• احمد كمال حمدي من بون
• قصي صالح الدرويش من باريس



لدعم دور الإعلام في بناء المجتمعات:

آلاف من الإعلاميين العرب والأفارقة يتدربون سنويًا في معهد التدريب الإذاعي والتليفزيوني بالقاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»
من عبد الحليم الشاروني:

للاعلام دور مهم وخطير في بناء المجتمعات وهذا الدور يحتاج الى رجال على مستوى كبير من الثقافة والكفاءة المهنية والفنية والادارية. واعداد هؤلاء الرجال وتدريبهم مهمة شاقة تقوم بها جهات كثيرة في العالم العربي منها معهد التدريب الاذاعي والتليفزيوني في مصر. وتقول الدكتور فوزية فهيم حسن وكيلة الوزارة ورئيسة المعهد ان هذا المعهد يلعب دورا رائدا لجميع الاعلاميين العرب سواء في المجال الاذاعي أو التليفزيوني حيث يفد اليه الدارسون العرب للالتحاق بدوراته التدريبية المتتالية طوال العام وهذه الدورات تشمل جميع فنون الاعلام وفروعه وتواكب تطوراتها العلمية.

ويقول مصطفى الفاروق مدير عام معهد التدريب الاذاعي: لم يتوقع من قاموا بانشاء المعهد ان دوره سيكون اكبر بكثير مما خططله اذا انه عند انشائه لم تكن هناك اذاعات في معظم الدول العربية، ولكن مع مرور الزمن وتلاحق الاحداث واستقلال الدول العربية في الستينيات والسبعينيات كان من واجبه ان يفتح ابوابه لاشقائه من الدول العربية المختلفة لتلقي الفنون الاذاعية بكل فروعها.

● سالته عن كيفية اختيار الدارسين وكيف يتم تدريب الدارسين الافارقة غير الناطقين بالعربية؟

ـ بالنسبة للدارسين المصريين يتم ترشيحهم من قبل رؤسائهم في الشبكات الاذاعية المختلفة. وبالنسبة للعرب والافارقة فانه يتم الحاقهم بالدورات التدريبية بعد ترشيحتهم من قبل الاجهزة الاعلامية الموفدين منها. ويتم تدريب الافارقة في نطاق خاص خارج نطاق خطة المعهد الخاصة بالدارسين العرب حيث تعقد كل عام دورتان احداهما باللغة الفرنسية والأخرى باللغة الانجليزية.

وهنا ـ تضيف رئيس معهد الاذاعة والتليفزيون: انه لا بد من ترشيحهم من قبل مؤسساتهم الحكومية ولا بد ان يكونوا عاملين في الحقل الاعلامي.

● سالتها، هل تقتصر الدراسة على الفنون التقنية؟

ـ قالت: آفاق الدراسة بشعب المعهد (اذاعة ـ تليفزيون ـ اداري) تتنوع وتتعدد وتشمل كل انواع المعرفة الاعلامية كما تشمل ايضا اللغات المختلفة كاللغة العربية لكل فروعها. اما بالنسبة للغات الاجنبية المختلفة كالانجليزية والفرنسية فيتم ايفاد الدارسين الى الاكاديميات والكليات المتخصصة في مصر.

● ما مدى التعاون بين المعهد والمعاهد المماثلة في الدول الاجنبية؟

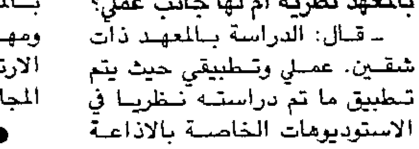
ـ يقول مصطفى الفار مدير عام معهد التدريب الاذاعي:

يتم ايفاد الدارسين للاطلاع على آخر ما وصل اليه الفن الاذاعي في الدول الاوروبية ولو أن ذلك على نطاق ضيق جدا.

وتضيف د. فوزية فهيم حسن رئيسة معهد الاذاعة والتليفزيون بانه تم استضافة عدد من خبراء الاخراج التليفزيوني من هيئة الاذاعة البريطانية الـ «بي. بي. سي» في العام الماضي لالقاء محاضرات للدارسين المصريين لاطلاعهم على احدث ما وصل اليه فن الاخراج التليفزيوني في التجربة البريطانية.



د. فوزية فهيم حسن وكيلة الوزارة ورئيسة المعهد — فريد نصري زقلمة مدير عام التدريب التليفزيوني — مصطفى الفار مدير عام معهد التدريب الاذاعي



● سالت مدير عام معهد التدريب الاذاعي، هل الدراسة بالمعهد نظرية ام لها جانب عملي؟

ـ قال: الدراسة بالمعهد ذات شقين. عملي وتطبيقي حيث يتم تطبيق ما تم دراسته نظريا في الاستوديوهات الخاصة بالاذاعة والتليفزيون وكذلك يقوم الدارسون بزيارات ميدانية لمحطات الارسال والاذاعات الاقليمية خارج القاهرة.

*** اول معهد في الشرق الأوسط:**

● ما هو الدور الذي يلعبه معهد التدريب التليفزيوني في النهوض بالمستوى الاعلامي داخليا وخارجيا؟

ـ يقول فريد نصري زقلمة مدير عام التدريب التليفزيوني: عندما أنشئ معهد التدريب التليفزيوني سنة ١٩٦٢ بهدف تنظيم الدورات التخصصية والفنية والتدريبات العملية للعاملين في التليفزيون وعند بدء اول دورة تدريبية منظمة سنة ١٩٦٣ في شتى الفروع الاعلامية المختلفة (كاعداد البرامج وكتابة السيناريو والاخراج والتصوير) كان ذلك بهدف النهوض بالمستوى الفني الثقافي للعاملين في التليفزيون وتنمية الوعي الفني بفروعه واقسامه المختلفة والعمل على رفع كفاءة العاملين وتنشيط قدراتهم وكذلك فتح ابوابه لمبعوثي الدول العربية والافريقية بهدف نشر الوعي الاعلامي بين تلك الدول. هذا بالاضافة الى أن المعهد تدرب به عدد كبير جدا من العاملين به ومن مبعوثي الدول العربية والافريقية والأسيوية انطلاقا من مسؤولية مصر في منطقة الشرق الأوسط وذلك بهدف اعداد العاملين في المجالات الاعلامية المختلفة وتزويدهم بالمعلومات ورفع كفاءاتهم ومهاراتهم وشحذ ملكاتهم بهدف الارتفاع بمعدلات الاداء خاصة في المجال البرامجي.

● كيف تتم الدورات للعرب والافارقة؟

ـ يقول مدير معهد التدريب التليفزيوني فريد زقلمة: قام المعهد في سبيل تحقيق رسالته بتدريب العديد من ابناء الدول العربية والآسيوية والافريقية في شتى البرامج الفنية وذلك سواء بدورات عامة تعقد في اطار عام او بدورات خاصة حيث يتم الاستعانة للتدريب في هذه الدورات بخبرة الاساتذة من ابناء التليفزيون او من المعاهد والجامعات المختلفة.

● ولسؤالي عن الفرق بين الاطار العام والخاص؟

ـ اجابت د. فوزية فهيم حسن رئيسة معهد الاذاعة والتليفزيون بقولها ان الدورات العامة هي الدورات المدرجة بخطة المعهد والتي لا يقل عددها سنويا عن اربع دورات في الفروع البرامجية المختلفة ويتم التدريب فيها للعاملين بالتليفزيون.

أما الدورات الخاصة فهي التي يطلب من المعهد عقدها في احدى فروع البرامج المختلفة لابناء الدول العربية والآسيوية والافريقية. كاعداد البرامج وكتابة السيناريو والاخراج والتصوير وغير ذلك من انواع الفنون، وذلك عن طريق سفارات تلك الدول أو الاجهزة المعنية داخل الدولة باعتبار أن هذه الدورات غير مدرجة بخطة المعهد.

● ما هو الدور الذي يقوم به معهد التليفزيون لمبعوثي البلاد العربية والافريقية؟

ـ التدريب على الانظمة الجديدة والمتسحدثة واخذ خبرات المسؤولين لارتقاع مستوى التدريب واعداد كوادر جديدة وقادرة في كل مجالات العمل ورفع كفاءة ومهارة العاملين بهدف معدلات الاداء حيث ان عملية التدريب لا تقتصر على داخل التليفزيون وانما تقتضي بعض الدورات التدريبية زيارات ميدانية خارج التليفزيون وذلك بهدف استكمال الدراسات التدريبية من كل النواحي سواء في الداخل أو الخارج.

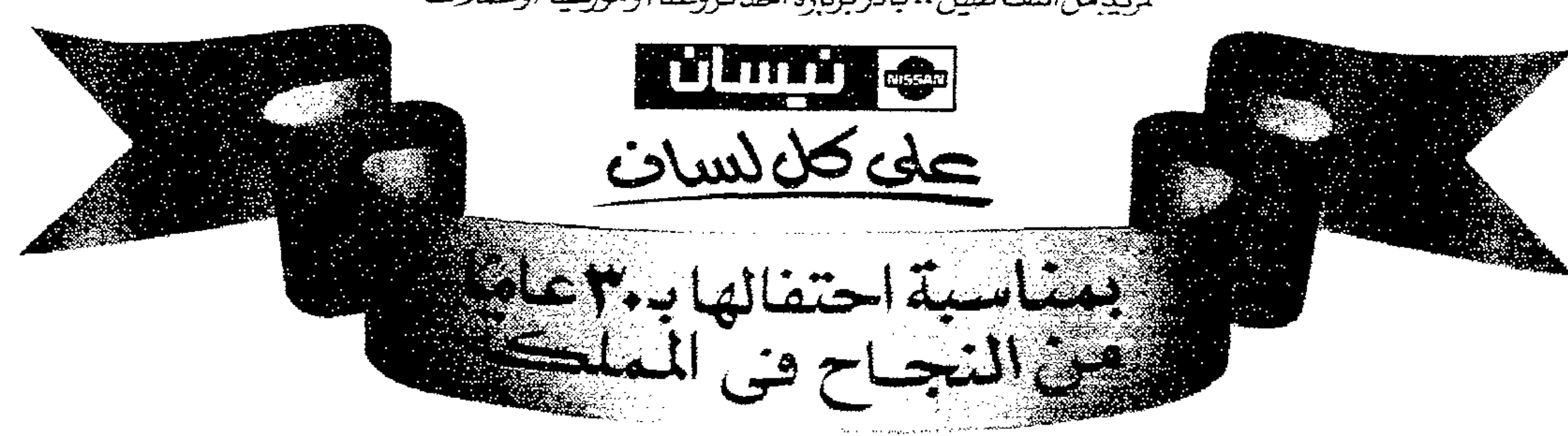
● هل يستعين المعهد بجهات أخرى داخل مصر أو خارجها؟

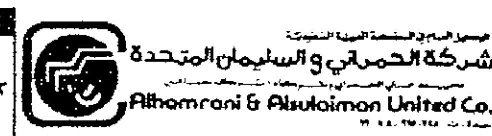
ـ يقول عصام الروبي مدير عام التدريب الاداري: نستعين بالجهات المتخصصة في الدولة كالجهاز المركزي للتنظيم والادارة بمراكزه المتعددة والجامعة الامريكية ويتم التعاون كذلك مع اساتذة الجامعات واكاديمية السادات وبعض الاقسام المتخصصة في الجامعات المصرية.

ويؤكد ان الاتصالات بالجهات العلمية تؤدي الى التطور في الفكر ووسائل العمل والى تقريب الترابط بين الجهات والحكومات كما تم في السبعينيات مع السودان الشقيق وقطر.

واخيرا اتمنى ان تتم اللقاءات السنوية بين معاهد التدريب الاعلامي في الوطن العربي من خلال اتحاد الاذاعات العربية للتعاون الاعلامي والتدريب الاعلامي.

احد ستوديوهات المراقبة في التليفزيون حيث التدريب على العمليات الفنية أمر حيوي في العمل الاعلامي.





الشرق الاوسط تنشر القانون العربي الموحد للأحوال الشخصية: (٧)

عرب الجاهلية لم يورثوا المرأة وعندما جاء الاسلام أعطاها نصيبها

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

حقق القانون العربي الموحد للاحوال الشخصية الذي اعتمده مؤخرا مجلس وزراء العدل العرب في دورته السادسة حلما طالما تاق اليه المشرعون العرب.. فالقانون فضلا عن ملاءمته واصلاحه للاسرة والمجتمع العربي بما احتواه من اجماع تشريعي حول الكثير من القضايا الهامة والحساسة للاسرة فهو يحقق انتماء الدول العربية للشريعة الاسلامية لانه ينهل من الشريعة الغراء. لقد جاء مشروع هذا القانون الذي اكتمل عقده في ٢٨٦ مادة موزعة في خمسة كتب وابواب وفصول ليقر عددا من المسائل المهمة وخاصة تلك المسائل التي كان يدور حولها الكثير من النقاش واللغط في اوساط العامة فجاء هذا القانون ليحسم العديد من هذه الامور.

ففي موضوع الزواج لمس القانون مسائل النساء المحرمات مؤبدا ومؤقتا والزيجات التي ابطلها الاسلام ونفقات المضطر واللقيط واثبات النسب ومدة الحمل الشرعية.. وفي مسالة المفارقة بين الزوجين اكد القانون على عدم وقوع الطلاق غير المنجز اي المعلق على فعل شيء او تركه. وكذلك عدم وقوع الطلاق بالحنث بيمين الطلاق، اي إلغاء اليمين بالطلاق. كما اكد قانون الاحوال الشخصية الموحد على عدم وقوع الطلاق المقترن بالعدد إلا طلقة واحدة.. وحدد القانون بوضوح مسالة الاهلية والولاية والوصاية واكد على المساواة بين الرجل والمراة في اسناد الولاية والوصاية.

واكد القانون على صحة الوصية للمعدوم ومن في حكمه.. ومبطلات الوصية واشار الى تقديم الوصية الواجبة على الوصية الاختيارية والعمل بالوصية حسب نظام الدولة والمعاملة بالمثل.. وفي موضوع الارث اخذ مشروع القانون بمذهب اهل القرابة كما نص على الاحتفاظ باسم المرأة العائلي واهلية المرأة وجواز تعدد الزوجات والطلاق بيد الزوج وحق ممارسة المرأة للطلاق. كما جعل القانون بيد القاضي في حالات معنية والمحافظة على الاسرة من التفكك حتى لا يتشرد الاولاد. كما ان من سماته في الارث ان نصيب المرأة فيه قد يساوي نصيب الرجل وقد يفوقه في بعض الحالات كما انه جعل تعلق الاحكام بالاشهر القمرية.

الارث.. ونصيب المرأة فيه قد يساوي نصيب الرجل، وقد تفوقه في بعض الحالات

ان نظام الارث في مشروع القانون يقوم على مبادىء الارث في الاسلام، ومن خلال ما سبق استعراضه يظهر ان هذا النظام ينطوي على الاعتراف بحق التملك للأفراد، ويقوم على التوزيع للثروة لا التجميع، اذ هو اجباري بالنسبة الى الوارث والمورث، فلا يملك المورث ان يمنع احد ورثته من الارث، او يبر به احدا دون الآخر منهم، فهم بهذا مركز وسط بين الاشتراكية الشيوعية، التي تمنع التوارث حسبما تقضي به اصولها الاولى، وبين الرأسمالية القائمة على الاثرة والاستبداد، وذلك بجعل حق التصرف للمالك في ماله بعد وفاته، يتصرف فيه كيف يشاء كما كان له ذلك الحق في حياته فيصل ويقطع ويعطي ويمنع واذا كان الاسلام قد اثبت الملكية الفردية في حدود محدودة فقد اوجب التكافل الاجتماعي في حدود اخرى، داخل الاسرة، وما نظام الميراث الا من هذا القبيل، اذ لم يقتصر على الذين لهم من حب الشخص اكبر نصيب، وهم الابوان والاولاد، وانما شمل كل من يلتقون مع الشخص بسبب كالزوجة او بنسب، وهم العصبة من نساء ورجالات، ومن يلتقون معه بالقرابة ولو في ابعد الجدود والجدات.

وكما قلنا انه اجباري، بالنسبة لطرفيه، فهو لا يحتاج الى حكم قاضي، وهذا بخلاف ما يقضي به القانون الفرنسي، فان الارث لا يثبت الا بعد حكم القضاء، فهو اختياري عندهم لا اجباري.

وان هذا النظام قدر نصيب الوارثين بالفرض، والسهام المقدرة ـ ما عدا العصبات ـ وهي النصف، والربع، والثمن، والثلثان، والثلث، والسدس. ولا مثيل لذلك في الشرائع القديمة والحديثة، بل هو نظام الاسلام الدقيق، الذي تفرد به على سائر الشرائع. وقد تلخص فيما سبق ان النساء يمثلن نسبة الثلثين في جملة اهل الفروض، الذين تكرروا فيها، فالأم، والزوجة، والبنت، وبنت الابن، والاخت، وامثالهن، كل هؤلاء لهن نصيب معين من مال الميت، فالزوجة ترث من مال زوجها، ولا ترث شيئا من ذلك في الشرع اليهودي.

ويرث الآباء والازواج نصيبا معينا في حال اجتماعهم مع الابناء، وهذا خلاف للشرع اليهودي. وفي محيط العصبات يتساوى الابناء الذكور، فللولد الصغير نصيب من ميراث ابويه يساوي نصيب اخيه الكبير، فلا فرق بين الحمل في بطن الام، وبين الولد الكبير ولم يميز بين الولد الكبير وغيره من الاولاد في حال اجتماعهم. كما ترث البنت مع اخيها نصف حصته. وميراث الابناء مشروط بصحة النسب الى الآباء، فلا يرث ولد التبني ولا ولد الزنا، ولا ولد الملاعنة. وكل هذا بخلاف ما في الشرع اليهودي من اعطاء الابن الاكبر نصيب اثنين من اخوته في حال تعدد الذكور، وعدم توريث البنت مع وجود ذكر للمتوفي، كما انه لا فرق بين المولود بصورة شرعية، او غير شرعية في شرعهم.

ومن المبادىء التي يقوم عليها نظام الارث : اعطاء المالك الحرية في ان يتصرف في ثلث ماله بالوصية الى من يشاء، على ان يكون جهة بر، او لمن ينتفعون بالوصية، ولا تجوز الوصية الى جهة محرمة، او ما فيه ارتكاب معصية او خطيئة، ولا الى ما لا يصح تملكه كالكلب، والقط، والفرس، وغيرها. وهذا بخلاف ما عليه الحال في بلاد الغرب، يوصون برواتبهم الى كلب او قط او ما اشبه هذه الوصايا الغربية.

وسواء كان الموصى اليه قريبا، غير وارث، او وارثا ـ باجازة الورثة ـ او اجنبيا وهذا بخلاف الشرع اليهودي، فانه لا تجوز الوصية لأجنبي مع وجود ابن ذكر للمتوفي.

ميراث المرأة ودعوى المساواة بينها وبين الرجل

ان الاسلام رفع حالة المرأة من الرق والاضطهاد والظلم، وحرمانها نصيبها من الميراث، لكون العرب في جاهليتهم لا يورثون النساء، كما لا يورثون الاولاد الصغار، ويقولون : لا نورث الا من يحمل السلاح معنا ويقاتل عدونا..

فرفع الاسلام المرأة الى حالة العز والاكرام، والاحترام، وسبق ان اشرنا الى ان لها اهلية التصرف في مالها حين تبلغ رشيدة، وانها احق بمالها من ولدها ووالدها وزوجها، والناس اجمعين.

وكما ساوت شريعة الاسلام بين الرجل والمرأة في أهلية التصرف في المعاملات والالتزامات المالية، فقد ثبت مساواة النساء للرجال في العبادات، وفي الحدود وفي المسؤولية الجنائية، وفي الثواب والجزاء، وكذلك فيما يتوارثون بطريق الرحم المجردة كالاخوة والاخوات من الام، وكذا ذوي الارحام، فان هؤلاء يستوي ذكرهم وأنثاهم.

ثم ان المرأة قد تكون أما فتأخذ ثلث التركة، وقد تكون زوجة او أختا فتأخذ نصف التركة، فالمرأة بهذا ليس نصيبها نصف نصيب الرجل في كل حالات ميراثها، وانما نصيبها على النصف من نصيب من يحاذيها في القرابة من الرجال.

وقد بنى مشروع القانون احكامه على هذا الاساس.

الحكمة في جعل نصيب البنت على النصف من نصيب الابن

والحكمة في جعل نصيب البنت نصف نصيب الابن : ان مطالب الابن في الحياة، وفي نظام المسؤولية اكثر من مطالب البنت، فهو مكلف باعالة نفسه متى بلغ سن الرشد ولو كان ابوه غنيا كثير المال، وهو المكلف بدفع المهر لزوجته، ونفقة الزوجية ونفقات الاولاد من تعليم وتطبيب، وكساء وغير ذلك، ثم هو المكلف باعالة ابيه واقربائه اذا كانوا فقراء، اما البنت فلا تكلف في الحياة بعضا مما يكلف به اخوها، فهي مادامت في بيت ابيها كانت نفقتها على ابيها، فاذا انتقلت الى بيت الزوجية كانت نفقتها على الزوج، فاذا فارقت الزوج بطلاق او وفاة، انتقل واجب الانفاق عليها الى ابيها، حسبما عرفنا في نظام النفقات، وهكذا فالرجل هو المنوط به الدفاع والحماية والرعاية، بحيث يسعى على امرأته وعياله بما يحتاجون اليه من الحاجات والنفقات، وقد حكم النبي صلى الله عليه وسلم بين علي وفاطمة على ان فاطمة عليها الخدمة داخل البيت وعلي عليه جلب ما تحتاجه خارج البيت. وهذا الحكم يرفع النزاع ويعيد الخلاف الى مواقع الاجماع، كيف وهذا النظام الذي يقضي على الرجل ان يحمي المرأة، ويكون قواما عليها، فمن خطل الرأي، وفساد القول التسوية بين الاخت واخيها، على ان وضع المال في يد الرجل ادعى الى استثماره وتنميته، لأنه ادرى بضروب النشاط التجاري والاقتصادي، واقدر عليها من المرأة، فان الوظيفة الطبيعية للمرأة وهي الامومة، تحول بينها وبين ذلك، والرجل هو العنصر الاكبر والعامل الاقدر في المجتمع.

الولاية والوصاية... والمساواة بين الرجل والمرأة في حق ممارستهما

اشرنا فيما سبق ان للمرأة شخصية مستقلة بمالها عن زوجها، وانه لا يجوز للرجل مهما كانت صفته منها، سواء كان ابوها او ابنها او زوجها، او احد اقربائها ان يتصرف بمالها، او يتموله الا بطيب نفس منها كما عرفنا ان الولاية والوصاية على المال لا تكون على من كان كامل الاهلية، فلم يتضمن مشروع القانون الوصاية على مال المرأة الا في حال فقدان الاهلية او نقصها شأنها شأن الرجل في ذلك وهذا بخلاف المعروف في القانون الروماني حيث يتضمن الوصاية على المرأة مطلقا.

كما اشرنا ان لفظ الولي على الغير يشمل الذكر والانثى، وعلى هذا يجوز أن تتولى المرأة الوصاية على اولادها الصغار، او غيرهم ممن تجوز الوصاية عليهم، كحال الرجل في ذلك.

لقد اخذ مشروع القانون، في تعلق احكامه، بالمواقيت العربية، وهي شهور الاهلة دون الشهور الشمسية. وهذا الاتجاه تصحيح للواقع المعكوس، الذي ظلت عليه الامة العربية في جميع معاملاتها واحكامها، منذ داخلها الاستعمار في عقر دارها، اذ ان الواجب تعليق الاحكام، المتصلة بالشهور والاعوام، من عبادات وغيرها كحج وصيام، بالاشهر العربية التي اولها محرم الحرام، دون الشهور التي يعتبرها العجم والروم.

وشهور العرب لا تزيد على ثلاثين، ومنها ما ينقص، وانما تفاوتها في النقصان والتمام على حسب سير القمر في البروج. وان شهور الروم، وان لم تزد على اثني عشر شهرا، لكنها مختلفة الاعداد، بعضها ثمانية وعشرون، وبعضها تسعة وعشرون، وبعضها واحد وثلاثون يوما. وكان قصدهم بوضعهم للشهور بهذا الموضع، ان لا تتغير الشهور عن اوقاتها التي هي عليه شتاء، وصيفا وخريفا وربيعا.

لقد اناط الشرع الاسلامي بالاهلة الشهرية **«يسالونك عن الأهلة قل هي مواقيت للناس والحج»**، وابان عدتها بقوله تعالى **«إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والأرض منها أربعة حرم»**.

فالمقصود بعدة الشهور الاثنا عشر هي الاشهر القمرية، التي عليها يدور فلك الاحكام الشرعية، والمراد من قوله تعالى **«في كتاب الله»** هو اللوح المحفوظ، او فيما اثبته وأوجبه يوم خلق السموات والارض. والمعنى ان الله وضع هذه الشهور وسماها بأسمائها على ما رتبها عليه منذ خلق الله تعالى الاجرام والحركات والازمنة، بدليل قوله **«منها اربعة حرم»**، اذ لا خلاف ان هذه الاربعة هي رجب وذو القعدة، وذو الحجة ومحرم، كما ثبت ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ان ربط الاحكام بالاشهر القمرية، لأن التعرف بها امر عادي، يدركه كل فرد من الناس سواء كان متعلما او أميا، من البادية او من الحاضرة. وهذه هي الحكمة في ربط الاحكام بالشهر القمري، اما لو جعل الاعتبار بالاشهر الشمسية لم يدركه الا خواص الناس ولكن لما تم ربطها بهذا الحكم الظاهر، وهو ان الهلال اذا رؤي من جهة المغرب معناه انه دخل الشهر واذا مضت تسع وعشرون ليلة او ثلاثون ليلة، فقد انتهى بذلك الشهر فذلك يدركه كل واحد بسهولة. وثمة جانب آخر من الحكمة في ربط الاحكام الشرعية بالشهور القمرية، وهو ارادة الله تعالى ان يجعل شهر رمضان تارة في الصيف، وتارة في الشتاء استيفاغا للمسلمين مصالح الدين والدنيا في التخفيف تارة، وفي التغليظ اخرى ولم يكن صومنا كصوم النصارى في الربيع لا يختلف.

انتهى

في العالم الغربي الاهتمام بالكلاب والقطط يتخطى حياة الانسان، فهناك من يترك لهم تركته ولو كانت بالملايين

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

شكر على تعزية

يتقدم أبناء

صاحب السمو الملكي الأمير ناصر بن عبدالعزيز آل سعود

وأبناء الفقيد

بخالص الشكر والتقدير

إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

وإلى صاحب السمو الملكي ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

وإلى صاحب السمو الملكي النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام

وإلى أفراد الأسرة المالكة

وأصحاب الفضيلة العلماء وأصحاب المعالي الوزراء

وإلى كافة من واساهم في فقيدهم المرحوم

صاحب السمو الملكي

الأمير فهد بن ناصر بن عبدالعزيز

سواء كان ذلك حضوريا أو برقيا أو هاتفيا أو تلكسيا أو خطيا

ويسألون الله العلي القدير أن لا يريهم أي مكروه في عزيز لديهم

إنا لله وإنا إليه راجعون

الرياضة المغربية

في منافسات الدرجة الثانية بالدوري الكروي:
النادي المكناسي صعد.. والصراع شديد في الجنوب

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط» من سعيد ابو صلاح الدين:

اذا كان فريق النادي المكناسي المغربي لكرة القدم قد ضمن العودة الى دوري الدرجة الاولى بعد تراجع منافسيه في مجموعة الشمال، فان اهم حدث عرفته مسابقات مجموعة الجنوب، هو التحاق فريق الاتحاد البيضاوي بقمة الترتيب الى جانب الدفاع الحسني الجديدي، الذي فقد السيطرة على الزعامة بعد تعثره المفاجيء في مباريات الاسبوع السابع والعشرين.

أما في المؤخرة، فلم يحدث اي تغيير جديد، اذ مازال خطر الهبوط محدقا بالفرق القابعة في المراتب الثلاث الاخيرة في المجموعتين. ابرز ما عرفته مباريات الاسابيع الاخيرة، نعرض له من خلال التقرير التالي:

لم تعد المباريات الاخيرة بالنسبة لفريق النادي المكناسي، اكثر من حصص تدريبية استعدادا للعودة الى الدرجة الاولى، التي ضمن الصعود اليها بعد مرحلة الذهاب، خاصة ان اقوى المنافسين في هذه المجموعة (الجمعية السلاوية والمغرب التطواني) تراجعوا مما اتاح للفريق المكناسي بسط سيطرة مطلقة في جميع المباريات بعد ان حقق ١٨ انتصارا في ٢٨ مباراة وتعادل في سبع مباريات ولم ينهزم الا في ثلاث مباريات.

ابرز حدث شهدته المباريات الاخيرة في مجموعة الشمال، هو هزيمة فريق النادي المكناسي في ملعبه امام فريق شباب خنيفرة في مباريات الاسبوع الـ ٢٨ بهدف لصفر. فقد اظهر فريق الشباب استعدادا جيدا في هذه المباراة واكد انه يستحق المرتبة الثانية التي يحتلها حاليا بعد النادي المكناسي، واستطاع ان يقلص الفارق الذي كان يفصله عن المكناسي الى عشر نقاط، بعد ان كان هذا الفارق يفوق ١٣ نقطة في بعض الاسابيع، وهذا انجاز كبير حققه فريق شباب خنيفرة هذا الموسم خلافا للمواسم السابقة، مما يؤكد انه سيلعب ادوارا بارزة في بطولة الموسم المقبل.

أما في المؤخرة فقد اصبح مؤكدا هبوط فريق شباب الحسيمة الذي تدهور عطاؤه في المباريات الاخيرة حصد هزائم متتالية في ملعبه واعتذر في بعض المباريات، في حين ينتظر ان تحدد المباريات الثلاث المتبقية هوية الفريقين اللذين سيرافقان شباب الحسيمة الى الدرجة الثانية ويشمل هذا الوضع ستة فرق هي الهلال الرباطي والنادي القصري ونادي ازرو، وامل بلقصيري والنهضة القنيطرية وشباب بركان.

سبقت الاشارة في تقارير سابقة الى ان فارق النقطتين الذي كان ينفرد به الدفاع الحسني الجديدي عن منافسه المباشر الاتحاد البيضاوي لا يعتبر فارقا كبيرا، وان بامكان الاتحاد تقليص هذا الفارق وفعلا تمكن الاتحاد البيضاوي من العودة ثانية الى القمة بعد تعثر الدفاع الجديدي في مباريات الاسبوع السابع والعشرين في الدار البيضاء امام الرشاد البرنوصي الذي خدم كثيرا جاره الاتحاد البيضاوي في هذه المباراة بفوزه على الدفاع في مباراة مثيرة فيما عاد الاتحاد البيضاوي بانتصار ثمين من العيون بعد فوزه في الاسبوع نفسه على شباب الساقية الحمراء.

ورغم امتياز الدفاع الحسني الجديدي بنسبة الاهداف، اذ ينفرد عن الاتحاد بفارق اربعة اهداف يتوقع المتبعون لبطولة هذه المجموعة ان يتمكن الاتحاد البيضاوي من اجتياز هذا الحاجز بتحقيق الفوز في المباريات الثلاث المتبقية نظرا للاستعداد الذي أبان عنه اخيرا، ولكن دون الانتقاص من كفاءة الدفاع الجديدي الذي له نفس الفرص، اذ ستبقى كفته راجحة في حال بقاء الوضع على ما هو عليه حاليا.

وعلى مستوى المراتب الاخيرة، تأكد هبوط فريقي اتحاد تارودانت والساقية الحمراء، بانتظار معرفة الفريق الثالث، الذي يتوقع ان يكون فريق نادي الكمال المراكشي.

الترتيب:

● الشمال:
ـ المقدمة:
١ ـ النادي المكناسي ٦٩ نقطة.
٢ ـ شباب خنيفرة ٥٩ نقطة.
٣ ـ تبغ تطوان ٥٨ نقطة.

ـ المؤخرة:
١٠ ـ الهلال الرباطي والنادي القصري ونادي ازرو ٥٥ نقطة.
١٣ ـ أمل بلقصيري ٥٤ نقطة.
١٤ ـ النهضة القنيطرية ٥٣ نقطة.
١٦ ـ شباب الحسيمة ٤١ نقطة.

● الجنوب:
١ ـ الدفاع الحسني الجديدي ٧١ نقطة (زائد ٢٤).
٢ ـ الاتحاد البيضاوي ٧١ نقطة (زائد عشرين).
٣ ـ القرض الفلاحي ٦٠ نقطة.

ـ المؤخرة:
١٣ ـ نجاح سوس ٥٢ نقطة.
١٤ ـ الكمال المراكشي ٥١ نقطة.
١٥ ـ الساقية الحمراء ٤٣ نقطة.
١٦ ـ اتحاد تارودانت ٤٢ نقطة.


فريق النادي المكناسي

من مباريات الدفاع الجديدي

رياضة ذهنية





الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ ـ اغنية لأم كلثوم
٢ ـ الهلاك (معكوسة)
٣ ـ بسط (معكوسة) ـ من الفراعنة ـ ذهب
٤ ـ يسبح ـ ممسك.
٥ ـ احلام مزعجة
٦ ـ خربان
٧ ـ شجر دائم الخضرة.
٨ ـ مدينة بلجيكية انتصر فيها الانجليز وحلفاؤهم على نابليون
٩ ـ دولة اوروبية.

عموديا:
١ ـ لقب امبراطور اليابان.
٢ ـ المقربة القصوى (معكوسة) ـ متشابهان.
٣ ـ متشابهان ـ نهر ايطالي (معكوسة) ـ مرتفع.
٤ ـ منطقة جنوب شبه الجزيرة العربية على خليج عدن وبحر عمان ـ إحسان (معكوسة).
٥ ـ اسم علم مذكر (معكوسة) ـ مقاطعة فرنسية على حدود المانيا (معكوسة).
٦ ـ متشابهان ـ مدينة فرنسية.
٧ ـ تباهي بالخصال والمكارم (معكوسة)
٨ ـ يجيء (معكوسة) ـ تقال على الهاتف (معكوسة).
٩ ـ مدينة مصرية.

الكلمة الضائعة

انتشار ـ مجهر ـ عضل
تعتيم ـ سطح ـ صح
خريف ـ عقد
خرطوم ـ كرتون
اختلاط ـ اعتقاد
مقابل ـ ملاحظة
ازدهار ـ خبير

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة
ممثل فكاهي مصري.

الحل السابق
ايطاليا.

العميد احمد بهاء في حديث صريح لـ «الشرق الأوسط»

● لسنا ضد الجهاز الفني للمنتخبات بل تحدينا الاهلي والزمالك من أجله
● عقد احمد رفعت ينتهي في سبتمبر (ايلول)... وسنقبل استقالته اذا قدمها

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

أكد العميد احمد بهاء الدين عضو مجلس ادارة اتحاد الكرة المصري ان صلاح ابو جريشة مدرب المنتخب الذي اعتذر اخيرا عن عدم الاستمرار مع المنتخب لم يقدم استقالته حتى الآن، واذا قدمها «فسيقبل مجلس الادارة الاستقالة فورا».

واضاف بهاء «لقد طلب ابو جريشة ان يكون المسؤول الاول عن المنتخب لكن فؤاد صدقي لم يقل شيئا ولم يحدد له شيئا، وقد اراد ابو جريشة ان يكون المدرب الاول لانه اقدم من هاني مصطفى».

واضاف انه لا يعلم شيئا بشأن العرض الذي قدم لاحمد رفعت معلقا «كل المدربين في هذا الوقت تنهال عليهم العروض، وعموما فان احمد رفعت عقده يستمر معنا حتى سبتمبر (ايلول) المقبل، ولو قدم استقالته للعمل في الخارج فستقبلها ولا يمكننا ان نجبر اي انسان على العمل، ولا شك انه لا يوجد فريق أولمبي حاليا، ونحن لم نناقش بعد موضوع المنتخبات ولكن بعد كأس العرب سنناقش كل شيء...».

«... وبالنسبة لما اثير حول اننا رفضنا زيادة مرتبات الجهاز الفني فقد تعاقد الاتحاد السابق مع الجهاز الفني وكان المفروض ان يطلب الجهاز الفني من الاتحاد السابق زيادة مرتباته وليس منا... ليس معنى هذا اننا ضد الجهاز الفني والا فلم تحدينا الاهلي والزمالك من اجله ورفضنا ان تقام مباراتهما باللاعبين الدوليين ووافقنا على الجزء الاول من الميزانية التي تبلغ ٣ ملايين جنيه والبرنامج الموضوع والذي يتضمن سفر المنتخب الى الخارج في معسكر اعداد قبل اشتراكه في نهائيات بطولة كأس العرب، اما باقي البرنامج والميزانية فلم نناقشها او نقرها وسوف ندرس ونبحث كل شيء...».

«اما وقد وافقنا على اقامة المعسكر في يوغوسلافيا وليس في المانيا فليس لاننا نحارب الجهاز الفني ولكن الحقيقة ان هناك عرضين احدهما من حسن مصطفى والآخر من منير حسن، والمانيا حاليا تقام فيها بطولة الدول الاوروبية ولن يتفرغ احد للمنتخب، اما يوغوسلافيا فمن الممكن ان يشترك المنتخب فيها بمباريات والعقد ينص على ذلك، ونحن لا نستطيع ان نهاجم او نظلم الجهاز الفني للمنتخبات الآن وكلهم على كفاءة ولا بد ان نرى عملهم اولا...».

«... ولذلك فان تقييمنا لهم لن يكون من خلال فوز المنتخب او هزيمته في بطولة كأس العرب، ولكن من خلال عودة الروح بين اللاعبين والالتزام والمظهر العام الذي افتقده المنتخب اخيرا وكان من الاسباب التي ادت الى خروجه مبكرا من بطولة كأس الامم الافريقية في المغرب».

طه اسماعيل

مفاوضات سرية بين المقاولون العرب وطه اسماعيل وبدوى عبد الفتاح

● تجرى حاليا مفاوضات سرية بين نادي «المقاولون العرب» والمدربين طه اسماعيل وبدوي عبد الفتاح ليتولى احدهما تدريب الفريق الاول لكرة القدم بالنادي اعتبارا من الموسم الجديد.

وقد طلب الاثنان مهلة لتحديد رأيهما بعد تقديم مقترحاتهما بشأن خطة العمل واللوائح.

البطولة البريطانية لكرة المضرب - ويمبلدون

ماكنرو خسر معركة... ولن يعتزل!

لندن ـ الوكالات : لم يمض مساء اليوم الرابع من البطولة البريطانية المفتوحة لكرة المضرب على ملاعب ويمبلدون من دون مفاجأة كبرى. فقد خسر النجم الامريكي العالمي جون ماكنرو (المصنف الثامن امام الاسترالي والي ماسور (المصنف ٦٤ عالميا) ٧/٥ و٧/٦ و٦/٣ مساء الخميس بعد مباراة استغرقت ساعتين و٣٧ دقيقة ولم يحقق فيها ماكنرو ما وعد به باضافة «لقب ويمبلدوني» رابع الى القابه في الاعوام ٨١ و٨٣ و٨٤.

ويذكر ان ماكنرو شارك هذا العام في ويمبلدون للمرة الاولى منذ ٣ سنوات اي منذ ان خسر امام مواطنه كيفن كارين في ربع نهائي بطولة ١٩٨٥. وخسارته امام ماسور هي السابعة له خلال ١٠ مرات خاض فيها غمار البطولة البريطانية مقابل ٥٣ فوزا، وكانت المرة الاولى التي شارك فيها في البطولة عام ١٩٧٧ وهو في سن الـ ١٨ فوصل الى نصف النهائي.

أما بالنسبة الى ماسور (٢٥ سنة) فسبق له ان حقق مفاجأة في دور الـ ١٦ من البطولة الاسترالية المفتوحة في ملبورن عام ١٩٨٧ عندما اقصى الالماني الغربي العالمي بوريس بيكير.

لن اعتزل

ومع ان الفرص المتاحة لماكنرو للعودة الى الصدارة العالمية باتت ضئيلة بسبب تقدمه في السن نسبيا (٢٩ سنة) فانه صرح فور خسارته امام ماسور «الاعتزال ليس واردا ولا ارى في ميادين كرة المضرب الحالية لاعبين استثنائيين وانا متأكد من انني ساكون في حال افضل في العام المقبل. لقد صرحت قبل البطولة ان املي كبير في لقب رابع لكنني قلت ايضا انني لست في منأى عن الخسارة».

ابرز نتائج مساء اول من امس :

● فردي الرجال (الدور الثاني) :

فاز الامريكي جيمي كونورز على الاسترالي جايسون ستولتنبرج ٧ ـ ٦، ٦ ـ ٢، ٦ ـ ٣.

والسويدي ستيفان ادبرج على الامريكي ريتشي رينيبرج ٦ ـ ٣، ٧ ـ ٦، ٥ ـ ٧، ٦ ـ ٢.

والتشيكوسلوفاكي بيتر كوردا على الاسباني ايميليو سانشيز ٧ ـ ٦، ٦ ـ ٣، ٢ ـ ٦، صفر ـ ٦، ٦ ـ ١.

والسويدي ماتس فيلاندر على الكندي جلين ميتشيباتا ٦ ـ ٢، ٦٧، ٦ ـ ٤.

والامريكي والي ماسور على الامريكي جون ماكنرو ٧ ـ ٥، ٧ ـ ٦، ٦ ـ ٣.

● فردي السيدات (الدور الثاني) :

فازت الارجنتينية جابرييلا ساباتيني على التشكوسلوفاكية رادكا زروباكوفا ٦ ـ ٤، ٦ ـ ٣.

والأمريكية كريس ايفرت على الالمانية الغربية كريستينا سينجر ٦ ـ ٤، ٣ ـ ٦، ٦ ـ ٣.

والتشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا على مواطنتها يان سولتيسوفا ٦ ـ ٢، ٦ ـ ٢.

والأمريكية لوريا ماكنيل على مواطنتها سوزان سلون ٦ ـ ٧، ٦ ـ ٤، ٦ ـ ٤.



سباتيني



سانشيز

ماكنرو

ماسور

فيلاندر

نتائج الأمس

● فردي الرجال (الدور الثالث):

فاز التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل على الهولندي ميكاييل شخابرز ٦-٧، ٧-٦، ٦-٤، ٦-٧، ٦-١.

والأمريكي تيم مايوت على السويدي يواكيم نيستروم ٦-٤، ٤-٦، ٦-٢، ٦-٤.

والاسترالي بات كاش على مواطنه جون فيتزجيرالد ٦-١، ٦-٢، ٦-٤.

والألماني الغربي بوريس بيكير على الأمريكي سامي جيامالفا ٧-٦، ٦-٤، ٦-٤.

بينما خسر من المصنفين السويدي يوناس سفنسون امام الأمريكي بول اناكون ٦-٤، ٦-٢، ٣-٦، ٦-٤.

● فردي السيدات (الدور الثالث):

خسرت الاسترالية هانا مانذليكوفا امام مواطنتها آن مينتز ٤-٦، ٣-٦.

وفازت الأمريكية زينا جاريسون على الاسترالية اليزابيت مينتز ٧-٦، ٦-صفر.

والألمانية الغربية شتيفي جراف على الأمريكية تيري فيلبز ٦-٣، ٦-١.

في رابع مبارياته التحضيرية :

المنتخب الكروي السعودي كسب فريق سبرنج فالي الاسترالي المتواضع بهدف

الرياضة السعودية

ملبورن (استراليا) ـ «الشرق الاوسط» ـ من صالح الحمادي :

بهدف وحيد احرزه يوسف جازع في الدقيقة الثالثة، كسب المنتخب السعودي الاول لكرة القدم مباراته التحضيرية الرابعة التي اجريت مساء امس على ارض ملعب «اولمبيك بارك» امام فريق نادي «سبرنج فالي» (وادي الربيع) في اطار معسكره التدريبي المقام حاليا في مدينة ملبورن الاسترالية استعدادا لخوض منافسات الكأس الذهبي، الذي تقيمه استراليا بمناسبة عيدها المئوي الثاني خلال الشهر المقبل، وتشارك فيه بالاضافة للمنتخب الاسترالي، منتخبات السعودية والارجنتين والبرازيل.

المباراة التي اجريت في جو درجة حرارته ١١ درجة مئوية على ارضية ملعب «اولمبيك بارك» المكسو بعشب طبيعي «مهترىء» حيث اقيمت عليه مباراة السعودية ونيوزيلندا الاولى (صفر/٢) وينتظر ان تقام عليه مباراة السعودية والبرازيل في منافسات الكأس الذهبي ظهرت بمستوى عام اعتيادي لتواضع قدرات الفريق الخصم الذي يحاول الهروب من الهبوط في دوري مقاطعة فكتوريا اذ يمثل حاليا المركز الثالث عشر بين ١٦ فريقا.

والجدير بالذكر ان الدوري الوطني الاسترالي (الممتاز) يضم ١٤ فريقا، ستة منها من مدينة ملبورن وخمسة من مدينة سيدني، وفريق من مدينة اديلايد، ومثله من مدينة برزبن وآخر من مدينة ولنجنج.

المباراة

لعبها الفريق السعودي بتشكيل (٤/٣/٣) رسميا ومكون من.. خالد الصبياني لحراسة المرمى، ولخط الدفاع رياض الاحمري، ومحمد المغلوث ووليد الصقري وبندر سرور، ولخط الوسط عمر باخشوين وخالد مسعد وصالح المطلق (قائد الفريق)، وللهجوم محمد سويد ويوسف جازع ويوسف الثنيان وفي الاحتياط.. سالم مروان ومروان الشيحة وعبد الله البرقان وسعد مبارك وفهد الهريفي وفهد المصيبيح. وتنفيذا (في الشوط الاول) ٤/٣/٤ بانطلاق باخشوين دائما مع الهجمة ناحية الجناح الايسر وانضمام سويد لجازع كرأس حربة مزدوج.. وجاءت بداية الفريق سريعة ليحرز هدفه.

الهدف الوحيد

بعد مضي دقيقتين من ركلة البداية مرر خالد مسعد كرة بينية تلقاها من باخشوين ليوسف جازع الذي تجاوز المدافع «برايدن» والحق به حارس المرمى قبل ان يسدد في المرمى الخالي، محرزا هدف المباراة الوحيد.

وكاد سويد يضاعف النتيجة في فرصتين سريعتين بعدها، بيد ان ضربته الراسية القوية مرت بجانب القائم الايمن، وفي الثانية تبادل كرة بينية مع باخشوين وجازع قبل ان يسدد بعنف من خارج المنطقة كرة تصدى لها حارس المرمى وحولها الى ضربة زاوية.

نشاط الفريق السعودي استمر حتى الدقيقة ٣٠ تقريبا عندما عاد سويد وقاد هجمة سعودية مرة اخرى مستفيدا من تمريرة جازع التي توغل بها في منطقة الجزاء الاسترالية لكنه بدل من ان يمرر لزميله الثنيان غير المراقب حاول التسديد وسط مضايقة مدافع استرالي وحارس المرمى الذي ارتمى على الكرة.

اخطر كرات الفريق الاسترالي جاءت في الدقيقة ٣٤ عندما سدد «ميركا» كرة قوية من خارج المنطقة وتحمس عليها الصبياني وأمسك بها بثبات، سيطر بعدها الفريق الاسترالي على منطقة المناورة وظل الفريق الافضل والاكثر استحواذا على الكرة وهدد المرمى السعودي غير مرة لكن دون نفاذ رغم كثرة ضربات الزاوية والاخطاء التي حصل عليها قرب منطقة جزاء الصبياني.

مع بداية الشوط الثاني اجرى المدرب الاسترالي «ماكلويند» اربع تبديلات، اذ اشرك حارس المرمى «كارل» و «رولي مان» و «ريتشردسون» و «بل» بدل «فيركا» و «ريلي» و «فندلي».

وبالمقابل غير «كارلوس» طريقة لعب فريقه فقط.. اذ نقل جازع للجناح اليسار وثبت سويد في رأس الحربة والزم باخشوين بدور لاعب خط الوسط فقط، على الاثر سيطر الفريق السعودي على مجريات لعب الشوط الثاني تماما. وتألق الثنيان في الناحية اليمنى مجهزا غير كرة عرضية لم تستثمر، وانفرد جازع بحارس المرمى «الشاب» وسدد عن قرب منه في جسمه، وفي اخرى جهز سويد كرة رائعة للثنيان ثبتها بيمناه وقذفها بحركة رائعة بيسراه وسط مضايقة الدفاع لترتد من خارج الشباك.

في الدقيقة ٦٨ اجرى «كارلوس» تبديله الوحيد باشراكه سعد مبارك بدل محمد سويد، فيما اجرى المدرب الاسترالي تبديله الاخير باشراكه «لينجستن» في الوسط بدل «براين».

وفيما ظل الثنيان اكثر لاعبي المقدمة السعودية ديناميكية وفاعلية، واصل جازع اهداره للفرص السهلة «ببرود» سيما في الدقيقة ٧٥ عندما ارجع المدافع الاسترالي «ريلي» الكرة له على رأس منطقة الجزاء بالخطأ لكن جازع سلمها للحارس المندفع نحوه.

اللاعبون : الثنيان ومسعد وباخشوين اظهروا براعة في رسمهم للكرات الخطرة، والمطلق والصقري اديا دورهم الدفاعي جيدا، فيما لم يكن سعد مبارك سيئا خلال الفترة القصيرة التي لعبها.

«كارلوس» : جازع اربعة

قال «كارلوس البرتو» عقب المباراة.. التجربة جيدة سيما في الشوط الثاني حيث كان سنحت لنا فرص دون مقابل للخصم، باخشوين والمطلق والثنيان ومسعد اظهروا قدرات عالية كذلك جازع لكنه لم يستغل الفرصة الاخيرة، فكان بامكانه احراز اربعة اهداف ورياض الاحمري شارك بقوة.

● كشف مدرب المنتخب الاسترالي الاول لكرة القدم السيد «فرانك آروك» (يوغوسلافي) في تصريح لـ «الشرق الاوسط» اسماء ١٥ لاعبا من اصل ٢٠ مرشحا لتمثيل استراليا في بطولة الكأس الذهبي، وقال : بالنسبة للاسماء الخمسة المتبقية فسأعلنها صباح الاثنين المقبل عقب مباريات الدوري التي ستجري اليوم السبت وغدا الاحد.

واللاعبون الـ ١٥ هم :

لحراسة المرمى «جيف اولفر» و «مايك جبسون».. وللدفاع.. «روبي دون» و «تشارلي يانكوس» و «جراهام جيننجز» و «والي سيفور» و «الكس توبن» و «الن ديفدسون».. وللوسط «مالدوا بوزنوشكي» و «مايك بيترسن» و «وبول ريد» و «اوسكار كرينو».. وللهجوم.. «جون كزمينا» و «فرانك فارينا» وجراهام أرنولد».

وردا على سؤال حول الانطباع الذي يحمله الآن عن المنتخب السعودي، قال : رغم ان المنتخب السعودي لم يقدم حتى الآن اي مستوى مخيف، الا انني ادرك جيدا مدى خطورة الفريق السعودي، فقد حصلت من خلال السفارة الاسترالية في السعودية على تسجيل لمباراة المنتخب السعودي مع نظيره الاسكتلندي والتي انتهت بالتعادل ٢/٢ وعلى هذا الاساس سأقيم المنتخب السعودي، مع انني حريص على مشاهدة مبارياته الاخيرتين، اما منتخب هونج كونج، كما انني ادرك جيدا ان المباريات التحضيرية تختلف تماما عن المنافسات الرسمية، فمثلا منتخب «تايوان» خسر امام منتخب شباب احدى المقاطعات الاسترالية متواضعة المستوى، وبعد اسبوع من تلك المباراة الودية كاد يهزمنا ويخرجنا من التصفيات الاولمبية رغم ان منتخبنا الاول (الاسترالي) كان يواجه الفريق نفسه الذي خسر امام منتخب شباب المقاطعة المتواضع.

المنتخب السعودي يخدع الجاسوس «أروك»

من ناحية اخرى، وفي خبر نشرته جريدة «الصن» الاسترالية اليومية، ومتعلقا بالخبر الذي نشرناه امس حول حضور مدرب المنتخب الاسترالي «اروك» للشوط الاول فقط من مباراة السعودية ونيوزيلندا ٢/٣، كتبت في عدد صباح امس مهاجمة المدرب بشدة وتحت عنوان «الجاسوس «اروك» غاب عن حقيقة منافسيه».

واضافت في سياق الخبر.. لقد خدع المنتخب السعودي وبدون قصد.. مدرب المنتخب الاسترالي الذي شاهد الشوط الاول فقط حيث اطلع على مستوى سعودي متواضع كانت نتيجته خسارة الشوط صفر/٣، لكن بعد مغادرة المدرب «اروك» للملعب وفي الشوط الثاني أظهر الفريق السعودي ـ في غياب مدربنا ـ (المقصود «أروك») اولى مقدمات مستواه الحقيقي وقاتل بقوة ليقلل الفارق من صفر/٣ الى ٢/٣، بفضل التمريرات المحكمة التي خلخلت الصفوف الخلفية للدفاع النيوزيلندي في عدة حالات كانت تعتمد على الانطلاقات الجانبية السريعة والتمريرات البينية الذكية.

واضافت : لكن هذا كان قدرنا مع هذا المدرب ولم يكن مفترضا منه ان يغادر بين الشوطين وواصلت هجومها الشديد على المدرب في امور اخرى.

وواصلت الصحيفة نقدها الحاد للمدرب وقالت : «لا ندري لماذا يضم لاعب خط الوسط «فالدو بوزنوشكي» لصفوف المنتخب وهو اللاعب الموقوف عن مشاركة فريق ناديه لمدة ثلاثة اسابيع بسبب عدد النقاط التي جمعها من كثرة الانذارات التي نالها في الموسم».

وحول ذلك سألت المدرب «أروك» وقال : لا شك ان مشاركة «فالدوا» مطلوبة جدا ودعامة كبيرة في خط الوسط للفريق الذي سيشارك في الكأس الذهبي، لذا قررت ان اعطيه الفرصة التي يستحقها لاطلع على ما يمكن ان يصنعه هذا اللاعب من خلال هذه البطولة وقبيل تصفيات كأس العالم المقبلة.

نهائي «كأس الجزائر» : اتحاد الجزائر يهزم شباب بلكور

الجزائر ـ أ. ف. ب : احرز فريق نادي اتحاد الجزائر «كأس الجزائر» لكرة القدم الـ ٢٦ بعد فوزه على «جاره» فريق نادي شباب بلكور العريق بركلات الترجيح ٦/٥ في المباراة النهائية التي اقيمت بينهما مساء الخميس امام ٣٨٢٠٠ متفرج على ارض استاد «يوليو» (تموز) في العاصمة في جو ممطر.

الفريقان انهيا الوقتين الاصلي والاضافي للمباراة بالتعادل السلبي صفر/صفر، قبل اللجوء لركلات الترجيح.

الزمالك يهزم الأهلي ٢-١ ويكسب بطولة الدوري المصري

القاهرة ـ الوكالات : انتزع فريق نادي الزمالك لقب بطولة الدوري المصري لكرة القدم بفارق الأهداف اثر تغلبه على فريق النادي الأهلي بهدفين لهدف واحد في المباراة التي أجريت بينهما أمس. وهكذا ارتفع رصيد الزمالك إلى ٥٣ نقطة متساويا بذلك مع الأهلي في النقاط، إلا انه يتفوق برصيد ٧ أهداف.

افتتح شمس حامد التسجيل للأهلي في الدقيقة ٢٢ من الشوط الاول ثم احرز احمد الشاذلي للزمالك في الدقيقة الأربعين، ثم احرز نبيل محمود هدف الفوز للزمالك في الشوط الثاني.

اقيمت المباراة باستاد القاهرة وادارها طاقم حكام اسباني واتسمت بالعصبية لغياب اللاعبين الدوليين اعضاء المنتخب المصري ومنهم تسعة من الأهلي وسبعة من الزمالك، ولكن شبان الفريقين قدموا مباراة اتسمت بالحيوية وان رجحت فيها كفة الزمالك لوجود عدد اكبر من لاعبيه ذوي الخبرة. وقد طرد الحكم اللاعب علاء عبد الصادق ظهير الأهلي في بداية الشوط الثاني للخشونة.

نهائي بطولة الدول الأوروبية الثامنة لكرة القدم:

هل يفتح الهولنديون صفحة جديدة اليوم أم يستعيد السوفيات لقب البطولة؟

ميونيخ - أ.ف.ب: تختتم بعد ظهر اليوم السبت بطولة الدول الأوروبية الثامنة لكرة القدم بمباراة القمة بين منتخبي الاتحاد السوفياتي وهولندا على أرض الاستاد الأولمبي في ميونيخ.. ويسعى السوفيات في هذه الموقعة إلى احراز لقب سبق أن احرزوه عام ١٩٦٠، بينما يريد الهولنديون الفوز به لأول مرة ليكون دفعة مشجعة على طريق نهائيات كاس العالم.

ملخص المباراة بالنسبة للهولنديين مهارات خوليت وصلابة رونالد كومان وقدرة فان باستن على انتهاز الفرص و«الكرة الشاملة» التي لا تعترف بمركز، يقابلها في الجانب السوفياتي رؤية واضحة وقوة وسرعة وافضلية معنوية، ولكن رغم فوز السوفيات في المباراة الأولى من الدور الأول للمجموعة الثانية يوم ١٢ يونيو (حزيران) الحالي على الهولنديين ١/ صفر فانهم لا يعترفون بهذه الأفضلية.

فالمدرب السوفياتي فاليري لوبانوفسكي يقول: «المنتخب الهولندي جيد جداً وقوي ويضم لاعبين ممتازين في كل المراكز... يهاجم ويدافع باتقان وهو إلى جانب ذلك ارتاح أكثر من منتخبنا ٢٤ ساعة».

ويضيف: «أما بالنسبة إلى خطتنا في المباراة فلا شك انها لن تكون كتلك التي اعتمدناها في المباراة الأولى بين المنتخبين والتي ارتكبنا فيها بعض الأخطاء.. لكنني لن اقرر شيئاً إلا قبل المباراة النهائية بقليل، أي عندما أتأكد من لياقة اللاعبين بدنياً ونفسياً ومعنوياً، فالمباراة النهائية تختلف عن المباريات التمهيدية ولا اعترف باننا لعبنا مدافعين في المباراة الأولى، وأنا مستعد لكي أشدد على الهجوم اذا ما كان اللاعبون في لياقة جيدة».

في مطلق الأحوال فان التعديل المؤكد في الصفوف السوفياتية يفرض غياب قلب الدفاع كوزنتسوف لحصوله على انذارين وسيلعب بدلا منه المخضرم سيرجي بالتاتشا.. مع احتمال مشاركة الجناح الأيمن الفذ بيلانوف اذا ما شفي من الاصابة، وهذا يعني إلى حد ما ان التشكيلة الأساسية ستبقى كما هي.

ويقول ساعد الدفاع راتس عن هذه التشكيلة: «نحن نلعب باسلوب مختلف عن اسلوبنا في نهائيات كأس العالم في المكسيك لأننا أصبحنا نتمتع بخبرة اوسع وصرنا نعرف الطريق الأقرب إلى الفوز».

ويعلق الهداف السوفياتي بروتاسوف على المباراة بالقول: «الهولنديون ممتازون فنياً من الدفاع إلى الهجوم وعلينا أن ننتزع منهم المبادرة ونفرض على العب الايقاع الذي نريده».

على صعيد آخر، تناولت الصحف السوفياتية المباراة النهائية بالتحليل، وركزت على كون المنتخب الهولندي هو الأغنى مهارات في البطولة لدرجة أنه من الصعب التمييز بين من هم مهاجموه ومن هم مدافعوه وكل لاعب فيه يلعب في المكان الذي يرى انه يعود بالفائدة على فريقه». وقالت «البرافدا» إنه «من الصعب توقع نتيجة المباراة لكن الكرة السوفياتية اكتسبت احترام الملايين من مشجعي اللعبة بسبب اسلوبها المتميز والفريد».

التشكيلة الهولندية ثابتة

وفي الجانب الهولندي، فان التشكيلة لن تتغير عن تلك التي فازت على المانيا الغربية في الدور نصف النهائي، وذلك حسب القاعدة التي يرددها المدرب رينوس ميكلز: «إننا لا نغير احداً في فريق يربح».

ويعلق قلب الدفاع الهولندي رايكارد قائلا: السوفيات لم يستحقوا الفوز في المباراة الأولى وخسارتنا أمامهم صارت من ذكريات الماضي. ويضيف: «أما الفارق الأول بين المباراتين فهو ان فان باستن لم يشارك في المباراة الأولى، لكن هذا لا يعني أن المنتخب السوفياتي ليس خصماً عنيداً خصوصاً أنه قادر على اللعب في أي وقت يريد باسلوب هجومي وآخر دفاعي حسب مقتضيات الحاجة».

خوليت يتحدث

التشكيلتان

● **منتخب هولندا:**

هانز فان بروكيلين، حارس مرمى، الرقم ١ (بي. اس. في. ايندهوفن).

بيري فان ارلي، ظهير أيمن، الرقم ٦ (بي. اس. في. ايندهوفن).

فرانك رايكارد، قلب دفاع، الرقم ١٧ (ريال سرقسطة - اسبانيا).

رونالد كومان، قلب دفاع، الرقم ٤، (بي. اس. في. ايندهوفن).

ادري فانة تيجيلين، ظهير أيسر، الرقم ٢ (اندرليخت - بلجيكا).

جيرالد فاننبرج، جناح أيمن، الرقم ٧، (بي. اس. في. ايندهوفن).

يان فوترز، ساعد دفاع، الرقم ٢٠، (اياكس امستردام).

ارنولد موهرن، ساعد دفاع، الرقم ٨، (اياكس امستردام).

تايروين كومان، ساعد دفاع، الرقم ١٣، (ميكيلين - بلجيكا).

رود خوليت، مهاجم، الرقم ١٠، (آسي. ميلان - ايطاليا).

ماركو فان باستن، مهاجم، الرقم ١٢، (آسي. ميلان - ايطاليا).

- الاحتياطيون:

فيم كيفيت، مهاجم، الرقم ١٤، (بي. اس. في. ايندهوفن).

فيلبرت سوفرين، مدافع، الرقم ١٨ (رودا. جي. سي. كيركراده).

ارون فيتتر، ساعد دفاع، الرقم ٥ (اياكس امستردام).

يوب هيله، حارس مرمى، الرقم ١٦ (فيينورد روتردام).



الدفاع السوفياتي الصلب.. يواجه اليوم خطورة خوليت وفان بلستن

● **منتخب الاتحاد السوفياتي:**

رينات داساييف، حارس مرمى، الرقم ١ (سبارتاك موسكو).

اناتولي ديميانينكو، ظهير ايمن، الرقم ٥ (ديناموكييف).

سيرجي بالتاتشا، قلب دفاع، الرقم ١٩ (ديناموكييف).

فاجيز خيدياتولين، قلب دفاع، الرقم ٣ (سبارتاك موسكو).

جينادي ليتوفتشينكو، ظهير أيسر، الرقم ٨ (ديناموكييف).

سيرجي الينيكوف، ساعد دفاع، للرقم ٧ (ديناموميسك).

الكسندر رافاروف، ساعد دفاع، الرقم ٩ (ديناموكييف).

اليكسي ميكايليتشينكو، ساعد دفاع، الرقم ١٥ (ديناموكييف).

فاسيلي راتس، ساعد دفاع، الرقم ٦ (ديناموكييف).

ايجور بيلانوف، مهاجم، الرقم ١١ (ديناموكييف).

اوليج بروتاسوف، مهاجم، الرقم ١٠ (ديناموكييف).

- الاحتياطيون:

فلاديمير بيسونوف، مدافع، الرقم ٢ (ديناموكييف).

سيرجي جوتسمانوف، ساعد دفاع، الرقم ١٨ (دينامومينسك).

فيكتور باسولكو، مهاجم، الرقم ٢٠ (سبارتاك موسكو).

فيكتور تشاينوف، حارس مرمى، الرقم ١٦ (ديناموكييف).

لوبانوفسكي.. «تفضل وخذ مكاني»

● غضب الصحافيون الايطاليون خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده مدرب المنتخب السوفياتي فاليري لوبانوفسكي مساء الأربعاء الماضي لأن الترجمة اقتصرت على اللغات السوفياتية والالمانية والانجليزية بسبب غياب المترجم الايطالي.

وبعدما حضر المترجم توجه صحافي ايطالي بسؤال دام ٣ دقائق كاملة، فما كان من لوبانوفسكي إلا أن قام عن كرسيه قائلا له: «تفضل وخذ مكاني».

كيف ستبدو هولندا ابان المباراة النهائية؟

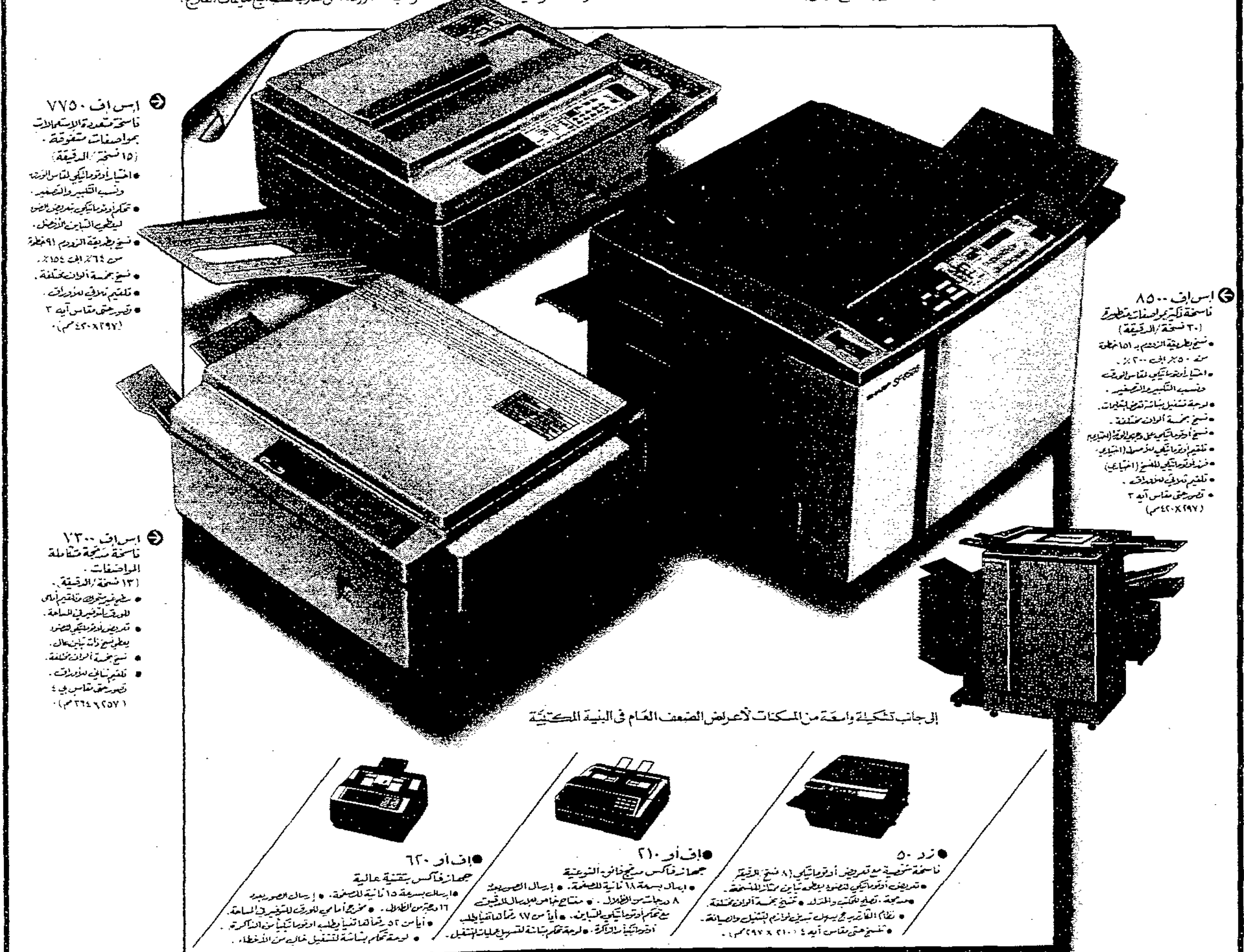
لاهاي - أ.ف.ب: ستبدو هولندا مشلولة تماما خلال المباراة النهائية لبطولة الدول الأوروبية الثامنة بين المنتخبين الهولندي والسوفياتي التي ستقام اليوم السبت.

ففي الساعة ١٥,٠٠ بالتوقيت المحلي سيتسمر سكان هولندا البالغ عددهم ١٤ مليون نسمة أمام شاشات التلفزيون، وقد الغيت الاجتماعات العامة خلال عطلة الاسبوع وسمح للمتاجر التي تفتح ابوابها عادة حتى الساعة ١٧,٠٠ بالتوقيت المحلي بالاقفال استثنائياً بعد ظهر اليوم السبت لتوفر لموظفيها فرصة مشاهدة المباراة في الوقت المناسب.

وبعد المباراة سيسمح للمطاعم والمقاهي بفتح ابوابها حتى ساعة متاخرة من الليل لاستقبال المحتفلين بالفوز او خائبي الأمل، علماً ان أصحاب المتاجر استأجروا تلفزيونات اضافية في الأيام الأخيرة وركزوها في زوايا محلاتهم.
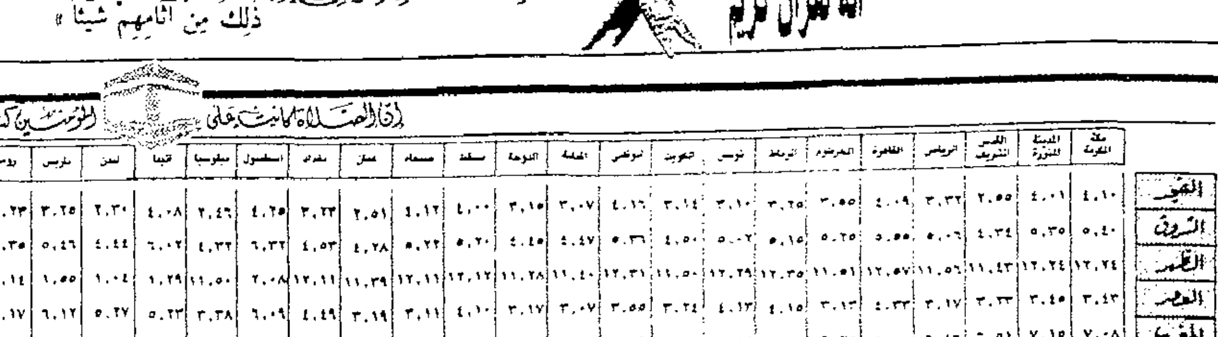
وقد عززت الشرطة وجودها في المراكز الحساسة وحسب «البروقة» التي تمت يوم الثلاثاء الماضي عندما نزل الآلاف من مشجعي اللعبة واحتفلوا بالفوز على المانيا الغربية فان كل شيء سيكون على ما يرام في حال الفوز على الاتحاد السوفياتي.

من جهة أخرى، تسبب نهائي ميونيخ في بلبلة في رحلات شركتي الخطوط الجوية الهولندية «كي. ال. ام» والالمانية «لوفتهانزا» اللتين تؤمنان نقل الركاب بين هولندا والمانيا الغربية، وكذلك في شركات السفر الهولندية التي تسعى في الساعات الحاسمة لشراء المزيد من تذاكر الدخول إلى المباراة.



انه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم
قال رسول الله ﷺ: «مَنْ دَعَا إِلَى هُدَىً كَانَ لَهُ مِنَ الأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنْ تَبِعَهُ لا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئاً. وَمَنْ دَعَا إِلَى ضَلالَةٍ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ تَبِعَهُ لا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ آثَامِهِمْ شَيْئاً»
صدق الله العظيم



إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	[illegible]	لندن
الفجر	٤.١٠	٤.٠١	٢.٥٥	٣.٣٢	٤.٠٩	٣.٥٥	٣.٢٥	٣.١٠	٣.١٤	٤.١٦	٣.٠٧	٣.١٥	٤.٠٠	٤.١٢	٢.٥١	٣.٢٣	٤.٢٥	٢.٤٦	٤.٠٨	٢.٣٠
الشروق	٥.٤٠	٥.٣٥	٤.٣٤	٥.٠٦	٥.٥٥	٥.٢٥	٥.١٥	٥.٠٢	٤.٥٠	٥.٣٦	٤.٤٧	٤.٤٥	٥.٢٠	٥.٢٢	٤.٢٨	٤.٥٣	٦.٣٣	٤.٣٣	٦.٠٢	٤.٤٤
الظهر	١٢.٢٤	١٢.٢٤	١١.٤٣	١١.٥٦	١٢.٥٧	١١.٥١	١٢.٣٥	١٢.٢٩	١١.٥٠	١٢.٣١	١١.٢٠	١١.٢٨	١٢.١٢	١٢.١١	١١.٣٩	١٢.١١	٢.٠٨	١١.٥٠	١.٢٩	١.٠٤
العصر	٣.٤٣	٣.٤٥	٣.٣٣	٣.١٧	٤.٣٣	٣.١٣	٤.١٥	٤.١٣	٣.٢٤	٣.٥٥	٣.٠٧	٣.١٧	٤.١٠	٣.١١	٣.١٩	٤.٤٩	٦.٠٩	٣.٢٨	٥.٢٣	٥.٢٧
المغرب	٧.٠٨	٧.١٥	٦.٥١	٦.٤٦	٨.٠٠	٦.٢٥	٧.٤٧	٧.٤٤	٦.٥١	٧.١٩	٦.٣٣	٦.٣٠	٧.٠٢	٦.٤٩	٦.٤٦	٧.١٩	٩.٤٣	٧.٠٧	٨.٥٤	٩.٢٥
العشاء	٨.٣٨	٨.٤٥	٨.٣٣	٨.١٦	٩.٣٣	٧.٣٩	٩.٣٤	٩.٣٤	٨.٢٣	٨.٤٩	٨.٠٣	٨.٠٠	٨.٢٧	٧.٤٦	٨.٢٦	٨.٣٩	١١.٤٠	٨.٤٦	١٠.٤١	١١.٢٦

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجلس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٣.٢٥	٣.٢٣	٣.١٣	٤.٤٠	٣.١٤	٢.٣٠	٢.٣٢	٢.٥٧	٢.٤٩	١.٥٣	٢.٢٨	٣.٥٨	٣.٠٧	٣.٠٣	٣.١٩	٣.١٥	٣.٠٤	٤.٤٥	١.٤٦
الشروق	٥.٤٦	٥.٣٥	٥.٢٨	٦.٤٤	٥.٤٣	٤.٥٣	٤.٤٢	٥.١٥	٥.١٣	٣.٣٠	٤.٢٤	٥.٤٢	٥.١٧	٥.٢٨	٥.٢٤	٥.٤٣	٥.١٥	٦.٢١	٤.١٦
الظهر	١.٥٥	١.١٤	١.٤٦	٢.١٩	١.٣٩	١٢.٥٨	١.١٠	١.٢٩	١.١٨	١٢.٥٣	١.١٤	١٢.٥٧	١.٤٤	١.٣٠	١.٠٠	١.١٢	١٢.٥٤	١.٢٥	١٢.١٠
العصر	٦.١٢	٥.١٧	٦.٠٨	٦.١٨	٥.٥١	٥.١٤	٥.٣٥	٥.١٩	٥.٣٣	٥.٣٢	٥.٤٥	٤.٤٣	٦.٠٩	٥.٤٤	٥.٠٠	٥.٠٩	٤.٥٧	٥.٠٠	٤.٢٠
المغرب	١٠.٠١	٨.٥٢	١٠.٠٣	٩.٥١	٩.٣٤	٩.٠٢	٩.٣٧	٩.٤٢	٩.٢١	١٠.١٢	١٠.٠١	٨.١٠	١٠.١٠	٩.٢٩	٨.٣٤	٨.٤٠	٨.٣٣	٨.٢٨	٨.٠١
العشاء	١٢.١٠	١٠.٥٣	١٢.٠٧	١١.٤٦	١١.٥٠	١١.١٣	١١.٣٥	١١.٤٨	١١.٣٣	١١.٤٠	١١.٤٨	٩.٤٧	١٢.٠٨	١١.٤٢	١٠.٣٠	١٠.٣٠	١٠.٣٣	٩.٥٧	١٠.١٩

دعاء اليوم

اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت، أنت ربي وأنا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعاً إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت.

قصة حياة العلامة ابن خلدون في ذكرى مرور ٦٠٠ عام على وفاته (٢)

مرحلة الوظائف الديوانية والسياسية في المغرب والأندلس

د. علي عبد الواحد وافي
عضو المجمع الدولي لعلم الاجتماع

فاتحة وظائفه ونشاطه في المغربين الادنى والاوسط (٧٥١ ـ ٧٥٥هـ)

كانت دولة الموحدين منذ اوائل القرن السابع الهجري، كما سبقت الاشارة الى ذلك قد انهارت دعائمها. وقامت على انقاضها دويلات وامارات عديدة. من اشهرها ثلاث دول:

(احداها) دولة بني حفص بافريقية (المغرب الادنى. تونس وما اليها) وهي التي ولى فيها الجد الثاني لابن خلدون امر تونس. والجد الاول امر بجاية كما سبق بيان ذلك.

(وثانيتها) بنى عبد الواد في المغرب الاوسط الذي كانت قاعدته «تلمسان».

و(ثالثتها) دولة بني مرين في المغرب الاقصى الذي كانت قاعدته «فاس».

وكانت دولة بني مرين اقوى هذه الدول جميعا. وقد اتسعت رقعتها اتساعا كبيرا. وخاصة في عهد السلطان ابي الحسن الذي تولى عرش فاس والمغرب الاقصى سنة ٧٣١هـ (١٣٣٠م). فقد غزا هذا السلطان جبل طارق وانتزعه من يد النصارى سنة ٧٤٣هـ. ثم زحف شرقا فاستولى سنة ٧٤٧ على تلمسان وسائر المغرب الاوسط الذي كان بايدي بني عبد الواد. ثم استولى سنة ٧٤٨هـ على تونس (في المغرب الادنى. وهو الذي كان يطلق عليه اسم افريقية). وانتزعها من يد بني حفص اصهاره واصدقائه. ولبث نحو عامين في تونس يوطد شؤونها. ثم غادرها سنة ٧٥٠هـ اي بعد الوباء بسنة الى المغرب الاقصى. وغادرها معه عدد كبير من علمائها وادبائها كما سبقت الاشارة الى ذلك.

وبذلك امتد سلطان بني مرين على معظم بلاد المغرب اقصاه واوسطه وادناه. فكانت لهم الغلبة فيه غير مدافعين. وانمحت دولتا بني حفص وبني عبد الواد.

ولكن لم يكد السلطان ابو الحسن يغادر تونس سنة ٧٥٠هـ حتى زحف عليها الفضل بن السلطان ابي يحيى الحفصي. وانتزعها من يد بني مرين. واسترد ملك اسرته بني حفص. واستوزر ابا محمد بن تافراكين. ولكن هذا لم يلبث أن خرج عليه وعزله عن العرش. وولى مكانه اخاه (اخا الفضل) يدعى ابا اسحق بن ابي يحيى. وكان حينئذ طفلا صغيرا. ليبقى في كفالة الوزير وتحت استبداده.

وفي عهد ابن تافراكين هذا تولى ابن خلدون في اواخر سنة ٧٥١هـ (١٣٥٠م) وظيفة «كتابة العلامة» وهي: «وضع الحمد لله والشكر لله بالقلم الغليظ مما بين البسملة وما بعدها من مخاطبة او مرسوم». ويظهر انها كانت تحتاج الى شيء من الانشاء والبلاغة حتى تأتي هذه الديباجة متسقة مع موضوع المخاطبة او المرسوم. وكانت تكتب هذه العلامة باسم السلطان المحجور عليه. فكان هذا اول عهد ابن خلدون بالاعمال العامة. وكانت هذه اول وظيفة تولاها من وظائف الدولة.

وفي اوائل سنة ٧٥٣هـ زحف امير قسنطينة ابو زيد حفيد السلطان ابي يحيى الحفصي على تونس لينتزع تراث أبائه من قبضة الغاصب ابن تافراكين. فسار ابن تافراكين في جنده للقائه، وسار معه في ركبه ابن خلدون. ووقعت بين الفريقين عدة معارك انتهت بهزيمة جيش ابن تافراكين. ففر ابن خلدون خفية من المعسكر المهزوم ناجيا بنفسه. وسار مطوفا في البلاد حتى القى عصا التسيار في بسكرة (من بلاد الجزائر بالمغرب الاوسط) حيث قضى شتاء ذلك العام. ويظهر انه قد تزوج في اثناء هذه الفترة. وان زواجه كان حوالي سنة ٧٥٤هـ وان كان ابن خلدون لا يحدثنا عن اهله وولده في كتابه التعريف الا حينما يقص بعد ذلك نبأ رحلته الى الاندلس.

ـ ٢ ـ
وظائفه الديوانية والسياسية في المغرب الاقصى قبل رحلته الى الاندلس ٧٥٥ ـ ٧٦٤هـ

كان السلطان ابو الحسن (ملك المغرب الاقصى) قد توفي سنة ٧٥٢هـ وخلفه ابنه ابو عنان. وكان ابو عنان هذا اميرا مقداما طموحا. فما كاد يستقر على عرش ابيه حتى اخذ يعد العدة لاسترداد الاقطار التي كان قد استولى عليها ابوه ثم انتزعت منه. فزحف على المغرب الاوسط (كانت قاعدته حينئذ تلمسان. وكان ابوه قد استولى عليه من بني عبد الواد ثم عادوا فاستردوا معظمه بعد ذلك) واستولى على تلمسان سنة ٧٥٣هـ وقتل ملكها، ثم استولى على بجاية (من اشهر مدن الجزائر) وانزل ملكها ابا عبد الله محمد الحفصي واخذه اسيرا الى فاس.

وكان ابن خلدون حينئذ ببلدة بسكرة (في المغرب الاوسط) فسعى للقائه السلطان ابي عنان. وكان حينئذ في تلمسان (قاعدة المغرب الاوسط). فاكرم السلطان وفادته. وظل ابن خلدون يتقرب منه، ويقدم ولاءه له ويسعى للالتحاق ببطانته. حتى ظفر بشيء من بغيته فعينه السلطان عضوا في مجلسه العلمي بفاس، وكلفه شهود الصلوات معه، فقدم ابن خلدون الى فاس سنة ٧٥٥هـ. ومازال السلطان يدنيه اليه ويرفع من مكانته حتى عينه في العام التالي ضمن كتابه وموقعيه.

وقد اتيح لابن خلدون وهو بفاس ان يعاود الدرس والقراءة على العلماء والادباء الذين كانوا قد نزحوا اليها من الاندلس ومن تونس وغيرها من بلاد المغرب، ويختلف الى مكتبات فاس التي كانت من اغنى المكتبات الاسلامية. فارتقت بذلك معارفه واتسع اطلاعه، وسنحت له فرصة لاشباع رغباته الحقيقية ومطامحه الاصيلة. وفي ذلك يقول: «وعكفت على النظر والقراءة ولقاء المشيخة من اهل المغرب واهل الاندلس الوافدين في غرض السفارة (اي في السفارة بين امرائهم وسلطان المغرب الاقصى) وحصلت من الافادة منهم على البغية». ثم يأخذ بعد ذلك في تعداد بعض المشائخ الذين التقى بهم هناك والذين تلقى عليهم العلم ويترجم لهم وعمن اخذوا هم عنه من السلف، ويبين مكانتهم ومكانة شيوخهم. ومؤلفاتهم ووظائفهم، كما فعل حينما كان يصف مراحل تلمذته الأولى. فيذكر منهم محمد بن الصفار «امام القراءات لوقته»، ومحمد المقري «قاضي الجماعة بفاس الذي برز في العلوم الى حيث لم تلحق غايته»، ومحمد بن محمد بن الحاج البلفيقي، «شيخ المحدثين والادباء والفقهاء والصوفية والخطباء بالاندلس وسيد اهل العلم باطلاق»، ومحمد بن احمد الشريف الحسني «الامام العالم الفذ، فارس المعقول والمنقول» ومحمد بن يحيى البرجي «كاتب السلطان أبي عنان وصاحب الانشاء والسر في دولته»، ومحمد بن عبد الرزاق «شيخ وقته جلالة وتربية وعلما وخبرة بأهل بلده وعظمة فيهم». ويحرص ابن خلدون في ختام حديثه هذا ان يشير الى ان من ذكرهم من الشيوخ قليل من كثير ممن لقيهم هناك واخذ عنهم ومنحوه الاجازات العلمية، فيقول بعد ان نوه بمن تقدم ذكرهم: «... الى آخرين وآخرين من اهل المغرب والاندلس، كلهم لقيت وذاكرت وافدت منه واجازني بالاجازة العلمية».

هذا، ولم تكن الوظيفة التي تولاها ابن خلدون في بلاط ابن عنان لترضي مطامحه الكبيرة. فلم تكن ـ على حد قوله ـ في درجة المناصب التي شغلها اسلافه، بل كانت دونها خطرا ومقاما. وفي ذلك يقول متحدثا عن عمله مع ابي عنان: «وقدمت عليه سنة خمس وخمسين (وسبعمائة). ونظمني في اهل مجلسه العلمي. والزمني شهود الصلوات معه، ثم استعملني في كتابته والتوقيع بين يديه، على كره مني، اذ كنت لم اعهد مثله لسلفي».

وقد قويت حينئذ لدى ابن خلدون نزعة ذميمة، يصرح هو نفسه بتصويرها، ولا يحاول اخفاءها، وان كان يلتمس لها المعاذير والمبررات، وهي نزعة انتهاز الفرص بأية وسيلة، وتدبير الوصول الى المقاصد من اي طريق. فكان لا يضيره، في سبيل الوصول الى منافعه وغاياته الخاصة او في سبيل اتقاء ضرر متوقع، ان يسيء الى من احسنوا اليه، ويتآمر ضد من غمروه بفضلهم، ويتنكر لمن قدموا له المعروف. وظلت هذه النزعة رائدة في مغامراته السياسية وعلاقاته بالملوك والامراء والعظماء منذ صلته بوظائف الدولة حتى مماته.

ولذلك لم يمض على انتظامه في بلاط فاس عامان حتى تحركت نفسه الى خوض غمار الدسائس السياسية ليحقق عن طريقها مطامحه وآماله. فعلى الرغم من ان ابا عنان لم يدخر وسعا ـ باعتراف ابن خلدون نفسه ـ في اكرامه والعطف عليه، اذ اختصه بمجلسه العلمي للمناظرة، وولاه، على حداثة عهده بالوظائف الحكومية، منصب الكتابة والتوقيع عنه. على الرغم من ذلك كله، تآمر عليه هو والامير ابو عبد الله محمد الحفصي صاحب بجاية المخلوع، وكان حينئذ اسيرا في فاس. ويروي ابن خلدون قصة هذه المؤامرة في عبارة غامضة. ويعترف بما وقع بينه وبين امير بجاية الاسير من التفاهم. وانه خرج في ذلك عن حدود التحفظ، ولكنه يعتذر بأن الذي حمله على ذلك هو ما كان بين اسرته وبين بني حفص الذين ينتمي اليهم الامير المخلوع من ود قديم. فقد ولي في عهدهم جداه الاول والثاني شؤون تونس وبجاية كما سبق بيان ذلك. فاتفق ابن خلدون مع هذا الامير المخلوع الاسير على تدبير مؤامرة لتحريره واسترداد ملكه على ان يوليه منصب الحجابة (ارقى منصب في الدولة. ويشبه منصب رئيس الوزراء) متى تم له الامر. فبلغ ابا عنان خبر هذه المؤامرة فقبض على ابن خلدون وعلى الامير المخلوع كليهما وسجنهما. وكان ذلك سنة ٧٥٨هـ. ثم اطلق سراح الامير. ولكنه ابقى ابن خلدون في سجنه.

وظل ابن خلدون سجينا زهاء عامين طويلين. لم ينقطع في اثنائهما عن التضرع الى السلطان واستغفاره ولكن السلطان كان يعرض عن كل تضرع وشفاعة. الى ان رفع اليه سنة ٧٥٩ قصيدة مؤثرة في نحو مائتي بيت. فرق قلب السلطان له. ووعد بالافراج عنه. ولكن الموت عاجله في أخر السنة نفسها قبل ان ينجز وعده.

ويصف ابن خلدون هذه المرحلة الدقيقة من حياته وسلوكه فيقول. «كان اتصالي بالسلطان ابي عنان اخر سنة ست وخمسين (وسبعمائة). وقربني وادناني. واستعملني في كتابته. حتى تكدر جوي عنده، بعد ان كان لا يعبر عن صفائه. ثم اعتل السلطان. اخر سبع وخمسين. وكانت قد حصلت بيني وبين الامير محمد صاحب بجاية من الموحدين مداخلة (وهذه كلمة رقيقة خفف بها ابن خلدون التعبير عما كان يدبره مع هذا الامير من تآمر)، احكمها ما كان لسلفي في دولتهم وغفلت عن التحفظ في مثل ذلك من غيرة السلطان. فما هو الا ان شغل بوجعه حتى أنمي اليه بعض الغواة ان صاحب بجاية معتمل في الفرار ليسترجع بلده. وبها يومئذ وزيره الكبير عبد الله بن علي. فانبعث السلطان لذلك. وبادر بالقبض عليه. وكان فيما انمي اليه اني داخلته في ذلك. فقبض علي وامتحنني (اي سلط علي محنة وعذابا) وحبسني. وذلك في ثاني عشر صفر سنة ثمان وخمسين ثم اطلق الامير محمد، ومازلت انا في اعتقاله. الى ان هلك. وخاطبته بين يدي مهلكه، مستعطفا بقصيدة اولها:

على اي حال لليالي اعاتب
وأي صروف للزمان اغالب
كفى حزنا اني على القرب نازح
واني على دعوى شهودي غائب
واني على حكم الحوادث نازل
تسالمني طورا وطورا تحارب

ومنها في الشوق:

سلوتهم الا ادكار معاهد
لها في الليالي الغابرات غرائب
وان نسيم الريح منهم يشوقني
اليهم وتصبيني البروق اللواعب

وهي طويلة في نحو مائتي بيت. ذهبت عن حفظي. فكان لها منه وقع. وهش لها وكان بتلمسان. فوعد بالافراج عني عند حلوله بفاس. ولخمس ليال من حلوله طرقه الوجع. وهلك لخمس عشرة ليلة في رابع وعشرين ذي الحجة خاتم تسع وخمسين».

وهذه هي اول قصيدة له يذكرها في التعريف. وهي اقدم قصائده جميعا التي ذكرها هناك، ولعلها اول ما نظمه من الشعر. ويرجح هذا انه يذكر أن بدء معالجته للشعر كان اثناء عمله مع السلطان ابي سالم اي بعد ذلك بعام.

●●●

وكان ولي العهد بعد ابي عنان ابنه ابا زيان، ولكن الوزير الحسن ابن عمر اقصى ابا زيان عن العرش. واقام عليه طفلا من ابناء ابي عنان هو السعيد بن ابي عنان. وقتل منافسيه من الوزراء الآخرين. واستبد بشؤون الدولة.

وقد بادر هذا الوزير (الحسن بن عمر) باطلاق سراح ابن خلدون مع جماعة من المعتقلين الآخرين ورده الى سابق وظائفه. واولاه عطفه. واحسن رعايته. وقد طلب اليه ابن خلدون ان يأذن له في الانصراف الى بلده «فأبى عليه. وعامله بوجوه كرامته. ومذاهب احسانه».

ولما وثب منصور بن سليمان (وهو من ولد يعقوب بن عبد الحق مؤسس دولة بني مرين بالمغرب الاقصى) على الوزير الحسن بن عمر. وانتزع من يده السلطان، انقلب ابن خلدون على الوزير الحسن بن عمر ناسيا فضله عليه. اذ اطلقه من الاسر وشمله باحسانه ورعايته. واخذ ابن خلدون كعادته يتقرب الى السلطان الجديد، ومازال به حتى ولاه وظيفة الكتابة.

غير انه لم يلبث ان غدر بأبي عنان وبالوزير الحسن بن عمر من قبل. وذلك ان احد اخوة ابي عنان، وهو ابو سالم بن أبي الحسن، كان قد اخذ حينئذ يسعى لاسترداد العرش والدعاية لنفسه، فعبر من الاندلس (حيث كان منفيا منذ عهد اخيه ابي عنان) الى بلاد المغرب ودعا بالملك لنفسه، وبعث الى ابن خلدون مع الفقيه ابن مرزوق كتابا يطلب اليه فيه بث دعوته والتمهيد لاستيلائه على السلطان، ويعده، ان فعل، بأن يثيبه اكبر ثواب، وينزله اعظم منزلة. فاتصل ابن مرزوق سرا بابن خلدون وسلمه خطاب ابي سالم، فلم يأل ابن خلدون جهدا في تحقيق المهمة الغادرة التي طلبت اليه وقام بتحريض الزعماء والشيوخ على ولي نعمته منصور بن سليمان حتى استجابوا لدعوة ابي سالم، واجمعوا امرهم على تأييده. وحينئذ تسلل ابن خلدون مع نفر من الزعماء الى معسكر ابي سالم وعرض عليه خطته لخلع منصور بن سليمان. وهنا يعتذر ابن خلدون في كتابه «التعريف» ـ كعادته كلما مر بحادث من هذا القبيل ـ عن فعلته هذه بأنه اقدم عليها لما رأى من اختلال احوال منصور بن سليمان وما تبينه من ان مصير الامور سيكون حتما الى السلطان ابي سالم. وقد عمل ابو سالم بالخطة التي رسمها ابن خلدون، فسار في جموعه وابن خلدون في ركابه الى فاس. ففر منصور بن سليمان، وجلس ابو سالم على عرش ابيه في شعبان سنة ٧٦٠هـ وعين ابن خلدون في «كتابة سره والترسيل عنه والانشاء لمخاطبته»، وجعله موضع ثقته وعطفه.

وقد نهج ابن خلدون في اثناء قيامه بوظيفته هذه نهجا جديدا في كتابة الرسائل فحررها من قيود السجع التي كانت قاعدة الكتاب في هذا العهد. وفي هذه الفترة كذلك تفتحت شاعريته، فنظم الكثير من الشعر، وانشد السلطان قصائد كثيرة في عدة مناسبات. وفي هذا يقول ابن خلدون: «وكان اكثر الرسائل يصدر عني بالكلام المرسل. ان يشاركني احد ممن ينتحل الكتابة في الاسجاع. لضعف انتحالها. وخفاء العالي منها على اكثر الناس بخلاف المرسل، فانفردت به يومئذ. وكان مستغربا عندهم بين اهل الصناعة ثم اخذت نفسي بالشعر، فانثال علي منه بحور، توسطت بين الاجادة والقصور».

وسنعرض لهذا الموضوع، بشيء من التفصيل عند كلامنا على مكانة ابن خلدون في عالم الادب والبيان في الباب الثاني من هذا التمهيد.

ولبث ابن خلدون في كتابة السر والانشاء والمراسيم للسلطان ابي سالم زهاء عامين، ثم ولاه «خطة المظالم» فأداها بعدالة وكفاية.

ويصف ابن خلدون هذه الوظيفة في «المقدمة» فيقول: «هي وظيفة ممتزجة من سطوة السلطنة ونصفة القضاء. وتحتاج الى علو يد وعظيم رهبة تقمع الظالم من الخصمين وتزجر المعتدي. وكأنه يمضي ما عجز القضاة او غيرهم عن امضائه ويكون نظره في البينات والتقرير واعتماد الامارات والقرائن. وتأخير الحكم على استجلاء الحق، وحمل الخصمين على الصلح. واستحلاف الشهود. وذلك اوسع من نظر القاضي. وربما الخلفاء الاولون يباشرونها بانفسهم الى ايام المهدي من بني العباس. وربما كانوا يجعلونها لقضاتهم كما فعل عمر مع قاضيه ابي ادريس الخولاني. وكما فعل المأمون ليحيى بن اكثم. والمعتصم لاحمد بن ابي دؤاد».

ويظهر انه لما عظم شأن ابن خلدون نفس عليه الفقيه ابن مرزوق واخذ يسعى ضده بالوشاية لدى ابي سالم، وانه قد تكدر لذلك صفو العلاقات بينه وبين السلطان. وفي هذا يقول ابن خلدون:

«ثم غلب ابن مرزوق على هواه، وانفرد بمخالطته. وقبض الشكائم عن قربه. فانقبضت. وقصرت الخطو، مع البقاء على ما كنت عليه من كتابة سره. وانشاء مخاطباته ومراسمه. ثم ولاني «خطة المظالم» فوفيتها حقها. ودفعت للكثير مما ارجو ثوابه. ولم يزل ابن مرزوق آخذا في سعايته بي وبأمثالي من اهل الدولة غيرة ومنافسة. الى ان انتقض الامر على السلطان بسببه».

وفي اواخر سنة ٧٦٢هـ (١٣٦١م) ثار رجال الدولة واولو الراي فيها على السلطان ابي سالم بزعامة الوزير عمر بن عبد الله صهر السلطان (زوج اخته) وكبير امنائه. وانتهت الثورة بخلع السلطان ابي سالم وتولية اخيه تاشفين سلطانا مكانه. واستبداد الوزير عمر بن عبد الله بالامر واستئثاره بالسلطة.

فبادر ابن خلدون، كعادته مع كل متغلب ظافر، الى الانضواء تحت لواء الوزير عمر بن عبد الله. وقد اقره هذا الوزير في وظائفه، وزاد في اقطاعه. ولكن ابن خلدون كان يطمح الى ما هو اسمى من ذلك لما كان بينه وبين الوزير من صداقة قديمة وثيقة. والى هذه الاعتبارات يشير هو نفسه اذ يقول: «كنت اسمو بطغيان الشباب الى ارفع مما كنت فيه، وادل في ذلك بسابق مودة معه ايام السلطان ابي عنان، وصحابة استحكم عقدها بيني وبينه». فكان لذلك يأمل ان يظفر بمناصب الدولة العليا من حجابة او وزارة. بيد ان الوزير لم يحقق له هذه المطامح الكبيرة. فغضب ابن خلدون واستقال من وظائفه. فاعرض عنه الوزير وتنكر له. فتوجس ابن خلدون شرا منه، ورغب في الارتحال عنه، ولجأ الى الوزير مسعود بن رحو بن ماساي، ليشفع له في ذلك عند عمر بن عبد الله. فقصد اليه ابن خلدون يوم عيد الفطر وانشده قصيدة طويلة من نظمه يمدحه فيها ويهنئه بالعيد ويبثه حاجته. فشفع له عند عمر بن عبد الله وقبل عمر شفاعته. واذن لابن خلدون في السفر، على ان يجانب تلمسان ولا يذهب اليها من اي طريق، حتى لا تتاح له فرصة الاتصال بأبي حمو (من بني عبد الواد، وكانوا قد استعادوا حينئذ ملكهم في المغرب الاوسط) امير تلمسان حينئذ وعدو الوزير عمر بن عبد الله. وذلك ان الوزير كان يخشى ان اتصل ابن خلدون بأبي حمو ان يتآمرا عليه. لما كان يعرفه عن اخلاق ابن خلدون، فآثر ابن خلدون حينئذ الرحلة الى «غرناطة» بالاندلس، وقصد اليها في اوائل سنة ٧٦٤هـ.

وفي هذا يقول ابن خلدون: «واستجرت في ذلك برديفه وصديقه. الوزير مسعود بن رحو بن ماساي. ودخلت عليه يوم الفطر، سنة ثلاث وستين، فأنشدته:

هنيئا بصوم لاعداه قبول
وبشرى بعيد انت منه منيل
وهنئتها من عزة وسعادة
تتابع اعوام بها وفصول

(ويذكر ابن خلدون القصيدة كلها، وهي ثلاثون بيتا يختتمها بقوله:)

واني عزيز يابن ماساي مكثر
وان هان انصار وبان خليل

ثم يقول:

«فأعانني الوزير مسعود عليه. حتى اذن لي في الانطلاق على شريطة العدول عن تلمسان في اي مذهب اردت. فاخترت الاندلس».

وهنا يحدثنا ابن خلدون. لأول مرة، عن زوجه واولاده بدون ان يعين اولاده ولا عددهم ولا اسماءهم فيقول: «وصرفت ولدي وامهم الى اخوالهم اولاد القائد محمد بن الحكيم بقسنطينة فاتح اربع وستين (اي في اول سنة ٧٦٤هـ) وجعلت انا طريقي الى الاندلس.

وبذلك تبلغ المدة التي قضاها ابن خلدون بالمغرب الاقصى في هذه المرحلة نحو ثمان سنين. قضى منها نحو عامين في السجن بمدينة فاس (٧٥٨ ـ ٧٦٠) ونحو ستة اعوام قضاها موظفا بفاس، وقد عمل مع ثلاثة امراء ووزيرين مستبدين على الترتيب التالي:

١ـ السلطان ابو عنان بفاس. وكان ابن خلدون عضوا في مجلسه العلمي واحد كتابه وموقعيه (٧٥٥ الى اوائل ٧٥٨هـ) وقد قضى بعد ذلك سنتين في سجن فاس (٧٥٨ ـ ٧٦٠هـ).

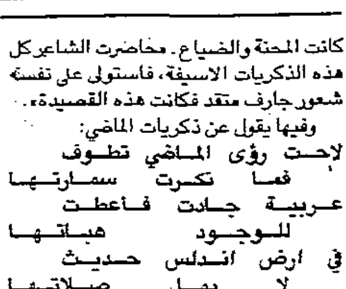
٢ـ الوزير الحسن بن عمر بفاس. وقد افرج عن ابن خلدون وولاه وظائفه السابقة (٧٦٠هـ).

٣ـ السلطان منصور بن سليمان بفاس. وقد تولى في عهده وظيفة الكتابة (٧٦٠هـ).

٤ـ السلطان ابو سالم. بفاس، وقد تولى في عهده شؤون كتابة السر والأنشاء والمراسيم ثم تولى «خطة المظالم» (٧٦٠ الى اخر ٧٦٢هـ).

٥ـ الوزير عمر بن عبد الله بفاس. وقد تولى في عهده الوظائف السابقة نفسها (٧٦٢ ـ ٧٦٤هـ).

تأملات في ديوان "لمن يكون هواها"..؟!



بقلم: الدكتور غازي زين عوض الله

يا لها من اوقات سعيدة قضيتها في رحاب هذا الديوان الممتع «لمن يكون هواها» للشاعر الدبلوماسي السعودي عمر محمد كردي، واول ما يطالعك في الديوان هذا الاهداء الجميل الذي تلمح فيه الوفاء النادر، والبر بالوالد كاحسن ما يكون البر، فقد اهدى شاعرنا هذا الديوان لوالده قائلا: «لقد كنت اول من علمني الحرف، وحلق بي في آفاق المعرفة، وكشف امامي الطريق، وثبت خطاي على النهج القويم، ومازلت يا والدي ـ رعاك الله ـ ذلك القلب الكبير الذي عهدته، تسخو علي بعطفك، وترعاني بحديك، وترشدني بحكمتك».

فاذا ما فرغنا من الاهداء طالعتنا هذه المقدمة الرائعة التي تمثلت في ستة ابيات اودعها شاعرنا خلاصة فلسفته للحياة، فجاءت حافلة بالمعاني العميقة، والافكار القيمة، ونذكر منها على سبيل المثال حديثه عن الدروس التي استفادها من احداث الدهر، وتصوره للايام التي تمر مسرعة كأنها سراب يغري كثيرا من الناس وما اشد اغراءه، وفي ذلك يقول:

لقد علمتني الحادثات وسرها
عجيب بان احيا كأني لا ادري
تمر بي الايام عجلى كأنها
سراب، وكم يزهو السراب وكم يغري

تقديم

وبعد هذه المقدمة يطالعك هذا التقديم القيم الذي كتبه الاديب السعودي الكبير محمد حسن زيدان صاحب الاسلوب المتميز بعبارته العذبة، ولغته الاصيلة، ومعانيه القيمة، وافكاره الهادفة.

ولهذا التقديم اثره الكبير بجانب قيمته الادبية، فهو يلقي الضوء الكافي على شاعرنا الذي فاضت قريحته بهذا العدد الهائل من هذه القصائد العصماء، فشاعرنا من ابناء المدينة المنورة، وقد عرف شعراؤها على كثرتهم بعذوبة اللفظ، ورقة المعنى، وثراء اللغة، اضف الى ذلك انه من اسرة عرفت بالشعر والقضاء، ونذكر على سبيل المثال جده الشيخ القاضي الشاعر عمر الكردي، وابن عمته الاستاذ الشاعر ضياء الدين رجب، ولهذا لا نعجب اذا رأينا هذه الموهبة الشعرية قد تجلت في شاعرنا منذ كان طالبا بجامعة القاهرة في كلية الحقوق التي تخرج فيها ١٩٦٤، وقد لازمته في مناصبه التي شغلها، فقد عمل في وزارة الاعلام مديرا لادارة الانتاج الاذاعي باذاعة جدة، ثم نقل عام ١٩٧٦م للعمل بوزارة الخارجية، وعين مديرا لادارة العلاقات الاقتصادية الثنائية، ويعمل الان قنصلا عاما في سفارة المملكة العربية السعودية بمصر.

فصول

وبعد المقدمة والتقديم يأتي الديوان، وهو يقع في ثلاثة فصول، الفصل الاول عنوانه «وجدانيات» فقصائده على كثرتها تدور في هذا المجال مثل قصيدة «ضراعة عند الاصيل»، وقد قال في مناسبتها «عندما تذوب النفس لحظة خلوصها الى ذاتها في ضراعة خاشعة مع سرحة آخر خيط غارب من خيوط الشمس فان الروح تتجسد بلبلا يغني بعفوية وانسيابية تروى قصتها مع الحياة والناس».

ومثل قصيدة «وكلنا يتوخى الخيره»، وقد قال في مناسبتها «مطلع هذه القصيدة هو بيت من قصيدة قالها عالم المدينة وشاعرها الشيخ عمر كردي رحمه الله، وقد قرأه حفيده الشاعر منشورا في احدى الصحف المحلية، فحرك فيه كوامن الشجن، وايقظ الشاعرية في وجدانه، فكانت هذه القصيدة».

وآخر قصائد هذه المجموعة هي قصيدة «دمعة وفاء» وقد قال في مناسبتها «الى ذكرى من غمرتني بفيض من زاخر العطف والحنان. الى ذكرى من سأظل مدينا لها بالمحبة والوفاء ما حييت الى ذكرى امي اهدي هذه المشاعر من الاعماق».

ومطلع هذه القصيدة:

نظل نذكرها شجوا وتحنانا
ونذكر الود والآهات سلوانا
كانت لنا العون في ضيق وفي فرج
ليت الذي كان يا رباه ما كانا

وفيها يقول:

رباه عفوك فالآلام تعصرني
والقلب زاد على الاحزان احزانا
وانت قدرت والاقدار صنعك في
هذا الوجود وما خلدت انسانا
فاغفر لها يا عظيم القدر زلتها
انا عرفناك غفارا ورحمانا
واحفظ لنا من غدا من بعد فرقتها
ابا واما يواسينا ويرعانا
وهب لنا الصبر واجعل من شمائلها
نورا يشعشع في ارجاء دنيانا

ومن اليسير ان يدرك القارىء ما يمتاز به هذا الشعر من عذوبة الالفاظ، وجمال المعنى اما المحسنات التي يشتمل عليها فقد كانت طبيعية لا تكلف فيها مثل التضاد في قوله «في ضيق وفي فرج» وهو ما يسميه البلاغيون بطباق الايجاب، وفي قوله «ليت الذي كان ما كانا» وهو ما يسميه البلاغيون بطباق السلب.

اما الصور الخيالية فقد كان لها اثرها في جمال الاسلوب، وتجسيد المعنى، كما يتجلى ذلك في تصوير الآلام بأنها تعصره في قوله «فالآلام تعصرني»، وفي تصوير الشمائل بأنها نور يبدد ظلمات الدنيا في قوله «واجعل من شمائلها نورا يشعشع في ارجاء دنيانا».

الفصل الثاني

والفصل الثاني حافل بالقصائد المختلفة، ويغلب على بعضها طابع الذكريات التي تركت اثرها العميق في وجدان شاعرنا مثل قصيدة «رؤى الماضي»، وقد ذكر في مناسبتها ان بلاد الاندلس كان لها الماضي الشامخ بأمراء بني امية، ثم جاء من بعدهم ملوك الطوائف الذين توزعتهم المطامع الرخيصة، فاضاعوا ما كان من مجد، ثم كانت المحنة والضياع. حاصرت الشاعر كل هذه الذكريات الاسيفة، فاستولى على نفسه شعور جارف متقد فكانت هذه القصيدة».

وفيها يقول عن ذكريات الماضي:

لاحت رؤى الماضي تطوف
فما تكررت سمارتها
عربية جادت فأعطت
للوجود هباتها
في ارض اندلس حديث
لا يمل صلاتها
يروي لنا صور البطولة
جددت آياتها

ويتحدث عن امجاد الامة العربية في هذه البلاد واسباب قوتها فيقول:

تلك التي يزهو الزمان
بمجدها هي امتي
ارست بدين الحق وحدتها
وصانت عزتي
ومضت تسطر من مداد الفخر
اسطر رقعتي
حتى ارتضى الاسلام اعدائي
واموا قبلتي

وهكذا يظل يتحدث عن مفاخرها، وحضارتها، وصور البطولات التي قام بها ابناؤها، ثم يتحدث عن تقلبات الايام، ومحن الزمان فيقول:

مر الزمان وللزمان
حكاية فينا تطول
قد رحت اسمعها
فيملكني لذكراها الذهول
واحار كيف اجيب
من سالوا وماذا قد اقول
وانا غدوت لما سمعت
بحالنا منهم خجول

ويصور لنا اثر هذه الاحداث في نفسه فيقول:

قد هالني امس
فجئت اسوقه للناس عبره
كنا على هام الزمان
وفي جبين الكون غرة
نزهو على الدنيا
ونلا ارضها علما وخبرة
واليوم نستجدي الاباء
وما ملكنا منه قطرة

ولم ينس ان يقدم النصح لابناء امته، ومن ثم تراه يقول:

يا امتي لا تقنطي من
رحمة الله الكبير
وخذي من التاريخ ما
يغني عن اللغط المرير
وتمسكي بالحبل حبل
الله في الهول الخطير
تسعى لك الآمال
طائعة ويرضيك الضمير

الفصل الثالث

والفصل الثالث عنوانه «اخوانيات» فقصائد هذا الفصل تدور حول ما يحدث بين الاخوان من المناسبات والاحداث مثل قصيدة «حديث السبحة»، وقد اهدى هذه القصيدة الى الاستاذ احمد السديري، وقال في مطلعها:

اهديتني يا احمد سبحة
يا ليت تهديني الذي تضمر
فيصبح الاحساس ما بيننا
سيان فيه الشكل والجوهر
وتشهد السبحة ان الذي
نخفي هو الحب الذي نظهر

ومثل قصيدة «انها سوسن»، وقال في مناسبتها: «الطفولة هي عالم الشعر، وافقه، وحديقته. لانها عالم البراءة والشفافية، والطهر، واي شاعر او مهتم بالشعر لا بد ان تحرك الطفولة البريئة اوتار قلبه، فتهتز بأعذب الالحان، وفي لندن كان موعدي مع صورة رائعة من صور الطفولة على اروع ما تكون نقاء، وجمالا، وذكاء، فقد كان لي في بيت الصديق الاستاذ مأمون كردي موعد مع قصيدة عن الطفولة بعد ان سعدت بمداعبات طفلته «سوسن» ذات الخمس سنوات، والتي تجمع في ملامحها، ولسانها الكثير من سمات الغرب والشرق، من شقرة الشعر، وزرقة العيون بالاضافة الى طلاقة لسانها في الانجليزية، والفرنسية مما يثير الاعجاب والذهول، ويقول في مطلع هذه القصيدة:

اصوتك هذا ام الارغن
يشنف سمعي فاستحسن؟
اشدوك هذا ام العندليب
ترجع الحانه الاغصن؟

وهكذا نرى شاعرنا قد ذكر في هذا الفصل كثيرا من القصائد الاخوانية التي تحمل في طياتها اطيب الاثر، واجمل الذكريات.

قصائد ممتعة

هذه لمحة خاطفة عن هذا الديوان الحافل بالقصائد الممتعة، مع اختلاف اغراضها، ومناسباتها، ومن اليسير ان يدرك القارىء للوهلة الاولى ما يتمتع به صاحبه من الطبع الاصيل، والموهبة النادرة في نظم الشعر، وليس ادل على ذلك من حرصه على سلامة الاوزان الخليلية، فقد جاءت قصائده مستقيمة الوزن مع ما حوته كثيرا من مظاهر التجديد مثل تنوع القافية، وتعدد المقطوعات على نحو ما رأينا في كثير من قصائده.

كذلك مما يدل على اصالة طبعه طول نفسه في الشعر فنرى في هذا الديوان بعض القصائد التي تربو على خمسين بيتا في صياغة محكمة، ومعان قيمة، مثل قصيدة «بسمات على شفاه العروس» ومطلعها:

تامل في النجوم وصف بهاها
فنور النجم بعض من سناها
تامل في الرياض، وقل رواني
من الازهار عرف من شذاها
تامل في الجمال فكل دنيا
تشيع الحسن بعض من بناها
تامل في البلابل كيف تشدو
كأن لغى البلابل من لغاها
تامل في الوجود تجد سجلا
تحدث عن مناقبها وتاها

ولعل اهم ما يثير اعجاب القارىء هو لغة هذا الشعر، فقد امتاز شاعرنا بوضوح لغته، وسلاستها، وعذوبتها، ولهذا حرصنا على ان نتأمل لغته في قصائده المختلفة.

ولا ريب ان التأمل في لغة الشعر له اثره في الحكم على الشاعر وشعره، فاللغة هي المادة الاولى في الفن الادبي، ونبوغ الاديب، وتفوقه يرتبط بطريقته في استخدام اللغة، وتعامله معها، وقد ادرك ذلك نقادنا العرب في وقت مبكر، كما تجلى ذلك فيما اثر عنهم في مجال النقد والادب.

كما ان موضوع لغة الشعر قد تناول ايضا قضية المجاز الشعري، والبناء الشعري، والغموض في الشعر، وغير ذلك مما يدخل مجال الدراسات اللغوية.

وعلى ذلك نستطيع ان نقول في غير مجاملة اننا قد وجدنا في ديوان شاعرنا كثيرا من الخصائص الفنية التي امتازت بها قصائده، ومن ثم فنحن نتطلع في لهفة وشوق الى ظهور المجموعة الثانية من اشعار شاعرنا الاستاذ عمر محمد كردي لنسعد بقراءتها كما سعدنا بقراءة هذا الديوان.

● جدة

من وراء الافق

سؤال حائر..!

● يمنى الزيبق

غاليتي الوحيدة.. وانا اجتاز دروب الغربة كم احس في نفسي شيئا يشدني اليك، يلح علي السؤال ويؤرقني، ما الذي يجذبني اليك ويدفعني لأسترد ما كان بيننا بعدما افترقنا، وها هي اليوم ابتسامتك من حديد لا تبرح خيالي، رسم حاجبيك لا يفارق جبيني، حتى اهتزازك. تمايلك. اندفاعك وحرارة العتاب في شفتيك او اسى الفراق وفرح اللقاء في قسماتك كل ذلك يسكن فؤادي لا يفصح عنه لساني. ايها السحر البهيج ما اعظم قوة غيابك، وما اروع رجوعك الي..! هل انت وهم ابتدعه وصدقه خيالي. او انك عدت حقا في يوم عيد. ام هو شريط ذكرى عشناها معا رجع يدور في كياني.

افكار تراودني. هواجس تمرجحني. وزفرة حرى تنهش جسدي تلسعني وسؤال قديم يفضح داخلي يعري نظراتي فتلعنه حركاتي «هل سأراك في ذاك المكان القريب البعيد عند شجرة بدماء قلوبنا ارتوت في يوم ولدنا فيه من جديد ايها الحب الكبير؟ ام هي اضغاث احلام تراودني. تقلقني. تهزني تجعل قلبي هائما مرفوفا لا يحلو له المقام الا في مهد طفولة، ومرابع شهدت نقاء حب نما وتألق فلمع بريقه في عيون شهدت عليها كائنات الارض، وطيور السماء، ونسائم الهواء ومازالت ترتقب عهد الهوى الباقي حين تعود فيعود واسرع الخطو تحتضن جفوني ناظريك. يتلقف فمي انفاسا دافقة مفعمة بحرارة الشوق فأتسمر واقفا اصغي الى دقات قلب اتعبه الوجد يعاتبني او يلعنني فارده بمشاعر كتمتها في صدر لم يعد يحتمل مرارة الحرمان، ومعاناة هجرة جعلتني يتيم الفكر والروح والوجدان.

آه.. كم ستكون عذبة لحظة اللقاء. وكم سيشتد عذابي ان لم المح بهاء محياك.. ان لا تعود للذي كان فتبقى ابتسامة حزن تظلل الشفاه باهتة يثلجها صقيع الشتاء ويظل القلب وحيدا تنهكه حيرة السؤال.

● الرياض

سقياك يا رباه!!

شعر: حسن خليل حسن

بينما اجتاحت العالم موجة حر لاهبة قام الصهاينة بقطع المياه عن معسكري البريج والنصيرات بقطاع غزة.

سقياك يا رباه للأحباب
عشاق الجهاد
الصامدين هناك في
ارض البطولة في بلادي
الثائرين على الصهاينة
اللئام على الفساد
لا يرهبون الموت والسجن
الملفع بالقتاد..
ويقاومون الليل فرسانا
على رغم السهاد..
الزاحفين الغاضبين
على التشرنق والرقاد
الساهرين على الذرا
القابضين على الزناد
سقياك يا رباه للشعب
المناضل وهو صاد
الناس في بلدي عطاش..
كيف يارب العباد؟!
اين الجداول دافقات
في الروابي والنجاد؟!
اين الينابيع السخية؟
اينها في كل واد؟!
ردم الصهاينة العيون
ليقتلوا روح العناد
والشعب ماض في المسيرة
لا يهاب من الاعادي

* * *

يا رب اهلي دون ماء
في بلادي دون زاد!!
ويواجهون الموت والعيش
المسربل بالسواد
ويعانقون الفجر في
ليل الجراح وفي جلاد
ايعطشون وحولهم
انهارنا ملء البوادي
ويقتلون وحولهم
اجياشنا مثل الجراد؟!

* * *

سقياك يا رباه فيضا
من سمائك والوهاد
سقياك للشعب المقيد
في الزنازين الشداد

كل يوم

د. أحمد ابراهيم الفقيه

كنا في قريتنا لا ناكل شيئا إلا وهو ممزوج بالتراب.

فقد كانت رياح «القبلي» التي تهب من الصحراء محملة بالرمال والأتربة لا تعرف هدنة إلا خلال أشهر الشتاء التي تمنحها عطاء كريما للرياح القادمة من جهة البحر كي تجلدنا بسياط منقوعة في الملح.

كنا في قريتنا لا ناكل شيئا او نشرب شيئا إلا وهو معجون أو ممزوج بالتراب.

ولم يكن هذا الشيء الذي ناكله موائد غنية متنوعة يتأسف الانسان اذا مسها التراب، انه إن لم يكن بعض الحشائش والأعشاب وحبات البلح المجفف التي غالبا ما يكون التراب جزءا أساسيا في تكوينها، فهو كسرة خبز مما نطهيه في كوانين النار المحفورة وسط الأرض ونأكله ممزوجا بالفحم والرماد، فاذا جاء التراب وأضاف نفسه إلى بقية المواد التي يتألف منها الرغيف فان واقع الحال لن يتغير كثيرا.

وكان هذا هو طعام الغالبية من اهل القرية، وقد نهتدي إلى قلة محظوظة ممن يجدون مع الخبز اداما، أو مع التمر حليبا، إلا ان التراب كان يدخل كعامل عدل ومساواة فيلغي هذا التفاوت الطبقي ويجعل الطعم الغالب على كل الأغذية هو طعم التراب. وطالما ان الانسان كان في الاصل ترابا، فلن يضيره ان يضيف إلى ترابه، المزيد من التراب.

وبرغم حياة الشظف والضنك فان التذمر لم يكن في تلك الأيام نغمة يجيد الناس عزفها بمثل ما هو الحال الآن، لم يكن يعرف الناس هذا النوع من الانين والشكوى والضجر من أحوال الدنيا الذي نسمعه ونحن نجلس إلى أكثر الموائد ازدحاما بالصحاف الملية بكل ما تشتهي الأنفس، بل ان تلك الأيام بفقرها وترابها تبدو الآن وكأنها جزء من عالم جميل مفقود، ويأخذنا الحنين إليها باعتبارها أكثر مراحل العمر بهجة وهناء. ولا أدري ان كان السبب في هذا الحنين يكمن في الزمن الذي يجعل للماضي مهما كان بائسا سحره الذي يسيطر على القلوب فيحيل القبح جمالا والشقاء سعادة، ام ان السر في النفس البشرية التي لا تعرف قيمة ما تملكه إلا بعد ان تفقده، أم ترانا حقا نعيش في زمن تكاثرت همومه وازداد بؤسه برغم وفرة الطعام والكساء، حتى صرنا ننظر إلى أكثر المراحل في تاريخنا تعاسة وفقرا وكأنها إحدى الحلقات الذهبية في الزمن الضائع الذي مضى ولن يعود.

● الرباط

د. سهير القلماوي لـ «الشرق الأوسط»

«ألف ليلة وليلة» في طبعتها العربية منقولة عن الهندية في القرن ١٨!
فتح كل ألوان الحوار هو السبيل الوحيد للقضاء على كل مظاهر التطرف!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من كامل عبد الفتاح:
كان دخول سهير القلماوي جامعة القاهرة مع أربع فتيات في عام ١٩٢٩ حدثا غير عادي، قابله الطلبة بمظاهرات احتجاج ترفض أن تتعلم الفتاة. حصلت على ليسانس الآداب في عام ١٩٣٣ وعلى درجة الماجستير في «أدب الخوارج» عام ١٩٣٩، وسافرت في العام نفسه إلى جامعة السوربون بفرنسا للعمل في رسالة الدكتوراه التي كان موضوعها أكثر الموضوعات التي أثارت جدلا في حياتنا الثقافية وهو موضوع «الف ليلة وليلة»، وعندما اشتعلت الحرب العالمية الثانية عادت من فرنسا في عام ١٩٤٢ لتستكمل العمل في رسالة الدكتوراه بالقاهرة ولتحصل عليها بعد عام واحد من العودة.

.. ومع الدكتورة سهير القلماوي كان لـ «الشرق الأوسط» هذا اللقاء:

● كان للعمل العام في الحياة الثقافية والاجتماعية والسياسية الجزء الأكبر من اهتمامات واسهامات الدكتورة سهير القلماوي وإلى جانب جهدها الكبير في قاعات الدرس والمحاضرات..؟

ـ في عام ١٩٦٧، وبعد عشرة أعوام من رئاستي لقسم اللغة العربية بكلية الآداب جامعة القاهرة، اخترت رئيسة للمؤسسة العربية للتأليف والنشر، وهي التي أصبحت فيما بعد تعرف بالهيئة العامة للكتاب. في هذه الفترة بدأت بالفعل حياتي العامة من خلال العمل على خدمة قضايا الثقافة والعروبة.. وكانت بشهادة الجميع الفترة الزاهرة في تاريخ الهيئة التي أصدرت المطبوعات المتنوعة والسلاسل المختلفة والكتيبات العديدة.. والأهم من ذلك كله هو ماذا فعلنا لعروبتنا ولغتنا العربية؟ قمنا بعمل معارض للكتاب في كل العالم العربي تقريبا ولم يقتصر الدور على عمل معرض للكتاب في مصر كما يحدث الآن.

اقمنا معارض بالجزائر والمغرب وتونس وليبيا والسودان والسعودية والعراق والأردن ولبنان وسورية وكانت بمثابة مهرجانات ثقافية عربية.. فقد كان الكثير من دور النشر في هذه البلاد تشاركنا معارضنا وكنا نقيم الندوات الأدبية في كل هذه البلاد، وهذه الفترة من الفترات التي اعتز بها جداً في حياتي.

احاديث جدتي

● اختارت الدكتور سهير القلماوي جدتها لتقيم معها حوارا ضمنته أول كتاب لها.. ما قصة هذا المؤلف؟

ـ بعد حصولي على الدكتوراه فكرت بجدية في أن أتصور حديثا بيني وبين جدتي واخترت جدتي لأنها كانت أمية لم تتعلم القراءة ولا الكتابة.

وقد تخيل البعض أن هذه الأحاديث حقيقية وقد حدثت بالفعل بيني وبينها، وهذا غير صحيح لسبب بسيط هو أن جدتي ماتت وعمري شهور وكل ما في الأمر أنني تخيلت حوارا بين بنات جيلي الذي استطاع أن يدخل الجامعة ويتعلم وبين جيل جدتي.. تخيلت القيم السائدة في زمانها والتي نفتقدها في زماننا.. تخيلت ماذا كسبنا وماذا خسروا.. وماذا خسرنا وماذا كسبوا.. ومن واقع كل هذه الخيالات والتصورات كتبت احاديث جدتي عام ١٩٥٢، ليظل مؤلفا محبوبا لي حتى الآن قدر له أن يطبع أكثر من عشر مرات.

الف ليلة وليلة

● في السنوات الاخيرة ثار جدل مكثف حول كتاب «الف ليلة وليلة» ما له وما عليه.. البعض اتهم هذا الكتاب او هذا المؤلف بأنه سقطة في التراث والبعض دافع عنه بأمانة وموضوعية، ووسط هذا الجدل كان لا بد من سؤال السيدة التي حصلت على رسالة الدكتوراه في «الف ليلة وليلة»؟

ـ الكثيرون تصوروا خطأ أن «الف ليلة وليلة» حكايات شعبية ونوع من التراث الشعبي وتصوروا خطأ أيضا أن «الف ليلة وليلة» قد الفها شخص من بلد ما ـ وهذا خطأ كبير ـ والحقيقة التي لا يدنو إليها شك.. أن «الف ليلة وليلة» حكايات سببها وعلتها الأولى تسلية الحكام، وهذه الحكايات بدأ شخص ما بتأليفها وألف جزءا منها ثم بعد ذلك توالت أسماء مختلفة من بلاد مختلفة قاموا بتأليف أجزاء أخرى وتم ذلك في بلاد مختلفة عربية وغير عربية.

وهناك في بلاد فارس ما سماه البعض «ألف خرافة وخرافة» ولكن ذلك غير صحيح المصدر وغير ثابت صحته. والمهم أن «الف ليلة وليلة» اشترك في تأليفها أشخاص عديدون من بلاد مختلفة، وأول مرة طبعت وجمعت كان ذلك في القرن ١٨ وطبعت في كلكتا بالهند وهي الطبعة التي نتعامل معها حتى الآن.

● وتضيف الدكتورة سهير القلماوي قائلة:

ـ الف ليلة وليلة، مؤلف من ثلاثة على مستوى العالم كله ويعتبر الرائد في مجال الحكايات والقصص التي ظلت حتى الآن مصدرا ونبعا خصبا لخيال الكتاب في تقديم قصص وحكايات في كل عصر ولكل جيل ولكل عمر حسب خيال المؤلفين.

اطفالنا وتراثنا العربي الاسلامي

● ماذا عن ندوة «اطفالنا والتراث» التي اقيمت بالقاهرة اخيرا؟

ـ هذه الندوة اقيمت بالقاهرة واشتركت فيها ١٥ دولة عربية سواء على مستوى الناشرين الذين حضروا بشكل شخصي أو على المستوى الرسمي بهذه الدول.. وقدمت بحوثا كثيرة، اكثر من ثلاثين بحثا ودراسة وكان سبب الدعوة لهذه الندوة ـ والتي تحمس لها رئيس المجلس العربي للطفولة الأمير طلال بن عبد العزيز ـ شعورنا بأن الطفل العربي لا يعرف شيئا عن تراثه العربي الاسلامي، بل الاكثر من ذلك أن وسائل الاعلام المختلفة احيانا تقوم بتعريف الطفل بألوان من التراث العالمي أكثر من جهدها في تعريفه بتراثه العربي.

وانتهت الندوة إلى عدة توصيات تبدي كلها اهتماما مباشرا بأن للمدرسة والمكتبة والاذاعة والتلفزيون والمسرح وكل الوسائل الفنية دورا مهما ومباشرا في تقديم التراث بشكل مبسط ومحبب وخفيف للطفل العربي وفي الوان مختلفة حتى يتعرف الطفل على تراثه وتاريخه وأبطاله وعلمائه على مر العصور، ويقوم كل ذلك بشكل فني يدفع الطفل للاقبال على هذا اللون من المعرفة.

● من الحياة الجامعية ومجال العمل العام للأستاذة الدكتورة سهير القلماوي، ننتقل إلى مجال رأيها الشخصي في قضايا مطروحة على الساحة الثقافية والاجتماعية، فعلى سبيل المثال كان دخولك الجامعة عام ١٩٢٩ حدثا قابله تطرف من بعض الطلبة.. ماذا عن رأيك في التطرف؟

ـ المناخ العلمي المفتوح والمناخ الاجتماعي الصحي وفتح كل الوان الحوار، هو السبيل الوحيد للقضاء على كل مظاهر التطرف.

التطرف يختلف عن الجريمة، فالجريمة سلوك معاكس للسلوك العام للمجتمع. أما التطرف فهو سلوك أو اتجاه ليس معاكسا للسلوك الاجتماعي السوي ولكنه تعدى المعقول والمتصور من أمور كثيرة اتفق المجتمع عليها بعد سنوات عديدة، ولذلك فالقضية هي كيف يعود المتطرف إلى حيث يسير المجتمع والمواطن السوي.

الطريق لعودة كل متطرف إلى حيث يسير المجتمع هو تهيئة مناخ علمي للحياة.. وأعني به أن نعرف ديننا معرفة صحيحة وأن يعرف المجتمع من هو الفقيه ومن هو المتلقي للمعرفة، فالخطأ الكبير أن يتصور كل من يتطرف أنه أعلم الناس وأنه الذي يعرف الصواب والخطأ.. كيف ذلك وهناك شروط كثيرة لمن يجب أن يكون فقيها.. منها علمه بعلوم الدين والدنيا وتمكنه من تاريخه ولغته العربية ليفهم الأمور فهما صحيحا.

الدور الكبير أيضا يقع على عاتق وسائل الاعلام التي تتعامل بشكل يومي مع الناس ونسأل انفسنا: من يخطط مثلا للتلفزيون هذا الجهاز الخطير؟ من يكتب في الصفحات الدينية بالصحف؟ من يؤلف في الدين؟ هذه مسائل خطيرة جداً.

من خلال تجربتي في الجامعة كأستاذة حتى الآن اقول إن مشكلة أي متطرف هي عدم ثقته بالشخص الذي يتحدث عن الحياة الدينية في التلفزيون مثلا.. او هذا الذي يكتب في الصحافة ـ وهذا الأمر جد خطير ـ ويجب أن يخطط بشكل علمي لكل ما يقدم من برامج للاذاعة وللتلفزيون. وفي عالم الكلمة المكتوبة، لا يكتب كل من «هب ودب» في الشؤون الدينية.

● وبعد انتاج ادبي ضخم يتمثل في عشرات الكتب المؤلفة ـ والمترجمة، وشرف العمل بالحياة العامة رئيسة لعديد من المؤسسات، وعضوا بالبرلمان، تقول الأستاذة الدكتورة سهير القلماوي:

ـ إن الحياة لكي تسير بالناس من حال إلى حال أفضل منه لا بد أن يعي الانسان حقيقة مهمة: «لكي تتطور الحياة بالانسان في جوانبها يجب أن يمتلىء هذا الانسان في كل لحظة من لحظات عمره بالايمان الراسخ بالله والحق والعدل والخير».

● د. سهير القلماوي

من الواقعية الى التجريدية في أعمال عبد الحميد بحار

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
بحار عبد الحميد من مواليد مدينة طنجة، شمال المغرب، يعمل استاذا للفنون التشكيلية، شارك في عدة انشطة فردية وجماعية، كما كان من مؤسسي جمعية الفن التشكيلي بمدينة القنيطرة في بداية الثمانينات.

خلال المعرض الجماعي الذي يقام حاليا بقاعة المركب الثقافي المعارف بالدار البيضاء أجرينا معه الحوار الذي ندرج ملخصه هنا:

العمل اللوحة

العمل ـ اللوحة الذي اشارك به مع مجموعة الفنانين الشباب بقاعة المركب الثقافي المعارف من ١٠ إلى ٢٥ يونيو (حزيران) هو مجموعة ابحاثي حول موضوع المحارب. والمحارب هذا هو بالنسبة لي جسد ولباس مغربيان ومواد مغربية انبثقت لي من الناحية التي ولدت بها بالشمال.. جدي كان يلبس ذلك الزي، والمحارب ـ المقاوم ـ الذي قام بحماية شواطئنا الشمالية كان هو كذلك يرتدي الزي نفسه.

تكسير المفهوم الفني

اختياري لهذا الموضوع في بداية الثمانينات كان عاطفيا، ذاتيا. حاولت أن أبحث فيه عن الاصالة ككل التشكيليين، جاء ذلك الاختيار بعد حقبة (١٩٧٨ـ١٩٨٠) كنت أحاول خلالها تكسير المفهوم الفني الذي تتلمذت عليه في مدرسة الفنون التشكيلية ومركز تكوين الاطر من ١٩٧٣ إلى ١٩٧٨.

كانت المرحلة التي سبقت المحارب من أجل التجريد.. تجريدا ذاتيا وأكثر بحثا عن الجمالية في اللوحة، معتمدا الألوان والمواد المبعوثة بطريقة حركية على سطح العمل ـ اللوحة ـ بدون أي موضوع، مقتصرا على الاحساسات الداخلية ونوع من التلقائية المنفرطة.. ولكن كعملية تكسير واكتشاف وتقنيات جديدة، كانت مرحلة ايجابية، كما لعب الجمهور في هذه المرحلة دورا مهما عند شعوره باغتراب ـ اغترابي ـ ووصفني العديد بالغموض والابهام، وهذا هو بيت القصيد في الفنون التشكيلية المغربية، وكل المهتمين على علم بهذه الاشكالية.

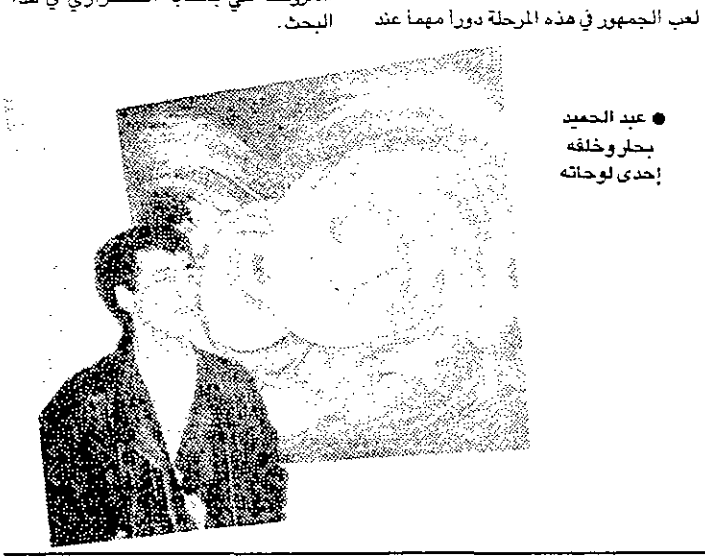
الرموز والخطوط

إن اختياري لموضوع ثابت باشكاله المحسوسة ورموزه التاريخية الممتدة في واقعنا الثقافي، كان وسيلتي للخروج من مرحلة التجريد الذاتية خصوصا أنه خلال الستينات والسبعينات كثرت مقترحات الحلول التشكيلية التي تقوم بمغربة بعض المدارس الغربية المعاصرة مضيفة داخل فضاء اللوحة رموزا وعناصر معمارية محلية وخطوطا عربية.

وحتى لا أكون ضحية المسار نفسه، رأيت أنه من الضروري اتخاذ منهج تشكيلي من الجانب التقني، تجلى هذا المنهج في فصلين: محاولة التعرف على المحارب بالطرق الأكاديمية في الرسم، دراسة الجسد واللباس والأسلحة والحركة والدخان (الغبار)، تارة مكبرا الأشكال وتارة اخرى أخذا تقاسيم من تلك المجموعات الشكلية ومكتفيا احيانا بالخطوط الرئيسية وعلامات لونية.

اعادة البناء

الفصل الثاني من المعادلة يتلخص في اعادة بناء شكل المحارب، مع اخراجه من النظرة الواقعية الحكائية إلى نوع من الرمزية الخطية ككتابة شخصية. وهكذا بدأت أكتب المحارب ولا أرسمه، وكل العناصر السالفة الذكر (المادة، اللباس، الدخان..) خلال تركيبها واللوحات المعروضة هي بمثابة استمراري في هذا البحث.



● عبد الحميد بحار وخلفه إحدى لوحاته

الشهيد..!

الى روح المجاهد الشهيد خليل الوزير

شعر: حسن عبد الله القرشي

عاش يمشي على شفار الاسنة
مطلقا للطموح صعب الاعنة
فارس مجده على قمة الآ
فاق هيهات يدرك الكون وزنه
بجناحين كاسرين، بقلب
هز اسطورة العدو وحصنه
وعلى ثغره نداوة فجر
جندت للنضال زهر الاجنة
كم تبدى (صهيون) ينشق غيظا
قارعا من كفاحه الحر سنه
بطلا كان في اقتناص الاعادي
مؤمنا ان رحمة الحق جنة
موقفا فكره على الوطن المجـ
ـروح يهفو له اذا الليل جنه
واثقا انها ستبقى (فلسطيـ
ـن) وتنزاح عن سماها الدجنه
و(يهوذا) المخذول مهما تمادى
سوف يطوي زلزالها منه ركنه
صحب الغيب فكره فتجلت
قوة الشعب منة اي منة
مطمئنا قد عاش تحدو رؤاه
نفس شعب لخطوه مطمئنة
عانت المعجزات في (القدس) قد ثا
رت وغنى الزمان للنصر لحنه
لا تلوموا (الشهيد) ان شاقه الخلـ
ـد فكان الطريق للخلد جنة!

●●●

عاش يحمي (الاخوان) يؤثر بالجهـ
ـد سواه لا ينحني للعوادي
فارس من كتائب الفتح يهدي
للرفاق الامجاد اغنى عتاد
حاضنا صدره كروم (فلسطيـ
ـن) تدانت رغم الخطوب الشداد
يزرع الخصب والنماء ويعطي
من دماء الفداء اغلى سماد
لم يرعه تكاثر الغدر والأفـ
ـق قتام والليل جهم السواد
يستساغ الطرح بين قرينيـ
ـن، ويسجي من حفنة الاوغاد
عاشق في عروقه لهب الرو
ح، وفي الارض منه حب الحصاد
سقط الليث في مخالب ذئب
وطوى السفح ذروة الاطواد
ايه يا دهر هكذا مصرع الابـ
ـطال لا عاد مصرع الأساد؟!
نحبس الدمع في القلوب لهم قر
بى.. انتظارا لفرصة الاعياد
لا يموتون حتف انف ولكن
في ميادين عزة وجلاد
ليس يطوي نهر المروءات حقد
فهو جار عبر الربى والوهاد

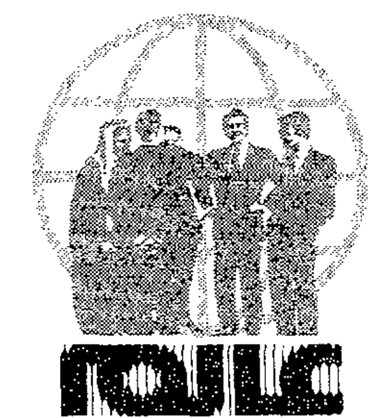
قد ورثناه من قديم تراثا
يصطفيه الاجداد للاحفاد!

●●●

الشهاب الذي هوى سوف يمضي
في مسار رعاه الف شهاب
في مدار الشموس يسحب ذيل الفجـ
ـر في برزخ مع الاحباب
سارحا في الجنان يستاف منها
عبق الحور طاهر الاثواب
حمد الناس لـ (الشهيد) سجايا
رفعته عن منصب او طلاب
حين صاح النفير كان المجلي
ما ثنى كفه عن القرضاب
عاش رايا وحكمة، وبطولا
ت.. تروع العدى يوم الحساب
قد تركناه وحده لسهام الـ
لؤم تغشاه رهن ظفر وناب
كيف لا يغدر منه وهو كون
من جهاد، وموكب من شباب؟
كان باب الحمى وحين غزوه
اشرعوا للنضال مليون باب
شرف الحرب لا يقر به الار
هاب، والدارسوه شرعة غاب
حسبوا انه اذا اصطيد تخلو
عرن الاسد من ليوث غضاب
خسئوا ان ارضنا مصنع الافـ
ـذاذ مثوى النمور، مأوى الغلاب
ايها العابثون سوف توالى
رجم الشعب في الذرا والشعاب!

●●●

فارس العرب شيعتك قلوب
مزجت بالوفاء، والاحزان
وحدتها الجراح، وحدها الثأ
ر، وخصم يلج في العدوان
و(حصى) فتية تنادوا الى التحـ
ـرير، في مرة، وفي عنفوان
قد تراءوا املاك معركة (القد
س)، وثاروا كالشهب في الميدان
وقفوا والمنون قيد خطاهم
لا يبالون ثم سيف الجبان
يتحدون بالحجارة بالاصـ
ـرار جيشا مدجج الاركان
حائرا في الدروب يفجؤه الخو
ف فيهمي منه رصاص الجاني
بطل الساح سوف تبقى منارا
بالذي قد منحت من ايمان
ستظل التصميم والعزم، والأخـ
ـلاق، والفكر.. في صدى الازمان
وغدا يستطيل للعرب بند
لجهاد كصاعق البركان
يضع الحق في مداه المرجى
بعد ان ظل عرضة لارتهان
لن يعيش الطغاة في موطن الطهـ
ـر، ولن يسعدوا بفوز الرهان
فهم التائهون.. مهما تعالوا
ذاك وعد المهيمن الديان!



جامعات

الاكاديمية الاسلامية السعودية في واشنطن تحتفل باختتام العام الدراسي

واشنطن ـ «الشرق الأوسط»:
اقامت الاكاديمية الاسلامية السعودية في واشنطن يوم السبت الماضي حفلا ختاميا بمناسبة انتهاء العام الدراسي (١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م)، قدم خلاله طلاب وطالبات الاكاديمية فقرات لاقت استحسان الحضور، وعكست الجهد الذي تبذله الاكاديمية لاداء رسالتها التعليمية والتربوية الكبرى لأبناء الجالية العربية والاسلامية المقيمين في العاصمة الامريكية..

وقد حضر الحفل عدد من اعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاسلامي في واشنطن وأولياء امور طلاب وطالبات الاكاديمية بالاضافة الى اعضاء هيئة التدريس فيها ومديرها العام الدكتور سعد العدواني، وهم الذين كان لهم الدور الأكبر في الاعداد للحفل والاشراف على اقامته.

افتتح الحفل بآيات من القرآن الكريم تلاها طالب من الصف الخامس الابتدائي ثم اعقب ذلك كلمة القاها د. العدواني اشار فيها الى التحديات التي تغلبت عليها الاكاديمية منذ انشائها قبل اربع سنوات حيث استطاعت ان تثبت وجودها بين المؤسسات التربوية في المنطقة خلال هذه الفترة القصيرة، واستطاعت ان تشق طريقها بثبات على طريق اداء مهمتها التعليمية والتربوية.

كلمة الدكتور العدواني

ونوه د. العدواني في كلمته بدعم ومباركة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وبتبنيه لهذا الصرح العلمي ومتابعته لسير عمله فقال: «ان هذه المؤسسة التعليمية التي كانت حلما يراود نفوس الجاليات العربية والاسلامية المقيمة في واشنطن قد وجدت استجابة وقناعة تامة من قبل حكومة المملكة العربية السعودية، وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، باني نهضتها التعليمية ورائد مسيرتها الحضارية الذي بادر ـ حفظه الله ـ بتبني هذا المشروع، وأصدر توجيهاته بتنفيذه ودعمه ماديا ومعنويا، ومازال يولي هذه الاكاديمية كثيرا من اهتمامه ويطمئن على مشاريعها وبرامجها بما عهد فيه من اهتمام بالعلم والتعليم سواء في داخل المملكة او خارجها.

جهود الأمير بندر

كما اشاد د. العدواني بجهود الأمير بندر بن سلطان بن عبد العزيز سفير المملكة العربية السعودية لدى الولايات المتحدة ورئيس مجلس ادارة الاكاديمية، وهو الذي رعى هذا المشروع منذ البداية، فقال: «كما يسعدني ان اعبر عن اصدق مشاعر الحب والتقدير للأمير بندر بن سلطان بن عبد العزيز سفير خادم الحرمين الشريفين ورئيس مجلس الادارة الذي ندين له بالفضل في انشائها حيث كان خير ربان لها خلال السنوات الماضية، فقد تابع مشروع هذه الاكاديمية منذ بدايته وأخذ على عاتقه مواصلة الاهتمام به ومتابعته لدى الجهات المختصة سواء في الولايات المتحدة او لدى المسؤولين في المملكة حتى تحقق على يده افتتاح هذه الاكاديمية... ورغم مشاغله الا ان هذه الاكاديمية تحظى منه بنوع خاص من الرعاية والاهتمام فهو يعمل بكل جهد ونشاط على تذليل كل العقبات التي تعترض مشاريعها وبرامجها ويشرف على قيادة مسيرتها التربوية بكل حكمة ودراية من اجل استمرارها في اداء مهمتها التربوية في ظل التعاليم الاسلامية السمحة».

المشاريع المستقبلية

ثم تطرق الى الحديث عن المشاريع المستقبلية التي تنوي الاكاديمية تنفيذها مما يجعلها مؤسسة تربوية متميزة شكلا ومضمونا، تجمع في ادائها لرسالتها التربوية والتعليمية بين العلم الحديث والتراث الفكري والروحي.

فقرات الحفل

وبعد ذلك بدأ الحفل الذي استمر حوالي ثلاث ساعات، شارك فيه طلاب وطالبات الاكاديمية فقدموا برنامجا حفل بالفقرات التي لاقت الاعجاب الكبير من الحضور، وعكس ثمرة الجهود التي بذلتها الاكاديمية في اداء رسالتها علميا وروحيا وفنيا وثقافيا.

وقد شملت فقرات الحفل التي اداها طلاب وطالبات الاكاديمية بصورة ملفتة اثارت الاعجاب والتقدير اناشيد باللغتين العربية والانجليزية منها «الله اكبر» ونشيد «دعوة الاسلام» ونشيد «بلادي» ونشيد «بلاد العرب اوطاني» وكذلك فقرات فنية تضمنت تنوع الفن الشعبي العربي، مثل رقصة السعودية، وأخرى من الفن الخليجي، والدبكة الفلسطينية، وبعد اختتام الحفل بالسلام الملكي السعودي، توجه الحاضرون في جولة على معرض فني من اعمال طلاب الاكاديمية ثم تناولوا العشاء الذي اعد لهذه المناسبة.


● الأمير بندر بن سلطان بن عبد العزيز

بلا حدود

بائع السيارات والبيت الأبيض

كما ظل مالك شركة أسطوانات امريكية يندب حظه العاثر وغباءه الكامل عندما رفض طلبا للمغني الفيز برزلي بتسجيل اغانيه لانها لم تعجبه كذلك سيفعل بقية حياته هنري فورد صاحب شركة السيارات لقرار مماثل اتخذه او خطأ فاحش ارتكبه. واعني به انفعاله ذات يوم عندما امر بطرد رئيس شركته السيد لي اياكوكا بعد توالي الخسائر وتلبد الغيوم في سمائها. وظن انه بالاستغناء عنه سيتخلص ايضا من النحس الذي لازمه في الأعوام السابقة.

ولكنه اخطأ الحساب بصورة لم تكن تراوده حتى في خياله.

وبقية الحكاية معروفة وقد تناولتها في مقال سابق بعنوان «اياكوكا» منذ عامين بمناسبة صدور قصة حياته التي باع منها بضعة ملايين حتى الآن. ورشحه الناس على ضوء تجاربه وأفكاره وفلسفته الاقتصادية لرئاسة الولايات المتحدة. ومر عامان وهو يقود شركة كريزلر التي انضم اليها من نصر الى آخر ويضاعف دخله من الراتب والامتيازات والأسهم التي اعطيت له مكافأة على عبقريته الفذة في انقاذ الشركة من شفير الافلاس.

حتى الشهر الماضي عندما اصدر كتابه الثاني بعنوان «ستريت توك» وترجمته بتصرف «بالمفتوح» او الحديث المباشر بدون لف او دوران. وفورا حلق في سماء المبيعات وتربع عرش الكتب الرائجة.

واياكوكا ظاهرة امريكية تتكرر بانتظام ويتهافت عليها اصحاب الأعمال ويشغف بها العامة. وهي ظاهرة النجاح من العدم وارتقاء القمة من السفوح واحتلال المواقع في قوائم الذروات التي تنشرها المجلات، وتبلور العبقريات لدى القادمين المعدمين من وراء البحار في شعب مكون من المهاجرين الشاردين والمنبوذين والمعذبين والطامعين والموهوبين.

واياكوكا الايطالي الأصل احد اولئك الذين ولدوا في امريكا من ابوين نازحين ثم درس وتاجر وكافح وطمع وطمح حتى وصل الى رئاسة فورد احدى اكبر شركات السيارات في العالم اجمع، ثم طرده صاحبها في لحظة عاش بعدها يبكيها ويبكيه. وتلقفته كريزلر وسلمته القيادة بالكامل مع رجاء واحد فقط: انقاذها من الهلاك بأسرع وقت ممكن.

وهذه الحكاية مكتوبة في مذكراته الأولى الا ان كتابه الجديد يحكي تجارب ويسجل مرئيات لم يشر اليها من قبل. ولعل ابلغ دليل على نجاحه الخرافي انه بعد انقاذ كريزلر وتسديد ديون البنوك والحكومة ظل يحلم بشراء اكبر شركة سيارات في الدنيا ـ جنرال موتورز نفسها ـ ليتوج حياته بأعظم نصر فردي على الاطلاق، وهي اشبه بالصحفي او الناشر الذي يحلم او يحقق مثلا شراء جريدة «نيويورك تايمس» الامريكية او «التايمس» اللندنية خمس سنوات بعد فقدانه وظيفته الأولى وجلوسه على ناصية الطريق يفكر في ما يصنعه وأي جريدة يتقدم لخدمتها.

وطبعا لم يستطع ذلك في الوقت الحاضر على الأقل لأنه توقف عن التفكير في الأمر بعدما وصلت تقديرات الخبراء عن قيمة جنرال موتورز الى اربعين مليار دولار «فقررت ان الأسهل شراء اليونان» مع المبالغة طبعا. وأكد عزمه على البقاء مع كريزلر حتى يحين تقاعده عام ١٩٩١ ورفضه ترشيح نفسه لرئاسة الجمهورية لصالح الالتحاق بهيئة التدريس في احدى الجامعات لأن ذلك اصلح له وأنفع لبلاده.

ولكن لا تضمن ذلك. فاذا وجد احد الحزبين ان اسم اياكوكا السحري سيؤمن الرئاسة له فقد يضعف العبقري النازح من ايطاليا امام اغراء المنصب كما فعل غيره من الممثل السينمائي ريجان الى البطل العسكري المظفر ايزنهاور.

فاروق لقمان

د. مجدي يعقوب: جراحات القلب مجانا للمصريين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
وعد الجراح المصري المهاجر د. مجدي يعقوب بزيارة القاهرة مرة كل عام لاجراء جراحات القلب النادرة لابناء وطنه مجاناً.

جاء ذلك خلال حفل تكريم اقامه له في القاهرة المهاجر المصري عنان الجلابي رئيس الشركة الاسكندنافية، وحضره الدكتور فؤاد اسكندر وزير الهجرة المصري وجمع من العلماء والأطباء.

د. مجدي يزور مصر حاليا لاجراء ١٢ جراحة دقيقة بالقلب بمستشفى قصر العيني.


● د. مجدي يعقوب

الشرق الأوسط ١٩٧٩/٦/٢٥

● مؤتمر وزراء الخارجية العرب يحدد موعد ومكان القمة، والأمم المتحدة تعترف بالجامعة العربية في تونس وتقرر التعامل معها فقط!

● ردا على انفجار تل ابيب، غارات اسرائيلية وحشية على المخيمات الفلسطينية في لبنان.

● مفاوضات الحكم الذاتي في هرتزليا: انسحاب وايزمان ورجحان كفة الصقور، وبيجن يتهرب من استقبال خليل!

● الحص يزور دمشق قبل تكليفه بتشكيل حكومة لبنانية جديدة.

● «لجنة حكماء افريقيا» تدعو الى وقف اطلاق النار فورا في الصحراء الغربية.

● القاهرة ستطلب سحب المراقبين السوفيات اذا استخدمت موسكو الفيتو بشأن قوات الطوارئ في سيناء.

وجوه للأحداث

بسام أبو شريف
الديناميكي الذي لا ينام

● تسلطت الاضواء في الاسبوع الماضي على السيد بسام ابو شريف المستشار الاعلامي للسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بسبب ما نشرته صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية من تصريحات منسوبة اليه يعلن فيها استعداد المنظمة لاجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل من اجل التوصل الى السلام في منطقة الشرق الاوسط.

وعلى رغم ان المنظمة بادرت الى التاكيد ان ما نسب الى ابو شريف لا يمثل رأيها الرسمي في اي حال من الاحوال، فقد ظلت ردود الفعل المختلفة تتوالى على تلك التصريحات التي هي الاولى من نوعها يدلي بها مسؤول في منظمة التحرير.

والسيد بسام ابو شريف نجح من خلال وجوده في منظمة التحرير في اقامة علاقات واسعة مع الصحافيين ووسائل الاعلام في مختلف انحاء العالم، كما عرف عنه انه يقرأ كثيرا وينام قليلا ويتمتع بقدرة فائقة على استيعاب القضايا التي تواجهه بديناميكية يحسده عليها كثيرون.

● ولد بسام ابو شريف في منطقة القدس في العام ١٩٤٦.

● درس المرحلة الثانوية في مدرسة الفرير ـ عمان.

● في العام ١٩٦٣ التحق بالجامعة الامريكية في بيروت وتخرج فيها عام ١٩٦٧ بكالوريوس كيمياء.

● من مؤسسي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وعضو لمكتبها السياسي منذ العام ١٩٧٢.

● حاولت اسرائيل اغتياله بارسال كتاب مليء بالمتفجرات بعد ١٧ يوما من اغتيال الكاتب والصحافي الفلسطيني المعروف غسان كنفاني في بيروت.

● تزوج في العام ١٩٧٤، وعنده بنت من مواليد ٧٥ وصبي من مواليد ٧٨.

● بعد استشهاد غسان كنفاني تسلم رئاسة تحرير مجلة «الهدف»، وقبل ذلك كان نائبا له ومسؤولا عن الاعلام الخارجي في الجبهة.

● عضو السكرتاريا، ومسؤول العلاقات الخارجية في الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين.

● نائب رئيس منظمة الصحافيين العالمية.

● حائز على وسام فورفسكي الذهبي في موسكو عام ١٩٨٠.

● حائز على وسام جوليوس غوتشيك عام ١٩٧٩ وقد جرى تقليده اياه في مدينة هانوي.

● حائز على وسام الريشة الذهبية في برلين عام ١٩٨٦. وعلى وسام الريشة الذهبية في صوفيا عام ١٩٨١.

● حائز على جائزة منظمة الصحافيين العالمية على الدور الذي لعبه اثناء الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢.

وبسام ابو شريف يتمتع بثقة ابو عمار الكاملة وقد عهد اليه مرات عدة بمهمات دقيقة اداها على اكمل وجه.

في كل مكان

● الاميرة شيخة بنت عبد الله بن عبد الرحمن آل سعود، ترعى مساء الاربعاء المقبل الاحتفال الذي تقيمه كلية التربية للبنات بالرياض (الاقسام العلمية) بتخريج اوائل الحاصلات على درجة الدكتوراه والحاصلات على الماجستير والدفعة الـ ١٥ من الحاصلات على درجة البكالوريوس لهذا العام والحاصلات على درجة البكالوريوس في تخلف عام ٨٦/ ١٩٨٧م وذلك بقاعة الملك فيصل للمؤتمرات..

***

● الملازم عبد الله بن محمد الغامدي، من القوات المسلحة في الطائف تمت ترقيته الى رتبة ملازم اول ووعد الزملاء باقامة حفل عشاء بهذه المناسبة.

***

● قامت المديرية العامة للشؤون الصحية بالشرقية بتجهيز عدة فرق طبية مزودة بسيارات الاسعاف والأجهزة والأدوية اللازمة مع عدد كبير من الأطباء والاختصاصيين والممرضين والمراقبين الصحيين ومساعدي الصيدلة وذلك لتقديم الخدمات الوقائية والعلاجية كافة للحجاج القادمين لاداء مناسك الحج والعمرة هذا العام عن طريق مداخل المملكة ومنافذها بالمنطقة الشرقية وهي مدخل الرقعي الذي يمر به الحجاج من الكويت ومدخل سلوى الذي يمر به حجاج قطر ودولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان ومدخل جسر الملك فهد الذي يربط المملكة بدولة البحرين الشقيقة. اعلن ذلك مدير عام الشؤون الصحية بالمنطقة الدكتور سامي محمد الصقير. كما تم تجهيز مركز صحي متكامل لتقديم الخدمات الطبية في مخيم الحجاج بحفر الباطن ومركز آخر في منطقة الاحساء. وسوف تباشر هذه الفرق والمراكز الصحية عملها في خدمة الحجيج اعتبارا من يوم غد السبت وحتى نهاية ١٤٠٨/١٢/٥هـ.

مفكرة السبت

طلحة جبريل

في مطار هواري بومدين شاءت الصدف ان اقف على حالة انسانية خاصة. سيدة جزائرية غادرت المغرب عقب قطع العلاقات الديبلوماسية بين البلدين منذ اكثر من اثني عشر عاما ولم تعد.

الأجواء القاتمة التي لفت علاقات البلدين ايامئذ، خلفت وراءها الآلاف من الحالات المماثلة.. السيدة الجزائرية عاشت في المغرب وتربت فيه، وفجأة وجدت نفسها محرومة من الاقامة او زيارة البلد الذي تعرفه اكثر من وطنها الأصلي.

في مطار الجزائر كان عليها تقديم ما يثبت انها قادرة على العيش في المغرب، حتى يسمح لها بالسفر. الاجراء تشترطه السلطات الجزائرية لتفادي مشاكل قد يسببها فتح الباب على مصراعيه للراغبين في السفر الى المغرب. وهو تقنين يبدو مقبولا من بعض جوانبه، لكنه قطعا يتعارض مع قناعاتنا نحن الحالمين بالغاء الحدود بين دولنا من الماء الى الماء!

حين وصلنا الى سلم الطائرة الجزائرية، كانت تلك السيدة تساورها الشكوك في امكانية السفر الى المغرب. كان القلق باديا على وجهها، وفي كل مرة تسأل: هل انتهت الاجراءات؟ كانت تتوقع في اية لحظة ان يطلب اليها العودة ادراجها.

يوم ان طلبنا الحجز على الطائرة الجزائرية الى الدار البيضاء، اخطرنا موظف الحجز بأنه لا توجد مقاعد شاغرة، بسبب كثافة الراغبين بالسفر الى المغرب، بعد قرار الغاء التأشيرة بين البلدين.

وبعد تدخلات ووساطات حصلنا على مقعدين، انا وزميلي المصور. في المطار فوجئنا بأن الطائرة شبه فارغة. وكان طبيعيا ان نتساءل حول سر ذلك. وجاء الجواب بأن جل المسافرين لم يسمح لهم بالسفر، لانهم لا يتوفرون على «شهادة ايواء» من أسر مغربية.

السيدة الجزائرية كانت محظوظة، لأنها استطاعت تأمين تلك الشهادة من شقيقتها التي تعيش في الدار البيضاء، فافلتت من حاجز «الايواء».

بعد اقلاع الطائرة، اطمأنت السيدة الجزائرية انها ستصل المغرب، ولو طال السفر! وتجاذبنا اطراف الحديث حول ما حدث وما يحدث في المغرب، خلال فترة ابتعادها عنه.

حين وصلنا الى مطار محمد الخامس بالدار البيضاء، كان المطار بشكل في حد ذاته اول مفاجأة لها، فقد غادرت المغرب ولم يكن هذا المطار قد تم تشييده!... وحتى بعد ان تجاوزت منطقة الجوازات، ووصلت الى صالة الجمارك، كانت بادية الاضطراب خشية ان لا يسمح لها بالدخول، وحين سألها مفتش الجمارك حول محتويات حقيبتها، حرصت على تعداد كل ما في الحقيبة. كانت رغبتها عارمة لدخول المغرب.

***

اغلاق الحدود بين دولنا كارثة حقيقية.



ماذا ازعج دوقة يورك؟

● لقطتان طريفتان لدوقة يورك سارة فرجسون قرينة الامير اندرو تبدو في اولاها بنظارتين سوداوين وفي الثانية بلا النظارتين وقد ظهرت على وجهها علامات الانزعاج وذلك خلال حضورها احدى المباريات في كرة التنس في ويمبلدون.



أصغر عروسين للعام ١٩٨٨

● احتفل حديثا في العاصمة الايطالية روما بزواج الشاب جوان انطونيو ساليزاخس ابن رئيس الاتحاد الاولمبي العالمي (٢٠ سنة) على كريستينا ابنة الصناعي الايطالي موريزيو بيجللي (١٨ سنة) (الصورة).

وقد اعتبرا اصغر عروسين للعام ١٩٨٨.

عرب وعجم

● نائلة علوية، مقررة لجنة التصدير بجمعية رجال الأعمال المصرية انتهت من اعداد معرض دائم للصادرات المصرية ووجهت الدعوة لأعضاء المكاتب التجارية بالسفارات العربية والأجنبية في مصر لحضور افتتاح المعرض.

● صالح كامل، رجل الاعمال السعودي المعروف والوفد المرافق له قاموا بزيارة ناجحة للمملكة المتحدة لمتابعة نشاطات شركة البركة الدولية بمناسبة افتتاح الفرع الجديد للشركة في قلب لندن. وكان محل حفاوة الجالية العربية المقيمة في بريطانيا ورجال الاقتصاد والأعمال العرب والاجانب.

***

وفيات

صادق سراج طيب

● انتقل الى رحمة الله تعالى في مكة المكرمة، اول امس، الشيخ صادق سراج طيب، من اعيان العاصمة المقدسة وتم تشييعه الى مثواه الاخير بمقبرة (المعلاه) بعد الصلاة على جثمانه بالمسجد الحرام.

ويتقبل ابناؤه العزاء، بدار نجله عبد الحميد صادق طيب، بجوار مركز (الرفيع) الطبي، في شارع الستين بمكة المكرمة.

رحم الله الفقيد، واسكنه فسيح جناته، والهم اله وذويه جميل الصبر والسلوان، ولا اراهم مكروها في عزيز لديهم.

(إنا لله وإنا اليه راجعون)

أفراح

● تم في الحرم النبوي الشريف في المدينة المنورة مساء الخميس الماضي، عقد قران الشاب اسامة مطبقاني، الطالب في الولايات المتحدة ونجل الدكتور محمد مطبقاني على الآنسة منال عبد الله العبادي.

واقام الدكتور محمد بهذه المناسبة حفل عشاء في فندق النخيل في المدينة المنورة.

***

● امين محمد شرف، المحاضر بجامعة الملك عبد العزيز والمبتعث لنيل شهادة الدكتوراه من جامعة برمنجهام ببريطانيا، احتفل وسط فرحة الاهل والاصدقاء بزفافه الى الآنسة نسرين احمد حسنين وذلك مساء امس الجمعة في قاعة الاحتفالات بفندق الغاو هوليدي إن بجدة.



النظارة عكست المباراة

● التقط احد المصورين الصحافيين في ملعب ويمبلدون هذه الصورة لسيدة غير معروفة كانت تتابع احدى المباريات وقد وضعت على عينيها نظارتين انعكس فيهما كما يبدو اعلاه مشهد للمباراة.

مواليد

● الدكتور عمر محمد علي، بالصندوق السعودي للتنمية رزق وعقيلته مولودة سمياها آمنة.

***

● عبد النعيم ثابت فاضل بالشركة السعودية لتوزيع الصحف فرع الرياض رزق وحرمه مولودا سمياه نور الدين.

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٦	٤٣	صحو
المدينة المنورة	٢٧	٤٠	صحو
الرياض	٢٢	٤٠	صحو
جدة	٢٤	٣٦	صحو
الظهران	٢٧	٣٨	صحو
ابها	١٥	٢٨	غائم
الطائف	٢٢	٣٤	غائم
البحرين	٢٥	٣٧	صحو
القاهرة	٢٠	٣٠	صحو
بيروت	١٨	٣٢	صحو
الجزائر	١٩	٣٢	صحو
تونس	١٨	٢٥	صحو
الرباط	٢٠	٣٠	صحو
امستردام	١٠	١٧	غائم
اثينا	١٥	٢٥	صحو
برلين	١٠	١٨	غائم
بروكسل	١١	١٩	غائم
كوبنهاجن	١٨	٢٦	غائم
دبلن	١٥	٢١	صحو
فرانكفورت	١٤	٢٠	صحو
جنيف	١٥	٢٢	صحو
هلسنكي	١٠	١٨	غائم
هونج كونج	٢٥	٣٥	صحو
جاكرتا	٢٦	٣٦	صحو
كوالالمبور	٢٧	٣٨	صحو
لشبونة	١٠	٢٢	صحو
لندن	١٢	٢٣	غائم
مدريد	١٥	٢٥	صحو
مانيلا	٣٠	٤٠	صحو
مونتريال	١١	١٨	غائم
موسكو	١٥	٢٥	صحو
نيودلهي	٢٥	٤٠	صحو
نيويورك	١٥	٢٥	صحو
نيقوسيا	١٨	٣٢	صحو
باريس	١١	٢٢	غائم
روما	١٢	٢٤	صحو
استوكهولم	١٥	٢٨	صحو
سيدني	١٨	٣٢	ممطر
طوكيو	١٤	٢٥	صحو
فيينا	١٠	١٧	غائم

٥٠٠ جنيه استرليني من الشرق الأوسط لقرائها اسبوعيا!

أبيض و أسود

خلال السنوات الطويلة التي عملنا خلالها في الصحافة كمحررين ورؤساء تحرير وناشرين لمجموعة كبيرة من الصحف والمجلات، كنا ولازلنا نعتقد ان بريد اي مطبوعة هو احد «الاساتذة» الكبار الذين نتعلم منهم، والقراء الذين يكتبون الينا هم اساتذتنا الكبار تعلمنا منهم اشياء كثيرة، والذين كان لاقتراحاتهم وأفكارهم دور كبير في توجيهنا واضاءة الطريق امامنا.

بعض القراء يعترض ويناقش الموضوعات التي تنشر في مطبوعاتنا، فاذا كانت الاعتراضات حادة تراجعنا عن الموضوعات الصحفية التي لم تعجبهم، فهي اما ان تكون قد صدمتهم في قناعاتهم، او تكون قد اثارت حفيظتهم، وفي كلتا الحالتين نجد ان من واجبنا ان نعتذر ونتراجع، اما اذا كان النقاش حول الموضوعات ساخنا ومفيدا فاننا نعرف من خلال تجاوب القراء ان هذه الموضوعات قد اعجبتهم وانهم قد انفعلوا بما حوته من افكار ومعلومات، وهذا يجعلنا نحرص على العناية بمثل هذه الموضوعات.

والبعض الآخر من القراء يبعث برسائل الاعجاب وهذا ايضا مؤشر ايجابي آخر نحاول ان نستفيد منه في خططنا التحريرية.

اما المجموعة الهامة من القراء فهم اولئك الذين يقترحون افكارا صحفية تجد - اذا اقتنعنا بها - طريقها الى التنفيذ.

ونحن نحث دائما رؤساء تحرير المطبوعات على الاهتمام ببريد القراء والعناية به والاستفادة من اتجاهاته، والأفكار التي يتضمنها، وهذا واضح وبارز في جميع المطبوعات التي تصدرها الشركة السعودية للأبحاث والتسويق.

وفي جريدة «عرب نيوز»، وهي الصحيفة اليومية الأولى والأم التي اصدرتها الشركة السعودية للأبحاث والتسويق، اجرينا تجربة ناجحة، وهي تشجيع الحوار بين قرائها عن طريق تخصيص جوائز لأحسن الرسائل التي يبعث بها القراء وتنشرها يوميا، وقد ادى ذلك الى تشجيع القراء على الكتابة الى الصحيفة، والى اثراء الحوار الدائر بينهم.

ومع ان صفحة البريد في «الشرق الاوسط» قد اصبحت من الصفحات الناجحة والمقروءة نتيجة الاهتمام الكبير بها، وارتفاع مستوى الرسائل التي تنشرها، الا اننا نعتقد ان العملية الصحفية سواء كانت خبرا، او تحقيقا، او صورة، او موضوعا، او رسالة في صفحة البريد، ليس لها حدود في نجاحها وتفوقها، لذلك فاننا نعتزم بمناسبة اكمال «الشرق الاوسط» عامها العاشر في الرابع من شهر يوليو (تموز) المقبل، تقديم هدية الى قرائها على مدار عام كامل، هي جوائز اسبوعية قيمة كل منها خمسمائة جنيه استرليني، او ما يعادلها بالعملات الاخرى تقدم لأحسن رسالة او موضوع ينشر في صفحة البريد خلال الاسبوع ولمدة (٥٢) اسبوعا.

وليس هناك شروط تتعلق بالاشتراك في هذا السباق الصحفي والتحريري، الا استعمال القسيمة التي ستنشر يوميا في صفحة البريد اعتبارا من الأول من شهر يوليو المقبل، وذلك لقصر هذه الجائزة على القراء الذين يشترون جريدة «الشرق الأوسط»، وستقوم لجنة مختصة من تحرير «الشرق الاوسط» باختيار الرسالة الاسبوعية الفائزة. ولأن الجائزة اسبوعيا فان على كل قارىء ان يرفق سبع قسائم مع الموضوع او الرسالة التي يبعث بها.

ولكي يكون الموضوع واضحا امام اصدقائنا القراء الذين ندعوهم جميعا للمساهمة فيها، فاننا نذكرهم بأن المقصود بهذه الجائزة هو اثراء هذه الصفحة الهامة من صفحات «الشرق الاوسط» بالموضوعات والأفكار التي يطرحها القراء. فقد تكون الرسالة الفائزة موضوعا جديدا يكتبه قارىء، او تعليقا على موضوع نشر في «الشرق الاوسط» نفسها يضيف جديدا، او يكتشف خطأ وقعت فيه الصحيفة او احد كتابها، او حوارا بين القراء على قضية معينة اثارتها الجريدة نفسها.

ومن ذلك ترون ان جميع فئات القراء مدعوون للمشاركة في هذه الجائزة مؤملين ان تكون المحصلة النهائية فائدة مشتركة لهم ولنا، واكتشافا لمواهب جديدة لدى القراء لم تتح لهم فرصة النشر قبل ذلك مما يشرفنا ويسعدنا ان نقدمهم الى القراء عبر هذا السباق الصحفي والتحريري.

وهذه الفكرة التي نطرحها عليكم اليوم هي بطاقة شكر نقدمها لكم جميعا بمناسبة اكمال «الشرق الاوسط» عامها العاشر.. بطاقة شكر وتقدير لجميع الذين ساهموا معنا في نجاح فكرة «الشرق الاوسط» واولهم انتم قراء «الشرق الاوسط» حول العالم، الذين كنتم معنا من اليوم الأول.

مؤملين ان تكون المحصلة النهائية فائدة مشتركة لكم ولنا، داعين الله للجميع بالتوفيق الدائم وشكرا.

هشام ومحمد علي حافظ

أسود

سجنت في ظلمات اليأس طموحاتي..
وأمرت النفس ان تنصت لحماقاتي.. لتفاهاتي..
وحقدي..؟ لقد تأخر حقدي عن ميعاد الحساد
وعقلي..؟ ضاع.. تشتت بين عدو عاقل وصديق جاهل..
والقلب..؟ اندلعت في بؤرة قلبه نيران حريق..
اشتعلت من ناره.. نفوس وقلوب وانسد طريق..
فبت اهدد وأردد.. اصبحت اندد وأثور..
على القائم والقاعد.. على الموجود.. على المفقود..
وأدور.. ادور.. في حلقات جامدة.. مفزعة.. لا تعرف اي سبيل..
الى الأمن.. الى الحرية.. الى نجم يسطع.. يبرق.. يتوهج..
يا خوفي القائم.. يا فزعي اليقظان.. يا حلم الكابوس يتجدد في وقت الصحوة..
يبحث في (ارشيف) الواقع عن واقعة حقة..
تقول.. انت.. انت السابح.. انت.. انت الغارق في كابوس النوم واحلام اليقظة.

أبيض

وينكب على عوده..
عجوز يضرب بالأوتار..
يعزف.. يتمادى في العزف على الاوتار..
يستلهم.. يستنجد بعتيق النغم.. بقديم الايام..
ترتعش انامله كما يرتعش القلب..
وتغور العينان وينكسر الحاجب..
وتدمع في الذكرى خلجات الخافق..
هكذا.. منذ القدم وفي كل الأزمان..
تنتشي روحي لقديم الألحان..
وتنتعش النفس لذكرى ترنو للعودة وتنام في احضان الاحلام..
ويرقص قلبي لجميل الانغام..
وينكب عجوز على عوده..
عجوز يعزف بالأوتار.. يتمادى في العزف..
يصرخ.. يمرح.. فالكل سكارى من شدو الانغام.

هشام...

معارض: معرض الحرمين الشريفين في باريس.. لماذا؟

باريس - (واس): لخص مدير معهد العالم العربي في باريس الدكتور باسم الجسر اهداف اقامة معرض الحرمين الشريفين في العاصمة الفرنسية في عدد من الأمور منها: العمل الذي تقوم به المملكة العربية السعودية في خدمة الدين الاسلامي والمسلمين والدور العظيم للأماكن المقدسة في حياة الشعوب الاسلامية اضافة الى تعليم المسلمين في فرنسا وغيرهم من اتباع الديانات السماوية الأخرى الدين الاسلامي وما تمثله المقدسات الاسلامية لدى المسلمين من اهمية خاصة.

وقال في حديث لوكالة الانباء السعودية: ان هذا المعرض يعد من الأشياء المهمة التي يجب احترامها، والعمل عليها في اطار نشاطات وبرامج معهد العالم العربي في باريس.

التوسعة السعودية

واضاف ان من اهم اهداف المعرض ابراز وتوضيح الجمال الهندسي والاهتمام المعماري الذي بذل في عمارة الحرمين الشريفين والتوسعات التي ادخلت عليهما في العهد السعودي وكذلك الدور العظيم الذي تقوم به المملكة العربية السعودية في خدمة الدين الاسلامي والمسلمين.

واكد الدكتور باسم الجسر ان خدمة ورعاية المملكة العربية السعودية للأماكن المقدسة في مكة المكرمة والمدينة المنورة هي محل شكر وتقدير واعجاب وثناء العالم الاسلامي والمسلمين في كل مكان.

وقال: ان هذه الخدمة العظيمة تتضح من خلال الرعاية المستمرة والاهتمام البالغ اللذين يوليهما القادة السعوديون للأماكن المقدسة عن الدوام وعاما بعد آخر.

واضاف: ان ما تقوم به المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز يؤكد بجلاء ووضوح ما للأماكن المقدسة من اهتمام رفيع المستوى لدى الدولة السعودية.

ومضى يقول: ان ذلك الاهتمام يتضح من خلال مشاهدة الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة حيث المشروعات التي نفذت وتنفذ في الوقت الحاضر في مختلف المجالات ومنها اعمال التوسعة الجديدة للحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة وكذلك توفير التسهيلات والخدمات العامة التي تنفق عليها المملكة اموالا طائلة كل عام وبشكل مستمر لحجاج بيت الله الحرام وزائري مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

دور تاريخي

وتناول الدكتور باسم الجسر في معرض حديثه ما قامت وتقوم به المملكة من اعمال في خدمة الاسلام والمسلمين وتعزيز مكانتها في العالم، ووصف هذا الدور بأنه تاريخي وايجابي.



● د. باسم الجسر

وقال: انني اجد كل مسلم في العالم يلهج بالثناء والتقدير للقادة السعوديين وخاصة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز على ما يقوم به من واجبات اسلامية وأعمال جليلة مشيرا الى ان الجميع يسألون الله جلت قدرته ان يديم على الدولة السعودية نعمة الأمن والاستقرار للاستمرار في خدمة الاسلام والمسلمين ورعاية الأماكن المقدسة.

وشدد مدير معهد العالم العربي في باريس على اهتمام المعهد والمسؤولين فيه بنجاح معرض الحرمين الشريفين الذي يستقبل زواره في اليوم الثالث بعد الافتتاح والذي خصصت له اكبر قاعات المعهد.

التعاون الفرنسي - العربي

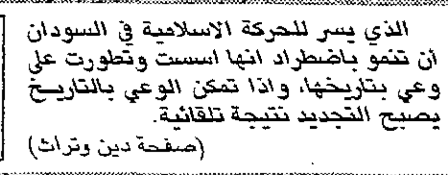
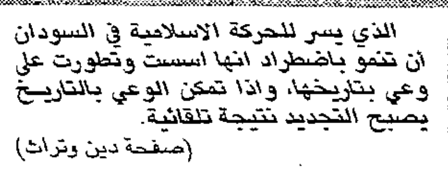
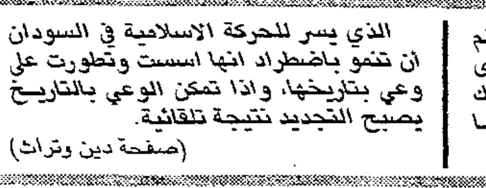
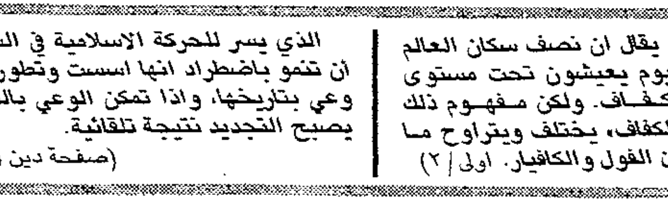
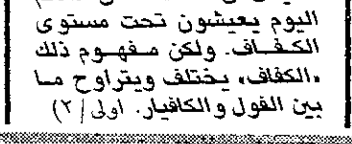
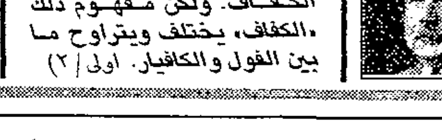
وأردف يقول: اننا فخورون ان نقوم بهذا العمل. كما نوه رئيس المعهد الدكتور بول كارتون في تصريح مماثل بتعاون الحكومات العربية مع اهداف ونشاطات المعهد.

وأشار الى التعاون الثقافي بين الشعب الفرنسي والعالم العربي وقال ان التقارب الثقافي بين الشعب الفرنسي والعالم العربي يعمل على دفع التقارب الاجتماعي بينهما.

وقال بول كارتون: ان معهد العالم العربي في باريس يؤدي دورا كبيرا ومهما ويعمل على نقل وتوضيح الثقافة والحضارة والتاريخ العربي للجمهور الفرنسي بخاصة والاوروبي بعامة.

وأعرب عن سعادته بما وصلت اليه نشاطات المعهد وقال ان املنا كبير في استمرار برامج المعهد ونشاطاته نحو الأحسن مشيرا الى ان عدد الذين يقومون بزيارة المعهد ومعارضه الدائمة والمؤقتة يبلغ حاليا بين خمسة آلاف الى عشرة آلاف زائر اسبوعيا.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs







الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)
London - Saturday, 25 June 1988 - Front Page No. 2 Vol. 10 No. 3497
السبت ١١ ذو القعدة ١٤٠٨ هـ - ٢٥/٦/١٩٨٨م - السنة العاشرة - العدد ٣٤٩٧

غداً

لماذا تناسى المندوب السامي الفرنسي موقف فارس الخوري الذي اعتلى منبر المسجد الاموي وهاجم الحماية الفرنسية.
(صفحة البريد)

يقال ان نصف سكان العالم اليوم يعيشون تحت مستوى الكفاف. ولكن مفهوم ذلك «الكفاف» يختلف ويتراوح ما بين الفول والكافيار.
اولى / ٢)

الذي يسر للحركة الاسلامية في السودان أن تنمو باضطراد انها اسست وتطورت على وعي بتاريخها، واذا تمكن الوعي بالتاريخ يصبح التجديد نتيجة تلقائية.
(صفحة دين وتراث)

الاتراك لم يقبلوا بتسوية مشكلة الارمن «وماحكوا» في مفاوضاتهم مع الانجليز والفرنسيين.
(صفحة كتب ومذكرات)

عندما انبرى شاب غزي كاتب اديب اسمه حمدي الحسيني، لمقارعة الانتداب الانجليزي باعتباره اساس البلاء، التف حوله شبان وفتيان اطلقنا عليهم اسم حملة الفكرة الاستقلالية.
(صفحة الرأي)

صناعات جديدة أدخلتها الحرب في لبنان:

مشدّات وقمصان واقية من الرصاص وسيارات مصفحة لجذب انتباه النساء

بيروت - ر: الحرب الأهلية في لبنان المستمرة منذ ١٣ عاما فرضت نفسها حتى على الأزياء والموضة، فدفعت مصممي الأزياء الى تفصيل صديريات وقمصان تحتية ومشدات للخصر نسائية واقية من الرصاص.

جورج طورويان - احد هؤلاء المصممين - يقول: لدينا مجموعة من الألوان والنماذج المختلفة لكل الأحجام والأذواق.

ومن الصناعات التي راجت بسبب الحرب، صناعة السيارات المصفحة. وعن ذلك يقول يحيى منقارة وهو صاحب جراج يزود السيارات بزجاج مصفح:

ومنذ اندلاع الحرب عام ١٩٧٥ جرت ١٣٠ محاولة على الأقل لاغتيال سياسيين نجحت ٦٠ محاولة منها. وقد ساعدت جولات العنف في الحرب في دراسة اكثر الأخطار المحتملة التي يمكن أن يواجهها سائق... وطورنا افضل الوسائل واخترعنا مواد خاصة للسيارات المصفحة. وبالمقارنة مع ترسانات التكنولوجيا المتطورة لدى الدول العظمى فان معارك لبنان بالدبابات والمدافع في مناطق سكنية تعتبر حربا بسيطة بأسلحة غالبا ما يعود تاريخها الى الحرب العالمية الثانية.

وعلى الرغم من ذلك فان الابتكار في مجال القتل هو امر خاضع للتطور المستمر. وفي وقت غدت فيه السيارات الملغومة امرا شائعا فان مخططين طوروا وسائل اخرى بينها ربط المتفجرات الى خصر الاشخاص او الحيوانات.

وقال الخبير العسكري في مجال نزع المتفجرات يوسف البيطار الذي عطل المئات من العبوات في حياة حافلة بعمليات النجاة الصعبة، يبدو لي مما رأيته حتى الآن ان وسائل رامبو وجيمس بوند السينمائية تظهر بدائية ومملة.

وقال منقارة ان شركته الرائجة الأعمال والتي تستخدم سيارات عادية ثم تعيد تصنيعها لجعلها سيارات مصفحة تنتج ثلاثة انواع من السيارات وهي المصفحة ضد الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة.

ويضيف: نحن الفنانون الوحيدون الذين ننتج النموذج الفاخر المحمي ضد القنابل المضادة للدروع والأسلحة المضادة للدبابات.. وهي تجعل الدبابات تبدو مثل لعب الاطفال. وان صنع سيارة من هذا النوع يستغرق ١٠٠ يوم ويكلف حوالي ٧٥,٠٠٠ دولار. ومعظم الزبائن لهذه المنتجات من زعماء الحكومة والميليشيات والديبلوماسيين والسياسيين ورجال الأعمال.

واضاف يقول: «ولكنني وجدت اخيرا ان الامر يتحول الى موضة. وان بعض الأغنياء اللبنانيين يدفعون مبالغ كبيرة من الاموال للحصول على سيارة من هذا النوع من اجل المحافظة على مكانتهم او جذب انتباه سيدة».

وقال العالم النفساني جميل ثابت ان المخاوف الأمنية اصبحت هوسا يوميا للبنانيين الذين تعودوا على عمليات اخلاء سريعة للمنازل والمكاتب لدى رؤية اقل اشارة تدل على سيارة او رزمة تثير الشبهات.

حدث في مستشفى

وتتذكر ممرضة في مستشفى في بيروت الشرقية حادثة من هذا النوع جرى التكتم عليها تحاشيا للاحراج. وقالت: استدعينا خبراء نزع المتفجرات على الفور. وعرفنا انه اذا انفجر الكيس المخيف فان المستشفى سينفجر في وقت كان السائل الأصفر المتسرب منه ينتشر الى غرفة توليد الكهرباء. وجرى اخراج المرضى على وجه السرعة وجرى سد الشوارع المؤدية الى المستشفى. وفي النهاية اقترب خبير متفجرات من الكيس واكتشف انه يحتوي على قنينات مكسورة تضم عينات بول.

كما ان بيوت ومكاتب العديد من السياسيين والزعماء المحليين في بيروت محمية بستائر واقية من الرصاص تسدل فوق نوافذ مصنوعة من الزجاج المضاد للصواريخ. وكذلك الأبواب مصفحة بالفولاذ.

وتخضع الجوامع والكنائس والمتاجر الكبيرة ومراكز التسوق والمصارف ودور السينما والمدارس لحماية مشددة بأجهزة انذار الكترونية باشراف حراس يفتشون الزوار بآلات كشف معدنية يدوية.

ويعتبر كل شيء تقريبا متوفرا للحماية ولكن بسعر ما. وتبيع عدة شركات كتلا اسمنتية مصفحة يمكن نقلها بسرعة بشكل يعتمد على اتجاه القصف.

موكب الى المعركة

وأدت الحرب الى ولادة عشرات الشركات التي تهتم بالأمن مثل شركة سيكوريتاس وزود وارو التي تزود الشركات والاشخاص بحراس مع كلاب وكاميرات تلفزيونية ومعدات كشف الكترونية.

وقال السيد لطف الله اليازجي مدير شركة سيكوريتاس: «يمكننا ان نحمي أي شخص في أي مكان وأي وقت... ونقدم حراسا من رجال الكوماندوس.. ويمكننا ان نجعل وفد مرافقة يبدو مثل الموكب في طريقه الى ارض معركة».

السفارات سجون

وتبدو معظم السفارات في لبنان مثل سجون تحيط بها الكتل الأسمنتية وابراج المراقبة والسياج الالكتروني والكاميرات التلفزيونية. وتحولت الحدائق التي كانت في السابق مسرحا للنشاطات الديبلوماسية الى حقول تغطيها الخنادق والألغام.

وما كان يخشى ان يكون انفجار قنبلة في حرم السفارة الفرنسية في بيروت الغربية ظهر انه انفجار لغم نتج عن قطة قتلت مع ثلاثة جرذان.

لا تقرأ هذا الخبر

ماريا براديش - الهند - ق.ن.ا: اعتقلت الشرطة الهندية ٣ اشخاص قتلوا طفلا في الرابعة من عمره في احدى القرى النائية في وسط ولاية ماريا براديش وقدموه قربانا على امل التوصل الى مكان كنز دفين.

وذكرت الشرطة ان قاتلي الطفل سونو سيكاروار لم يعثروا مع ذلك على الكنز الذي صنعوا حفرة كبيرة على مشارف القرية بحثا عنه في نفس المكان الذي قتلوا فيه الطفل.

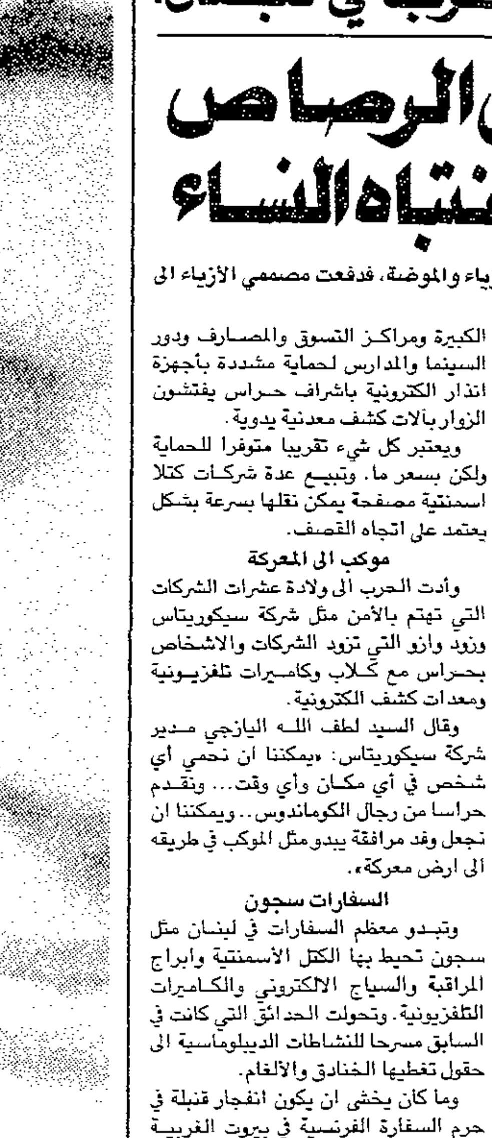
وكانت الشرطة قد شنت حملة مكثفة بحثا عن الطفل اثر تلقي بلاغ عن غيابه وقامت بتفتيش جميع منازل القرية الى ان عثرت على ملابس الطفل مضرجة في دمائه في منزل احد القتلة الثلاثة الذي اعترف بتفاصيل جريمته.

برج بيزا يزداد ميلا

بيزا / ايطاليا - ر: ازداد ميل برج بيزا المائل زيادة بسيطة.

وقالت جامعة بيزا التي تقيس درجة ميل البرج في ٢١ يونيو (حزيران) من كل عام أن ميل البرج الرخامي الذي شيد في القرن الثاني عشر زاد بمقدار ١,٢٩ ملليمتر خلال الاثني عشر شهرا الماضية.

واضافت الجامعة ان هذا المعدل لم يخرج عن المعدل العادي لميل البرج على الرغم من ان امين البرج - جوسيبي تونيولو - قدر ان البرج سينهار في غضون ١٠٠ عام في ظل معدل الميل الحالي.

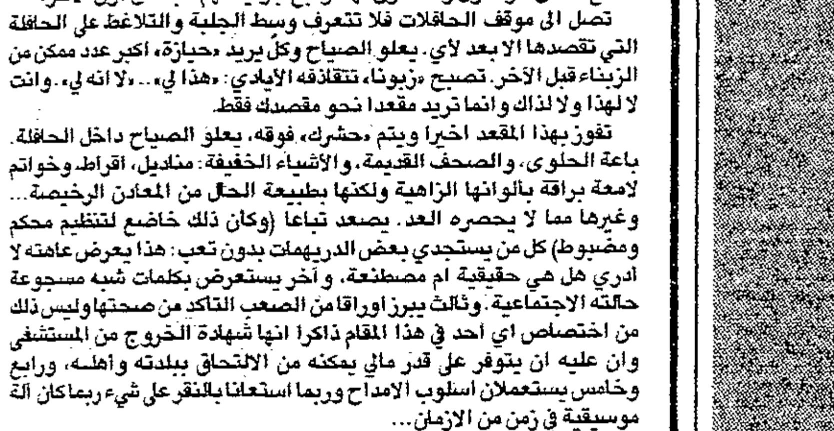



من اليابان مع التحية

ليست نكتة اذا قلنا ان القلم الموضوع في تلك الاذن هو أحد منتجات التكنولوجيا اليابانية.. راديو بموجة متوسطة واحدة. الراديو سمكه ٤ بوصات وطوله ٧ بوصات ويمكن ان يعمل ٣٣ ساعة متواصلة ببطارية صغيرة. الثمن المتوقع نحو ١٦ دولارا امريكيا.

صباح الخير

يكتبها اليوم
حسن عمر العلوي



رحلة احتفالية

تخترق الكتلة الحديدية باندفاع هذا المدى المترامي وكأن احدا لا يستطيع كبح جماحها ولا امر له في سيرها او توقفها... نكون داخلها فنشعر ان ارادتنا قد سلبت منا وانها اصبحت بين يدي «قائد» خفي لا نرى له اثرا.

المواصلات ثلاثة انواع: الجو والبحر والبر.. أضيف والسكة الحديد، انها من البر أو على الأصح في البر ولكنها ليست منه. في السيارة تشعر بانك سيد الآلة والطريق. تتحرك، حقا، في مجال ارحب لكن في اضيق الحدود وتصبح اشبه بالمتحرك في دائرة «الحرية المحروسة». حتى في المحطات التي يتوقف بها لا تستطيع الا ان تطل من النافذة (القضبان الحديدية!) لتبحلق كالمغلوب على امره في سحنات وحركات النازلين والصاعدين.

لكن كل شيء يهون اذا ما كنت تستبق الوصول الى غايتك... وغايتي ذاك الصباح كانت هي مراكش. «القطار السريع» يغادر محطة الرباط وسط جو غائم ينبىء عن حرارة خفيفة.

تنتظرنا، عبر رحلتنا، مدن وبلدات وقرى، لكن «القطار السريع» لا يأبه الا بأهمها ويمر بأكثرها مرور القطار!

* * *

ونحن نوغل جنوبا تصبح سكة الحديد موازية للطريق فتظهر بوضوح السيارات بمختلف الأنواع والأشكال والاحجام، والشاحنات، والحافلات.. آه من الحافلات. اتخيل عدد المرات التي استعملت فيها حافلات الدرجة الثانية من الدار البيضاء الى مراكش والعكس. تبدأ الاحتفالية من المنطلق ولا تنتهي الا مع اعلان الوصول وقد تكون لها توابع جزئية تهم البعض دون الآخر.

تصل الى موقف الحافلات فلا تتعرف وسط الجلبة والتلاغط على الحافلة التي تقصدها الا بعد لأي. يعلو الصياح وكل يريد «حيازة» اكبر عدد ممكن من الزبناء قبل الآخر. تصبح «زبونا» تتقاذفه الأيادي: «هذا لي»... «لا انه لي». وانت لا لهذا ولا لذاك وانما تريد مقعدا نحو مقصدك فقط.

تفوز بهذا المقعد اخيرا ويتم «حشرك» فوقه. يعلو الصياح داخل الحافلة. باعة الحلوى، والصحف القديمة، والأشياء الخفيفة: مناديل، اقراط وخواتم لامعة براقة بألوانها الزاهية ولكنها بطبيعة الحال من المعادن الرخيصة... وغيرها مما لا يحصره العد. يصعد تباعا (وكان ذلك خاضع لتنظيم محكم ومضبوط) كل من يستجدي بعض الدريهمات بدون تعب: هذا يعرض عاهته لا ادري هل هي حقيقية ام مصطنعة، وآخر يستعرض بكلمات شبه مسجوعة حالته الاجتماعية. وثالث يبرز اوراقا من الصعب التأكد من صحتها وليس ذلك من اختصاص اي أحد في هذا المقام ذاكرا انها شهادة الخروج من المستشفى وان عليه ان يتوفر على قدر مالي يمكنه من الالتحاق ببلدته وأهله، ورابع وخامس يستعملان اسلوب الامداح وربما استعانا بالنقر على شيء ربما كان آلة موسيقية في زمن من الازمان...

القاسم الأكبر بين هؤلاء جميعا انهم يتوسلون برضى الوالدين: «الأم الرؤوم والأب الحنون».

تسير الحافلة على بركة الله فتبدأ الوليمة وكأن القوم لم يعقدوا نية السفر الا لاشباع نهم دفين لديهم نحو الأكل، وتبدأ عمليات التبادل بين ركاب الصف الواحد والأقرب اليهم، لذلك عليك ان تتزود انت الآخر حتى يمكنك اذا ما قدمت لك لقمة ان ترد بألذ منها!. وحذار من الكآبة او الانطواء فستحاصر بالأسئلة:

«ما بك يا ولدي؟». «مسكين لربما انقطع به الحبل؟» إذن عليك بالتحلي ولو بقليل من المرح والمشاركة في الحديث والا رميت بثقل الدم او بالتعالي. وفي هذه الحالة سيقال عنك: «منفوخ على الخاوي»... فلو كنت فعلا متعاليا بسبب حيثيات اجتماعية حقيقية لما انتهى بك الزمان الى استعمال هذه الحافلة ولكنت الآن في الدرجة الأولى من القطار السريع.

* * *

الموسيقى المصاحبة داخل العربة اعادة توزيع للموسيقى فقطدون الغناء لمقطوعة محمد عبد الوهاب «يا وابور قوللي رايح على فين». كم من مرة شاهدت «يحيا الحب»؟ وكم من مرة استمعت الى اغانيه حتى حفظتها آنذاك عن ظهر قلب ولو انني لا اجرؤ على رفع عقيرتي بالغناء اشفاقا على نفسي قبل الغير. «ان طال الوقت على الركاب / يجري كلامهم في سؤال وجواب / بعد شوية يبقو احباب / وده يعرف ده رايح على فين...».

ها هي مراكش، اخيرا، تستقبلني بنسيمها اللافح المنعش... وتبدأ احتفالية الاسطورة الخالدة.

تركيا: عدد ضحايا الانهيار الأرضي يرتفع الى ٣٠٠

ترابزون (تركيا) - أ.ف.ب: ارتفع عدد الأشخاص الذين يمكن ان يكونوا قد راحوا ضحية الانهيار الارضي في تركيا من ١٠٠ الى ٣٠٠ حسبما ذكرت مصادر الهلال الأحمر التركي، فيما استمرت اعمال الانقاذ طوال يوم امس.

وكانت انزلاقات ارضية قرب ماكا في قرية كاتاك على ضفاف البحر الأسود قد غمرت مباني وسيارات على القرية بين ارزوروم وترابزون.

وقد تم انتشال ثلاث جثث صباح امس واعلن رسميا ان عشرة اشخاص في عداد المفقودين وجرح ١٨ شخصا.

اما الخبراء الميدانيون فاتفق معظمهم على تقديم ارقام اكثر انخفاضا تراوحت بين ٦٠ و١٥٠ ضحية بدون تحديد عدد القتلى.

وقال رئيس الشرطة في مدينة ترابزون انور ميزلان انه يتوقع ان ترسل سلطات المانيا الغربية الى ترابزون رجال انقاذ المان مدربين على البحث عن الناجين المطمورين.

وتجدر الاشارة الى ان اعمال توسيع طريق ترابزون - ارزوروم تجري بدون ان تتخذ السلطات التركية الاجراءات الأمنية اللازمة لتدارك انزلاقات التربة التي غالبا ما تحصل في هذه المنطقة.

يقضم اذن صديقه بسبب جهاز التكييف

دبي - ر: شعر التزي الباكستاني محمد غلام بالبرد الشديد فطلب من زميله اطفاء جهاز التكييف فرفض.. فما كان منه الا ان قضم احدى اذنيه.

وحكم على غلام (٤٨ عاما) بالسجن ٣ سنوات لمهاجمته زميله ولكن القاضي خفف الحكم بعد التماس من الضحية الى ٣ اشهر.

الايدز في غرف الطوارىء بالمستشفيات الأمريكية

واشنطن - واس: أكد تقرير نشرته مجلة «نيوانجلند» الطبية الأمريكية انه ينبغي على العاملين في غرف الطوارىء بالمستشفيات اتخاذ الاحتياطات الكافية لضمان عدم اصابتهم بعدوى الايدز اثناء معالجتهم لجراح المصابين في الحوادث.

وذكر الباحثون انهم اجروا مسحا استغرق ٦ اسابيع في غرفة للطوارىء بأحد مستشفيات مدينة بالتيمور فحصوا خلاله ما يزيد عن الفين من المراجعين في حالات الطوارىء واكتشفوا ان ٤٪ منهم يحملون فيروس الايدز.

وأكد الباحثون ان هناك خطرا ضئيلا من انتقال العدوى من المرضى الى العاملين في المستشفيات غير انهم اكدوا ضرورة اتخاذ اجراءات الوقاية الكافية وارتداء القفازات الطبية اثناء العلاج.

نكتة اليوم

عذر

لم يستطع الطالب كتابة درس الاملاء جيدا، فكتب ملحوظة في نهاية الورقة.

قال: لقد خلعت اسناني امس، ولهذا لم استطع نطق الكلمات كما يجب.

من القارىء
عبد المجيد عزت عبد المجيد

ناقف افندي

